















جامعة طنطا

كلية الآداب

قسم علم النفس

بعض متغيرات الشخصية وخطائص المثير المسئولة  
عن رفع أو خفض درجة الإزاحة بين تذوق العاديين  
والمختصين فى ((الفنون المرئية))

بحرث

مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى الآداب من قسم علم النفس

إعداد

نشاوى زكى محمد لبيب

المدرس المساعد بالقسم

إشرافه

دكتورة

مايسة عبد الحميد شكرى

أستاذ مساعد علم النفس

كلية الآداب - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور

عبد السلام أحمدى الشيخ

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة طنطا







# شكر وتقدير

لقد أرادت الباحثة بهذه المحاولة إلقاء الضوء على موضوع حيوى يهتم قطاعات كبيرة من الفنانين والنقاد والأفراد العاديين .

وإذا كان لهذا العمل بعض المزايا فهي تُحسب لأستاذتى وقراءتهم الدقيقة والمستفيضة للبحث وحُسن تعاونهم معى ، أما ما به من أخطاء فهي تؤخذ على .

لذا يُشرفنى ويُسعدنى أن أتقدم بعظيم شُكرى وامتنانى لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / عبد السلام الشيخ الذى خُطوت على يديه أول خُطواتى فى الجامعة والذى طالما شملنى بكل رعاية ، فقد كان لى نعم الأستاذ ونعم العون ولولاه ما كان هذا العمل الذى وضع بنفسه بذرتة وقام برعايته حتى خرج بهذه الصورة .

أما أستاذتى الفاضلة دكتورة / مایسه شُكرى والمشفرة أيضاً على هذا البحث فأقدم لها خالص تقديرى لما قدمته لى من حب ورعاية منذ كُنت طالبة بمرحلة الليسانس وحتى الآن حيث كَللت مجهوداتها المستمرة معى بإشرافها على هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر الى الأستاذ الدكتور/ محمود قبانى أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الأسكندرية ، والأستاذ الدكتور / جمال لى أستاذ ورئيس قسم الرسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، والأستاذ / محمود المدرس المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا لعظيم مجهوداتهم معى جزاهم الله عنى خيراً . وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع زملائى وزميلاتى أعضاء قسم علم النفس بالكلية على حُسن تعاونهم الصادق معى مع أطيب أمنياتى لهم بالتوفيق العلمى .

الباحثة

















## الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الأول : مدخل البحث</b>	٦-١
١- مقدمة .....	٢
٢- أهمية الدراسة .....	٥
٣- أهداف الدراسة .....	٦
<b>الفصل الثاني : التذوق الجمالي وبعض النظريات المُفسره</b>	٥٠-٧
١- تمهيد .....	٨
٢- مفهوم التذوق .....	١١
٣- بعض النظريات المُفسرة لسلوك التذوق .....	٢١
١- نظرية التحليل النفسي .....	٢١
٢- نظرية الجشطالت .....	٢٢
٣- النظرية السلوكية .....	٢٤
٤ - نظرية المعلومات .....	٢٦
٥- نظرية بيركوف .....	٢٩
٦- نظرية مستوى التكيف .....	٣١
٧- نظرية الإرتقاء الجمالي .....	٣١
٨- فكرة القطاع الذهبي .....	٣٢
٤- سمات الشخصية والتذوق الجمالي .....	٣٤
٥- التذوق وخصائص المثير .....	٤٠
٦- التذوق الجمالي والتخصص .....	٤٨







## الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>	<b>١٤٥-٥١</b>
أولاً : دراسات تناولت تأثير الخلفية الثقافية على التذوق الجمالى..	٥٣
ثانياً : دراسات تناولت التذوق عند العاديين فى مقابل المتخصصين.	٥٨
ثالثاً : دراسات تناولت تطور الإحساس الجمالى .....	٧٢
رابعاً : دراسات تناولت التذوق الجمالى وسمات الشخصية .....	٧٥
خامساً : دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى التذوق الجمالى ...	١٠٥
سادساً : دراسات تناولت التذوق الجمالى والسلوك الشاذ .....	١١٧
سابعاً : دراسات تناولت أبعاد التفضيل الجمالى .....	١٢٧
ثامناً : دراسات تناولت التذوق الجمالى والوعى فى حالته المنخفضة	١٣٧
<b>الفصل الرابع : مشكلة البحث</b>	<b>١٨١-١٤٦</b>
١- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة .....	١٤٧
١- التذوق الجمالى .....	١٤٧
٢- الإنبساطية .....	١٤٧
٣- مركز الضبط .....	١٤٧
٤- خصائص المثير .....	١٤٨
٥- الفنون المرئية .....	١٤٩
٦- الأشخاص المتخصصون .....	١٤٩
٧- الأشخاص العاديين .....	١٤٩
٢- مشكلة البحث وفروضه .....	١٥٠







## الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
٣- الدراسة الإستطلاعية " إعداد الأدوات" .....	١٥٤
المرحلة الأولى	١٥٦
إعداد اختبار النقد الفني الجمالي وحساب شروطه	
السيكومترية .....	١٥٦
المرحلة الثانية	١٦٧
إعادة حساب الشروط السيكومترية ل :	
١- الإختبار (الفرعى الإنبساطية) من إختبار E.P.Q	
لأيزنك إعداد مصطفى سويف وآخرون .....	١٦٧
٢- إختبار مركز الضبط لرازس إعداد	
عبد السلام الشيخ .....	١٧٠
٣- إختبار التذوق البصري للأشكال تأليف وإعداد	
عبد السلام الشيخ .....	١٧٢
٤ - عرض إختبار الإحساس بالجمال تأليف وإعداد	
عبد السلام الشيخ .....	١٧٨
المرحلة الثالثة	١٨٠
شروط إختيار اللوحة المصاحبة لإختبار النقد الفني	
وإعدادها للعرض .....	١٨٠
<b>الفصل الخامس : الدراسة الأساسية وإستخلاص النتائج</b>	<b>١٨٧-١٨٢</b>
عينة البحث .....	١٨٣
الدراسة الإمبريقية .....	١٨٤







## الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل السادس : نتائج الدراسة وتفسيرها	١٨٨-٢٢٠
- نتائج الفرض الأول ومناقشته	١٩٠
- نتائج الفرض الثاني ومناقشته	١٩٢
- نتائج الفرض الثالث ومناقشته	١٩٨
ملخص النتائج	٢١٨
توصيات الدراسة وبحوث مقترحة	٢٢٠
قائمة المراجع	٢٢١-٢٣٠
أولاً : المراجع العربية	٢٢٢
ثانياً : المراجع الأجنبية	٢٢٧
الملاحق	٢٣١-٢٧٨







## فهرست الأشكال الواردة بالبحث

- |             |  |
|-------------|--|
| شكل رقم (١) | يوضح تخطيط للمكونات الأساسية لخبرة التذوق الفنى                  |
| شكل رقم (٢) | يوضح نظرية توصيل المعلومات والأخبار بواسطة قنوات التوصيل         |
| شكل رقم (٣) | يوضح القنوات التى من خلالها تُنقل المعلومات لعنصر فى العمل الفنى |
| شكل رقم (٤) | يوضح نظرية تكامل الألوان   |







## فهرست الجداول الواردة بالبحث

- جدول رقم (١) يوضح الفئات والمحكات الفنية لإختبار النقد الفني
- جدول رقم (٢) معاملات الثبات لكل متغير من متغيرات إختبار تذوق الأشكال
- جدول رقم (٣) معاملات ثبات متغيرات إختبار تذوق الأشكال
- جدول رقم (٤) تقسيم مجموعات عينة البحث ١٥٦ طالب وطالبة
- جدول رقم (٥) نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق فى متوسطات درجات شدة المشاعر الجمالية بين مجموعة المعتمدين على محكات النقد الفني فى مقابل مجموعة غير المعتمدين على محكات النقد الفني
- جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين بين درجات إختبار خصائص المثير عند عينة (المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين)
- جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين بين درجات إختبار خصائص المثير عند عينة (المعتمدين على محكات النقد الفني فى مقابل غير المعتمدين على محكات النقد الفني)
- جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الثنائى بين درجات إختبار خصائص المثير عند (المتخصصين / غير المتخصصين) (المعتمدين / غير المعتمدين على محكات النقد الفني)
- جدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين الثنائى على درجات خصائص المثير بين مجموعة (المتخصص / العادى)، ومجموعة (الإنبساطى / الإنطوائى)
- جدول رقم (١٠) يوضح معادلة شوفيه لإختبار دلالة التفاعل الثنائى بين المتخصص والإنبساطية على متغير (البسيط المغلق)







جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعة (المتخصص/ العادى)، مجموعة (المعتمد على محكات النقد/ غير المعتمد)

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعة (الإنبساطى/ الإنطوائى)، مجموعة (المعتمد على محكات النقد/ غير المعتمد)

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين الثلاثى على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعات (المتخصص/ العادى)، (المنبسط/ المنطوى)، (المعتمد على محكات النقد/ غير المعتمد)

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعة (المتخصص/العادى) ، ومجموعة (الضبط الداخلى / الضبط الخارجى)

جدول رقم (١٥) يوضح معادلة شوفيه لإختبار دلالة التفاعل الثنائي بين التخصص / مركز الضبط على متغير (معقد المخلق)

جدول رقم (١٦) نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعة (المتخصص/العادى)، مجموعة (معتمد /غير معتمد على محكات النقد الفنى )

جدول رقم (١٧) نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعة (ضبط خارجى/داخلى) ، مجموعة (المعتمد على المحك/غير المعتمد)

جدول رقم (١٨) يوضح معادلة شوفيه لإختبار دلالة التفاعل الثنائي بين مركز الضبط / الإعتماد على محكات النقد الفنى على متغير (متوسط المفارق)







جدول رقم (١٩) نتائج تحليل التباين الثلاثي على درجات تفضيل خصائص المثير بين مجموعات (متخصص/عادي) ، (ضبط داخلي/خارجي) ، (المعتمد على محكات النقد/ غير المعتمد)

جدول رقم (٢٠) يوضح معادلة شوفيه لاختبار دلالة التفاعل الثلاثي بين مجموعات (التخصص/مركز الضبط/ الإعتماد على محكات النقد الفني) على متغير (متوسط المغلق)

جدول رقم (٢١) يوضح معادلة شوفيه لاختبار دلالة التفاعل الثلاثي بين مجموعات (التخصص/مركز الضبط/ الإعتماد على محكات النقد الفني) على متغير (معقد المغلق)







## فهرست ملاحق البحث

- ملحق رقم (١) اختبار أيزنك للشخصية E.P.Q إعداد مصطفى سويف "الاختبار الفرعى الإنبساطية"
- ملحق رقم (٢) معاملات الارتباط بين كل بند من بنود اختبار الإنبساطية والمجموع الكلى للاختبار الفرعى .
- ملحق رقم (٣) مفتاح تصحيح اختبار أيزنك للشخصية ، الاختبار الفرعى الإنبساطية .
- ملحق رقم (٤) اختبار رازس "مركز الضبط" إعداد عبد السلام الشيخ .
- ملحق رقم (٥) قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود اختبار مركز الضبط والمجموع الكلى للاختبار .
- ملحق رقم (٦) مفتاح تصحيح رازس لمركز الضبط إعداد عبد السلام الشيخ .
- ملحق رقم (٧) مقياس التذوق الجمالى للأشكال (تذوق الاشكال البصرى) تأليف عبد السلام الشيخ .
- ملحق رقم (٨) ورقة إجابة اختبار تذوق الاشكال البصرى تأليف عبد السلام الشيخ.
- ملحق رقم (٩) قيم معاملات الثبات لاختبار تذوق الأشكال بإستخدام معادلة بيرسون .
- ملحق رقم (١٠) يوضح مفتاح تصحيح اختبار تذوق الاشكال البصرى تأليف عبد السلام الشيخ .
- ملحق رقم (١١) اختبار الإحساس بالجمال للبصريات تأليف عبد السلام الشيخ.







- ملحق رقم (١٢) مفتاح تصحيح إختبار الإحساس بالجمال تأليف عبد السلام الشيخ .
- ملحق رقم (١٣) تحديد المؤشرات الفنية التي تعكس مدى وجود كل فئة من الفئات في العمل الفني .
- ملحق رقم (١٤) إستمارة صحة صياغة بنود إختبار محكات النقد الفني .
- ملحق رقم (١٥) صورة اللوحة المستخدمة في الدراسة الامبريقية .
- ملحق رقم (١٦) قيم مُعاملات الثبات لإختبار النقد الفني .
- ملحق رقم (١٧) إختبار النقد الفني تأليف عبد السلام الشيخ ، نشوى زكى .
- ملحق رقم (١٨) مفتاح تصحيح إختبار النقد الفني تأليف عبد السلام الشيخ ، نشوى زكى .
- ملحق رقم (١٩) بيانات الدرجات الخام لعينة البحث ن = ١٥٦ .
- ملحق رقم (٢٠) نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعة المتخصصين وغير المتخصصين على درجات إختبار خصائص المثير .
- ملحق رقم (٢١) نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعة المعتمدين وغير المعتمدين على محكات النقد الفني في درجات إختبار خصائص المثير .















## الفصل الأول

### مبطل البحث

- مقدمة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة







## (١) مقدمة :-

تذوق الجمال خبرة مألوفة لنا جميعا ، نرى الأشياء الجميلة فتثير فينا  
أسمى المشاعر وتجعلنا نستغرق في محاولة استكشاف ما تنطوى عليه من  
روعه وتناسق وجدة وعبقرية .

ولقد شغلت قضايا الجمال إهتمام الفلاسفة ونقاء الفنون والآداب منذ  
أقدم العصور وحاولوا أن يصلوا إلى معرفة كنه الجمال أو ما يجعل الشيء  
جميلا وأن يحددوا شروطا لا بد من توافرها في الشيء الجميل .

(محمد فرغلى فراج ، ١٩٨٤ ، ص ١٠٣)

حيث لماذا تعلق في أذهاننا بعض المقطوعات الموسيقية ونحب سماعها  
وقد نقوم بتكرار بعض نغماتها من خلال الأصوات التي نؤديها بأنفسنا بينما  
تتلاشى مقطوعات أخرى بسرعة من أذهاننا ولانحب سماعها أو ترديدها ،  
ولماذا نحب بعض لوحات بيكاسو أو فان جوخ ولانحب لوحات أخرى  
لرسامين آخرين أو حتى لنفس الرسامين ، لماذا نحب بعض اشعار أو روايات  
بعض المؤلفين في مجال الأدب ولانحب أخرى لنفس المؤلفين أو لمؤلفين  
غيرهم ، ان الاجابه المباشرة قد تكون كامنه في قوة التأثير الجمالى أو الانفعالى  
التي تمارسها موضوعات هذه الأعمال وطرق تشكيلها وتكوينها علينا وقد تكون  
متمثلة في بعض سماتنا وخصائصنا وخبراتنا الشخصية أو المزيج الفريد من  
خصائص هذه المؤثرات الفنية والسمات الشخصية .

(شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٩)

ولقد كانت الظواهر الجمالية من بين أكثر الظواهر تركيبا داخل مجال  
علم النفس وكان هذا التركيب (أو التعقيد) هو الاعتذار المعتاد الذى إستخدمه  
علماء النفس أو طرحوه عندما لم يكن لديهم الكثير لكى يقدموه حول هذه  
الظواهر فكما أقر "هفنر" أن التذوق الجمالى وظيفة معقدة وليست صنعا واحدا







من النشاط منفصلا عن الأنواع الأخرى من الأنشطة .

(هفتر، ١٩٨٤ ، ص ٣٠١)

ولعل مما ساهم فى ضعف القياس والتجريب فى هذا المجال ان تجزئه العمل الفنى أو أى مثير يعتبر جميلا - تبعا لمقتضيات التجريب وعزل المتغيرات قد يؤدى إلى تشويه هذا المثير أو العمل الفنى ويصنع من عناصره مثيرات مخالفة تماما - ذلك أن المثير الفنى لا يستجاب له كما هو موضوعيا - بل بعد أن يتمثل ويحال إلى دلالة ذاتية يصبح المثير الخارجى مجرد رمز نوعى لها عند الشخص المتذوق فقط وربما لا يكون على وعى به .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٧ ، ص ٧)

إلا أنه عندما جاء علم النفس التجريبى منذ أكثر من مائة عام أعطى قدرا كبيرا من الاهتمام لتذوق الجمال ، وأجرى فخر التجارب الدقيقة على التذوق ونشر سنة ١٨٧٦ كتابه "مبادئ التذوق الفنى" ومنذ ذلك الوقت أجرى علماء النفس الكثير من الدراسات والتجارب المتصلة باستكشاف هذه الظاهرة الإنسانية .

(محمد فرغلى فراج ، ١٩٨٤ ، ص ١٠٣)

هذا ويراعى أن ما يسمى بالتذوق الجمالى وهو الموضوع الاساسى لهذه الدراسة ليس سلوكا كاملا ، ومع ذلك فهو أكثر المتغيرات السلوكية شيوعا فى سلوكنا أو استجاباتنا حيث أنه يمثل نسيجا عاما يمتد فى جميع أنماط الاستجابة ، أى يمثل أحد المكونات الاساسية والشائعة لاستجاباتنا ، هذا ومن الصعب ان نعثر على استجابته بشرية لا تتضمن تفضيلا جماليا على أى مستوى من مستويات الوعى والإرادة .

(المرجع السابق ، ص ٧)

هذا وقد لاحظت الباحثة أن هناك شروطا قد تحكم المشاعر الجمالية عند المتخصصين تختلف عن تلك التى تحكم مشاعر العاديين ومع أن المتخصصين يعتبرون تذوقهم إنما هو مثال للتذوق الراقى على عكس







تذوق العاديين الذى قد ينتشر بينهم ما يسمّى بالفنون الهابطة إلا أن من المعروف أن أعظم أشكال الفن ظهرت قبل بزوغ محكات النقد لدى المتخصصين حيث ظهرت بشكلها التلقائى مثل الأجاسا والأزايسا لهيموروث ومثل الشعر الجاهلى كالمعلقات والملاحم السابقة التى ترتفع فوق مستوى أى نقد .

هذا وقد أكدت بعض دراسات منها دراسة "هيلين ١٩٨١" أن السلوك الجمالى لا يُملى بواسطة نماذج من الفنان أو من النقد الفنى .

(Muth-Helen, 1981, p. 1913)

وكذلك دراسة "ميشيل ١٩٧٢" التى اكد فيها ان التفضيلات الجمالية للأشخاص غير معتمده على التدريب الفنى وأن لكل فرد تفضيله الجمالى الخاص به حتى فى أكثر الأشكال عشوائية .

(No11, Michael, 1972, pp. 449-462)

أيضاً دراسة "بيلوتو اذن ١٩٨٠" التى توصل فيها إلى أن مقدرة الناس على الاستجابة للفنون تعتمد بدرجة كبيرة على مهارات خاصه معينة بعضها مهارات معرفيه أكثر من الإعتماد على التدريب الفنى .

(Bilotto, 1980, pp. 354-356)

ثم هناك من ناحية أخرى دراسات تشير إلى تأثير البرامج التربوية الموجهه لتكوين مفاهيم معينة عن الفن خاصه فى اللوحات الفنية عند بعض الطلاب مثل دراسة هاريسون باسراىل ١٩٨٨ .

(Harrison, 1988, pp. 44-52)

ومن هنا كان إختيار الباحثة لموضوع الدراسة الحالية لمحاولة البحث فى مدى صدق معايير النقد الفنى الجمالى كشروط مشكلة لسلوك التذوق الجمالى والبحث عن مشاعر التذوق التى ترتبط بمحكات النقد الفنى فى مقابل التى ترتبط بشروط مخالفة .





## (٢) أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

### ١- أهمية أكاديمية تتمثل فى :

أ - أن الدراسات السابقة فى مجال التذوق الجمالى لم تتناول هذا الموضوع وهذا فى حدود علم الباحثة .

ب- تأكيد اندراج التذوق الجمالى كسلوك ضمن دائرة علم النفس التجريبي .

ج- محاولة التوصل إلى الشروط التى تشكل تذوق العاديين فى مقابل التى تشكل تذوق المتخصصين .

د - محاولة تيسير التناقض القائم بين تذوق العاديين وتذوق المتخصصين .

### ٢- أهمية تطبيقية ومنهجية تتمثل فى :

أ - إمكانية تطوير مفاهيم النقد بشكل يساير استجابات الأفراد .

ب- محاولة الارتقاء بالمشيرات التى تستثير المشاعر الجمالية .

ج- إمكانية الوصول إلى محكات جديدة للنقد الفنى أو أسس لتحديد معايير النقد الفنى الجمالى .

د - قد تُعد الدراسة الحالية مدخلا جديدا لإستخدام التذوق فى العلاج وتعديل السلوك .





### (٣) أهداف الدراسة :

- ١- محاولة التوصل للفروق بين تذوق العاديين وتذوق المتخصصين .
- ٢- إمكانية التوصل إلى اجراءات علمية لتنمية وترقية التذوق الجمالى خاصة حينما ينمو بشكل غير مرغوب اجتماعيا (تذوق هابط) حتى يتلائم مع معايير المتخصصين باعتباره مثالا للتذوق المرغوب (الراقى) .
- ٣- محاولة التعرف على الشروط التى تحكم المشاعر الجمالية عند المتخصصين فى مقابل التى تحكم تذوق ومشاعر العاديين .
- ٤- محاولة دراسة ما إذا كان يمكن إحالة احدهما للآخر أى خفض درجة الإزاحة بين تذوق العاديين وتذوق المتخصصين .
- ٥- محاولة توضيح دور تباين متغيرات الشخصية فى تشكيل المواقف المكونة لخبرة التذوق الجمالى .
- ٦- محاولة التعرف على خصائص المثير التى تحكم المشاعر الجمالية عند المتخصصين فى مقابل تلك الخصائص السائدة لدى العاديين .











## الفصل الثانى

### التذوق الجمال وبعض النظريات المُفسرة

- تفهيد

- مفهوم التذوق

- بعض النظريات المُفسرة لسلوك التذوق

\* نظرية التحليل النفسى

\* نظرية الجشطالت

\* النظرية السلوكية

\* نظرية المعلومات

\* نظرية بيركوف

\* نظرية مستوى التكيف

\* نظرية الإرتقاء الجمالى

\* فكرة القطاع الذهبى

- سمات الشخصية والتذوق الجمالى

- التذوق وخصائص المثير

- التذوق الجمالى والتخصص





### (١) تمهيد

تعتبر الظواهر الجمالية من أكثر الظواهر تركيباً في علم النفس ، ومجال الجماليات حيث من الصعب تحديده بالرغم من ان كتابا كثيرين لم يترددوا في عمل ذلك ، وقد اشتق مصطلح الجماليات من الفعل اليوناني Aisthenomai أى "ان تدرك" وقد قدم الفيلسوف الألماني الكسندر بومجارتن "A. Baumgarten" مصطلح علم الجمال أو الجماليات في منتصف القرن الثامن عشر وذلك عندما بدأ دراسته في اكتساب المعرفة من خلال الإدراك والتخيل في مقابل اكتسابها عن طريق العقل والمنطق هذا وقد طرحت في مجال الجماليات موضوعات متعددة منها التذوق الجمالي ومتعلقاته من أحكام جمالية ودور الانفعالات والمشاعر في عمليات الاستمتاع الجمالي .

(Berlyne, D. F, 1974 , P. 2)

### علم النفس الجمالي التجريبي :

يحدد عبد الستار ابراهيم مفهوم علم النفس الجمالي التجريبي بأنه الفرع الذى يهتم بصياغة قوانين التذوق الفنى والشعور الجمالى وقد جاء هذا التعريف على يد الرواد الاوائل فى الدراسات الامبريقية للجمال حينما قام العلماء فى النصف الأخير من القرن الثامن عشر على يد "فشنر" (Fechner) بمحاولة اكتشاف حقيقة الجمال ووضع الاسس الموضوعية لفهم الجمال .

(عبد الستار ابراهيم ، ١٩٧٠ ، ص ٣٢)

هذا وتعد الظواهر الجمالية من بين أكثر الظواهر تركيباً داخل مجال علم النفس إلا أنها كانت من أوائل الظواهر التى تحدث عنها علماء النفس التجريبيون وقد كان فخنر من بين هؤلاء فهو المؤسس لما سُمى بالجماليات التجريبية <sup>(١)</sup> .

---

(1) Experimental Aesthetics .





وهو أول من قام بدراسات يمكن أن ينطبق عليها هذا المصطلح ، حين قام عام ١٨٧١ ببعض الدراسات على استجابات بعض الأفراد وردود افعالهم بعرض بعض الأعمال الفنية عليهم ، وطلب منهم المقارنة والاختيار والتفضيل بينها ، وذلك في متحف مدينة درسدن ، وقد كان يطلب من زوار المتحف المقارنه بين نسختين من لوحتين لاثنتين من الفنانين وان يكتبوا احكامهم حول أى هذين العاملين الفنيين هو الاعلى قيمه من الناحية الجماليه ، وفى عام ١٨٧٦ نشر فخرنر كتابه "عناصر الجماليات" وقد حدد فى هذا الكتاب الخصائص المميزه للدراسات الجماليه التجريبية التى يتبناها .

(خلال ممدوح صابر ، ١٩٩٧ ، ص ص ٨-٩)

ويعرف ممدوح صابر علم النفس الجمالى التجريبى أيضاً من خلال مصطلح الجماليات التجريبية حيث يرى أنه الفرع الذى يهتم بسلوك المتذوق القارئ ، المستمع ، المشاهد ، المتلقى بشكل عام ، وذلك عندما يتعرض لعمل فنى .

(ممدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ١٦)

وقد جاء تعريفه فى موسوعة "علم النفس والتحليل النفسى ١٩٩٣" من خلال مصطلح سيكولوجية الجمال أنه فرع من فروع علم النفس يهتم بدراسة وبحث العوامل النفسية التى تسبب الإحساس بالجمال عند إتاحة رؤيه الجمال والاستمتاع به مع بيان الاتفاق والاختلاف بين الأفراد فى ذلك وربط كل ذلك بسيكولوجية المتذوق نفسه .

(فرج طه وآخرين ، ١٩٩٣ ، ص ٤٥٠)

ويجىء تعريف شاكى عبد الحميد للجماليات التجريبية على أنه ذلك المجال من مجالات الدراسات النفسية التى تركز على الخبرة النفسية التى يمر بها المتذوق عند استعراضه فى تأمل عملاً فنياً ، وأيضاً تركز على





السمات الشخصية المرتبطة بعمليات التفضيل الفني وعلى الفروق أو التشابه بين الثقافات والحضارات المختلفة في عمليات التذوق .

(شاكى عبد الحميد ١٩٩٥ ، ص ص ٣٣٨-٣٣٩)

هذا ويندرج التذوق الجمالى تحت علم النفس الجمالى التجريبي لذا لزم البدء بالتنويه عن الجماليات التجريبية وستنتقل الباحثة الآن إلى موضوع التذوق الجمالى .





## (٢) مفهوم التذوق الجمالى

### ١- مدخل :-

إن أى استجابة تصدر عن الفرد مهما كانت حتى لو كانت حل أعقد مسأله رياضيه تكون مشبعة بدرجة ما بالتذوق الجمالى ، وكأنه كُتب على الإنسان أن يكون متذوقا جماليا .

اذن سلوك التذوق الجمالى نبحث فيه عما يشعُرنا بالجمال فى الطبيعة والانسان وكل الظواهر المحيطة بنا ، وإذا كان ذوقنا الجمالى نهما وشَرها ولم تستطع الطبيعة إشباعه هُرعنا إلى طهى طعامه فى شكل فنون مختلفه نضع فيها كل ما يلائم حاجتنا إلى التذوق الجمالى .

(خلال أحمد عياد، ١٩٨٩ ، ص ٦١)

ويرى عبد السلام الشيخ أن التفضيل الجمالى يمثل نسيجا سلوكيا وليس استجابة كاملة ، يمتد هذا النسيج فى معظم إستجابتنا وينعكس فى إحساس بالاستمتاع يؤدى إلى درجة ما من تقبل أو رفض الموضوع الذى آثار فىنا الإحساس ، إلا أنّ الوعى والإرادة أو الاستنتاج العقلى يجب ان يقل إلى أدنى حد ممكن وراء هذا الإحساس الذى يمكن أن يطلق عليه الإحساس بالجمال والذى قد يتضمن أحكاما لفظيه متباينه مثل الإحساس بالسرور ، بالنشوه ، بالطرب ، بالمتعة أو حتى مجرد الرغبة فى رؤية المثير أو سماعه .. ومهما تباعدت هذه الاحكام لابد أن تنتهى فى النهاية إلى تقرير بالإحساس بالجمال ، هذا ويُشترط فى هذا الإحساس أو الحكم أو الاستجابة ألا يكون وراءها منفعة أو تبرير عقلى يمكن أن يُقبل موضوعيا به ، فاذا توافرت المنفعة فى استجابته تذوق جمالى ما ألغت خاصية الإحساس بالجمال فيها .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٧ ، ص ١١-١٢)

هذا وقد لاحظ "بيرلين ١٩٧٤" {Berlyne} أنّ الجماليات : هو ذلك





المصطلح الذى يتعلق بالتأكيد بالفنون لكنه ليس مقصورا عليها أو محصورا فى مجالها وفى الحقيقة يمكن البرهنه بأن كل شىء فى الحياة له جانبه الجمالى. وأكد "لانجفيلد ١٩٢٠" {Langfeld} أن قوانين الإدراك هى التى يجب أن نتحول نحوها سعيا وراء الحقائق الضرورية لفهم التذوق .

ويتضح المبرر المهم فى رأى "لينداور" {Lindauer} لدراسة علماء النفس للجماليات فى التزام هؤلاء العلماء بدراسة الخبرة الانسانية ، وقد أشار "ديوى ١٩٣٤" {Dewey} إلى أن الخبرة بالفن هى الموضع المناسب لبداية دراسة الخبرة الانسانية ، واعتبر "لانجفيلد" {Langfeld} الخبرة الجمالية من أكثر خبرات الإنسان جوهرية وفائدة ، وافترض الناقد "ادمان ١٩٢٨" {Edman} أن التعرض للفنون يُظهر ويُنقى ويُثري ويكشف ويُفسر الخبرة الانسانية ، وافترض وايتمان ١٩٢٧ {Whitman} و "بولو ١٩١٩" {Bullough} أن الخبرة الإبداعية للفنان قد تكون شبيهة بالخبرة الجمالية لدى المشاهد أو مُتلقى الفن وقد لاحظ لينداور أن دراسة الخبرة الجمالية قد تساعد فى فهم الخبرة الإنسانية عموما.

(خلال مدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٣)

## ٢. التفضيل الجمالى :-

تتضمن الدلالات الخاصة بكلمه تفضيل عمليات مقارنة تتم بين شيئين أو أكثر وتكون مُحصلة هذه المقارنة اختيار شىء معين أو أكثر من الأشياء التى تتم المفاضلة بينها وترك شىء آخر ، وتتعلق كلمة "الجمالى" بكل ما هو جميل ، وقد ربط فى البداية بين الفن والجمال ، ولكن تطورت الأدوار عبر تاريخ الفن إلى أن أصبح لا علاقة للجمال بالفن فليس كل جميل مرتبط بالفن فهناك ما هو جميل لكنه ليس فنا.

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص ٢)







هذا ويرى عبد السلام الشيخ أن التفضيل الجمالى يتضمن عملية التذوق الفنى أو الإحساس الجمالى ، وأنه لا يجب أن ينسب الفرد إحساسه الجمالى إلى فئة محدودة من مثيرات هذا الإحساس حتى لو كانت هذه الفئة هي الفن ، فلا يحق أن يُسمى تذوقاً فنياً ، وإنما هو تذوق جمالى فقط مهما اختلفت مثيراته سواء كانت طبيعیه أو اجتماعیه أو فنيه .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٤ ، ص ٦)

### ٣- التذوق الجمالى :-

يتضمن مصطلح التذوق الجمالى أيضاً القبول لشيء ما والموافقة عليه أو الرفض والنفور منه وهو أحد عناصر التجربة الجمالية ، وقد ظهر مصطلح التذوق فى دلالة الفنية فى إنجلترا منذ عام ١٧٦٠ كما يشير الناقد الكندى "نور ثروب فراى" {N. Frye} وفى عام ١٧١٢ ذكر أوبسون أن معظم اللغات تستخدم هذه الاستعارة الخاصة بالتذوق من مجال الأطعمة والمشروبات إلى السلوك الخاص بالمجال الفنى من أجل التعبير عن ملكة العقل التى تقوم بتمييز كل الأخطاء الظاهرة ومظاهر الاكتمال المرفهة فى عمليات الكتابة ، وعرف أوبسون هذه الملكة بأنها ملكة الروح التى تتنبه إلى مظاهر الجمال لدى أحد المؤلفين وتستجيب لها من خلال السرور وتتنبه إلى مظاهر عدم الاكتمال إليه وتستجيب لها من خلال الكراهية أو عدم التفضيل .

واعتقد أوبسون أن الذوق رغم أنه فطرى فى جانب منه غير أنه قابل أيضاً للتهذيب والتثقيف من خلال القراءة والحوار والإطلاع على كتابات أفضل نقاد الماضى والحاضر .

(شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣-٢٤)

هذا وقد إنتهى عبد السلام الشيخ إلى التأكيد على أن التذوق الجمالى ليس استجابته كامله بل هو نسيج يدخل بشكل شائع فى تكوين الاستجابات







فيكبر ويتضخم في إحداها ويضمحل ويكاد يختفى في الأخرى ، هذا النسيج أحد عناصر المكون التعبيري للاستجابة وكلما توافرت في الاستجابة شروط القطب التعبيري كان نصيبها من التفضيل الجمالي أكثر .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢-أ ، ص ٧)

ويرى سويف أن عملية التذوق تبدأ بتناول الفرد العمل الفني وتمتد هذه العملية مع امتداد إدراك الفرد لأجزائها المتتالية مع مالهذا الإدراك من مقومات مختلفة ، وأخيرا تنتهي بانتهاء الفرد من تناول العمل الفني ، ويعلق سويف أن هذا يُعد وصفا للجزء الظاهر ،

فمن ناحية البداية توجد لحظات لا يمكن إغفالها من خبرة التذوق ، مثل فترة (التهيؤ النفسي) بكل جوانبها الوجدانية والعقلية والدينامية ، ويسبق فترة التهيؤ زمنا أو منطقيا حقائق نفسية أخرى مهمة ، هي الإطار الثقافي لدى المتذوق والإستعدادات الشائعة لإصدار أحكام تقييمية على الأعمال الفنية ، أما تحديد نهاية خبرة التذوق الحقيقية فهي لا تتحقق فور إنتهاء الفرد من تناول العمل الفني بل تمتد بعد ذلك فترة من الزمن قد تطول وقد تقصر تبعا لعوامل عديدة وقد أطلق سويف على هذه الفترة (الأثر اللاحق) مستعيرا ذلك الاسم من بحوث علم النفس التجريبي في الآثار اللاحقة للتنبيه الحسي .

هذا وقد أكد سويف على أهمية وجود حالة من التوجه العام بتأثير المنبه الفني وكذلك حالة من الشعور بالتوقع لنتيجة معينة خلال تلقى العمل الفني ، وهو أمر يشبه ما يسميه علماء الجشطالت الميل إلى الإغلاق ، وقد أكد على أهمية المرونة التكيفية التي تعني قدرة الفرد على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر فيها الشخص إلى حل مشكلة معينة .

وقد قدم سويف نموذجا يتفق مع القانون الأساسي للإدراك وهو أن



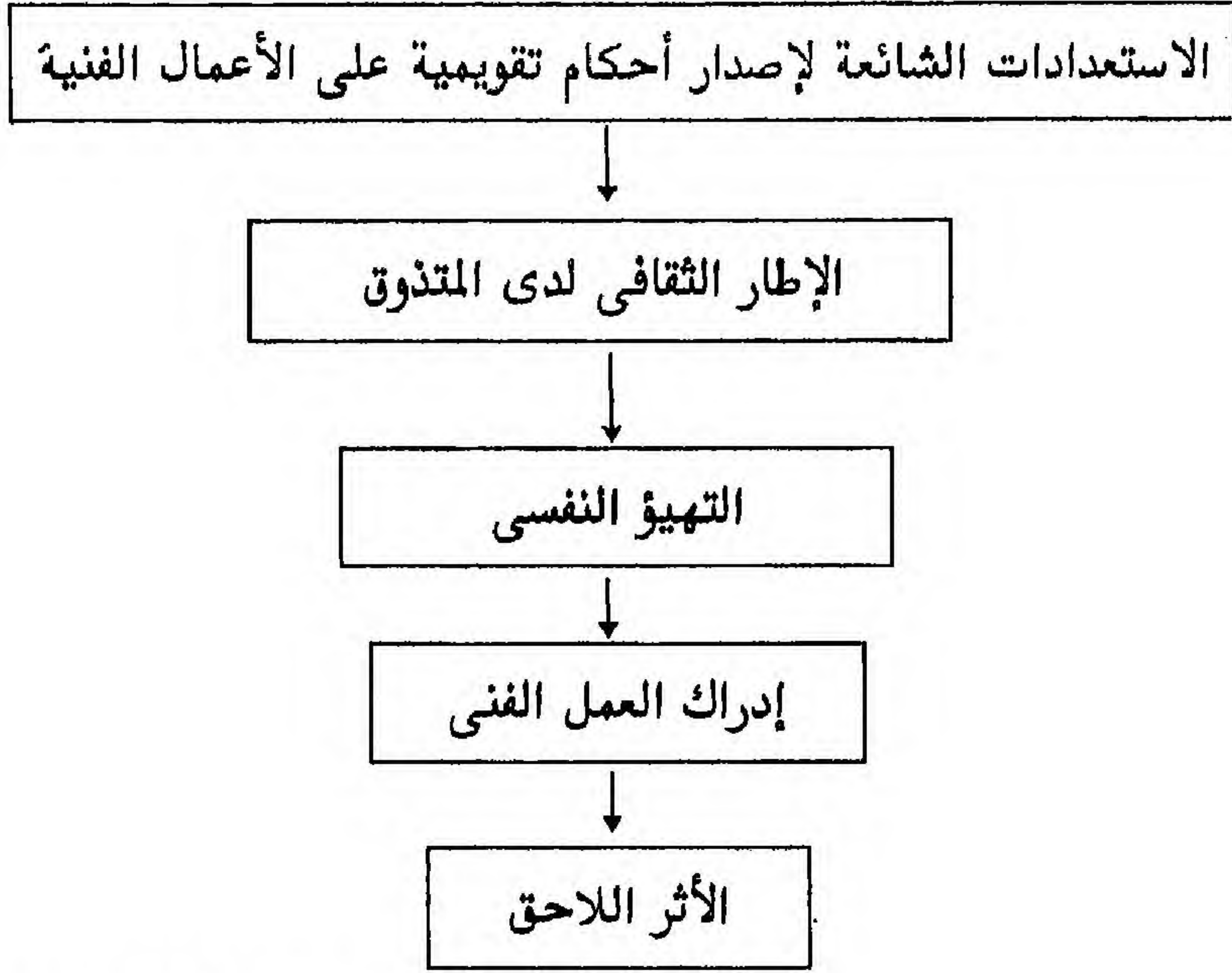




الإدراك يبدأ إدراكا جماليا ثم ينتقل إلى التفاصيل ليرتد بعد ذلك إلى إدراك الكل إدراكا واضحا ثريا ، هذا ويتضح ما سبق فى الشكل (١)

### شكل رقم (١)

يوضح تخطيط للمكونات الأساسية لخبرة التذوق الفنى



(مصطفى سويف ، ١٩٨٣ ، ص ص ١-٥)

وفى عام ١٩٨٥ قدم مصرى حنورة نموذجاً تحليلياً للتذوق الفنى الذى أشار إليه على أنه عملية اتصال تقتضى وجود طرفين أحدهما هو المرسل والثانى هو المتلقى بينهما قناة توصيل ورسالة محمولة على هذه القناة وقد أشار فى نموذجهِ إلى أنه لابد من النظر إلى التذوق فى إطار أبعاد وخصائص مكونه له ولأى سلوك انسانى وهى :

١- البُعد العقلى أو المعرفى للتذوق :

أى أن يكون المتذوق على كفاءة عقلية عالية .

٢- البُعد الوجدانى :

بما يتضمنه من دوافع وخصائص إنفعالية وقيم واتجاهات وميول ، كما





انه يعبر عن درجة الرضا والميل إلى الإنفعال بالعمل الفنى .

### ٣- البعد الاجتماعى الثقافى :

بما يتضمنه من تيارات ثقافية وحركات اجتماعية ومستوى اقتصادى وحرية سياسية وشخصية وحقوق وواجبات .

### ٤- البعد الجمالى :

بما يتضمنه من استعدادات جمالية وعمليات تشكيلية وميول تفضيلية وحب إستطلاع وميل للاستكشاف .

ويرى حنوره أنه لابد من أن يكون هناك حالة من التوازن بين العناصر الأربعة لكى يتمكن الإنسان المتذوق من تلقى الموضوع بهدوء وكفاءة .

هذا ويرى عبد السلام الشيخ أن التذوق الفنى يمثل مجموعة من التفضيلات التى يصدرها أناسٌ يصدرون أحكاما تقديرية فى مجال الفن ، وأنه سلوك مرتبط بأحكام تقديرية يصدرها المتذوق نتيجة إستمتاعه بموضوع فنى معين وأن التذوق سلوك وجدانى مزاجى عام يتنوع تبعا لتنوع استجاباته ومثيراته ويحدث نتيجة لإدراك مثير فنى وينتهى بإصدار نوع من الأحكام والاستجابات اللفظية أو الحركية أو كلاهما ، فإستجابات التذوق قد تكون لفظية وتتمثل فى تعليق الفرد على ما يتذوق أى أحكام تقديرية يصدرها على موضوع الفن ، وقد تكون استجابات غير لفظية مثل التعبيرات التى تظهر على وجه المتذوق ، والحركات التى يصدرها أثناء التذوق .

ويتضمن التذوق إستجابات متنوعة ومتباينة مثل الحكم بالسرور أو بالجمال أو بقيمة ما من القيم الجمالية على موضوع التذوق وكل نوع من هذه الاستجابات يعتبر سلوكا قائما بذاته ومخالفا للآخر مما لايسمح بالمقارنة بينهم جميعا على أنهم سلوك تذوق موحد .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص ص ٦-٨)





هذا ويمكن تقسيم سلوك التذوق إلى فئتين :

- أ - تذوق حسي كالمس والسمع والابصار .
  - ب- تذوق فني أو جمالي ، وتعتمد الفئة الثانية على الأولى تماما .
- وقد أضاف عبد السلام الشيخ أنّ هناك شروطا يجب أن تنطبق لكي نستطيع أن نطلق على الاستجابات أنها إستجابات تذوق .
- وهذه الشروط هي :-

- ١- لا تهدف إلى حل مشكلة أو منفعة عند مستوى الوعي والشعور .
- ٢- أكثر تعبيرا عن شخصية صاحبها ومجالا خصبا وجديدا للتعرف على بناء الشخصية سواء في سوائها أو لاسوائها .
- ٣- هذه الإستجابات تتحدد بحالة الكائن الحي أكثر مما تتحدد بمتغيرات اللحظة الراهنة .
- ٤- أقل وعيا وإرادية ومن الصعب تزيفها فهي تلقائية .

(المرجع نفسه ، ص ص ٦-٨)

ويرى (تشايلد) أنه من الممكن تمييز السلوك الجمالي من خلال ٣

عمليات هي :

- ١ ( الحساسية الجمالية .
- ٢ ( الحكم الجمالي .
- ٣ ( التفضيل الجمالي .

(فؤاد ابو حطب ، ١٩٨٦ ، ص ٢٥٠)

ويرى هولمان {Hollman} أنّ المتذوق يمر بنفس المراحل التي يمر بها

المبدع أثناء إبداعه للعمل الفني ، وهذه المراحل التي يمر بها المتذوق أثناء

تذوقه هي :-





- أ- مرحلة الاستعداد : التي تقابل مرحلة التهيؤ عند سويف .  
ب- مرحلة الاختصار : أو الكمون وهي مرحلة ما قبل الاندماج مع العمل الفني أو الفكرة .  
ج- مرحلة الإشراق : أي حدوث الإقناع مما يسمح بنوع من الفهم والاستيعاب والبلورة للعمل الفني .  
د- مرحلة التحقيق أو التقييم : هي المرحلة التي ينتهي فيها المتلقى إلى الحكم الجمالي .

(خلال مصرى حنورة ، ١٩٨٥ ، ص ص ١١-٣٤)

وقد قدم فالنتين ١٩٦٢ تقسيما لسلوك التذوق الجمالى ، صنف فيه إستجابات المتذوقين إلى أربعة أنماط هي :

أ - موضوعي : وهم مَنْ يتخذون موقف الناقد لموضوعات الفن على أساس محكات فنية خارجية .

ب - ذاتي : مَنْ يؤثر فيهم موضوعات التذوق وجدانيا وداخليا وقيمونها بناء على ذلك .

ج - ترابطي : الذى تستدعى لديه موضوعات التذوق خبرات سابقة .

د - خلقي : مثل الذى يُطلق أوصاف معينة على موضوعات التذوق مرحلة - منطلقه - روحانيه .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص ص ١١-١٢)

#### ٤- تعريف التذوق الجمالى :-

التذوق فى اللغة هو الخبرة بالشىء والعلم به وتقويمه .

(ابن منظور ، ١٩٧٩ ، ١٥٢٦)

ويؤكد علم النفس هذا الجانب فى التذوق عندما عرّفه علماء النفس





بأنه إصدار أحكام تقويمية على الفن نتيجة الاستمتاع به وتتضمن هذه الأحكام عملية تقبل أو رفض العمل الفني موضوع الحكم .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢ ، مصرى صورة ، ١٩٨٥)

هذا وقد جاء فى كشف اصطلاحات الفنون "للتهانوى" أن التذوق هو قوى إدراكيه لها خصائص بإدراك لطائف الكلام .

(التهانوى ، ١٨٦٢ ، القسم الثانى)

### من أهم التعريفات التى تناولت التذوق الجمالى :-

#### ♦ عرفه مصطفى سويف :

بأنه عملية تنظيم لإدراكنا داخل أطر إستيطيقية نحملها فى مجالنا النفسى وهذه الأطر الإستيطيقية مكتسبة ، فهى نظم ثلاث خبراتنا مكونة أبنية متكاملة على حسب مالها من تقارب أو تشابه .

(مصطفى سويف ، ١٩٨١ ، ص ١٦٣)

#### ♦ ويعرفه عبد السلام الشيخ :

إنه سلوك وجدانى مزاجى عام يتنوع تبعاً لتنوع استجاباته ومثيراته ونتيجة إدراك مثير فنى وينتهى بإصدار نوعاً ما من الأحكام غير أنه يشترط فى إستجابات هذا السلوك بشروط معينة .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٢٤)

#### ♦ ويرى مصرى حنوره :

أن التذوق هو عملية اتصال وهذه العملية تقتضى وجود طرفين احدهما المرسل والآخر المستقبل وبينهما قناة للتوصيل ورسالة محمولة على هذه القناة .

(مصرى حنوره ، ١٩٨٥ ، ص ٢١)

#### ♦ ويعرفه تشابليد :

أنه سلوك مركب يتطلب فى جوهره إصدار أحكام على قيمة الشئ





من الناحية الجمالية .

(خلال عبد المريد قاسم ، ١٩٩٨ ، ص٢٦)

#### ♦ وأخيرا جاء تعريف فؤاد أبو حطب :

أنه نوع من الاتجاه الجمالى الذى يتمثل فى نزعة سلوكية عامة لدى المرء تجعله يحب (أو يقبل أو ينجذب نحو) فئة معينة من أعمال الفن دون غيرها .

(فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ٣)

#### تهقيب :

ومعنى هذا أن التفضيل الجمالى يتعلق بالأثر الذى تحدثه الأعمال الفنية فى أبسط مظاهره ، أى فى صورته القبول والرفض أو الحب والنفور ، ويتطلب التفضيل الجمالى أن تكون الأعمال الفنية التى تعرض على المبحوث من فئات مختلفة كأن تكون أساليب مختلفة من الفن مثلا .

(خلال شاكى عبد الحميد ، ١٩٨٩ ، ص٨٣)





### (٣) بعض النظريات المُفسره للتذوق

#### (أ) نظرية التحليل النفسى :-

لقد اهتمت هذه النظرية بالعملية الإنفعالية الشعورية أو اللاشعورية التى تكمن وراء سلوك الفنان والمتذوق باعتبارهما القوى الدافعة الأساسية وراء الإبداع الفنى والتذوق .

ففى دراسة أجراها "تروسمان ١٩٨٦"، {Trosman} قدم وصفا لمبادئ التحليل النفسى مع مجموعة من الصور واللوحات الفنية وكيفية إسهام تلك المبادئ فى فهم الفنون التشكيلية (المرئية) من خلال تفسيرات "فرويد، ١٩١٠" {Freud} التى قامت على أعمال مجموعة من الفنانين وتوصلت الدراسة إلى أنّ تناول التحليل النفسى لحياة الفنان - وبعد الاستغراق أثناء إبداع العمل - ومحتوى اللاوعى أو اللاشعور من العوامل المهمة لفهم الاستجابة الجمالية والإبداع الفنى .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٩)

وتعتبر نظرية التحليل النفسى غنية فى محاولتها لتفسير الفن (الإبداع خاصة - ثم التذوق) فى ضوء النزعات الجنسية والعداونية ما تتخذه من ميكانيزمات كوسائل لتفسير هذا السلوك .

(Crozier and chapinan, 1984, pp. 7-8)

هذا وقد فسرت نظرية التحليل النفسى سيكلوجية التذوق من نفس المنطلق الذى فسرت به سيكلوجية الإبداع فافتترضت أنّ المتذوق أثناء تعامله مع الانتاج الفنى يتسامى بطاقته اللاشعورية المكبوتة عن طريق التنفيس عنها أو العلو بها من خلال الرمزية التى تتسم بها الاعمال الفنية ، وإفترض التحليل النفسى أنّ سر اللذة التى يشعر بها المتذوق أثناء مشاهدته أو إستماعه للعمل الفنى ترجع إلى توحيد المتذوق مع العمل الفنى المُعبّر عن أحاسيس الفنان فهو يمر بنفس الخبره التى مر بها المُبدع الفنان ، فالمتذوق مثله مثل المُبدع له







بعض الرغبات والدوافع المكبوتة المحبطة والتي لم تجد إشباعا مناسباً لتعارضها مع رغبات المجتمع والأنا الأعلى ، لذلك فهو يقوم بعملية إشباع خيالي لهذه الدوافع المكبوتة اثناء خبرته التذوقية ، فيتسامى بهذه المكبوتات بأسلوب لا يشعر معه بالذنب أو الخوف وهذا ما يُعرَف باصطلاح (التحول العكسي) .

(عبله حنفى ، ١٩٩٠ ، ص ٧٦)

وعلى الرغم من أنَّ نظرية التحليل النفسى اهتمت ببعض الجوانب المهمة فى السلوك الجمالى عن طريق دراسة الخبرة التذوقية للمُتلقي وأسباب شعوره باللذة ، إلا أنه يُؤخَذ عليها كما أشار "كروزيرو وتشابمان" {Crozer and chapman} أنها أهملت الجوانب الموضوعية للعمل الفنى لدرجة أنه لم تكن هناك أية مناقشة تتناول الأبعاد الجمالية فى العمل الفنى سواء كانت متعلقة بالخط أو اللون أو الشكل فى اللوحة ، كما أنه لم تذكر الخصائص المعينة للرسم وبذلك فإن الإستمتاع بالعمل الفنى لم يكن فى حد ذاته أمراً له قيمته ولكن مجرد وسيلة لهدف آخر ، ولاشك أنَّ نقاط الضعف هذه يمكن أن تعود إلى حقيقة أنَّ فرويد لم يدرس الظواهر الفنية أبداً أو إدراك الأعمال الفنية فى حد ذاتها .

وأخيراً فلعل أهم ما يُؤخَذ على نظرية التحليل النفسى عدم الدقة فى تناول الموضوعات وتفسيرها ، كما أنها عجزت عن تفسير وتوضيح المحتوى المعرفى والإدراكى للفن ويرجع ذلك إلى تركيزها على الدوافع وإهمالها للوظيفة المعرفية .

(ممدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٧)

## (٢) نظرية الجشطالت :-

تُسَلَّم النظرية أساساً بأن الإدراك يحدث للكل أو الجشطالت وأنَّ هذا الكل هو أكثر من مجرد مجموع اجزائه وأنَّ الجزء يتحدد بطبيعته الكل وأنَّ







الأجزاء تتكامل فى وحدات كلية ، ويضع الجشطالتيون مبادئ مشهورة لتفسير الإدراك منها الإقتران والإقتراب والحركة والتشابه والإتصال وقد أُستُخدمت هذه المبادئ فى محاولات لتفسير الفنون .

(خلال احمد اسماعيل ، ١٩٩٢ ، ص ١٧)

فالبشر كما يرى "كوفكا" لا ترى عناصر بل صيغا ويميل المخ البشرى إلى تنظيم الأشكال المهوشه طبقا لقانون يقرر أن الجودة درجات لانملك لها مقاييس محددة منها : [السيمترية - التنظيم - البساطه] والإدراك البشرى يميل نحو التوازن والسيمترية فالإدراك فى أساسه هو عمليه فنيه (برلين، ١٩٧١)، كذلك يرى إرنهايم من وجهة نظره الجشطالتيه أن هناك شروطا تؤثر فى التوازن والتوتر والحركة فى الفنون المرثيه كما تكلم أيضا عن الألوان وردود الأفعال لها ، والعلاقة بين التوتر والبساطه .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٨)

هذا ولم يقتصر إرنهايم فى تفسيراته للسوك الجمالى على مفهوم الإدراك بل استفاد من العمليات الخاصه بالاستدلال والتأمل والتفكير والتخيل وغيرها فى تفسير عمليات الإبداع الفنى والإدراك الجمالى . ومن هنا برزت فكرة مهمة تتعلق بالمبدأ التنظيمى <sup>(١)</sup> فى الإتجاه نحو الشكل الجيد وهو يعنى أبسط الأشكال الممكنة وإنعكاس هذا الشكل فى التوازن التكوينى <sup>(٢)</sup> للأعمال الفنية .

والى جانب الفكرة السابقة ظهرت نظرية التعبير التى ترجع إلى التداعيات المكتسبه <sup>(٣)</sup> والى أن الإدراك التعبيرى فى العمل الفنى يعتبر إدراكا مباشرا دون أى وساطة .

هذا ويُؤخذ على نظرية الجشطالت أنها لم تساعد على فهم الموضوعات والأفكار مثل النواحي التمثيلية فى الرسوم وبعض الأعمال الفنية الأخرى

---

(1) Organizational principle .

(2) Compositional balance .

(3) Learnt associations .







كالموسيقى والأدب ، فالإنجاز الأساسى لسيكولوجيه الجشطالت فى سيكولوجيه الفن يكمن فى دراستها للعناصر البنائية للعمل الفنى بجانب اهتمامها بالعوامل الانفعالية التى تؤثر فى إدراك هذا العمل .

(خلال ممدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٦)

ومع هذا قد أكدت دراسات عديدة فى مجال الجماليات التجريبية أن عديدا من مبادئ الجشطالت تلعب دورا فى أحكام الفرد الجماليه وخاصة فى مجال الفن البصرى (المرئى) .

(Seifert, 1992, p. 73)

وأخيرا ترى الباحثة أن الجشطالتيين قد نظروا إلى الحكم الجمالى على أنه حكم يتعلق بالخصائص البنائية المميزه للموضوعات المنبهه وأن هذه الخصائص ترتبط بتفضيل المفضول لتلك الموضوعات الأمر الذى غفله التحليليون حيث ركزوا على سلوك المتلقى وتفسيره بعيدا عن تحليل الموضوع (العمل الفنى) .

### (٣) النظرية السلوكية :-

اهتمت النظرية السلوكية فى كشفها عن الجوانب المختلفة لسلوك المتذوق بالتجريب والبحث العلمى وافترضت أن الانتاج الفنى عبارة عن منبهات حسيه تثير لدى البشر بعض الاستجابات ، فالعمل الفنى ينبه مراكز الحس بما تحمله من موجات صوتية أو ضوئية أو وسائل فيزيقية أخرى .

(خلال أحمد اسماعيل ، ١٩٩٢ ، ص ١٧)

هذا وإذا كانت إسهامات التحليل النفسى والجشطالت قد تركزت فى المجال النظرى لفهم السلوك الجمالى إلا أن الإسهامات السلوكية والتى على رأسها دراسات "بيرلين" {Berlyne} كانت مفيدة بالنسبة للبحث العلمى والتجارب العملية للضبط والكشف عن الجوانب المختلفة للسلوك الجمالى فقد ربط "بيرلين" {Berlyne} السلوك الجمالى بالاستكشاف وإفترض أن النشاط







الفنى ينتج عن سمة أساسية ما للجهاز العصبى للانسان ومما يؤكد رأيه تناوله للمفهوم الفسيولوجى النفسى للبحث<sup>(١)</sup> ، فمن الممكن لمستوى الحدث فى الجهاز العصبى أن يزداد عن طريق نماذج من المثير الخارجى ويتضمن المتغيرات المقارنه أو الفارزة مثل الجدة ، التعقيد ، الدهشة ، الحيرة (وهى مقارنة بمعنى أنها مقارنة للمعلومات الخاصة بمصدرين أو أكثر) .

وقد رأى "برلين" {Berlyne} أن الخصائص التى تبعث على السرور أو القيمة المكافأة<sup>(٢)</sup> والتى يعتمد عليها المثير هى نفس الخصائص التى تحدد مستوى الحدث وقد صاغ "برلين" {Berlyne} العلاقة بين القيمة المكافأة والحدث قائلاً : أن العمل الفنى يعتبر نموذجاً للمثير يعطيه خصائص الفارزة أو المقارنة وكذلك خصائص أخرى ممكن أن يعطيه قيمة المكافأة الموجبة .

وقد أثارت نظرية بيرلين {Berlyne} عددا كبيرا من الأبحاث مثل دراسة مارتنديل وزملائه {Martindale, et al , 1988} ، ودراسة مارتنديل وموور {Martindale and Moore, 1989} . وبفضل هذه الدراسات فإن الباحثين الذين صاروا على درب "بيرلين" {Berlyne} ذهبوا إلى ما هو أبعد بأن درسوا التقارير الذاتية<sup>(٣)</sup> الخاصة بالتفضيل الجمالى وتقدير درجة الإحساس بالسرور وأدخلوا مجالا لقياس الاستجابة فى الجماليات التجريبية .  
(خلال معدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٣٠)

هذا ومع أن فكرة "بيرلين" {Berlyne} عن التذوق مختلفة عن فكرة التحليل النفس حيث إنها لاتنبع من مبدأ اللذة كما ترى نظرية التحليل النفسى وإنما نابعه من مبدأ المكافأة فقد نظرت النظرية السلوكية إلى السلوك الجمالى من زاوية فكرتها عن المثيرات والاستجابة لها أو ردود الأفعال التعبيرية المختلفة ودراسة العوامل المسئولة عن نمو السلوك الجمالى المحكوم من الخارج .

إلا أن السلوكية أيضاً تعرضت إلى النقد حيث يرى البعض أن مساهمة

---

(1) Concept of arousal .

(2) Hedonic value .

(3) Subjective statements .







السلوكية في فهم خبره الفنية محدودة، فالخبرة الفنية لا يمكن قياسها من خلال مجموع درجات ردود أفعال الناس في إختبارات الجمل التفضيلية والتي تُعبر عنها مجموع تفضيل الأجزاء المتضمنة في العمل الفني .

(أحمد اسماعيل ، ١٩٩٢ ، ص ١٧)

وأن المدرسة السلوكية قد أسست تصورها عن خبره التذوقية بناء على مفهوميها للمثير والاستجابة ودراسة المتغيرات البيئة المسئولة عن نمو السلوك الجمالي المحكوم من الخارج ، ونظرت للسلوك على أنه مجرد زيادة كميّة وليس عملية تنظيم معرفي وانفعالي ، حيث إهتمت بدراسة العوامل التي تحكم السلوك دون أن تحدد الظروف الخاصة التي تجعل المتذوق يفضل تعبيراً عن الآخر.

(عبله حنفي ، ١٩٩٠ ، ص ٢٧٨)

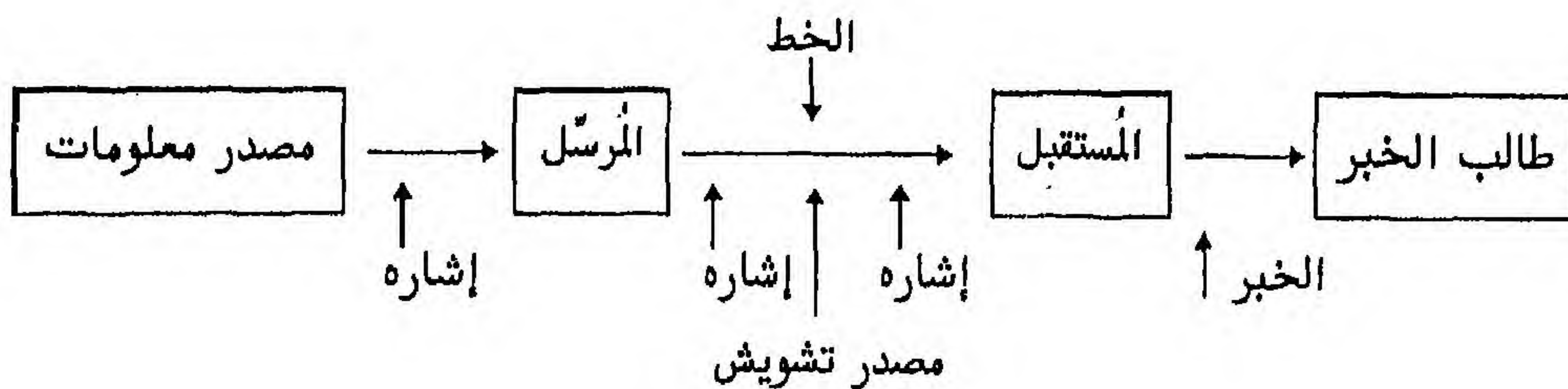
#### (٤) نظرية المعلومات :-

ومؤسس هذه النظرية هو "ويفر" {Weaver, 1948} حيث تحدث عن هذه النظرية باعتبارها علم الضبط والاتصال .

ونظرية المعلومات أو الإعلام كما يسميها ل.كرايزمر يمكن تعريفها بالمعنى التكنيكي كنظرية لتوصيل المعلومات والأخبار بواسطة قنوات توصيل ويمكن توضيحها بالرسم الآتي :

#### شكل رقم (٢)

يوضح نظرية توصيل المعلومات والأخبار بواسطة قنوات التوصيل







وهنا يكون المرسل والخط المُستقبل قناة توصيل ، ومن أهم المشاكل هنا هي كيف نستطيع نقل كمية أكبر من الأخبار والمعلومات بواسطة التوصيل "برودبنت" {Broadbent, 58} ، وقد افترض أنه من الممكن النظر إلى الجهاز العصبي كقناة توصيل لها قدرة محددة لنقل المعلومات ، والمخ يعامل أى مثير باعتباره مثيراً مختاراً من بين مجموعة من البدائل كل منها مساو للآخر من حيث عدد مرات احتمال تكرار ظهورها .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ١٥)

ومن هذا تعد نظرية المعلومات قد فسرت التذوق من خلال قوانين الرياضة ، ونظام الإرسال حيث افترضت أن التذوق عملية اتصال<sup>(١)</sup> يتوقف الكثير من خصائصها على كمية ونوع وخصائص المعلومات التي يطرحها المثير أو الموضوع الفني "موضوع التذوق" ، وما يتم خلال العملية من استيعاب وإثارة للأفكار وإعادة نظر ثم المقارنه والتفضيل بين نفس العمل وأعمال أخرى متمركزة في عقل الإنسان كذلك ترى النظرية أن التذوق عملية اتصال تقتضى وجود طرفين أحدهما هو المرسل والثاني هو المتلقى أو المتذوق بينهما قناة توصيل ورسالة محمولة على هذه القناة .

(Berlyne, 1974, p. 5) (مصرى حنوره ، ١٩٨٥ ، ص ص ٢١-٢٢)

ويوضح الشكل الآتي القنوات التي من خلالها تُنقل المعلومات لعنصر

فى العمل الفنى :-

---

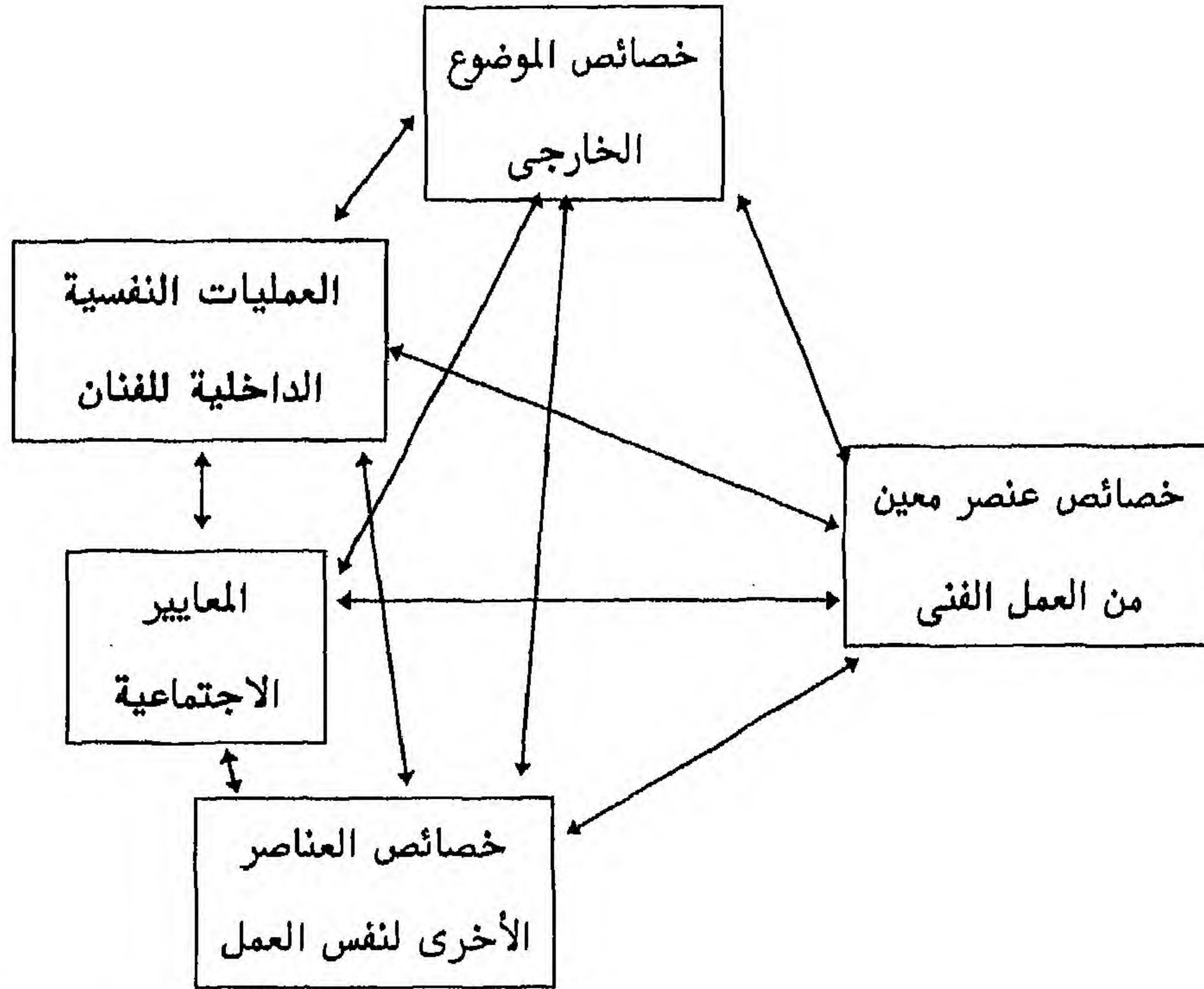
(1) Communication .





### شكل رقم (٣)

القنوات التي من خلالها تنقل المعلومات لعنصر في العمل الفني



(خلال ممدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢)

وهكذا ، يُلاحظ أنّ هذه النظرية تهتم بالعمل الفني على أنه وسيلة لانتقال المعلومات أي كونه وسيلة اتصالية مهمة ، وقد تمكنت هذه النظرية من تحليل بعض الجوانب البنائية للعمل الفني إلا أنّها كانت غير قادرة على تفسير المعاني المتضمنة في الفكرة .

(المرجع نفسه ، ص ٣٣)

إلا أنّ هناك انتقادات عديدة وُجّهت إلى محاولات تطبيق نظرية المعلومات في مجال التذوق الجمالي من الناحية التجريبية مثل نقد كويرتيس وجرين {Courtis and Green} حيث يعتبران أنّ نظرية المعلومات تنظر إلى العمل الفني على أنه قطعة ملونة من القيثاني يمكن أن تُدرك كل قطعة منها





منعزله عن الأخرى وبطريقة تتابعية بينما الإدراك فى أساسه هو كلى كما أنه ليس تتابعيا .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ص ٢٢-٢٣)

وأخيرا تكمن أهمية نظرية المعلومات فى أنها تتناول الفن من خلال ردود فعل جماليه متبادلة وخبرة لا تقتصر على مثيرات معينة فى العمل الفنى. "كما أوضحت نظرية بيرلين السلوكيه" وإنما تمتد إلى تتابع دينامى تحو العمل الفنى .

(المرجع السابق ، ص ٣٣)

#### (٥) نظرية بيركوف "Birkhoff" :-

"لا يمكن اعتبارها نظريه متكاملة بالرغم من تسمية برلين لها بأنها نظرية {Berlyne , 1971} وهى نظرية تأميلية تتفق مع تخصص صاحبها كعالم رياضة .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ١٣)

ويرجع "بيركوف" {Birkhoff} الإحساس بالجمال إلى عاملين متضادين ، يمثل أحد هذين العاملين عامل النظام ، أما العامل الثانى هو عامل التعقيد وأشار إلى أن سعادة البشر أو إحساسنا بالجمال فى أى عمل فنى يعتمد على مدى النظام ويرمز له بالرمز [O] وعلى التعقيد ويرمز له بالرمز [C] فى حين أن مدى السرور والإحساس بالجمال فى الموضوع يرمز له بالرمز [M] وتتمثل نظرية "بيركوف" {Birkhoff} بشكل أفضل فى المعادله التالية  
الجمال = النظام / التعقيد .

(خلال مدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٨)

فالتعقيد [C] ينعكس فى المجهود المبذول فى عملية الانتباه والشعور بالتوتر نتيجة الاستجابات الصادره من عضو الاستقبال كالعين والأذن ،





والنظام [O] يمثل السيمترية والتسلسل و [M] المتغير الثالث الذى أدخله بيركوف {Birkhoff} بمعنى القيمة الإستطبيقية وهى  $O/C =$  أى أن الجمال = النظام / التعقيد حيث تتغير [M] مباشرة مع [O] ايجابيا ومع [C] عكسيا وبهذا فإن الأنماط الأكثر بساطة والأكثر تنظيما تكون ذات قيمة إستطبيقية مرتفعة .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ١٣)

هذا وقد صاغ بيركوف {Birkhoff} بنفسه هذه المعادلة بالتفصيل أثناء دراسة لتذوق الأشكال الهندسية المضلعة والخطوط والشعر والألحان الموسيقية وأجريت دراسات عديدة منها دراسة {Mcwinnie, 68} ودراسة {Eysenck, 1941} لإثبات تلك المعادلة والتي أوضحت أنها تعطى تنبؤا ضعيفا جدا للأحكام الجمالية الفعلية للموضوعات ، فقد قام "أيزنك" {Eysenck} خلال دراسته بالمراجعة الكاملة لمعادلة "بيركوف" {Birkhoff} العامة ثم اقترح أنه لابد من قراءة هذه المعادلة على أنها :  $M = O \times C$  ، ويرى "أيزنك" {Eysenck} أن هذه المعادلة الجديدة ترتبط بمبادئ سيكولوجية الجشطالت كما أنها تعكس القول المأثور القديم حول أن الجمال يتكون من الوحدة فى التنوع<sup>(١)</sup> على اعتبار أن [O] ممثلا لجانب الوحدة فى الفن ، [C] ممثلا لجانب التنوع .

وأخيراً ، يرى ممدوح صابر ١٩٩٣ ، ان مساهمه نظرية "بيركوف" {Birkhoff} فى فهم الخبرة الجمالية محدودة ، لأن فكرة قياس السلوك الجمالى من خلال خاصيتين متضادتين تجيىء فى شكل جمل تفضيلية قد تكون الإجابة عليها مثاراً للشك .

(ممدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٨)

---

(1) Unity in diversity .







### (٦) نظرية مستوى التكيف<sup>(١)</sup> :-

تقوم النظرية على أساس أن لكل فرد مستوى أمثل لتكيفه<sup>(٢)</sup> ويرى أصحاب هذه النظرية أننا يجب أن نبحث عن محددات سلوك التذوق الجمالي داخل الفرد نفسه أكثر من خارجه وأن الميول التعبيرية تؤثر في الجهاز العصبي المركزي والجهاز الحركي بالميكانيزمات الحركية وقت الحزن بطريقة مغايرة لوقت السرور ومن هنا فإن المثيرات المتماثلة قد تُنتج استجابات مختلفة حينما تظهر في مجالات مختلفة وحينما تتغير حالة الكائن الحي .

ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية أنه ليس من الضروري أن كل مثير جميل موضوعي يكون محققا لتكامل الشخصية ، وبالتالي مُفضلا بل يتوقف هذا على عملية التكيف التي تحدث بين هذا المثير والشخصية المدركة له وإذا استطاع المُتذوق إحداث تعديلات داخلية للمثيرات التي يتلقاها بحيث يُحقق المستوى المطلوب من التكيف ، وتتدخل هنا عملية إنتقاء المعلومات من المثيرات ، أصبحت هذه المثيرات مقبولة لديه وإلا تظل محتفظة بخاصية التطرف إنخفاضا أو ارتفاعا .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٨)

### (٧) نظرية الارتقاء الجمالي<sup>(٣)</sup> :-

تناولت هذه النظرية بعض جوانب الخبرة التي تكمن وراء مستويات مختلفة من الارتقاء الجمالي كما تحدث عبر حياة الإنسان ، عن طريق دراسة مجموعة من الأفراد وإتباع منهج الملاحظة ومحاولة الوصف والتمييز فيما بين الناس الذين تقودهم إهتماماتهم إلى حضور المعارض والأدوات الفنية بشكل عام

---

(1) Level of Adaptation theory .

(2) Optmal level of adaptation .

(3) Theory of Aesthetic development .







فى مقابل غير المهتمين بذلك .

وقد أشار "كابلان" {Kaplan , 1982} إلى أن نظرية الارتقاء الجمالى تحتاج إلى التعرف على الفروق النوعية بين المعرفة والخبرة الجمالية ، ويوضح "كابلان" {Kaplan} هذه الفروق من خلال النقاط التالية :

- ١- يعبر الفن عن حالات ذاتيه .
  - ٢- قد تختلف العاطفة عن المعرفة فليس من الضرورى أن يكون لكل خبرة عاطفية صورة لفظية مُعبّرة عنها أو مصاحبة لها .
  - ٣- إن نظرية الارتقاء الجمالى يجب أن ترقى من الجانب الوصفى إلى الجانب التفسيرى حيث أنها تحتاج إلى الربط بين المعلومات الكمية والكيفية .
- (Kaplan, 1982, PP. 93-95)

#### (٨) فكرة القطاع الذهبى<sup>(١)</sup> :-

تختص هذه الفكرة بتذوق الفنون المرئية ، وقد تداخلت فيها الآراء الفلسفية والنفسية ، وكذلك وُجد لها أساس تجريبى ساعد على شيوعها حتى أصبحت عند البعض مسلمة ، وتتحدد هذه الفكرة فى انه عندما يكون هناك ضلعان أ ، ب مثلاً فإن نسبة أ : ب = ب : (أ + ب) ، وبمعنى آخر فإن نسبة الضلع الأقل طولاً إلى الأكبر = نسبة الأكبر إلى مجموع الضلعين وقد أُطلق على هذه الفكرة مسميات عديدة ، فأطلق عليها أقليدس نسبة المتوسط أو المتطرف ، وأطلق عليها آخرون إسم النسبة الإلهية ، وفى المائة سنة الأخيرة سُميت بالقطاع الذهبى ، هذا وقد اعتقد البعض مثل "زيسنج" {Zeising} أن القطاع الذهبى هذا هو المفتاح لكل صور الجمال على الأقل فى الفنون المرئية .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ١١)

هذا ويرى "ولين" أن هناك صوراً للقطاع الذهبى تتضح فى النسب بين

---

(1) Golden Section .





أجسام الثدييات خاصة الإنسان ، فيقسم هذا الجسم تبعاً للقطاع الذهبى ،  
كالمسافة بين الذقن والرموش ، وبين الرموش وأعلى الجبهة ، كما توجد هذه  
العلاقات فى أهرامات الجيزة والفن الإغريقى والكاتدرائيات ورسومات النهضة  
حتى القرن العشرين ، بل أن هناك محاولات لإيجاد هذه العلاقة فى  
الموسيقى وفى الشعر .

(المرجع نفسه ، ص ١٢)

وقد أجرى (فختر ١٨٦٥) تجارب إنتهى منها إلى أن المثلثات الأقرب  
إلى القطاع الذهبى كانت أكثر تفضيلاً ، كذلك (ثورنديك ١٩١٧) ، (أيزنك ١٩٦٨)  
ويرى برلين أنه بالرغم من ذلك لا يمكن أن تكون نسبة القطاع الذهبى هى  
أجمل نسبة يشعر بها الإنسان بالرغم من وجود مبررات تُرجح احتمال القائل  
بأن القطاع الذهبى له دلالة استيطيقية على الأقل فى الفن الغربى.

(Berlyn, 1971, p. 226)

هذا وقد أجرى شيفمان {Schiffman, 1966} دراسة على ٣٦ شخصاً  
طلب منهم رسم المثلث الذى يجدونه احسن تفضيلاً لهم ، فوجد ٣٥ شخصاً  
جعلوا الضلع الأطول هو الأفقى ونسبة الأطول إلى الأصغر كانت ٢٢٥ ، وهى  
نسبة قريبة من نسبة القطاع الذهبى .

وفى بحث آخر لبرلين على أطفال فى ريف اليابان لم يجد أى دليل  
على أن هذا القطاع الذهبى له جاذبية فى هذا المجتمع ، وكذلك على عينة  
كندية إلا أن الكنديين فضلوا المثلث الأقرب إلى المستطيل وليس الأقرب إلى  
المربع كما فضله اليابانيون .

(المرجع السابق ، ص ١٣)





#### (٤) سمات الشخصية والتذوق الجمالي

هناك متغيرات كثيرة فى الشخصية تتفاوت حظوظ الناس منها ، ويمكن قياسها وتحديد درجاتها ، ويدور اهتمام علماء النفس التجريبي حول التساؤل :

لماذا يبدو نوعٌ من الفن جميلاً عند بعض الأشخاص دون البعض الآخر؟ وفى محاولاتهم للإجابة على هذا التساؤل جاءت دراساتهم فى تحديد سمات الشخصية التى تكمن وراء إتجاه الأفراد نحو السلوك الجمالى.

ففى دراسة قام بها "كوكس" {Cox, 1986} للتعرف على طبيعة السمات الوجدانية والانفعالية وعلاقتها بالتفضيل الجمالى للموسيقى وجد أن الأفراد الذين يميلون لتفضيل الموسيقى الكلاسيكية هم أكثر تحملاً ، غير تقليديين ، خياليين ، وحماسين عن غيرهم من المجموعات الأخرى ، أما الذين يفضلون نوعاً من الموسيقى الذى يُطلق عليه {Heavy Metal} لديهم حب المغامرة والاندفاعية أكثر من الذين يميلون إلى موسيقى البوب {Pop} ، كما وجد أن المجموعتين الكلاسيكية ومجموعه الجاز {Jazz} أكثر تردداً (يميلون إلى عدم الحسم) بينما تميل المجموعة المفضلة لموسيقى {Pop} إلى حب التحكم أو السيطرة وتتميز بأنها شخصية قهرية عن باقى المجموعات . (Cox , 1986, P.P 852)

وتوصل "أبو حطب" فى دراسته للكشف عن العلاقة بين تفضيل الفن الحديث وتفضيل الفن المعتاد فى مجال الفنون المرئية وبين عدد من سمات الشخصية إلى أن تفضيل الفن المعتاد (المألوف) يرتبط ارتباطاً دالاً بسمّة السيطرة أى أن الشخص الذى يفضل هذا النوع من الفن (المألوف) يتخذ دوراً نشيطاً فى الجماعة واثقاً بنفسه ويميل إلى اتخاذ القرارات مستقلاً عن غيره . (فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥)







كما توصل "روبرت توكس" {Raubertaux} و"كارلير" {Carlier} فى دراسته عن الفنون المرئية التجريديه و التمثيليه ، وذلك لتحديد طبيعة العوامل الشخصية التى تنشط فتوجه الأفراد نحو تفضيل الأشكال التمثيليه أو تفضيل الأشكال المجرده ، توصل إلى أن المفحوصين الذين يفضلون الفن التجريدى يتميزون عن الذين يفضلون الفن التمثيلى فى ثلاث سمات للشخصية هى :  
قوة الأنا - السيطرة - المحافظة .

(Raubertaux, et al , 1971, PP. 105-110)

أما ممدوح صابر فقد وجد أن الأفراد الذين ترتفع درجاتهم على متغير قوة الأنا "سواء فى الريف أو الحضر" لايميلون إلى تفضيل الأشكال أو المثيرات المرئية البسيطة والمتوسطة فى التعقيد ، أى أن العلاقة بين قوة الأنا وتفضيل مثل هذه الأشكال البسيطة علاقة منحنية .

(ممدوح صابر ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٢)

هذا وقد وجد "باريت" {Barrett} ، "ايتون" {Eaton} أن تفضيل الألوان الناصعة يرتبط بالانبساط بينما يرتبط تفضيل الظلال بالانطواء .

(خلال شاكر عبد الحميد وآخرون ، ١٩٨٩ (ب) ، ص ١٠٣)

وقد أشار الشيخ فى إحدى دراساته المتعددة فى مجال التذوق الجمالى ، وباستخدام اختبار التذوق البصرى إلى وجود علاقة واضحة بين متغيرات الشخصية وتذوق المثيرات الجمالية المرئية ، حيث إرتبط التصلب والتطرف السلبي والمخالفة والمجارة والكذب إيجابيا بتفضيل الأشكال البسيطة بصورة عامة ، وارتبط قوة الأنا والمهاودة والتطرف الإيجابى بتفضيل الأشكال المتوسطة ويسير العصاب معهما فى نفس الاتجاه ، كذلك ارتبط متغير الانبساطيه إيجابيا بتفضيل الأشكال المعقدة خاصة عند الإناث . مع ملاحظة أن الدراسة أظهرت أن الانبساط لدى الانثى يختلف عنها عند الذكر ، فهى عند الانثى تعنى قدرة الفتاة عل تحمل مواقف غير مقبولة إجتماعيا وبالتالي







تؤكد قوة الأنا لديها والذي ينعكس في الميل للمركب .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ص ٣٢-٣٣)

وهذا وقد توصل الشيخ في دراسة أخرى له في إطار تصميمه لمقياس الاتجاه نحو التفضيل الجمالي ومحاولة تطبيق ذلك المقياس في دراسة أساسية انتهت إلى أن مرتفعي سعة التذوق يرتفعون في مرونتهم عن منخفضي السعة حيث ينخفضون في المرونة ، ويؤكد ذلك إنخفاض قوة الاتجاه لديهم أي انخفاض التطرف وبالتالي التصلب والتوتر ، وكذلك ارتفاع تقرير الشعور بالرضا عند مرتفعي السعة عنه عند منخفضي السعة ، وهذا يعنى أن الشخص الذى يعشق الجمال ويهتم بالاستمتاع به فى معظم أوقات حياته تكون سعة اتجاهه متسعة ويقل التوتر والتصلب لديه ، وأن المتصلبين والمتعصبين لموضوع جمالى معين هم أقل استمتاعا بالجمال وميلا له .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٧ ، ص ص ٤٦-٥٥)

وقد أشارت دراسة "ويلسون وآخرين ، ١٩٧٣" {Wilson , et al} إلى أن الأشخاص الأكثر محافظة يميلون إلى اللوحات التمثيلية البسيطة بينما يفضل الأفراد ذو النزعة التحررية اللوحات التجريدية الأكثر تعقيدا وفى دراسات "بارون" {Barron} وجد أن الذين يفضلون الأشكال البسيطة يميلون إلى أن يكونوا من المحافظين ومن التقليديين وأن الذين يفضلون الأشكال المركبة يميلون إلى أن يكونوا من الفسائيين ومن المتمردين على السائد فى المجتمع وقد وجد أن مجموعات الطبقة الدنيا أكثر محافظة من مجموعات الطبقة المتوسطة وقد أوضح "كارتون ١٩٧٨" {Kirton} أن عدم ميل الأفراد لتفضيل أو تذوق الفن الحديث يرتبط بسمة المحافظة لديهم وعلى نفس المنوال يؤيد "ايزنك ١٩٤١" أن التحررية ترتبط ارتباطا دالاً بتفضيل الأعمال الفنية الحديثة والانطباعية ، فى حين ترتبط المحافظة بتفضيل الأعمال الكلاسيكية







القديمة والأكثر تقليدية .

(خلال ممدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ٧٤)

ثم وضع "ويلسون ١٩٧٣" {wilson} نظرية أجمل فيها صفات المحافظة وإتجاهاتها التي تعكس ميول الشخصية، حيث أوضح أن الأفراد الذين ترتفع درجاتهم على عامل المحافظة يبحثون في تفضيلاتهم عن المثيرات المألوفة والبسيطة والمثيرات المطمئنة التي توحى بالأمان ، في مقابل أولئك الذين يفضلون مثيرات الجدة <sup>(١)</sup> والتعقيد المهددة أو التهديدية <sup>(٢)</sup> ، وهناك دراسات أجريت أيدت هذه النظرية على سبيل المثال :

- دراسات في مجال الفن {Wilson, Ausman and Mathews, 1973} .
- في مجال تفضيلات الشعر {Gillies and Campbell, 1985} .
- وفي مجال الاستجابات المزاجية {Ruch, 1983} .
- وفي مجال الموسيقى 85 {Wilson}, {Cartier}, {Glasgow} .

وقد أجروا دراساتهم حول طبيعة العلاقة بين سمة المحافظة والتفضيلات الجمالية للموسيقى وانتهوا إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في سمة المحافظة يميلون إلى تفضيل المقطوعات الموسيقية ذات الخاصة المألوفة والبسيطة ، وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة من حيث وُجد أن الذين يفضلون البسيط والمألوف في الشعر والفن يميلون إلى أن يكونوا من المحافظين ، في حين تتعارض مع ماوصل اليه "روبر توكس وزملاؤه ، ١٩٧١" {Raubertaux, et al} .

(المرجع نفسه ، ص ٧٥)

وقد توصل "شاكر عبد الحميد وآخرين" في دراستين حول علاقة

---

(1) Novel .

(2) Threatening .





التذوق الخاص بالتصوير والأدب بسمات الشخصية إلى وجود ارتباط مستقيم بين تفضيل الفن التمثيلي وبين النفور من الغموض عند الذكور وكذلك التصلب ، ووجد ارتباط منحنى بين تفضيل الفن المجرد وبين التصلب خاصة عند الذكور وبين الفن المجرد والنفور من الغموض عند الإناث ، وأن الانبساط والعصابية أقل سمات الشخصية ارتباطا بالتفضيل الجمالى للفن التمثيلي أو المجرد ، كما لا توجد ارتباطات مستقيمة بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية البسيطة والمركبة وبين العصابية والانبساط والتصلب والنفور من الغموض عند كلا الجنسين .

وهناك ارتباطات منحنية بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية البسيطة وبين سمى العصابية والتصلب ، بينما لا توجد ارتباطات منحنية دالة بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية البسيطة وبين سمى الانبساط والنفور من الغموض وذلك لعينة الذكور ، ولا توجد ارتباطات منحنية دالة بين التفضيل الجمالى البسيط للأعمال الأدبية وبين سمات الشخصية السابقة لدى الإناث. وأن هناك ارتباطا منحنيا دالا بين تفضيل المركب من الأدب والعصابية والانبساط عند الذكور وهناك ارتباطا سلبيا بين تفضيل المركب والانبساط عند الذكور .

(شاكى عبد الحميد وآخرين ، ١٩٨٩ (ب) ، ص ص ١٠٣-١٢٨)

(شاكى عبد الحميد وآخرين ، ١٩٨٩ (د) ، ص ص ١٨٩-٢١٠)

وقد انتهى أيزنك إلى أن هناك ميلاً لدى الانبساطيين لتفضيل الصور الزاهية الألوان وأن أحكامهم التفضيلية الخاصة بالصور قائمة على أساس اللون وليس على أساس الشكل وذلك بعكس الانطوائيين حيث كانت أحكامهم التفضيلية على أساس الشكل وليس على أساس اللون ، ولعل من أهم ما انتهى إليه أيزنك أن الانطوائيين يميلون إلى تفضيل الأشكال المعقدة بينما يميل







الإنبساطيون إلى الأشكال البسيطة الواضحة .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨ (أ) ، ص ١)

وقد انتهت دراسة "أليس باين ١٩٦٧" {Elise Payne} التى بحثت فى تذوق الموسيقى الكلاسيكية والتحررية ، إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الاتزان الانفعالى وتذوق الموسيقى الكلاسيكية وكذلك بين العصابية وتذوق الموسيقى التحررية .

(خلال أحمد اسماعيل ، ١٩٩٢ ، ص ٢٧)

وقد توصل "روزنبلوه ، وآخرون ١٩٧٢" {Rosenbluh, et al} إلى وجود ارتباط جوهري بين تفضيل اللوحات التحررية "غير الكلاسيكية" والعصابية وأن هناك ارتباطاً جوهرياً سلبياً بين تفضيل تلك اللوحات والإنبساطية .

وبمقارنة تلك النتائج بتلك التى حصل عليها "باين" يمكن استنتاج أن عامل العصابية فى الشخصية ارتبط بالبعد الرومانتيكى فى الفن والموسيقى والموضوع فى حاجة لمزيد من الدراسات عن : لماذا وجدت هذه العلاقة ؟ ربما تعريفات الكلاسيكية أو التحررية تشير وتلمح إلى بعض خصائص المتزمتين انفعاليا والعصابيين .

(المرجع نفسه)

هذا ويتضح مما سبق أن معظم الدراسات تسير فى سياق قد يكون متقارباً إلا أن هناك بالطبع بعض الاختلافات أهمها اختلاف الشيخ مع أيزنك فى طبيعة العلاقة بين الانطواء والإنبساط والتذوق لدى الإنثاء : إلا أن هناك برهاناً واتفاقاً على أن التذوق الجمالى مُكون تعبيري للسلوك يتميز بأنه يعبر عن شخصية صاحبه وأنه مجالٌ ثرى للتعرف على بناء الشخصية حيث أن الشخصية بمكوناتها تمثل عاملاً أساسياً ومهماً فى الدافعية للتذوق والتفضيل الجمالى .





### (٥) التذوق وخصائص المثير

التذوق الجمالى باعتباره قطاع من سلوك البشر لم يخضع للتجريب السيکولوجى إلا حديثا جدا على يد العالم الكندى "بيرلن" {Berlyne, 1963} وقد أشار هذا العالم إلى أهمية خصائص المثير فى إدراك الصيغ وفى تذوقها ، وقد انتهى إلى نتائج مهمة فى تفسير سلوك التذوق الجمالى خاصة تحديده لخصائص المثيرات المرئية المسئولة عن تذوقها جمالياً مثل :

- الألفة
- الحدائث
- المفارقة
- الإغلاق
- التعقيد
- البساطة

(خلال عبد السلام الشيخ ، ٧١، ٧٨، ٨٢)

### ١- التركيب / البساطة :-

انتهت أغلب البحوث فى هذا المجال إلى أنه كلما زاد العمر الزمنى ومستوى الذكاء كلما زاد التفضيل للأكثر تركيباً .  
فى دراسة لـ "بيرلين ١٩٦٣" عن التفضيل والتركيب ، قدم مجموعة أشكال للأفراد يقدرونها على أساس السرور/ التشويق على مقياس من سبع درجات انتهى إلى أن هناك ميلاً إلى الاشكال المركبة أن تكون أقل سروراً ولكنها أكثر تشويقاً .  
وكذلك توصل "أيزنك ١٩٦٨" فى دراسة قدم فيها عينه من أشكال





تختلف على بعد التركيب إلى ١٦٠ عاملاً صناعياً لإعطائها تقديرات حسب تفضيلهم لها ثم حلل النتائج عاملياً وانتهى إلى عدة عوامل أهمها التركيب / البساطة كما وجد علاقة مرتفعة بين التفضيل والتركيب .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٤٣)

وفى تجربة لـ "بيرلين ١٩٧٤" حول متغيرات التركيب والجدة والتشويق وكانت قد طبقت على عشرين طالبا لقسم على النفس وأستخدم فيها أنماطا من المثيرات تنقسم إلى أشكال مجردة "مركبة - بسيطة" وأشكال غير مجردة (مركبة - بسيطة) اتضح أن المركب سواء غير مجرد او مجرد كان أكثر تشويقاً .

وأخيراً يرى بيرلين أن هذه التجربة تقدم دليلاً على أن الطاقه الهائلة للمثير والتي تعتبر الجدة والتركيب من أهم محدداتها تعتبر متغيراً حاسماً فى التذوق الفنى .

(المرجع نفسه ، ص ٤٤)

هذا وقد انتهى "ممدوح صابر فى دراسته ١٩٨٩" إلى وجود فروق ثقافيه بين أطفال الريف والحضر فيما يتعلق بمقياس تذوق المثيرات المرئيه للأشكال (البسيطة - المتوسطة - المعقدة) .

فبإجراء تحليل التباين وجد أن تقديرات ابناء الحضر مرتفعه على تفضيل الأشكال البسيطة ، وقد فسر ذلك بأن الأشكال البسيطة كانت ملجأ يلود به الأطفال هرباً من الحياة المعقدة والنفور من الغموض فى مجتمع المدينة أما الريفى ، فنظراً لفرط تعامله مع الأشياء البسيطة نمت لديه الحاجة إلى حب وتفضيل ما يكسر عليه حدة هذه النمطية فيفضل المركب ليخرج به عما هو نمطى ومألوف .

(ممدوح صابر ، ١٩٨٩ ، ص ١٨١)





ومن أشهر الدراسات فى هذا المجال ، دراسة أيزنك التى بحث فيها العلاقة بين الانطوائية والعصابية والتذوق الجمالى ، ويعد أهم ما انتهى إليه أن الانطوائيين يميلون إلى تفضيل الأشكال المعقدة بينما يميل الإنبساطيون إلى الأشكال البسيطة الواضحة .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨ ، ص ١)

وفى دراسة لعبد السلام الشيخ ١٩٨٢ ، إنتهى إلى أن المراهقات المنبسطات يملن إلى تفضيل الأشكال المعقدة بينما المنطويات منهن يملن إلى تفضيل البسيط .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢)

## ٢- الجودة<sup>(١)</sup> / الألفة<sup>(٢)</sup> -

ويمثلها الأشكال المألوفة التى يألفها الإنسان فى مقابل مواقف غير مألوفة وغير متوقعة .

ويلاحظ أن دراسات وآراء برلين حول التركيب والتفضيل ترتبط ايضاً بدراساته وآرائه حول الألفة /الجدة ، وقد توصل بيرلين فى دراساته بهذا المجال إلى أن الجدة تستثير حب الاستطلاع والخوف فى نفس الوقت ، مع ملاحظة أن التعرض المتكرر للمنبه الجديد يمكنه أن يتغلب على مشاعر الخوف وينتج عن ذلك ارتقاء فى الإتصال والتفضيل للموضوع الجديد .

(Slukin, 1983, p. 245)

هذا وقد أشارت دراسات "كروزيير وتشابمان ، ١٩٨١" إلى أن التعود يؤثر على التذوق الجمالى للموسيقى ، وأن مجرد التعرض المتكرر يؤثر على الألفة عند الطبقة المتوسطة وينتج عنه زيادة حب هذه الطبقة للوحات المعقدة

---

(1) Novelty .

(2) Familiarity .





والموسيقى الكلاسيكية فى مقابل اللوحات البسيطة والموسيقى الشعبية .  
(Crozier, Chapman, 1981, pp. 262-264)

وفى دراسة لـ "فيرمان وباركر ، ١٩٧٣" طلب فيها من العينة تقدير الصورة أما أنها مألوفة أو حديثة ثم بعد ذلك يحدد درجة تفضيلها .

وقد اتضح زيادة التفضيل للأشكال التى صنفت على أنها مألوفة وكانت مألوفة موضوعياً وحينما فُحصت المثيرات التى صنفتها الأشخاص على أنها مألوفة ذاتياً بالرغم من أنها كانت حديثة موضوعياً وجد أن الافراد فضلوا ، أى أن الأفراد فضلوا الأشكال التى اعتبروها مألوفة ذاتياً سواء كانت مألوفة أو حديثة موضوعياً .

وهكذا يتضح أنه ليست الفئة الموضوعية للمثيرات هى التى تحدد تفضيل الأفراد وإنما هى العمليات التى يقوم بها الأفراد داخليا أثناء عملية التصنيف الذاتى للمثيرات .

(Freeman, Parker, 1973, pp. 77-81)

هذا وقد أشار "برلين ١٩٦٧ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١" إلى أن زيادة الألفة تقلل المتعة والتفضيل ، ويتعارض هذا الرأى مع دراسات أخرى عديدة حاولت اثبات أن زيادة الألفة من خلال زيادة التعرض للمنبهات تعمل على زيادة تفضيل الكائنات لهذه المنبهات .

(خلال معدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ١١١)

وقد انتهى "جون وآخرون ١٩٧٤" إلى أن الافراد يميلون إلى اعتبار المثيرات الجديدة أقل تفضيلاً من المألوفة .

(Innes John, 1974, PP. 489-490)

- وفى دراسة "لبرادبرج ونيلسون ١٩٧٤" توصل إلى نتائج متعددة منها:
- أن الجودة مُحددة للتفضيل حيث وجد أن الأطفال والراشدين يفضلون المثير الجديد .





- أنه ليس هناك ارتباط بين الجنس وتفضيل المؤلف أو غير المؤلف .
  - ان تفضيل الحديث وغير المؤلف يكون في أحيان كثيرة مقصودا ومتعمدا .
- هذا وقد اتفقت بحوثا عديدة على أن الاطفال والراشدين يفضلون في الألوان الجديد منها أى الذى لم يسبق رؤيتها.
- (خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٤٧)

### ٣- التماثل واللاتماثل<sup>(١)</sup> :-

يرتبط هذا البعد إلى حد كبير ببعد التركيب /البساطة مثلما يرتبط به بعد الجودة / الألفة .

وبالتالى فإن النتائج التى تنطبق على التركيب/البساطة تمتد بالتالى على بعد التماثل/اللاتماثل كما امتدت على بعد الجودة/المؤلف .

وفى دراسة قام بها "موليز Moyles" عن التماثل واللاتماثل موضحا علاقته بالبساطة والتركيب بسلسلة من التجارب من خلال تحليل لصور مختلفة لمقياس "بارون ولاش" وقد اتضح فى تجربته على ٤٠٠ فقرة من مقياس "ولاش" أن العلاقة بين التماثل واللاتماثل من جهة وبين التركيب والبساطة من جهة أخرى ناتجة من استجابات مجموعة من المحكمين = ٧٤ ، بينما العلاقة بين هذين المتغيرين من استجابات الأفراد على أساس لما يفضل كل منهم وما لايفضله من بنود مقياس "ولاسن" = ٨٢ ، بينما ارتفعت هذه العلاقة بين هذين المتغيرين إلى ٨٩ ، على الصورة المعدلة لهذا الاختبار .

كما لم يتضح أى فرق ذى دلالة بين بُعدى : التركيب /البساطة ، التماثل/اللاتماثل كمحددات للتفضيل .

(المرجع نفسه ، ص ٤٨)

---

(1) symmetry - asymmetry .





#### ٤- الموارد والتداخل<sup>(١)</sup> -

وبالرغم من أن هذه الخاصية من الخصائص الأساسية في بناء الأعمال الفنية إلا أنها لم تدخل بين خصائص المثير التي تناولتها بحوث نفسية تجريبية عديدة .

ومن الدراسات القليلة التي تناولت مفهوم الموارد والتداخل وتأثيرهما في مجال الإدراك البصري ، دراسة "غنت" "Lila Ghont" التي تدور حول اكتشاف الاشكال الهندسية المتداخلة والمتوازية عند أطفال عاديين وراشدين ذوي عاهات مختلفة .

استخدمت الباحثة ثلاث سلاسل من الصور قدمت لكل طفل أو راشد مريض بالنظام الآتي :

(١) **السلسلة الأولى** : عبارة عن أشكال واقعية متداخلة على بطاقات قدمت إلى كل طفل ويطلب منه أن يسمى كل شكل يعرفه أو يشير إليه على البطاقة بأصبعه .

(٢) **السلسلة الثانية** : أشكال هندسية متداخلة تقدم كل بطاقة : صور متداخلة ثم صفحة أخرى بها صور عديده تتضمن الصور المتداخلة وعلى الطفل أن يحدد على الصفحة الثانية الصور التي رآها على بطاقة الأشكال المتداخلة .

(٣) **السلسلة الثالثة** : أشكال هندسية متوازية ونفس هذه الأشكال على صفحة أخرى مفردة بين أشكال أخرى وعلى الطفل أن يتعرف على الأشكال المتوازية من بين هذه الأشكال المفردة .

وقد كان يسمح للشخص بزمان كاف وقد إتضح أن دقة التعرف على

---

(1) Embedding and overlapping .





الأشكال يزداد مع العمر ، وذلك خلال المقارنة بين درجات أطفال ٤-٥ سنوات بدرجات أطفال ٧-٨ سنوات وباستخدام كاً اتضح أن الفروق دالة كما وُجد أن الاشكال التي تكون مركبه ومن الصعب التعرف عليها عند إطفال تكون كذلك عند الراشدين ذوى العاهات المختلفة .

(المرجع نفسه ، ص ٤٨)

### ٥- الملائمة والمفارقة :-

فى محاولة لمعرفة العلاقة بين عدم الملائمة والإدراك أجرى "برونر وبستمان" {Bruner, Postman} بحوثاً استخدموا فيها [٥] اوراق لعب منها أشكال غير ملائمة وقدمها إلى ٤٨ طالبا من جامعة هارفارد .  
واتضح أن التنظيم الإدراكى يتحدد بالتوقعات المبنيه على أساس خبرة ماضية بالبيئة .

وفى تجارب عديدة لبرلين نجد هناك علاقة واضحة بين عدم الملائمة وبين المثيرات المدهشة ، فعدم الملائمة هو انحراف المثير عما هو متوقع مما يثير الدهشة وبالتالي فإن الملائمة /عدم الملائمة مثل الجودة / الألفة والتماثل/اللاتماثل تندرج تحت مقولة عامة من المثيرات يسميها بيرلين بـ"عدم التركيب/البساطة حيث يقسم مثيراته إلى قسمين عامين ماهو مرتفع التركيب {MG} ، وماهو منخفض التركيب {LG} وتحت كلا منهما نجد خصائص المثير المختلفة ، ويرى بيرلين أن هذه الخصائص الجودة / الألفة - الدهشة/ التوقع - التماثل/اللاتماثل - الملائمة/المفارقة تبدو منطقيا ولفظيا مختلفة ومتمايزة إلا أن كثيرا من التجارب قد اوضحت أن لها نتائج متماثلة ومن هنا يمكن التحدث عنها مجتمعة تحت مقولة واحدة .

ومن تجارب بيرلين العديدة ، (بيرلين ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٧١) .

{Berlyne, 1957} ، {Berlyne, 1958} ، {Berlyne, Jawrence, 1964} ، {Berlyne, 1971} .







إتضح أن الأنماط غير المفارقة كالمركبة - تكون أقل سروراً ولكنها أكثر تشويقاً وأن الأنماط التي يحكم عليها الأفراد بأنها أكثر سروراً تميل إلى أن تكون هي الأنماط التي يفضل الأفراد أن يتعرضوا لها إذا اخذوا فرصة أطول للتعرف عليها .

(المرجع نفسه ، ص ٥٠)





## (٦) التذوق الجمالى والتخصص

تنتهى الدراسات التى دارت حول التخصص والتدريب إلى أنه كلما زاد التدريب والتخصص الفنى كلما زاد ميل الافراد إلى تفضيل المثيرات الأكثر تعقيدا ومن أمثلة هذه الدراسات { Vitz, 1966 } , { Rosen, 1955 } .  
{ Eisen man, Coffee, 1964 } , { Barron, Welsh, 1952 } .  
{ Wash butm et al , 1927 } , { Russell, Sandra , 1964 } .  
وكذلك دراسة (سويف ١٩٨٣) التى انتهى فيها إلى أن الطلاب الذين تلقوا تمرينا سابقا على تذوق الموسيقى كانوا أكثر حساسية لإدراك الواحدات الأساسية للقطعة الموسيقية من الطلاب الذين لم يتلقوا تمرينا من قبل .

(مصطفى سويف ، ١٩٨٣ ، ص ٢٩)

وفى دراسة أجراها (أيزنك ١٩٧٢) ، طبق فيها بطارية إختبارات عن تذوق الفنون التشكيلية وإختبار EPT على عينة من المتخصصين وغير المتخصصين فى الفنون إناثا وذكورا وانتهى إلى :

١- ارتفع الفنانون على العصاب (N) وانخفضوا على الانبساط بدرجة دالة عن غير الفنانين .

٢- الإناث كالفنانين مرتفعت على متغير العصاب ومنخفضات على الانبساط.

٣- لم توضح مقاييس الشخصية أى علاقة مع الحساسية الفنية .

(Eysenck, 1972, P. 544)

وفى دراسة "رسل وساندرا ١٩٦٤" (Russel, Sandra, 1964) مال

الأفراد المتخصصون إلى تفضيل الأشكال المركبة .

وفى دراسة أخرى أجراها "إيزنك وكاستل ، ١٩٧٠"

{Eysenk, Castle, 1970} على عينه من ٨٠٠ من الدارسين للفن فى مقابل

٤٠٠ طالب لم يدرسوا الفن جاءت النتائج متفقة مع الدراسة السابقة من حيث

تفضيل المتخصصين للأشكال المعقدة أكثر من الطلاب العاديين .







أما فى سلسلة من التجارب قام بها كل من "بيرلين وأوجيفيا"  
(Berlyne, Ogilvia, 1974)  
ثم تقديم عدد من المثيرات الفنية إلى عينة نصفها من المتخصصين  
والنصف الآخر من غير المتخصصين ولم ينته البحث إلى أى فروق بين  
استجابات المتخصصين وغير المتخصصين .

وفى دراسة "هير ، ١٩٧٤" {Hare, 1974} إتضح وجود فروق بين  
الشعور بالسرور ومستوى عدم التأكد للمثير الفنى بين طلاب الفنون الجميلة  
الجميلة وطلاب علم النفس .  
وكررت {Hare} نفس التجربة على طلاب الموسيقى وطلاب علم  
النفس ولم تجد فروقا لها دلالة .

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ٤١)  
وفى بحث "مويلز" {Moyle, 65} على تذوق مقياس بارون ويلش  
إتضح أن الفنانين يفضلون الأشكال المرتفعة التركيب واللامتماثلة بينما يفضل  
العاديون الأشكال المتماثلة والبسيطة .

وتأكدت هذه النتيجة فى بحث {Vande, Gere 62} حيث اتضح أن  
المتخصصين فى الدراسات الموسيقية يفضلون المثيرات الموسيقية التى تختلف أو  
تنحرف عن الأفكار الشائعة وذلك فى تقييمهم الفنى .

(خلال عبد السلام ، ١٩٧١ ، ص ٧٤)  
وقد أشار "أيزنك ، ١٩٨٣" {Eysenck, 1983} إلى أن التدريب  
والخبرة على الجماليات البصرية من أهم العوامل التى ينتج عنها فروق عبر  
ثقافية ، وتفوق الأفراد فى الخصائص الجمالية من ثقافة إلى ثقافة أخرى .

(Eysenk, 1983, p. 235)  
هذا وقد توصل "ريمر ١٩٦٥" {Reimer 1965} فى دراسته عن تعلم  
الموسيقى إلى أن تعلم المدارس العامة لها تأثير ضئيل على التفضيلات الموسيقية.





ومن ناحية أخرى جاءت نتائج دراسات أخرى تشير إلى أن هناك علاقة مباشرة بين التدريب الموسيقى والمهارات وحب الموسيقى الكلاسيكية .  
(Frances, 1970) , (Eysenck, 1981), (Crozier, Chapman , 1981) .  
(خلال مدوح صابر ، ١٩٩٣ ، ص ١١٠)

### تعقيب :

يتضح من مجموعة الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التدريب والتخصص بالسلوك الجمالي إلى وجود ثمة علاقة بين التدريب والتفضيلات الجمالية اعتمادا على الأشكال المركبة أو المعقدة إلا أن الباحثة تلاحظ وجود تضارب بين نتائج الدراسات المتعددة فبينما تؤكد بعض الدراسات وجود فروق بين تذوق المتخصصين في مقابل العاديين نجد دراسات أخرى تشير إلى عدم وجود أى فروق ، مما يدعم فكرة وجوب بعض الدراسات التي تُلقى الضوء على تلك العلاقة بين التخصص والتذوق مثل الدراسة الحالية .











## **الفصل الثالث**

### **الطرائقات السابقة**





قامت الباحثة بعمل إستقصاء بالمركز القومى للبحوث بالدقى ،  
وإستقصاء بالمركز القومى للتقويم والإمتحانات بالمقطم - ثم مسح للدوريات  
الأجنبية الموجودة بمكتبة الجامعة الامريكية وكذلك رسائل الماجستير  
والدكتوراة بالجامعات المصرية والبحوث المنشورة بالمجلات العلمية  
المتخصصة ، وأسفر ذلك عن عدد من الدراسات السابقة التى يمكن تقسيمها  
إلى :

[١] دراسات تناولت تأثير الخلفية الثقافية على التذوق الجمالى .

[٢] دراسات تناولت التذوق الجمالى عند العاديين فى مقابل المتخصصين .

[٣] دراسات تناولت تطور الإحساس الجمالى .

[٤] دراسات تناولت التذوق الجمالى وسمات الشخصية .

[٥] دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى التذوق الجمالى .

[٦] دراسات تناولت التذوق الجمالى والسلوك الشاذ .

[٧] دراسات تناولت أبعاد التفضيل الجمالى .

[٨] دراسات تناولت التذوق الجمالى والوعى فى حالته المنخفضة .





## أولاً : دراسات تناولت تأثير الخلفية الثقافية على التذوق الجمالي :-

### ١- دراسة مصطفى سويف وأيزنك ١٩٧١ :

تبحث الدراسة في تأثير الاختلافات الثقافية في التفضيلات الجمالية

تم اختيار مجموعات كعينات بريطانية تتكون من :

من طلبة الفن	٤٠٨ أنثى	٣٦٩ ذكر ،
من غير طلبة الفن	١٨٠ أنثى	١٧٦ ذكر ،

وذلك لدراسة التفضيلات للأشكال متعددة الزوايا

وكذلك تم اختيار مجموعة مصرية مقارنة تتكون من :

من طلبة الفن	٣٠٠ أنثى	٣٩٧ ذكر ،
من غير طلبة الفن	١٤٥ أنثى	٥٤ ذكر ،

وقد فشلت النتائج في تأكيد الافتراضات للتفضيلات الجمالية ، حيث

أن التفضيلات لم تختلف للمجموعات المقارنة أو على أساس اختلاف الجنس.

وعلى الرغم من ذلك فقد كانت النتائج لا تثبت أن الاختلافات الثقافية

والحضارية لا توجد بين البريطانيين والمصريين .

وقد اختلف الفنانون البريطانيون في تفضيلاتهم عن غير الفنانين من

البريطانيين ومن ناحية أخرى نجد أيضاً اختلافهم عن الفنانين المصريين وغير

الفنانين المصريين .

تبين النتائج أن الفنانين البريطانيين يفضلون الأشكال البسيطة بينما

غير الفنانين البريطانيين يفضلون الأشكال المعقدة .

أما في الإتجاه المعاكس نجد أن الفنانين المصريين فضلوا الأشكال

المركبة متعددة الزوايا بينما فضل غير الفنانين من المصريين الأشكال البسيطة .

(Soueif and Eysenk, 1971, PP 293-298)





## ٢- دراسة ميلر كاثلين ١٩٩١ :

إهتمت هذه الدراسة بالإجابة عن السؤالين :-

- ١- هل الطلاب الأمريكيين الأصل يظهرون اهتماماً أو حافزاً أقل في حصة التربية الفنية الخاصة بالفن الأوروبي الغربي - أقل مما يفعله الطلاب الأمريكيين الأوروبيين في نفس المدرسة .
  - ٢- هل الخلفية الثقافية من الممكن أن تؤثر على التفضيل الجمالي .
- تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في محمية الهنود الحمر "بمونتانا" بمدرسة مختلطة وانقسمت عينة الدراسة إلى مجموعات مختلفة من حيث الجنس "طلاب - طالبات" .
- ومن حيث الخلفية الثقافية "أمريكيين الأصل - أمريكيين ذى أصل أوروبى" .

للإجابة عن السؤال الأول فيما يخص الاهتمام والحافز ثم استخدام أسلوب الملاحظة وللإجابة عن السؤال الثانى تم وضع قائمة أسئلة خاصة بالتفضيل الجمالى بعد تقديم شكل مرسوم شائع فى الفن الأوروبى الغربى ونادراً ما يوجد فى الفن الأمريكى التقليدى الأصل .

### **وجاءت النتائج كالآتى :-**

- ١- بالنسبة للسؤال الأول : جاءت الفروق غير دالة بين إستجابات الطفل الأمريكى الأصل والطفل الأمريكى الأوروبى .
- ٢- بالنسبة للسؤال الثانى جاءت الفروق أيضاً غير دالة بين إستجابات الطفل الأمريكى الأصل والطفل الأمريكى الأوروبى أى أنه ليس هناك اختلاف عرقى فى الإستجابات الجمالية ولكن ظهرت اختلافات من ناحية الجنس "طلاب - طالبات" .





### ٣- دراسة سوى سيفيرت ١٩٩٢ :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البيئة الثقافية على المتذوق ، وذلك عن طريق دراسة النمط الثقافي السائد داخل الأسر وخاصة الأسر ذات الاهتمام بالمجالات الفنية وتأثير ذلك على أبناء هذه الأسر .

وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية وقد روعي عدم حصول أى فرد من أفراد العينة على أى معلومات عن المثيرات الفنية التى عُرضت عليهم .  
وعن طريق استخدام المنهج التجريبي ،

### **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

أن هناك تأثيراً للبيئة الثقافية على هؤلاء المفحوصين حيث أدت إلى ارتفاع درجة التذوق لديهم وكذلك زيادة حساسيتهم تجاه هذه المثيرات الفنية عن غيرها .

(Sue Seifert, 1992 , P.P. 73-78)





### تعقيب :-

جاءت نتائج هذه المجموعة من الدراسات متضاربة ، فبينما يرى (Sue Seifert, 92) ، (Soueif and Eysenk, 71) ان للبيئة الثقافية دورها في التأثير على التذوق نجد أن هناك إتجاهاً مخالفاً يرى أنه ليس للبيئة الثقافية دور في التأثير على التذوق (Miller - Kathleen, 91) .

### ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :-

- أغلب هذه الدراسات جاءت متفقة مع الدراسات السابقة في التراث السيكولوجى من حيث اشارتها لتأثير البيئة الثقافية على التذوق .
- غفلت إحدى هذه الدراسات (Sue Seifert, 92) تأثير المدرسة على عينة الدراسة وكذلك نوع الدراسة ، كما أنها سحبت العينة من مرحلتين متباعدتين إلى حد مؤثر "المرحلة الثانوية والجامعية" حيث الانتقال بينهما يُشكل مرحلة مهمة في حياة الطالب وتأثره ببيئته الثقافية .
- فى دراسة (Miller - 91) لم يشر الباحث إلى المكان الذى ولدوا فيه أفراد العينة حيث ذكر فقط أنهم يعيشون بإحدى المحميات الهندية بأمريكا فهل هم سكنوا فيها منذ مولدهم أم لا ، وكذلك عن درجة تشبعهم بالثقافة الأمريكية وتباين أفراد العينة فى درجة التشبع هذه ، وهل البرنامج التعليمى الذى يتعرضون له قد وحدّ بين إستجاباتهم أم لا ؟
- ثم تطرح الدراسة سؤالاً أخيراً بناء على ماتوصلت إليه من نتائج ، إذا كانت الخلفية الثقافية والبيئية لا تؤثر على التذوق فهل للتذوق أساس جينى ؟
- جاءت نتائج دراسة سويف وأيزنك {Soueif Eysenk,71} فى الفروق بين تذوق الفنانين والعاديين الإنجليز والمصريين على قدر من الغرابة حيث تشابه الفنانين الإنجليز مع المصريين العاديين فى تفضيل البسيط بينما إشتراك







كل من العاديين الإنجليز والفنانين المصريين في تفضيل المعقد وقد قدم الشيخ<sup>(١)</sup> تفسيراً لذلك بأن الفنان المصري على قدر كبير من الثقافة لذلك فضّل المعقد وكذلك الفرد الإنجليزي العادي على قدر من الثقافة فضّل المعقد هو الآخر بينما الفنان الإنجليزي على قدر عال جداً من الثقافة ودرجته المتطرفة هذه في الثقافة قد تؤدي به إلى العودة إلى تفضيل البسيط أما الفرد المصري العادي وهو ليس على قدر مرتفع من الثقافة فمن الطبيعي أن يفضل البسيط .

فنان مصري	مثقّف ← تفضيل للمعقد
عادي مصري	غير مثقّف ← تفضيل للبسيط
فنان إنجليزي	مثقّف جداً ← عودة لتفضيل البسيط
عادي إنجليزي	مثقّف ← تفضيل للمعقد

---

(١) قدم الشيخ هذا التفسير خلال مناقشته للباحثة حيث سيادته مشرفاً على البحث ،  
وذلك في جلسة بحثية بقسم علم النفس بالكلية .





ثانياً : دراسات تناولت التذوق عند العاديين في مقابل  
المختصين :

١- دراسة سري فينكايتسوا وآخرين ١٩٧٣ :

بحثت الدراسة اختلاف قدرة الحكم الجمالى بين الفنانين  
وغير الفنانين وكذلك بالنسبة لمتغير الجنس .

تكونت عينة الدراسة من ١٥ ذكرا و ١٥ أنثى من الفنانين الهواة  
وأيضاً ١٥ ذكرا و ١٥ أنثى من غير الفنانين .

افترضت الدراسة أن الفنانين الهواة يحصلون على درجات أعلى من  
ناحية عامل الحكم الجمالى وأن الاختلاف فى الجنس ليس له علاقة بالقدرة  
على الحكم الجمالى .

أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضين .

(Sri Venkatesware, 1973, pp. 22-24)





## ٢- دراسة جوزيف بيلوتا ١٩٨٠ :

هدفت الدراسة إلى بحث الخلفيات الفنية وغير الفنية وعلاقتها بالقدرات المعرفية وإدراك الفنون والاستجابة لها .

تكونت عينة الدراسة من ٥ مجموعات من الراشدين ٣ مجموعات من الفنانين ، مجموعتين من غير الفنانين .

تم تطبيق بطارية اختبارات تتكون من مقاييس: الفراسة - الخيال - إدراك الجمال - الابتكار "إختبار RAT للإبتكار" .

أكدت النتائج عدم وجود فروق بين مجموعات الفنانين وبعضهم (٣ مجموعات) كذلك عدم وجود فروق بين مجموعات العاديين وبعضهم (٢ مجموعة) ، فى النتائج العامة .

وكان هناك اختلاف بين مجموعات العاديين فى مقابل المتخصصين إلا انه ثبت وجود علاقة بين ارتفاع الحس الجمالى وارتفاع درجة الفراسه والعكس صحيح كذلك .

وقد توصل الباحثون إلى أن مقدرة الناس على الاستجابة للفنون تعتمد بدرجة أكبر على مهارات خاصة معينة (مهارات معرفية أكثر من الاعتماد على التدريب الفنى) .

(Bilotta, Joseph, 1980, pp 354-356)





### ٣- دراسة هارولد ماكوينى ١٩٨٨ :

إهتمت هذه الدراسة ببحث امكانيات النظر إلى الإدراك الجمالى فى الفنون خاصة الفن التجريدى .

وهدفت الدراسة إلى مقارنة التفضيلات الجمالية للبالغين بتفضيلات خبراء الفنون (المتخصصين) .

تكونت عينة الدراسة من الشباب البالغين ، وتراوحت اعمارهم بين ١٧-٢٠ عاما وتم تقسيمهم فى مجموعات بالتساوى على أساس جنسهم .  
تم عرض ٥٩ لوحة (بطريقة عرض الشرائح) تحتوى على عناصر تجريدية [بسيطة ، مركبة ، أكثر تعقيداً] خاصة من ناحية إحتوائها على التراكيب الفنية .

تم استخدام أسلوب التحليل العاملى ،

توصلت الدراسة إلى :

أن العينة ركزت تفضيلاتها فى اللوحات البسيطة التى لها محتوى مرئى محسوس وجاءت تفضيلات اللوحات المعقدة والمليئة بالتراكيب الفنية بدرجات ضعيفة .

(Mcwhinnie , Harold, 1988)





#### ٤- دراسة ديفيد سميث وآخرين ١٩٩٠ :

تدور هذه الدراسة حول التفضيل الجمالى والتطابق البنائى فى الموسيقى وذلك عند العاديين فى مقابل الخبراء المتخصصين .

تكونت عينة البحث من ٧٦ خبيراً فى الموسيقى .

٩ خبراء آخرين رفيعى المستوى "أيضاً فى الموسيقى".

٤٤ من المبتدئين "البالغين" .

قدم للثلاث مجموعات السابقة المتواليات التناغمية فى مستويات

مختلفة من التطابق البنائى ثم طُلب منهم تقييمها .

- انتهت الدراسة إلى ٤ نتائج رئيسية هى :

١- المبتدئون كانوا شديدي التأثير باللاقىاسية البنائية .

٢- وجدت كل العينة المشاركة (٣ مجموعات) المتواليات الغير قىاسية أكثر تشويقاً وتعقيداً .

٣- فضل المبتدئين والخبراء على حد سواء النماذج الأصلية المتناغمة (على عكس معظم النظريات الجمالية) .

٤- فضل الخبراء رفيعوا المستوى فقط المتواليات القىاسية .

(Smith, David, 1990, PP. 279 - 298)





#### ٥- دراسة عبد المنعم شحاته محمود وآخرين ١٩٩٢ :

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى التغير الذي يحدثه تعرض الفرد لمعلومات معينة في تذوقه للعمل الإبداعي الذي ينتهي - بحكم أسلوبه التعبيري - إلى مضمون تلك المعلومات .

- تكونت عينة الدراسة من :

- ٨٠ طالباً ذكراً من كليات مختلفة مقسمين في مجموعات كالآتي :-
- ٢٠ طالباً بالفرقة الرابعة - قسم اللغة العربية - كلية الآداب جامعة المنيا .
- ٢٠ طالباً بالفرقة الرابعة - قسم الإرشاد السياحي - كلية الآداب جامعة المنيا .
- ٢٠ طالباً بالفرقة الرابعة - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا .
- ٢٠ طالباً بالفرقة الرابعة - كلية الزراعة - جامعة المنيا .

- تكونت أدوات الدراسة من :

- ١- إختبار التشابهات من قياس وكسلر - بلفيو لذكاء الراشدين "لقياس القدرة على التجريد" .
  - ٢- إختبار التصلب لأيزنك .
  - ٣- قياس التذوق الفني من خلال تحليل مضمون وصف كل مباحث لأحاسيسه ومشاعره وما يرد على خاطره أثناء التعرض لمثيرات فنية وهي هنا :
  - أ - صوره فوتوغرافية ملونه لتمثال أبى الهول .
  - ب- قصيدة أحمد شوقي عن تمثال نهضة مصر للمثال محمود مختار .
- تم الاعتماد على اتفاق المحللين كمؤشر لثبات تحليل المضمون .
- قد تم عرض الصورة الفوتوغرافية لتمثال أبى الهول + قصيدة أحمد





شوقى عن تمثال نهضة مصر للتحقق من هدف الدراسة .  
وبعد إجراء التحليلات الاحصائية لإختبار المتشابهات واختبار  
التصلب ، وكذلك إجراء تحليل المضمون لإستجابات التذوق .  
تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- قدرة أعلى للتفكير التجريدى لدى طلاب كل من قسم الإرشاد السياحى  
وكلية الزراعة وذلك بالمقارنة بطلاب قسم اللغة العربية وكلية الفنون .
  - طلاب كلية الفنون أقل تصلبا بالمقارنة بطلاب قسمى اللغة العربية والإرشاد  
السياحى .
  - عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات طلاب كليتى الفنون والزراعة  
على مقياس التصلب .
  - طلاب كلية الزراعة أقل تصلبا بالمقارنة بطلاب قسمى اللغة العربية  
والإرشاد السياحى .
- كشفت نتائج تحليل المضمون عن دور التخصص الدراسى كمحدد  
للتذوق الفنى ، فاستجابة طلاب قسم اللغة العربية للقصيدة أكثر ثراء ووضوحا  
بالمقارنة باستجاباتهم للصورة فكانت مختصرة فى كل الأحوال ، ويصعب  
تصنيفها على أبعاد الأساس النفسى الفعال لافتقارها إلى الأفكار المعبرة عن هذه  
الأبعاد ، كانت إستجابات طلاب قسم الإرشاد السياحى لكل من القصيدة  
والصورة مشبعة بالبعدين الإجتماعى والإنفعالى متسقين ذلك مع الخبرات التى  
يتعرضون لها من خلال مقرراتهم الدراسية وممارستهم التدريبية والتى منها  
زيارات للمناطق الأثرية ومعالم مصر السياحية لذا تأثروا وجدانيا بالصورة  
وأدركوا الرمز فى قصيدة تمثال نهضة مصر فشعروا بقيمة الماضى وفخروا به  
وفهموا ما رُمز به الشاعر إلى الأمل فى مستقبل أفضل .

(عبد المنعم شحاتة وآخرين ، ١٩٩٢ ، ص ص ١٠٣٧-١٠٤٩)





## ٦- دراسة بول هيكرت وآخرين ١٩٩٤ :

إهتمت هذه الدراسة ببحث تأثير التعليم اللفظي والخلفية الفنية على الحكم الجمالى حيث اختبرت التجربة ما اذا كانت الخلفية الفنية والتعليم اللفظي يؤثران على التفضيل الجمالى لنسب المستطيلات .

وقد تم استخدام نوعين (نمطين) من التعليم مع تقييم تأثيرهما على مجموعتين من الطلاب :

المجموعة الأولى : من الطلاب عديمى الخبرة الفنية ، عددهم ١٢ طالباً .  
المجموعة الثانية : من الطلاب المتمرسين بمدرسة الفنون ، عددهم ١٢ طالباً .

وُجد أن فى حالة إتباع نمط التعليم الذاتى القائم على التركيز على التفضيل الشخصى ، أظهر متوسط التقديرات لعينة الطلاب عديمى الخبرة ذروة التفضيل حول القطاع الذهبى .

بينما فى المقابل تصاعد متوسط التقديرات لمجموعة الطلاب المتمرسين ليصل لذروته نحو المربع .

أما فى حالة إتباع نمط التلقين الموضوعى متضمناً الحكم على جودة التناسب بغض النظر عن الإعجاب الشخصى ، فقد اتجه متوسط التفضيلات نحو المربع فى كلا المجموعتين .

(Hekkert, Paul, 1994, P.P. 185-203)





٧- دراسة نيكولاوس بيزروكزكو وآخرين ، ١٩٩٤ :

هدفت الدراسة لمعرفة الاختلافات بين الفنانين المحترفين والعاديين (غير الفنانين) في التفضيلات المرئية وفي القدرات المعرفية .

تكونت العينة من ١٦٤٠ من البالغين مقسمين كالتالى :

٦٢ فناناً محترفاً

١٥٧٨ من غير الفنانين .

وقد تم إجراء تجربتين للوصول إلى أهداف الدراسة ، التجربة الأولى تم فيها المقارنة بين المجموعتين في التفضيلات المرئية وقد اشتملت اختبارات التفضيلات المرئية على الحكم على التصميم (التصميمات المرئية) وتقدير النسب .

وفي التجربة الثانية تم إجراء ٢٣ اختبار قياس للقدرات المعرفية لمجموعة العاديين في مقابل الفنانين المحترفين .

وأوضحت النتائج أن كلا من الفنانين وغير الفنانين يختلفون اختلافاً دالاً في جميع الأبعاد والنواحي الخاصة بالتفضيلات المرئية مثل التناسق والبساطة والوحدة والشكل .

كذلك سجل الفنانون المحترفون الذين تم اختبارهم درجات أعلى في اختبارات عديدة خاصة بالإدراك العقلى .

(Bezruczko, Nikolaus , 1994, PP. 19-39)





## ٨- دراسة أيزنك ١٩٩٤ :

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الفروق فى تذوق ذوى الاهتمامات الفنية فى مقابل الأفراد الذين ليس لديهم اهتمامات فنية وذلك باعتبار أن للتذوق عاملين رئيسيين هما:

\* عامل عام هو "التذوق السليم"

\* عامل مزدوج الإتجاه يعتمد على تفضيل البساطة فى مقابل التعقيد وذلك فى مجال تذوق الفنون المرئية .

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين متشابهتين بعض الشيء من ناحية العمر والجنس ، وقد تم تسجيل إحدى المجموعتين لدراسة الفن والأخرى لدراسة مجموعة منوعة من الموضوعات غير الفنية ، أى مجموعة فنية فى مقابل مجموعة للتحكم ، [وجاءت العينة كلها من الراشدين]

### وقد قامت التجربة على إجراء الاختبارين :

الاختبار الأول [VAST] لقياس العامل العام الذى رمز له [T] وهو يتكون من أزواج من الصور على درجة عالية من الجودة الجمالية هذه الأزواج تُشبه بعضها البعض بحيث يكون أحد هذه الأزواج الصورة الأصلية والآخر نسخة تم عمل بعض التعديلات الطفيفة بها بحيث يكون بها عيب من الناحية الجمالية .

الاختبار الثانى وهو مقياس بارون - ويلش الذى تم عمله لقياس البساطة / التعقيد والذى رمز له [C] .

وجاءت النتائج كالآتى :-

\* أن الأفراد المهتمين بالفن والذين يدرسون دورات خاصة به لا يختلفون فى





كلا الإختبارين عن الآخرين الذين لا يبدون مثل هذا الاهتمام .  
\* ان تقييم المعلمين للحساسية الفنية أو المقدرة التنفيذية للرسم ليست له  
علاقة مطلقا بدرجات الإختبارات (موضوع البحث) والاكثر من ذلك أن هذا  
التقييم يبدو غير قابل للاعتماد عليه ، حيث أن القائمين بعملية التقييم  
ليس لديهم سوى القليل ليقوموا بتقييمه .

(Eysenck , H.J , 1994)





#### ٩- دراسة عبد المريد قاسم ١٩٩٨ :

تحاول هذه الدراسة ان تجيب على التساؤلات :-

[١] هل توجد علاقة ما بين ممارسة الفرد لفن من الفنون وكل من :  
أ - التوافق .

ب- الإتجاه نحو التذوق الجمالى للسمعيات والبصريات .

[٢] هل توجد علاقة ما بين كل من هذه المتغيرات بعضها ببعض .

جاءت عينة الدراسة مكونه من :

\* (٢٨٠) طالبة وطالب جامعى قُسموا إلى (٤) مجموعات من الكليات :

(الآداب - العلوم - التربية الفنية- التربية الموسيقية) .

\* تراوحت أعمارهم من (١٧-٢٥) عاما بمتوسط (١٨,٣) .

تكونت أدوات الدراسة من :

١- إختبار الحس الجمالى (عبد السلام الشيخ) .

٢- إختبار الإتجاه نحو التفضيل الجمالى (عبد السلام الشيخ) .

٣- إختبار التقييم الجمالى للبيئة (إعداد عبد المريد قاسم) .

٤- إختبار بل للتوافق (ترجمة محمد نجاتى) .

وجاءت النتائج الأساسية «التي تهم الدراسة الحالية»  
كالآتى:

\* لا توجد فروق دالة جوهريا بين مجموعة كلية العلوم والمجموعات الثلاثة  
الآتية (الآداب - التربية الفنية - التربية الموسيقية) فى التقييم الجمالى  
للبيئة .

(وهناك نتائج أخرى تفصيلية لم تتعرض لها الباحثة حيث أنها  
ليست ذات أهمية بالنسبة للدراسة الحالية) .

(عبد المريد قاسم ، ١٩٩٨)





### تهقيب :

جاءت نتائج هذه المجموعة من الدراسات أيضاً متضاربة ، فهناك من يرى أن التخصص فى المجال الفنى لا يلعب دورا كبيرا فى التذوق الجمالى حيث ليس هناك فرق بين تذوق العاديين وتذوق المتخصصين مثل {Mcwhinnie, Harold, 1988} {Eysenck, 1994} الذى جاءت نتائجهما مخالفه للتراث السيكلوجى ومشيرة إلى أن تذوق كل من المتخصصين والعاديين مائلا للبساطة بعيدا عن المعقد الملىء بالتراكيب الفنية وكذلك {Smith David, 90} و {sri venkalesware, 73} (عبد المريد قاسم ، ١٩٩٨) فى جزء من نتائجهم .

وفى المقابل هناك من جاءت نتائجه متفقه مع ما جاء فى التراث السيكلوجى مشيرة إلى أن هناك فروقا بين تذوق العاديين فى مقابل تذوق المتخصصين مثل {Hekkert, Paul, 94} و {Bezruczko, Nikolaus, 94} و {Bilotta joseph, 80} و {عبد المنعم شحاتة، ٩٢} و {Smith David, 90} و {sir venkalesware, 73} فى الجزء الآخر من نتائجها .

### ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :

- أغلب هذه الدراسات جاءت متفقه مع التراث السيكلوجى .
- فى دراسة {Mcwhinnie , 1988} لوحظ أن العينة صغيرة السن خاصة بالنسبة للمتخصصين (١٧-٢٠ عاما) مما يعنى انهم مازالوا فى مرحلة الدراسة ولم يصبحوا متخصصين بعد مما قد يلعب دورا فى اختلاف نتائجه مع الدراسات السابقة ، خاصة وأنه كان يبحث فى الفن التجريدى ، وهو نوع من الفنون يصعب تذوقه للعاديين مما يثير التساؤل





حول نتائجه ومع هذا ترى الباحثة أنه هناك أيضا بعض الدراسات السابقة أشارت إلى تأثير هذا النوع من الفن بالخلفية الثقافية أكثر من نوعية التخصص في الدراسة .

• في دراسة (عبد المنعم شحاته ، ٩٢) قدم الباحث صورة لأبى الهول + قصيدة لأحمد شوقي عن تمثال نهضة مصر لعينة من دارسى الإرشاد السياحى وقسم اللغة العربية وكلية الفنون الجميلة فوجد أن دارسى اللغة العربية كانوا الأجدر فى القدرة على التعبير عن تذوقهم للقصيدة فى مقابل أن طلاب الإرشاد السياحى كانوا أكثر تأثرا وجدانيا بالصورة وأدركوا الرمز فى قصيدة تمثال نهضة مصر - نتيجة طبيعية ومتوقعة حيث بدأ الباحث وكأنه يختبر العينة فيما درسه فقد كان الأجدر به أن يقدم أشكال فنيه متعددة وبشكل أكثر اتساعا لطلاب متخصصين فى مقابل غير المتخصصين ، أيضا اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المضمون "وصف كل مبحوث لاحتياسه وما يرد على خاطره أثناء التعرض للمثيرات الفنية" كما اعتمد على اتفاق المحللين كمؤشر للثبات ، وهو أسلوب ضعيف .

• بالنسبة للدراسات التى أشارت إلى اختلاف تذوق العاديين مع تذوق المتخصصين أشارت فى ذات الوقت إلى اختلاف هؤلاء المتخصصين فى بعض المتغيرات الأخرى (المؤثرة) أهمها المهارات المعرفية والقدرات العقلية { Bilolta 80 } ، { Bezruczka, Nikolaus 94 } .

• أيضا فى دراسة { Bezruczko, 94 } كان الفارق فى حجم العينة مثيراً للتساؤل ٦٢ فناناً محترفاً فى مقابل ١٥٧٨ من غير الفنانين .

• فى دراسة (Eysenck, 94) أشار إلى نتيجة مثيرة للدهشة حيث جاءت تقييمات المعلمين ليست لها علاقة مطلقاً بدرجات الإختبارات الفنية . وأن تقييمهم غير قابل للإعتماد عليه مما يدعو لبحث تذوق المتخصصين







وعلاقته بأحكام الخبراء .

- وأخيراً فقد جاءت نتائج هذه المجموعة من الدراسات متداخلة وغير محددة بشكل كبير حتى أن بعض هذه الدراسات انقسمت نتائجها داخليا (فى ذات الدراسة) مما يشير إلى أن بحث تذوق العاديين والمتخصصين مازال يحتاج إلى بحث وتمحيص .





### ثالثاً : دراسات تناولت تطور الإحساس الجمالي :

#### ١- دراسة جوان بويل ١٩٨١ :

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تطور الإحساس الجمالي عند الأطفال .

تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً تم اختيارهم عشوائياً من فصول الصف الأول - الثاني - الثالث - الرابع الابتدائي بعدة مدارس بولاية كاليفورنيا .

تم الإجراء التجريبي في شكل مقابلات فردية مع كل طفل على حدة، قُدِّم فيها ٣ أساليب للرسم [ تجريدي ، بسيط ، طبيعي ، إنطباعي ] . توصلت نتائج الدراسة لتأييد العلاقة بين التفضيل الجمالي والعمر السني ، حيث أوضحت أنماط الاختيار الجمالي أن المجموعة ذات العمر الأقل تفضل الأسلوب التجريدي البسيط بينما المجموعة ذات المستوى الأعلى إختارت الأسلوب الإنطباعي أكثر تكراراً بشكل دال إحصائي .

(Boyle - Joan - Kathleen, 1981, P. 3086)





## ٢- دراسة ريفكا اينسكوفيلتش وآخرين ١٩٨٨ :

إهتمت هذه الدراسة ببحث تأثير المرحلة العمرية ، النزعة الفنية على معايير التفضيل الجمالى .

تكونت عينة الدراسة من ٢٢٩ من الأطفال والمراهقين مقسمين لمجموعتين :

- مجموعة أولى من العاديين تتراوح أعمارهم (بداية من ٤ سنوات حتى ١٣ سنة)

- مجموعة مقارنة من أطفال عمرهم ١٣ عاما وثبت وجود نزعة فنية لديهم .

إشتملت التجربة على تقديم (٩) لوحات فنية مبسطة للشكل الإنسانى وقد اختلفت اللوحات فيما بينها من حيث شكل الربط بين المفاصل فى التكوين وكذلك من حيث صورة الرسم .

وقد طُلب من هذه المجموعات "عينة الدراسة" تقديم أحكام للتشابه وأحكام للتفضيل فى هذه الأعمال الفنية متمثلة فى ال ٩ أشكال .

وقد أظهر المقياس المتعدد الأبعاد أنه فى أحكام التشابه وظفت فئات من كل المجموعات العمرية الربط بين المفاصل كمعيار أول بينما أظهرت مهمة التفضيل نماذج مختلفة إلى حد ما وعلى الرغم من أن الربط بين المفاصل كان هو المعيار الاول إلا أنه لوحظ أن أطفال المجموعات الأقل سنا وكذلك ذوى النزعة الفنية قد أعطوا اهتماما أيضا بجودة الرسم .

(Itskowitz, Rivka, 1988, PP. 21-34)





### تعقيب :

جاءت نتائج هذه المجموعة متفقة مع بعضها إلى حد كبير ومتفقه أيضا مع التراث السيكلوجى حيث أشارت إلى إختلاف التذوق الجمالى بإختلاف الفئة العمرية وإلى حدوث تطور فى عملية التذوق مصاحبة للتطور العمرى {Boyle Kathleen, 81} ، {Itskowitz , 1988} .

ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :

فى دراسة {Boyle Katheen, 81} إستخدم الباحث أسلوب المقابلة الفردية وهو أسلوب يتسم بالدقة كما أنه مناسب للعمر الصغير، وكذلك شمول العينة على عينة متنوعة إلى حد كبير من حيث التطور العمرى . الصف الاول- الثانى - الثالث - الرابع الابتدائى .

فى دراسة {Itskowitz, 1988} جاءت النتائج متداخلة إلى حد ما وقد يرجع هذا إلى محاولة الباحث دراسة عدة أمور فى وقت واحد "تأثير المرحلة العمرية ، بداية تطور التذوق وكذلك تأثير النزعة الفنية" على معايير التفضيل الجمالى الأمر الذى جعل العينة تتكون من أطفال عاديين تتراوح اعمارهم من ٤ حتى ١٣ عاما فى مقابل اطفال ثبت وجود نزعة فنية لديهم عمرهم ١٣ عاما وتمت المقارنة بين المجموعتين فإختلف شكل التذوق بين الفئات العمرية فى نواحي وإتفق فى نواحي أخرى .





## رابعاً : دراسات تناولت التذوق الجمالي وسمات الشخصية :

### ١- دراسة عبد السلام الشيخ ١٩٧٨ :

يحاول البحث الإجابة على التساؤل العام الآتي : هل هناك علاقات ما وما شكل واتجاه ومقدار هذه العلاقات إن وجدت وبين كل من تذوق خصائص المثير واستكشافها وبعض متغيرات الشخصية .

ويُفصل هذا السؤال كالتالي :

[١] هل هناك علاقة بين تذوق كل خاصة من خصائص المثير المرئي وبين متغيرات الشخصية ؟

[٢] هل يوجد علاقة بين تذوق خصائص المثير بعضها ببعض وهل تتضمن هذه العلاقات عاملاً عاماً للتذوق ؟

[٣] هل هناك علاقة بين إستكشاف كل خاصة من خصائص المثير المرئي وبين متغيرات الشخصية ؟

[٤] هل هناك علاقة بين إستكشاف خصائص المثير بعضها كالبعض الآخر وهل تتضمن هذه العلاقات عاملاً عاماً للاستكشاف البصري؟

[٥] هل هناك علاقة بين تفضيل أو تذوق هذه الخصائص وبين استكشافها وهل تتغير هذه العلاقات بتغير تلك الخصائص ؟

- وقد تم استخدام الأدوات الآتية :

١- إختبار تذوق الأشكال الفنية .

٢- إختبار الإستكشاف .





٣- مقاييس الشخصية :

- \* قائمة أيزنك للشخصية .
- \* مقياس الصداقة لسويف .
- \* مقاييس المجاراة والتصلب والميل للبسيط والميل للمعقد والنفور من الغموض .

- تكونت عينة الدراسة من :

- ٦٠ من طلاب الصف الثالث الثانوى أدبى .
  - ٥٣ من طلاب الفرقة الثانية قسمي فلسفة وعلم النفس بآداب المنيا .
- وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

**انتهى التحليل العاملى إلى ١٤ عاملاً وهم :**

- [١] **العامل الأول :** عامل عام للاستكشاف .
- [٢] **العامل الثانى :** تفضيل الأشكال غير كاملة المعنى وغير الملائمة .
- [٣] **العامل الثالث :** المرونة / التطرف الإيجابى .
- [٤] **العامل الرابع :** مقلوب الميل للمعقد والعصاب وتذوق المركب .
- [٥] **العامل الخامس :** سلب تفضيل التداخل .
- [٦] **العامل السادس :** الميل للبسيط والنفور من الغموض .
- [٧] **العامل السابع :** يجمع بين العمر ومرات الرسوب وتذوق الأشكال المركبة لامعنى لها .
- [٨] **العامل الثامن :** التصلب وعدم الاكتراث .
- [٩] **العامل التاسع :** سلب الإنبساط وتذوق البسيط .
- [١٠] **العامل العاشر :** المجاراة .
- [١١] **العامل الحادى عشر :** المرونة الإيجابية .





[١٢] **العامل الثانى عشر** : مقلوب المخالفة والشعور بالاستقلال .

[١٣] **العامل الثالث عشر** : تذوق غير المغلق وغير المتجانس .

[١٤] **العامل الرابع عشر** : الإحاطة .

وعن العلاقة بين التذوق والشخصية توصل الباحث إلى :

١- إن أهم متغيرات الشخصية التى ترتبط بالفضل هى :

التصلب- الانبساط والانطواء- المجاراة- التطرف الإيجابى- الميل للمعقد.

**أ- التصلب** : يرتبط بميل إلى رفض الأشكال المركبة - ميل للأشكال

المتجانسة المتكاملة ميل للنفور من الغموض وعدم القدرة على تحمل

التوتر الناشئ من تفضيل الأشكال غير المتجانسة والمركبة .

**ب- الانبساط والانطواء** : يرتبط بالميل إلى تفضيل الأشكال الهندسية

البسيطة كالمثلثات بينما يفضل الانطوائى غير الملائم ويرفض البسيط.

**ج- المجاراة** : يتضح فى رفض المجاراة للأشكال الواضحة وغير

المتداخلة .

**د- الميل للمعقد** : يرتبط إيجابيا بتفضيل الأشكال البسيطة والمتوازنة

والمغلقة وربما تمثل تلك النتيجة حيلة دفاعية لاشعورية .

**هـ- التطرف الإيجابى** : يرتبط بميل إلى تفضيل الأشكال الهندسية

البسيطة ورفض للأشكال التى لامعنى لها والمركبة حيث ينفر من

الغموض والتعقيد ويميل إلى الوضوح والبساطة .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٨)





## ٢- دراسة عبد السلام الشيخ ١٩٨٢ :

### تدور مشكلة الدراسة حول التساؤلات :

[١] ماهى أهم شروط وخصائص المثير التى يخضع لها الاستكشاف البصرى ، بمعنى طول مدة النظر إلى هذا المثير المرئى عند الإناث - كما يقاس باختبار الاستكشاف البصرى .

[٢] ماهى أهم الشروط أو الخصائص للمثير التى ترتبط بتذوق تلك المثيرات بصريا كما يقاس باختبار التذوق البصرى .

[٣] هل هناك علاقة بين بعض متغيرات الشخصية وبين :

أ - بعضها البعض ب- الاستكشاف ج- التفضيل الجمالى

- تكونت عينة الدراسة من :

"١٠٣" طالبة بالصف الثالث الثانوى "أدبى" .

- وقد تم استخدام الأدوات التالية :

أ - إختبار الاستكشاف البصرى إعداد عبد السلام الشيخ ١٩٧٧ .

وبقيس المتغيرات : الألفة - الجودة ، الدهشة - عدم الدهشة ، المفارقة - غير المفارقة ، البساطة - التركيب .

ب- إختبار الصداقة الشخصية إعداد مصطفى سويف .

ج- مقياس المجازاة .

د - مقاييس لفظية للتصلب - النفور من الغموض - الميل للمعقد - الميل للبسيط .

وفى الإجراء التجريبى تم تطبيق جميع المقاييس جماعيا ، عدا مقياس

الاستكشاف البصرى الذى طبق فرديا .

وفى التحليل الإحصائى أجرى تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات





الأساسية ثم تدوير المحاور من الدرجة الأولى وانتهى إلى ١٥ عاملا بينهما عاملين كما يتضح فيما يلي :

- ١- **العامل الأول** : عاملا عاما للاستكشاف البصرى .
- ٢- **العامل الثانى** : التصلب وتفضيل الكل ذى العناصر الواضحة - المجارة - تفضيل المفارق .
- ٣- **العامل الثالث** : المهادة الاجتماعية والميل إلى تفضيل غير البسيط.
- ٤- **العامل الرابع** : العصاب والانبساط / الكذب والتصلب .
- ٥- **العامل الخامس** : ضعف الأنا / قوة الأنا .
- ٦- **العامل السادس** : انبساطية الأنثى وتفضيل الاشكال غير كاملة المعنى.
- ٧- **العامل السابع** : الانبساط الأنثوى وتفضيل غير المتجانس / التصلب وتفضيل البسيط والمتجانس .
- ٨- **العامل الثامن** : النفور من الغموض والتصلب / المهادة الموجبه وتفضيل درجة وسطى من المفارقة .
- ٩- **العامل التاسع** : المخالفة والتصلب / عدم الاكتراث وتفضيل غير المتوازن.
- ١٠- **العامل العاشر** : الميل للمعقد وتفضيل المفارق / تفضيل البسيط الواضح وغير المفارق .
- ١١- **العامل الحادى عشر** : المجارة والميل المتزايد لتفضيل المتداخل .
- ١٢- **العامل الثانى عشر** : العامل العام لتذوق البسيط .
- ١٣- **العامل الثالث عشر** : قوة الأنا وتفضيل المركب / التطرف السلبي وتفضيل البسيط .
- ١٤- **العامل الرابع عشر** : تفضيل الحركة المفارقة الذاتية / المجارة وتفضيل الحركة المتسقة .
- ١٥- **العامل الخامس عشر** : الميل للبساطة والمجارة .





- وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

[١] بالنسبة للعلاقة بين متغيرات الاستكشاف : إنتهى التحليل الإحصائي إلى وجود عامل عامٍ للإستكشاف البصرى .

[٢] العلاقة بين متغيرات الاستكشاف والتذوق : لم توضح النتائج أي علاقة فلا يوجد علاقة بين طول مدة النظر إلى أى مثير ما وبين تفضيله جمالياً.

[٣] العلاقة بين متغيرات الشخصية والتذوق :

أ - من أهم متغيرات الشخصية المرتبطة ايجابياً بتفضيل البسيط هي التصلب بما يرتبط به من الكذب أو النفاق الاجتماعى والمجارة وضعف الأنا .

ب- عندما يتجمع مع التصلب قدر من المهادنة يحدث إزاحة للتفضيل فيكون للأشكال المعقدة .

ج- الانبساط عند الأنثى له وظيفة مختلفة عن وظيفته عند الذكر ، فالأنثى المنبسطة تعنى القدرة على تحمل مواقف جديدة ومقاومة لقدر من الرفض الاجتماعى الذى يحتاج إلى قوة ومن هنا يلاحظ أن الأنثى المنبسطة تميل إلى تفضيل الأشكال المعقدة بعكس الذكر المنبسط .

[٤] العلاقة بين متغيرات التذوق بعضها ببعض : أوضحت النتائج وجود عامل عامٍ لتذوق الأشكال البسيطة .

[٥] العلاقة بين الاستكشاف والشخصية لم يصل الباحث إلى وجود علاقة بالنسبة لمتغيرات الشخصية المستخدمة بالبحث وبين الاستكشاف .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٢)





### ٣- دراسة عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٥ :

ويهدف البحث إلى :

- [١] بناء مقياس لفظي لقياس الإتجاه نحو التفضيل الجمالي للمثيرات السمعية على النمط الخاص بالمثيرات المرئية .
- [٢] البحث عن الشروط التي تتحكم في سلوك التفضيل الجمالي للسمعيات من خلال تقييمات لفظية للأفراد .

فروض البحث :

- [١] قد يوجد علاقة بين مكونات الإتجاه الثلاثة (السعة - الشدة - المرونة) باعتبارها مؤشرات لسمات الشخصية .
- [٢] قد يوجد علاقة بين مكونات الإتجاه الثلاثة والضغوط الاجتماعية والاقتصادية ، نوع الجنس ، درجة الشعور بالرضا ، اختلاف نوعية المثير المفضل .

- الدراسة الاستطلاعية :

أجريت على ٧٣ أنثى و ٧٩ ذكراً ، وطلب منهم الإجابة على السؤال (كل منا يجب الاستماع إلى أصوات جميلة والمطلوب منك أن تذكر أهم الأصوات التي تحب سماعها ، وتحت أى ظروف تحب سماعها أكثر، وأذكر أهم ما تشعر به أثناء إستماعك للصوت الذى تحبه) .

أسفرت الدراسة الإستطلاعية على أن التذوق لا يقتصر على المثيرات الفنية ، وتتغير المثيرات المفضلة مع تغير الحالات اليومية ، وإتضح وجود فرق بين أسباب تفضيل المتذوق لصوت ما وما يشعر به وما يفعله أثناء الإستماع .





فى ضوء ما سبق وضع الباحث مقياسا للإتجاه نحو التفضيل الجمالى  
للسمعيات ومن شروطه السيكمترية :

**الصدق :** أتبع صدق المفهوم .

**الثبات :** طُبق هذا المقياس مع مشابيه الخاص بالمرئيات على نفس العينة  
( ٣٠ أنثى - ٢٥ ذكراً ) مرتين بفاصل زمنى قدره شهر تقريباً .

**- الدراسة الأساسية :**

تكونت العينة من ٢٥ أنثى ، ٦٣ ذكراً من قسمى الفلسفة وعلم النفس  
بآداب المنيا ، وطبق المقياس جماعيا على مجموعات تتراوح بين ٣٠-٤٠  
مفحوصا ثم حسبت درجات العينة على مكونات الإتجاه الثلاثة .

**- أهم النتائج :-**

**أولاً :** العلاقة بين مكونات الإتجاه الثلاثة من خلال المقارنة بين المرتفعين

والمنخفضين على السعة واتضح الآتى :

[١] السعة ترتبط ايجابيا بالشعور بالرضا .

[٢] تميل شدة الإتجاه - على غير المتوقع - للارتفاع عند مرتفعى السعة .

[٣] يميل مرتفعوا السعة إلى تذوق المثيرات الفنية .

[٤] يميل منخفضوا السعة إلى أن يأتى ترتيبهم داخل الأسرة قبل مرتفعى

السعة .

[٥] كل الإناث تقريباً داخل فئة منخفضى السعة .

[٦] تزداد لدى مرتفعى السعة درجة مرونة الإتجاه .

**ثانياً :** العلاقة بين نوع الجنس ومكونات الإتجاه الثلاثة :

[١] تنخفض سعة الإتجاه لدى الإناث عن الذكور .

[٢] ترتفع شدة الإتجاه عند الذكور عن الاناث .





- [٣] تقل نسبة تفضيل المثيرات الفنية إلى بقية المثيرات عند الإناث .
- [٤] يزيد نسبة تفضيل المثيرات الدينية إلى بقية المثيرات المفضلة عند الإناث.
- [٥] ترتفع نسبة تفضيل المثيرات الدينية إلى ٥٨٪ والفنية ٢٥٪ في حالة الشعور بالضيق .
- [٦] تختلف نوعية المثيرات المفضلة بين الذكور والإناث في حالات الإختبار المختلفة .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٥)





#### ٤- دراسة عبد السلام الشيخ ١٩٨٧ :

هدف البحث لدراسة الإتجاه الجمالى كمؤشر لبناء الشخصية ، ومعرفة أهم الشروط المحددة له .

- وجاءت فروض الدراسة كما يلى :-

[١] إن درجات الأفراد على سعة - قوة - مرونة الإتجاه يمكن أن تمثل مؤشرات دالة للتمييز بين الذكر - الأنثى - وبين مستويات الشعور بالرضا .

[٢] احتمال وجود علاقة بين الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والانعصابات التى يخضع لها الفرد مثل ترتيب الفرد داخل أسرته - وحجم الأسرة - والوضع الاقتصادى - والاجتماعى وبين التفضيل الجمالى - أو خصائص الإتجاه الجمالى .

[٣] احتمال أن شدة أو قوة الإتجاه المرتفعة - باعتبارها طرفا موجبا ترتبط عكسيا بالسعة - وكذلك بالمرونة .

[٤] إذا كان التفضيل الجمالى يختلف باختلاف المواقف - هل يمتد هذا الاختلاف على الأوجه الثلاثة لاتجاه التفضيل كما يمتد على موضوع التفضيل .

[٥] هل يعى الأفراد الأسباب الموجودة وراء تفضيلاتهم ، وهل هناك علاقة بين هذه الأسباب وبين ما يفعله الفرد أو ما يشعر به اثناء استمتاعه برؤية منظر جميل - أم أن ما انتهى إليه من قبل فى تجربة استطلاعية سابقة كأن صادقا من حيث عدم وجود تطابق بين الأسباب وبين ما نشعر به وأن أسباب تفضيلاتنا هى دائما غامضة ومبرراتها لاعقلية .





١٦١ هل هناك بعض المثيرات تكون مسيطرة على تذوق الفرد في جميع

الحالات أو مواقف حياته اليومية .

١٧١ وأخيراً وأهم من كل ذلك هل يمكن استخدام هذا الاختبار في التنبؤ

ببناء شخصية المتذوق - وفهم سلوكه التذوقي .

- وتشكلت عينة البحث من :

طلاب وطالبات من أقسام "الفلسفة" وعلم النفس والاجتماع" بكليتي

آداب المتنا وأداب طنطا بلغ عددهم ٧٠ طالباً وطالبة .

- وتم إجراء التجربة كالآتي :

أجريت جماعياً على جماعات يتراوح مجملها من ١٠-١٥ شخصاً ،

تحت نفس الشروط حيث كانت تقدم لهم الاختبارات والأقلام الرصاص وتقرأ

عليهم التعليمات كما هي مسجلة بأعلى الاختبار ، كانت الجلسة تستغرق ما

بين ٥٥-٦٥ دقيقة تقريباً ، وكان الوقت غير محدد .

- وتكونت الأدوات من :

إختبار التذوق الجمالي للمرنديات إعداد عبد السلام الشيخ وقد تم

التحقق من شروطه السيكمترية .

- وللقيام بالسبيل الاحصائي تم إجراء الخطوات :

١ - تصحيح الاختبار لحساب :

أ - سعة مرونة قوة الإتجاه نحو التفضيل الجمالي .

ب - حساب المثيرات المفضلة ومدى تكرارها .

٢ - تم حساب متوسط عام لكل المتغيرات التي يقيسها الاختبار بهدف تحويل

درجاته إلى درجات معيارية .





- ٣- تمت عقد مقارنات بين الفئات المختلفة فى التجربة مما يعطى مؤشراً للتمييز بين الأفراد بناء على استجاباتهم على الاختبار .
- ٤- باستخدام "t test" لمعرفة مدى دلالات الفروق بين العينات .
- وبناء على ما سبق تم التوصل للنتائج التالية :

#### **أولاً : المقارنة بين المرتفعين والمنخفضين على سعة الاتجاه :**

[١] أن مرتفعى السعة يرتفعون فى المرونة بشكل واضح ويؤكد هذا أن إرتفاع السعة مؤشر لإرتفاع المرونة وإنخفاض التصلب والتوتر على عكس إنخفاض السعة .

[٢] مما يؤكد النتيجة السابقة أن مرتفعى السعة يقل لديهم قوة الإتجاه أى ينخفض التطرف وبالتالى التصلب والتوتر .

[٣] يسير فى نفس اتجاه التفسير السابق ارتفاع تقرير الشعور بالرضا عند مرتفعى السعة عنه عند منخفضى السعة ولو بدرجة طفيفة .

[٤] من النتائج الشيقة هنا أن ذوى سعة الإتجاه الجمالى المنخفضة أو الضيقة يتركزون فى كونهم الأخوة الأوائل فى أسرهم بينما مرتفعى السعة يتسع مدى ترتيبهم بين إخوانهم ، ويعنى هذا أن الأطفال الأول والثانى والثالث قد يتحملون مسئولية أكبر فى مثل هذه الأسر المتوسطة مما يجعلهم أكثر توتراً وتصلباً ، وينعكس ذلك فى إنخفاض سعة إتجاه التفضيل الجمالى لديهم .

[٥] من أهم النتائج ، أن جميع عينة الإناث تندرج فى الفئة منخفضة السعة بمعنى أن تفضيلاتهم محدودة داخل مواقف ضيقة كثيراً عن مواقف التفضيل عند الذكور .





## ثانياً : المقارنة بين المرتفعين والمنخفضين على الشعور بالرضا :

[١] وُجد ٢٥ فرداً مرتفعين على الشعور بالرضا ، فى مقابل ٦ أفراد فقط لايشعرون بالرضا .

[٢] المرتفعون على الشعور بالرضا يميلون إلى الارتفاع على سعة الإتجاه وكذلك فى المرونة عن المنخفضين على الشعور بالرضا وهذه النتيجة تتسق مع ماسبق إذا سلم بأن الشعور بالرضا يعنى خفض التوتر .

[٣] ينخفض متوسط حجم أسرة مرتفعى الشعور بالرضا بشكل واضح لمتوسط حجم أسرة منخفضى الشعور بالرضا .

[٤] الأطفال الاوائل (فى ترتيبهم الأسرى بين اخواتهم) يميلون إلى التقرير بعدم الشعور بالرضا مما يعكس ارتفاع الانعصابات التى يخضع لها الاطفال الأوائل .

[٥] من النتائج المثيرة للإنتباه خلو عينة منخفضى الشعور بالرضا من أى أنثى بينما تقع عينة الإناث جميعها بين عينتى مرتفعى الشعور بالرضا أو متوسطة الشعور بالرضا .

[٦] يميل المرتفعون على الشعور بالرضا كما هو متوقع إلى تفضيل المثيرات الفنية والطبيعية بنسبة تصل إلى ٥٦٪ بينما يميل منخفضوا الشعور بالرضا إلى تفضيل المثيرات التى تسهم فى حل المشكلة مما يؤكد ان التذوق الجمالى يتناقض مع الشعور بالانعصابات وعدم الرضا بينما قد لايتناقض مع وجود الانعصابات ما دمنا لانشعر بها .

## ثالثاً : المقارنة بين الإناث والذكور :

[١] نسبة تفضيل المثيرات الدينية منخفضة عامة وتكاد تكون صفرية عند الجنسين مع ميل متوقع للارتفاع عند الإناث .





- [٢] ترتفع نسبة تفضيل الجماعة (الأسرة - الأصدقاء - زملاء العمل) بشكل واضح عند الذكور عنها عند الإناث .
- [٣] ترتفع نسبة تفضيل المثيرات الطبيعية عند الإناث بشكل واضح عنها عند الذكور .
- [٤] ترتفع نسبة المثيرات الفنية المفضلة إلى أقصى درجة عند الإناث عنها عند الذكور .
- [٥] ينعدم تفضيل المثيرات النفعية تماما عند الإناث .
- [٦] يتضح ارتفاع سعة الإتجاه بشكل واضح عند الذكور عنه عند الإناث كذلك المرونة ، بينما يرتفع متوسط الشعور بالرضا عند الإناث عنه عند الذكور .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٧ ، ص ص ٤٣-٥٧)





#### ٥- دراسة شاكـر عبد الحميد وآخرين ١٩٨٩ "ب" :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفضيل الجمالى لبعض اللوحات الفنية التمثيلية وبعض اللوحات الفنية المجردة وبعض سمات الشخصية وهى ((الانبساط والعصابية والنفور من الغموض ، والتصلب)) .

- وقد جاءت الفروض كالتى :

- [١] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى لبعض اللوحات الفنية على بعد "التمثيلى - المجرد" وبين سمة الانبساط .
- [٢] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى لبعض اللوحات الفنية على بعد "التمثيلى - المجرد" وبين سمة العصابية .
- [٣] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى لبعض اللوحات الفنية على بعد "التمثيلى - المجرد" وبين سمة النفور من الغموض .
- [٤] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى لبعض اللوحات الفنية على بعد "التمثيلى - المجرد" وبين سمة التصلب .

- وتكونت عينة الدراسة من :

"٣٤٢" طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة القاهرة فى أقسام "الفلسفة وعلم النفس والاجتماع والمكتبات واللغة العربية" وقد تكونت عينة الذكور من ٩٦ طالبا بمتوسط عمرى ٢٠,٨ وتكونت عينة الإناث من ٢٤٦ طالبة بمتوسط عمرى قدرة ٢٠,٢ .

- وقد تم استخدام الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة :

- [١] إختبار التفضيل الجمالى من إعداد شاكـر عبد الحميد وآخرين .





- [٢] اختبار الانبساط من قائمة أيزنك للشخصية (E.P.I) .
- [٣] اختبار العصابية من قائمة أيزنك للشخصية (E.P.I) .
- [٤] اختبار التصلب من قائمة كاليفورنيا للشخصية (C.P.I) .
- [٥] اختبار النفور من الغموض لأيزنك من كتابه سيكولوجية السياسة -  
"وقد تم التحقق من شروطه السيكمترية" .
- [٦] اللوحات الفنية (٢٠) لوحة فنية لرسامين مصريين " (١٠) منها  
تجريدية و (١٠) أخرى تمثيلية" .
- هذا وقد تم التحقق من ثبات وصدق كل الاختبارات .

- وقد تم التطبيق كالتالى :

فى جلسات جماعية تتراوح عدد أفرادها بين ١٠ ، ٣٠ مفحوصا فى  
المتوسط وقد تم عرض اللوحات بجهاز العرض (البورجيكاتور) وأثناء مشاهدة  
المفحوصين لكل لوحة من اللوحات العشرين كانوا يجيبون على أسئلة اختبار  
التفضيل الجمالى للتصوير ثم بعد ذلك على اختبارات الانبساط والعصابية ثم  
النفور من الغموض والتصلب وقد روعى تقديم بطارية الاختبارات بترتيب معين  
لتقليل أثر التعب أو الملل .

وقد كشفت نتائج معاملات الارتباط التى أجريت بين التفضيل الجمالى  
فى التصوير وسمات الشخصية عن الآتى :

[١] هناك ارتباط مستقيم دال بين تفضيل الفن التمثيلى وسمّة النفور من  
الغموض لدى الذكور ، وبين تفضيل الفن التمثيلى وسمتى التصلب  
والنفور من الغموض لدى الإناث .

[٢] هناك ارتباط منحنى دال بين تفضيل الفن المجرد وسمّة التصلب لدى  
الذكور وبين تفضيل الفن المجرد والنفور من الغموض لدى الإناث .





[٣] يُستنتج من هذا أن أكثر سمات الشخصية دلالة في إرتباطها بتفضيل

الفن (سواء التمثيلي أو المجرد) هي التصلب والنفور من الغموض .

[٤] إن أقل سمات الشخصية دلالة في إرتباطها بتفضيل الفن (سواء تمثيلي

أو مجرد) هي الإنبساطية والعصابية .

(شاكِر عبد الحميد وآخرين ، ١٩٨٩)





٦- دراسة شاكِر عبد الحميد وآخرين ١٩٨٩ "د" :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفضيل الجمالى لنماذج من الشعر العربى الحديث والقصص القصيرة العربية (على بعد البسيط - المركب) وبعض سمات الشخصية وهى ((الانبساط والعصابية والتصلب والنفور من الغموض)).

- وقد جاءت فروض الدراسة كالآتى :

[١] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى لنماذج من الشعر العربى الحديث (على بعد البسيط المركب) وبين بعض سمات الشخصية كالانبساط والعصابية والتصلب والنفور من الغموض .

[٢] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى لنماذج من القصة القصيرة العربية (على بعد البسيط المركب) وبين بعض سمات الشخصية كالانبساط والعصابية والتصلب والنفور من الغموض .

[٣] لا توجد علاقة بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية البسيطة والأعمال الأدبية المركبة وبين بعض سمات الشخصية كالانبساط والعصابية والتصلب والنفور من الغموض .

- وتكونت عينة الدراسة من :

"٣٩٣" طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة القاهرة ، وقد أخذت هذه العينة من ٦ أقسام ، منها ٣ أقسام للغات هى "اللغة العربية واللغة الفرنسية ، واللغات الشرقية" ، و ٣ أقسام أخرى للإنسانيات هى "الاجتماع والفلسفة والمكتبات" وقد بلغ عدد الذكور ١٦٤ طالب وعدد الإناث ٢٢٩ طالبة وكان متوسط عمر الذكور ٢٠,٦ ومتوسط عمر الإناث ١٩,٣ .





- وقد تم استخدام الأدوات الآتية للتحقق من فروض الدراسة :

[١] اختبار التفضيل الجمالي تم إعداده خصيصاً للدراسة ويتكون من قسمين ، الأول يشتمل على ١٧ بنداً يُجاب عنها بنعم أو لا والجزء الثانى عبارة عن ٣ بنود مفتوحة النهايات وقد تم التحقق من الشروط السيكمترية للاختبار .

[٢] عدد من الأعمال الأدبية يتكون من قصيدتين من الشعر الحر وقصتين قصيرتين وقد رُوعى أن تتسم إحدى القصيدتين بالبساطة النسبية فى صورها وتركيباتها بينما يكون حظ الأخرى من التركيب أكبر نسبياً وروعى نفس الشيء بالنسبة للقصتين ، وقد تم الاستعانة باثنين من المحكمين المتخصصين فى مجال الدراسات الأدبية والنقد الأدبى .

[٣] إستخبارات الشخصية الخاصة بقياس ٤ سمات من سمات الشخصية وهى :

- أ ( اختبار الانبساط من قائمة أيزنك للشخصية (E.P.I) .
- ب ( اختبار العصابية من قائمة أيزنك للشخصية (E.P.I) .
- ج ( اختبار التصلب من قائمة كاليفورنيا للشخصية (C.P.I) .
- د ( اختبار النفور من الغموض لأيزنك من كتابه "سيكولوجية السياسة" وقد تم التحقق من شروطه السيكمترية .

- هذا وقد تم التطبيق كالتالى :

تم التطبيق فى جلسات جمعية يتراوح عدد الأفراد بين ١٥-٥٠ مفحوصاً فى المتوسط ، فى الجلسة الواحدة ، وأثناء قراءة المفحوصين لكل قصيدة من القصيدتين ، وكل قصة من القصتين كانوا يجيبون على أسئلة اختبار التفضيل الجمالى فى الأدب وبعد ذلك يجيبون على إستخبارات





لِلانْبساط والعصابية والنفور من الغموض والتصلب ، وقد روعى تقديم بطارية الاختبارات بترتيب معين لتقليل أثر التعب أو الملل .

- وقد كشفت معاملات الارتباط التى أُجريت بين التفضيل الجمالى فى الأدب (الشعر والقصة القصيرة) وبعض سمات الشخصية عن النتائج الآتية :

[١] لا توجد ارتباطات مستقيمة دالة بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية البسيطة أو المركبة وبين كل سمات الشخصية موضوع الاهتمام سواء فى عينة الذكور أو فى عينة الإناث .

[٢] هناك ارتباطات منحنية دالة بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية البسيطة وسمتى العصابية والتصلب لدى عينة الذكور بينما لا توجد ارتباطات مماثلة لدى عينة الإناث .

[٣] هناك ارتباط منحنى دال بين التفضيل الجمالى للأعمال الأدبية المركبة وسمتى الانبساط والعصابية فى عينة الذكور .

(شاكِر عبد الحميد وآخرون ، ١٩٨٩)





## ٧- دراسة ممدوح صابر ١٩٩١ :

هدفت الدراسة إلى بحث التذوق الجمالى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والخلفية الحضارية .

وتكونت عينة الدراسة من "٢٠٠" طفل من الريف والحضر من طلاب المرحلة الاعدادية .

وقد حاول الباحث التعرف على علاقة المتغيرات الآتية بسلوك التفضيل الجمالى لدى الأفراد :

[١] التطرف .

[٢] الاعتدال .

[٣] الإنبساطية .

[٤] الانطواء .

[٥] الذكاء .

[٦] المجاسرة .

[٧] الميل نحو التيقن .

- وقد تم استخدام الأدوات الآتية للتحقق من فروض الدراسة :-

مقياس الإتجاه نحو التذوق الجمالى - اختبار تذوق المثيرات البصرية -

مقياس أيزنك للشخصية - اختبار الصداقة الشخصية - اختبار المجازاة

الاجتماعية - مقياس الميل نحو التيقن - مقياس التصلب - مقياس الذكاء

"المتشابهات" .

- وقد انتهت الدراسة إلى النتائج :

• هناك ارتباط دال جوهريا بين تذوق الأشكال البسيطة ومتغير المهادة .





- هناك إرتباط دال جوهري بين متغير التصلب والمرونة وبين مرونة الإتجاه نحو التذوق الجمالى .
- هناك إرتباط بين [متغير التطرف السلبي - متغير الذكاء "المتشابهات" متغير الميل نحو التيقن - متغير عدم المجاراة الاجتماعية] وبين متغير التفضيل الجمالى .

(ممدوح صابر ، ١٩٩١ ، ص ص ١٦٥-١٦٧)





## ٨- دراسة نيلسون وآخرين ١٩٩٦ :

تحاول الدراسة التعرف على العلاقة بين تفضيل اللون والبحث الحسى .

تكونت عينة الدراسة من "١٧٠" مراهقٍ بمدينة فالكوفرا بكندا بمتوسط عمرى ١٣,٦ .

افترض القائمون بالدراسة أن الباحث عن الإثارة العالية سوف يفضل اللون الأحمر بينما الباحث عن الإثارة المنخفضة سوف يفضل اللون الأزرق وقد تم إعداد اختبار خاص بالبحث الحسى وتم تطبيقه فى جلسات بعد أن وضح كل فرد من أفراد العينة تفضيله لكلا اللونين مسبقا .

جاءت النتائج مدعمة للافتراض مما أعطى مزيدا من الصلاحية البنائية لمقياس البحث الحسى وكذلك تم تدعيم العلاقة بين التفضيل الجمالى لبعض الألوان والبحث الحسى للأشخاص .

(Nelson, 1996, P.P. 913-914)





## ٩-دراسة إلهام خليل ١٩٩٦ :

تُعدُّ الأساس الجمالية هنا محورا لهذه الدراسة  
كمؤشر لمدى ثراء البيئة الفيزيائية والاقتصادية

وذلك بالنسبة للمجتمعات المغلقة والمتمثلة في قرى الأطفال .

- تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

[١] يتباين نمط مثيرات التذوق الجمالى المتذوقة للمراهقات بتباين مستويات

ثراء البيئة الاجتماعية والفيزيائية بالمثيرات المتمثلة فى دار الرعاية  
الاجتماعية SOS ، والأسر الطبيعية .

[٢] تتباين الإحاسيس الجمالية وأيضاً متغيرات الشخصية لدى المراهقات

بتباين مستويات ثراء البيئة الاجتماعية والفيزيائية بالمثيرات المتمثلة فى  
دار الرعاية الاجتماعية ، SOS ، والأسر الطبيعية .

[٣] تختلف الأحاسيس الجمالية المرتبطة بمتغيرات الشخصية باختلاف  
مستويات ثراء البيئة الاجتماعية والفيزيائية .

[٤] الأحاسيس الجمالية المُصدره عن مثيرات جمالية تختلف باختلاف  
مستويات ثراء المثيرات البيئية الاجتماعية والفيزيائية .

- وتكونت عينة الدراسة من :

٣ مجموعات من المراهقات مقسمين كالتى :

١- **المجموعة الأولى :** "٢٠" فتاة يقمن فى إحدى دور الرعاية  
الاجتماعية.

٢- **المجموعة الثانية :** "١٨" فتاة يقمن فى إحدى قرى الأطفال (بنفس  
مدينة دار الرعاية الاجتماعية) .





### ٣- المجموعة الثالثة : "٢٠" فتاة من أسر طبيعية .

- وتكونت أدوات الدراسة من الاختبارات التالية :-

[١] اختبار الإحساس بالجمال إعداد عبد السلام الشيخ تم التحقق من شروطه السيكمترية .

[٢] اختبار أيزنك ويلسون "الصورة أ" ترجمة وإعداد إلهام خليل تم التحقق من شروطه السيكمترية (يقيس سمات الدرجة الأولى من الإحساس) .

[٣] اختبارى العدوانية والبحث الحسى : ترجمة وإعداد عبد السلام الشيخ "تم التحقق من شروطه السيكمترية" .

[٤] مقياس الصداقة الشخصية : إعداد مصطفى سويف يقيس ٥ متغيرات :  
التطرف الموجب ، المرونة الايجابية ، عدم الاكتراث ، المرونة السلبية ،  
التطرف السالب .

- هذا وقد تم التطبيق كالاتى :

وزعت الاختبارات على جلستين ، وكل جلسة مدتها بين ٤٥-٦٠ دقيقة ، وطبقت جماعيا على مجموعات ، كل مجموعة من ٣-١٠ فتيات .

- وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

[١] حساب قيم اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مثيلات التذوق السمعى المستخدمة .

[٢] حساب قيم اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الأحاسيس الجمالية .

[٣] استخدام أسلوب Meta - analysis لقيم "ت" لمعرفة أى من الأحاسيس الجمالية أكثر إصدار فى كل مجموعة على حدة .

[٤] حساب قيم اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الشخصية .





[٥] حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الشخصية والأحاسيس الجمالية.

[٦] حساب معاملات الارتباط بين مشيرات التذوق والأحاسيس المصدرة عنها.

## - النتائج :

[١] تباين متغيرات الشخصية يؤدي لتباين المشاعر بين المستويات الثلاثة المختلفة في ثراء البيئة بمعنى أن المتماثلين على متغير معين من متغيرات الشخصية يتسمون بمشاعر جمالية تختلف باختلافات ثراء بيئة كل منهم وبالتالي فإن كل مستوى من مستويات ثراء البيئة له مجموعة من المشاعر المرتبطة بمتغير من متغيرات الشخصية .

[٢] البطانة الوجدانية الداخلية مميزة للمجموعة الأولى "الرعاية الاجتماعية" بينما الأحاسيس المرتبطة بالتعبيرات الداخلية والخارجية تتميز بها الأسر الطبيعية .

[٣] فتيات دار الرعاية الاجتماعية أكثر إتزانا وجدانيا من فتيات SOS بل إنهن أكثر استقلالية وقوة انا من فتيات الأسر الطبيعية وذلك قد يتأتى من أنهن على علاقة بأسرهن الطبيعية (أو الأقارب) مما يحدث تكاملا في التنشئة الاجتماعية الصادرة من المؤسسة الاجتماعية ويحدث إغلاقا في الإطار الثقافى مكون التذوق لديهن بعكس فتيات SOS ومن هنا يلزم إثراء البيئة الفيزيقية بمثيرات يتكرر عرضها لتصبح مألوفة وتزيد من قوة الإطار الثقافى للفرد ، مما يزيد من قوة الاستجابة التذوقية المستثارة .





### تهقيب :

جاءت نتائج هذه المجموعة من الدراسات السابقة متنوعة إلى حد بعيد فيرى (شاكر عبد الحميد ، ٨٩) في دراستيه "ب ، د" إن هناك ارتباطا بين تفضيل فن الرسم التمثيلي والنفور من الغموض عند الذكور وبينه وبين التصلب والنفور من الغموض عند الإناث وكذلك هناك ارتباط بين تفضيل فن الرسم المجرد والتصلب عند الذكور وبينه وبين النفور من الغموض عند الإناث .

وأنه ليس هناك ارتباط مستقيم بين تفضيل الأدب بشكليه البسيط والمركب وبين الانبساط - العصابية - التصلب - النفور من الغموض سواء عند الذكور أو الإناث بينما هناك ارتباط منحنى بين تفضيل الأدب البسيط والعصابية والتصلب لدى الذكور وارتباط منحنى بين فن الادب المركب وسمتى الانبساط والعصابية لدى الذكور .

هذا وقد جاءت نتائج (الشيخ ٨٢) مشيره إلى وجود ارتباط بين تفضيل البسيط والتصلب ، وارتباط بين تفضيل المعقد مع التصلب إذا اقترن بالمهاودة وان الأنثى المنبسطة تُفضل المعقد عكس الذكر .

وفي دراسته (الشيخ ٨٧) توصل إلى أن مرتفعى السعة فى التفضيل منخفضى التطرف والتصلب والتوتر - وأن ارتفاع السعة يرتبط بارتفاع الشعور بالرضا وأن مرتفعى الشعور بالرضا يفضلون مثيرات فنيه وطبيعية أكثر من أى مثيرات أخرى .

وتوصل (ممدوح صابر ٩١) إلى وجود علاقة بين تذوق البسيط والمهاودة وبين التصلب والمرونة ومرونة الإتجاه نحو التذوق وبين الميل نحو التيقن وعدم المجاراة الاجتماعية والتفضيل الجمالى .

وكذلك توصل (Nelson , 56) إلى وجود علاقة بين التفضيل الجمالى





لبعض الألوان وبين البحث الحسى للأشخاص .

وكذلك يرى (الشيخ ٧٨) أن أهم متغيرات الشخصية التى ترتبط بالتمييز الجمالى هى التصلب - الانبساط والانطواء - المجاراة - التطرف الايجابى - الميل للمعقد .

ويرتبط التصلب برفض الأشكال المركبة وميل للنفور من الغموض ويرتبط الانبساط والانطواء بميل لتمييز الأشكال الهندسية البسيطة ويفضل الانطوائى غير الملائم ويرفض البسيط ، وترتبط المجاراة برفض الأشكال الواضحة وغير المتداخلة ، ويرتبط الميل للمعقد ايجابيا بتمييز الأشكال البسيطة والمتوازنة والمغلقة - وأخيرا يرتبط التطرف الايجابى بتمييز الأشكال الهندسية البسيطة ورفض الأشكال التى لافعى لها حيث ينفر من الغموض والتعقيد ويميل إلى الوضوح والبساطة .

ويرى (الشيخ ، ٨٥) أن السعة ترتبط إيجابيا بالشعور بالرضا ويميل مرتفعوا السعة إلى تذوق المثيرات الفنية .

وتوصلت (إلهام خليل ، ١٩٩٦) إلى أن المتماثلين على متغير معين من متغيرات الشخصية يتسمون بمشاعر جمالية تختلف باختلاف ثراء البيئة أى أن كل مستوى من مستويات ثراء البيئة له مجموعة من المشاعر المرتبطة بمتغير من متغيرات الشخصية .

### ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :

فى دراسة (ممدوح صابر ٩١) إتسمت بمحاولة بحث عدد كبير نوعا من المتغيرات: التطرف - الاعتدال - الانبساطية - الانطواء - الذكاء - المجاسرة - الميل نحو التيقن - المهادنة - المجاراة - التصلب - الريف - الحضر - التذوق الجمالى ،





ثم لم تأت نتائج خاصة بالريف والحضر مما يدعى للتساؤل عن مبرر اختيار العينة من الريف مقابل الحضر .

أيضاً تكونت العينة من "٢٠٠" طفل وهناك بعض المتغيرات من الصعب قياسها عند الأطفال مثل المجارة .

فى دراستى (شاكى عبد الحميد ٨٩) "ب، د" جاءت النتائج متقاربة مع الدراسات السابقة فى التراث السيكولوجى حيث تشير أغلب هذه الدراسات ومنها دراسة أيزنك أن الانبساطية والانطواء يختلفان فى التذوق وأن الانبساطيه لها دور كبير فى التذوق .

فى دراسات عبد السلام الشيوخ (٧٨، ٨٧، ٨٢) جاءت بعض النتائج مخالفة لما هو متوقع إلا أنه قدمت لها تفسيرات مثل :

- ارتباط المجارة برفض الأشكال الواضحة وغير المتداخلة حيث قد يكون هذا لونا من المجارة لما يتوقع أن تكون عليه أذواق المجتمع الأصلى والذى توقع أن يرفض مثل هذه الأشكال البسيطة كما هى فى اختبار التذوق فالمجارى يتبع آراء الآخرين وأذواقهم على الصورة التى يتوقع أن تكون عليه وليس بسبب أذواق هؤلاء وراثتهم ولكن لسبب عجزه عن خلق معايير خاصة به .

- ومثل ارتباط الميل للمعقد إيجابيا بتفضيل الأشكال الهندسية البسيطة ورفض الأشكال المركبة والتى قدم لها تفسيراً بأن استجابات الفرد اللفظية لاتصف سلوكه بالضرورة وصفاً دقيقاً وربما تمثل حيلاً دفاعية لاشعورية ضد تفضيله للبسيط ، ومن جهة أخرى قد ترجع هذه النتيجة إلى عدم ثبات هذا المقياس كما ظهر من بحث آخر أجراه (عبد الستار ابراهيم ١٩٧٢ ، ص ٦٢) وكان ثبات هذا الاختبار على عينة الذكور لم يزد عن ١ .

- وفى دراسة (إلهام خليل ، ٩٦) حيث وجدت أن البطانة الوجدانية عند







مجموعة الرعاية الإجتماعية تدل على سطحية المشاعر وهو أمر طبيعي مع ارتفاع نسبة السيكوباتية عندهن بينما وجود المشاعر الداخلية والخارجية (العميقة) تتضح عند أفراد عينة الأسر الطبيعية حيث حياتهن فى هذا المناخ الطبيعى تسمح لهن بإمكانية التعبير الحر عن ذواتهن وعن مشاعرهن مما ينمى لديهن عمق الأحاسيس والمشاعر الوجدانية .





## خامساً : دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى التذوق الجمالى :

### ١- دراسة عبد السلام الشيخ ١٩٨٨ :

من خلال دراسات الشيخ ١٩٧٨ ، ١٩٨٢ على عينات من المراهقين  
والمراهقات ، والتي توصل فيها إلى اختلاف نسق المثيرات المفضلة بينهما .  
جاءت فروض الدراسة التالية :-

- [١] هل التذوق الجمالى عن الإناث يكون جماليا خالصا - فى أى مرحلة  
عمرية زمنية خاصة مرحلة الرشد - أكثر منه عند الذكور .
- [٢] هل هناك فروق بين المكونات العائلية للاستجابات على مقياس  
الأشكال وكذلك مقياس الإتجاه نحو التذوق الصادر من الراشدين عن  
تلك الصادرة من الراشدين؟ وهل هذه المكونات تتضمن أنماطا متعددة أم  
نمطا واحداً لتعقد المثير .
- [٣] هل تتباين هذه المكونات العائلية بتباين العمر الزمنى وما شكل ومقدار  
هذا التباين إن وُجد ؟
- [٤] هل هناك علاقة بين التذوق الجمالى الواقعى على اختبار تذوق الأشكال  
والتقارير اللفظية عن التذوق - كما تقاس من خلال شدة ومرونة وسعة  
التذوق الجمالى ؟

### - أدوات ومقاييس البحث :

- [١] اختبار التذوق الجمالى للأشكال إعداد عبد السلام الشيخ .
- [٢] مقياس الإتجاه نحو التذوق الجمالى . إعداد عبد السلام الشيخ .





تكوينت العينة من (١٤٩) ذكر ، (٥٢) أنثى .

\* تم التطبيق فى جلسات فردية .

\* وإنتهى التحليل العاملى إلى ٨ عوامل لكل عينة كالآتى :-

### ١ - العينة الكلية :-

- [١] عامل عام للتذوق غير البسيط .
- [٢] عامل التذوق البسيط .
- [٣] ويمثل شدة الإتجاه نحو التذوق ويغضى التذوق البصرى والسمعى والألوان مما يدعم أنه صورة من صور التطرف الايجابى .
- [٤] يمثل سعة ومرونة إتجاه التذوق ولايمتد لمتغيرات تذوق الأشكال مما يدعم أنهما مؤشرين لقطب المرونة .
- [٥] تذوق عدم الإغلاق .
- [٦] سعة التذوق .
- [٧] ويمثل مرونة التذوق ويرتبط بتفضيل الأشكال الحية المركبة فى موقف مألوف .
- [٨] يعد تذوق الأشكال الحية المألوفة فى موقف غير ملائم وغير متوقع وهو إحدى صور التعقيد .

### ٢ - عينة الإناث :-

- [١] تذوق خاصية التداخل لعناصر هندسية غير متجانسة فى صيغ كاملة .
- [٢] عامل عام لتذوق البسيط .
- [٣] عامل سعة التذوق .
- [٤] شدة الإتجاه نحو التذوق .





[٥] تذوق الألفة .

[٦] عامل قطبي يمثل تذوق المفارقة / غير المفارقة . ومرونة التذوق البصرى.

[٧] ويدور حول تذوق إختلال صور الأشياء الحية لعدم توازنها فى مقابل توازن الأشكال ، ويرتبط فيه تذوق عدم الإغلاق بسعة تذوق الألوان .

[٨] شدة تذوق الأصوات / تذوق الصيغ الفنية المفردة والمألوفة .

### ٣- عينة الذكور :-

[١] عامل عام لتذوق المعقد .

[٢] عامل تذوق الأشكال المعقدة أو غير البسيطة .

[٣] شدة التذوق .

[٤] عامل غير واضح ويتشبع عليه سعة ومرونة التذوق البصرى فقط .

[٥] تذوق عدم الإغلاق فى الأشكال الهندسية المتداخلة .

[٦] تذوق الأشكال الحية المألوفة فى صيغة غير ملائمة .

[٧] عامل نقى سعة إتجاه التذوق .

[٨] عامل غير واضح ويشير إلى مرونة التذوق السمعى مع تفضيل الأشكال الحية الملائمة .

- وفى ضوء النتائج السابقة يتضح أن :

### بالنسبة للفرض الأول :

التذوق الواقعى للإناث الراشدات - والتمثيل فى استجابات تذوق الأشكال أكثر نقاء من الذكور .

### بالنسبة للفرض الثانى :

وُجد تماثل واضح بين المكونات العاملة للجنسين وهذا متوقع لتشابه السن والثقافة إلا أن الفروق ترجع إلى إختلاف مفاهيم خصائص المثير بين كلا الجنسين.





### **بالنسبة للفرض الثالث :**

يتضح أن العمر الزمني أحد الشروط المسئولة لتباين الأفراد على التذوق الجمالي حيث يؤدي إلى تمييز خصائص المثير الجمالي .

### **بالنسبة للفرض الرابع :**

للعلاقة بين التذوق الواقعي ومتغيرات اللفظي ، باعتبار أن الأخيرة تمثل سمات شخصية وذلك يعطى مؤشرا لخطورة قياس الشخصية عن طريق مقاييس لفظية .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨)





## ٢- دراسة شاكر عبد الحميد وآخرين ١٩٨٩ "أ" :

- هدفت الدراسة إلى :

[١] الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في إستجابة التفضيل الجمالى للوحات التمثيلية واللوحات التجريدية .

[٢] الكشف عن الفروق في التفضيل الجمالى للوحات التمثيلية واللوحات المجردة لدى كل من الذكور والإناث (كل على حدة) .

- وجاءت فروض الدراسة كالآتى :

[١] لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم الجمالى للوحات التمثيلية واللوحات المجردة .

[٢] لا توجد فروق بين التفضيل الجمالى للوحات التمثيلية واللوحات المجردة لدى الذكور أو لدى الإناث من أفراد العينة (كل على حدة) .

- وتكونت عينة الدراسة من :

"٣٤٢" طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة القاهرة ، فى أقسام "الفلسفة ، وعلم النفس ، والاجتماع والمكتبات واللغة العربية" ، وقد تكونت عينة الذكور من ٩٦ طالبا بمتوسط عمرى قدرة ٢١,٨ ، وتكونت عينة الإناث من ٢٤٦ طالبة بمتوسط عمرى قدرة ٢٠,٢ .

- وقد تم استخدام الأدوات الآتية للتحقق من فروض الدراسة :

أ - مجموعة من اللوحات التشكيلية لفنانين مصريين من مراحل مختلفة من تاريخ فن التصوير المصرى المعاصر وتنقسم إلى مجموعتين متميزتين من اللوحات :

\* مجموعة تمثل الفن التمثيلى "تحاكى الواقع" .





\* مجموعة تمثل الفن التجريدى "أقرب إلى التصورات المجردة".  
وقد تكونت كل مجموعة من هاتين المجموعتين من عشر لوحات .  
ب- اختبار التفضيل الجمالى : من إعداد شاكر عبد الحميد وآخرين ،  
ويتكون من ١٥ بندا تدور حول مدى الاستمتاع والفهم والتجاوب مع  
محتوى اللوحة وما تشتمل عليه من ألوان وأشكال وكذلك الأفكار  
والانفعالات التى تثيرها كل لوحة . وقد تم حساب ثبات الاختبار  
بحساب معامل بيرسون فبلغ ٧٦ ، للذكور ، ٨٥ ، للإناث وتم حساب  
صدق الاتساق الداخلى حيث وجدت الارتباطات دالة بين البنود الفرعية  
والدرجة الكلية .

- هذا وقد تم التطبيق كالتالى :

فى جلسات جمعية تتراوح عدد أفرادها بين ١٠ ، ٣٠ مفحوصا فى  
المتوسط وقد تم عرض اللوحات بجهاز العرض (البورجيكاتور) واثناء مشاهدة  
المفحوصين لكل لوحة من اللوحات العشرين كانوا يجيبون على أسئلة اختبار  
التفضيل الجمالى للتصوير .

- وقد كشفت متوسطات الأداء على اختبار التفضيل الجمالى  
للتصوير عن النتائج :-

[١] ليست هناك فروق دالة بين الذكور والإناث فى استجابة التفضيل

الجمالى للوحات الفنية التمثيلية فى مقابل اللوحات المجردة .

[٢] هناك ميل عام لدى الذكور والإناث ، على حد سواء إلى تفضيل الأعمال

الفنية التمثيلية فى مقابل الأعمال الفنية المجردة .

(شاكر عبد الحميد وآخرين ، ١٩٨٩)





٣- دراسة شاكراً عبد الحميد وآخرين ، ١٩٨٩ "ج" :-

- تتحدد أهداف الدراسة فى الآتى :

[١] الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم لنماذج من الشعر العربى الحديث .

[٢] الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم لنماذج من القصة القصيرة العربية الحديثة .

[٣] الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم للأعمال الأدبية البسيطة فى مقابل الأعمال الأدبية المركبة بوجه عام (دون التركيز على النوع الأدبى قصة كان أو شعر) .

- وقد جاءت الفروض كالآتى :

[١] لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم لنماذج من الشعر العربى الحديث .

[٢] لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم لنماذج من القصة القصيرة العربية الحديثة .

[٣] لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى تفضيلهم للأعمال الأدبية البسيطة فى مقابل الأعمال الأدبية المركبة .

- وتكونت عينة الدراسة من :

"٣٩٣" طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة القاهرة ، وقد أخذت هذه العينة من ٦ أقسام منها ٣ أقسام للغات هى "اللغة العربية - الفرنسية - اللغات الشرقية" ، و ٣ أقسام أخرى للإنسانيات هى "الاجتماع - الفلسفة والمكتبات" وقد بلغ عدد الذكور ١٦٤ طالب بمتوسط عمرى ٢٠,٦ وعدد الإناث ٢٢٩ طالبة بمتوسط عمرى ١٩,٣ .





- وقد تم استخدام الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة :

[١] اختبار للتفضيل الجمالى تم إعداده خصيصاً للدراسة وتم حساب شروطه السيكمومترية ويتكون من قسمين ، الأول يشتمل على ١٧ بنداً يجاب عنها بنعم أو لا ، والجزء الثانى عبارة عن ٣ أسئلة مفتوحة تتعلق بعمليات التفضيل أو عدم التفضيل للعمل الأدبى المعروض على المفحوصين .

[٢] قصيدتان من الشعر الحى ، وقصتان قصيرتان ، وقد روعى أن تتسم إحدى القصيدتين بالبساطة النسبية فى صورها وتركيبها اللغوى ، بينما حظ القصيدة الأخرى من التركيب أكبر نسبياً ، وروعى نفس الأمر فيما يتعلق بالقصة ، وقد تمت هذه الخطوة بالاستعانة باثنين من المحكمين المختصين فى مجال دراسة الأدب والنقد الأدبى .

- هذا وقد تم التطبيق كالتالى :

فى جلسات جمعية يتراوح عدد المفحوصين بين ١٥-٥٠ مفحوصاً فى الجلسة وكانت الجلسة تبدأ بإلقاء بعض التعليمات العامة التى توضح الهدف العام من البحث للمفحوص ثم بعد ذلك وزعت عليهم استمارات البحث ، وقد قدمت مواد البحث على النحو التالى :

أ - القصيدة الاولى (المركبة) يليها اختبار التفضيل الجمالى .

ب- القصيدة الثانية (البسيطة) يليها اختبار التفضيل الجمالى .

ج- القصة الاولى (البسيطة) يليها اختبار التفضيل الجمالى .

د - القصة الثانية (المركبة) يليها اختبار التفضيل الجمالى .

- وقد كشفت التحليلات الإحصائية إختبار (ت) عن النتائج التالية:

[١] ليس هناك إتجاه محدد لتفضيل الذكور والإناث للأعمال الأدبية





البسيطة والمركبة (سواء فى الشعر أو القصة) .

[٢] عند المقارنة بين الذكور والإناث ، بعد جمع درجات الأفراد على القصيدة البسيطة والقصة البسيطة من ناحية ، والقصيدة المركبة والقصة المركبة من ناحية أخرى تبين أن الذكور يفضلون الأعمال الأدبية المركبة أكثر من الإناث اللاتي فضلن الأعمال الأدبية البسيطة .

[٣] عند المقارنة بين أفضل الأعمال الأدبية البسيطة والأعمال الأدبية المركبة داخل عينة الذكور ، وعينة الإناث كل على حدة ، تبين أن الذكور والإناث يميلون إلى تفضيل الأعمال الأدبية البسيطة بوجه عام .

(شاكى عبد الحميد ، وآخرين ، ١٩٨٩)





#### ٤- دراسة جون وارين ستويج ١٩٨٩ :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيف يستجيب الأطفال للرئيات وكيف يقوون برنامج التعلم المرئى الاستجابة الشفهيه والتجريدية لتذوق اللوحات .

تكونت عينة الدراسة من :

مجموعات من التلاميذ بالصف الأول والخامس (٦٠ طفلاً) لمدرستين إحداهما بالمدينة والأخرى بالضاحية وينتمون لمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ليشاركوا فى برنامج مدته عام واحد يعتمد البرنامج على التعلم المرئى مع جمع بيانات شفهيته وتحريريه فى كل جلسه عن لوحات تجريدية وتمثيلية .

- توصلت الدراسة إلى النتائج :

- إنه بغض النظر عن متغير الحضر - الضاحية فمع زيادة سن الطفل يتحول الاولاد من تفضيل الفن التمثيلى إلى تفضيل الفن التجريدى بينما تتحول الفتيات من تفضيل الفن التجريدى إلى تفضيل الفن التمثيلى .
- وبعبدا عن متغير "الجنس" نجح البرنامج فى إحداث تقدم نحو المزيد من الدقه والقدرة على التعبير الشفهى والتحريرى عن تذوق اللوحات .

(Stewig, John warren , 1989)





٥- دراسة رمضان أحمد وإلهام خليل ١٩٩٨ :-

هدف البحث الى دراسة السلوك الوالدى كما يدركه طلاب المدارس الإعدادية والثانوية الذكور والإناث بمدى عمرى (١٣-١٦ عاماً) وعلاقته بالعصابية والثقة بالنفس والمشاعر الجمالية السمعية والبصرية .

وأوضحت النتائج :

[١] أن الأفراد الذين يدركون آبائهم أكثر دفئاً وأكثر تقبلاً يميلون إلى إرتفاع درجة العصابية والثقة بالنفس والمشاعر الجمالية مقارنة بهؤلاء الذين يدركون آبائهم أقل دفئاً وأقل تقبلاً .

[٢] ترتفع درجة الإناث على العصابية وتنخفض على الثقة بالنفس مقارنة بالذكور .

[٣] لا توجد فروق بين الجنسين فى الأداء على مقياس المشاعر الجمالية .  
(Ahmed and Khalil , 1998)





### تكميل :-

أشارت بعض نتائج هذه المجموعة من الدراسات السابقة إلى أنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في المشاعر الجمالية (Ahmed and khalil, 98) وكذلك في تفضيل فن التصوير التمثيلي مقابل فن التصوير المجرد ، حيث فضل كلا منهما الفن التمثيلي (شاكر عبد الحميد ٨٩) كما أشارت إلى أن الذكور يفضلون الأعمال الأدبية المركبة بينما الإناث تفضلن البسيطة منها هذا مع وجود ميل عام للإناث والذكور لتفضيل البسيط (شاكر عبد الحميد ، ٨٩ ح). وتوصلت دراسة (Stewig, 89) إلى أن الذكور الصغار يفضلون الفن التمثيلي ثم يتحولون إلى تفضيل التجريدي بتقدمهم في العمر على عكس الإناث اللاتي يتحولون من تفضيل التجريدي إلى التمثيلي ويرى (عبد السلام الشيخ ١٩٨٨) ، أن التذوق الواقعي للإناث الراشدين والتمثيل في إستجابات تذوق الأشكال أكثر نقاء من الذكور وان هناك تماثلاً واضحاً بين المكونات العاملة للجنسين .

### - ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :-

في دراسة (شاكر عبد الحميد ، ٨٩ أ ، جـ) جاءت النتائج مختلفة مع التراث السيكلوجي حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التذوق ولم يوضح الباحث كيف تحقق من الشروط السيكلومترية للوحات الفنية سواء المجردة أم التمثيلية . جاءت دراسة (Stewig , 89) متناقضة مع دراسات (شاكر عبد الحميد) ، (Ahmed and khalil, 98) ومتفقة مع التراث السيكلوجي حيث انتهت إلى تفضيل الذكور للتجريدي في مقابل تفضيل الإناث للتمثيلي - إلا أن البحث تناول عدد كبير من المتغيرات الأمر الذي قد يتيح الفرص لوجود متغيرات أخرى دخيلة : مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة - تلاميذ الصف الأول في مقابل الخامس - المدينة في مقابل الضاحية .







## سادساً : دراسات تناولت التذوق الجمالي والسلوك الشاذ:

### ١- دراسة عبد السلام الشيخ ١٩٨٨ :

وتتحدد مشكلة البحث هنا فى الاجابة عن التساؤلات :

[١] هل تتمايز إستجابات الفصاميين على إختبار التذوق للأشكال المرئية عن استجابات الأسوياء .

[٢] هل يمكن إستخدام مقياس التذوق للأشكال المرئية فى وضع معايير ثابتة قادرة على التمييز بين الاستجابات الفصامية والاستجابات السوية.

[٣] وهل يمكن وضع معايير لإستجابات الأفراد على هذا المقياس بحيث يمكن إستخدامها فى التعرف على الأعراض الفصامية والتنبؤ بها عند الأفراد وتمييزها عن إستجابات الأسوياء .

- وتكونت أدوات الدراسة من :

[١] إختبار التذوق البصرى للأشكال من وضع عبد السلام الشيخ ١٩٧٨ وقد حسب لهذا المقياس صدقا عامليا - وثبات عن طريق إعادة الإختبار ١٩٨٧ ثم أعاد واضع الإختبار حساب صدقة عامليا ١٩٨٢ ، كما أعيد حساب ثابتة فى هذا البحث بتطبيقه على ٤٥ طالبا وطالبة جامعية بكلية الآداب ثم إعادة التطبيق بعد حوالى ٣ شهور وتم التحقق من كونه ثابتا .

هذا وتدور هذه الدراسة حول تقنية إختبار التذوق البصرى وحساب معايير ثابتة له يمكن استخدامها مستقبلا فى التعرف على الأعراض الفصامية عند الأفراد وحساب درجات قطع عليه بين إستجابات





الأسوياء كعينة مرجعية واستجابات الفصاميين كعينة منحرفة .

[٢] اختبار بندر جشطالت .

[٣] اختبار وكسلر لذكاء الراشدين .

- وجاءت إجراءات التجربة كالآتي :-

بالنسبة لقياس استجابات التذوق عند الأسوياء "عينة مرجعية محكمة":

طبق اختبار التذوق الجمالي للأشكال فرديا على "١٤٩" ذكرٍ سوى واختيروا عشوائيا من العاملين بالوظائف الحكومية والقطاع العام بمحافظة الغربية والمنوفية وكفر الشيخ وتم التأكد من تجانس العينة خاصة إنها تتضمن مستويات تعليمية ومهنية وعمرية واجتماعية مختلفة .

بالنسبة لقياس استجابات الفصاميين على اختبار التذوق :

طبق نفس الاختبار تحت نفس الشروط السابقة في عينة الأسوياء ، فرديا على ٥٩ فصاميا ، تم أخذ العينة من مستشفيات متباعدة - لتكون أقرب تمثالا للمجتمع الأصلي من الفصاميين في مصر ، وقد طبق على هذه العينة اختبار وكسلر واختبار بندر جشطالت للتأكد من تشخيصهم طبيا كفصاميين .

- وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

**أولاً : بالنسبة للمقارنة بين استجابات فئات معينة :**

[١] اتضح إتجاه عام لارتفاع تفضيلات كبار السن والأميين والفصاميين عن الجامعيين "الذكور الأسوياء" ، غير أن الفروق بين كبار السن ومن هم أقل من ٣٢ سنة لم تكن دالة إلا على تفضيل المفارق ، المعقد ، وعلى الدرجة الكلية للتذوق ، كما أن متوسطات الجامعيين على التذوق قريبة





جدا من متوسطات الأميين .

[٢] يرتفع تفضيلات الأفراد الأسوياء للأشكال المركبة والمتوازنة عامة عن المتجانسة والمغلقة مع بقاء المنطق العام لتفضيل البسيط على المتوسط على المعقد في كل متغير ، نفس الشيء عند الفصاميين فيما عدا أن ارتفاع تقبلهم يبدو بسيطا للأشكال البسيطة وبالرغم من تجانس تماثل تفضيلاتهم للبسيط لتفضيلات الأسوياء إلا أن تفضيلات الفصاميين تميل للانخفاض خاصة على بسيط المفارق ، غير أن تفضيلاتهم على جميع الأشكال المعقدة تكون أكثر ارتفاعا من تفضيلات الأسوياء خاصة على الأشكال المفارقة ويعكس هذا التناقض في التذوق تفكك التفكير والإدراك عند الفصاميين فنفورهم من الغموض ينعكس في انخفاض تفضيلاتهم عن الأسوياء لأشكال بسيطة إلا أنها تبدو لامعنى واضح لها ، غير أن هذا النفور يتلاشى تقريبا أمام مستوى تكيف الفصامي مع مواقف وأشكال تبدو هي نفسها مفككة ومعقدة قد يجد بينها تدعيما أو محكا لرفضه أو لمقاومته لرفض المجتمع لتفكك شخصيته وتفكيره وربما يجد فيها تدعيما أو محكا يدعم صدق ضلالاته الممكن أن يدركها أقل تفككا أو أكثر تكاملاً من هذه الأشكال ، وربما يدعم هذا التفسير أن تفضيلاته كانت أكثر ارتفاعا عند أعقد الأشكال على المفارق وغير الملائم تحت مستوى دلالة ١ .

**ثانياً: بالنسبة لمعايير الاختبار ودرجات القطع بين الفصام والسواء:**

[١] تم حساب الدرجات الثابتة للعينة المرجعية على متغيرات إختبار التذوق ماعدا التداخل - أى على (٥) متغيرات وكل متغير تقع عليه (٣) مقاييس هي البسيط والمتوسط والمعقد = ١٥ متغيراً أو مقياساً ثم (٣)





مقاييس هي البسيط العام والمتوسط العام والمعقد العام .

وفى ضوء الدرجات التى تجمعت من استجابات الأسوياء والفصاميين رأى الباحث أن يحول الدرجات الخام للعينه السويه على كل متغير إلى درجات معيارية مُعدلة ليكون إنحرافها ٣ ومتوسطها ٥ مستخدما المعادلة .

$$\text{الدرجة التائية} = \frac{س - م}{ع} \times ٣ + ٥$$

[٢] بعد ذلك وُضع مبيانٌ يوضح فيه الدرجات الخام للعينه المرجعية السويه على جميع المقاييس الـ ١٨ ومقابلاتها من الدرجات المعيارية المعدلة والتى على ضوئها يمكن تحويل أى درجة لأى مفحوص إلى نظيرها المعيارى وذلك لمعرفة وضعه داخل العينه السويه وداخل الجمهور الممثل للعينه عامه .

[٣] تم تحديد إنحرافا معياريا سلبيا وإيجابيا يضاف على متوسط العينه المرجعية على اعتبار أن مدى الدرجات الواقع حول المتوسط بامتداد هذا الانحراف سلبا وإيجابا يمثل الموقع السليم لاستجابات الأسوياء ، خاصة وأنه قد تأكد وجود توزيع اعتدالى لاستجابات العينه المحكية المرجعيه على متغيرات اختبار التذوق .

[٤] تم حساب الانحرافات المعيارية ومتوسطات تفضيلات العينه الفصاميه على الـ ١٨ مقياسا هذه واعتبر أن مدى استجابات الفصاميين على أى من هذه المتغيرات المتوسط  $\pm$  ع ، ثم مثل هذا المدى على المبيان النفسى للدرجات الخام ونظيرها من الدرجات الثابته للعينه المرجعية ، واعتبر أن الجزء الذى ينحرف فيه المدى الفصامى عن مدى الأسوياء ، مساحة مظلله تمثل الاستجابات الفصاميه ، والدرجة الفاصله بين إنحراف مدى الفصاميين عن السواء تمثل درجات قطع .





[٥] درجات القطع الممكن اعتبارها حاسمة بين إستجابات السواء والفصام  
هى تلك الدرجات الواقعة على متغيرات ثبت وجود فروق عليها بين  
الاسوياء والفصامين ذات دلالة مرتفعة - مثل جميع مقاييس المفارقة -  
ومعقدة التوازن .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨ ، ص ص ١ - ١٣)





## ٢- دراسة أحمد إسماعيل ١٩٩٢ :

هدفت الدراسة إلى عدة نقاط منها الكشف عن إمكانية مساهمة التذوق الجمالى للمثيرات السمعية فى علاج القلق والاكتئاب .

وتتضح أهمية الدراسة من أنها تسعى إلى التعرف على فعالية أسلوب علاجي جديد مقترح متمثل فى استخدام التذوق الجمالى للمثيرات السمعية فى التخفيف من شدة أعراض القلق والاكتئاب .

وتحددت فروض الدراسة فى ٤ فروض وقد جاء الفرض الخاص بالتذوق الجمالى كالآتى :

من الممكن استخدام التذوق الجمالى للسمعيات فى علاج مرض القلق والاكتئاب او لخفض أعراضهما .  
- وقد تكونت عينة الدراسة من :

مرضى العيادة الخارجية بالعيادة الشاملة بمستشفى جامعة طنطا وتضمنت مجموعتين فرعيتين :

**المجموعة الأولى :** قوامها ٢٠ مکتئبا [ ١٥ أنثى ٥ ذكور] بمتوسط عمرى

٣٩,٠٥ وقد وزعوا على ٤ مجموعات ٣ تجريبية :

أ - مجموعة التذوق الجمالى (ن = ٥)

ب- مجموعة العلاج المعرفى لبيك (ن = ٥)

ج- مجموعة العلاج المعرفى السلوكى لميتشيوم (ن = ٥)

د - مجموعة ضابطة (ن = ٥) .

**المجموعة الثانية :** قوامها ٢٠ فردا من أصحاب القلق العصابى [ ١١ أنثى

٩ ذكور] بمتوسط عمرى ٣٣,٨ وقد وزعوا كذلك على ٤

مجموعات كالمجموعات السابقة .





## - وتكونت أدوات الدراسة من :

[١] اختبار الإتجاه نحوه التفضيل الجمالى للسمعيات إعداد عبد السلام الشيخ .

[٢] قائمة بيك للاكتئاب ، تأليف رون بيك إعداد أحمد عبد الخالق .

[٣] اختبار الاتجاهات المختلة وظيفيا ، تأليف نانسي ويزمان وبيك وإعداد أحمد اسماعيل .

[٤] اختبار القلق إعداد أحمد اسماعيل .

## - وقد جاءت الإجراءات التجريبية فى الخطوات التالية :

[١] حصر الباحث عملية التشخيص السيكا ترى لأفراد العينة فى العيادة الخارجية ، حيث وقع الاختيار على المكتئبين والقلقين العصائيين وكان يتم تحديد مواعيد معهم بمعمل الكلية ، وذلك بطريقة فردية .

[٢] وزع المفحوصين إلى مجموعتين رئيسيتين (مجموعة الاكتئاب - مجموعة القلق) .

[٣] قسمت مجموعة الإكتئابيين إلى ٣ مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة وكذلك بالنسبة لمجموعة القلقين .

## - وقد خضعت مجموعات العلاج بالتذوق الجمالى للسمعيات إلى الإجراءات الآتية :

تلقى أفرادها ٧ جلسات فردية مدة كل جلسه ساعه ونصف ،

جلستين اسبوعيا ، فى الجلسه الأولى تم تطبيق اختبار الإتجاه نحو التفضيل الجمالى للسمعيات ، وذلك لتحديد المثيرات السمعية التى تفضلها كل حالة

لتقدم له فى الجلسات ، وأختير المثير الذى تفضل كل حالة سماعه قبل النوم

لقربه لموقف الإسترخاء ، كما أختيرت المثيرات السمعية التى فُضلت الحالة





سماعها فى حالات يومية قد تكون مرتبطة ببعض أعراض القلق والإكتئاب -  
مثل تفضيل سماع مثير سمعى قبل النوم ، عند الاستيقاظ من النوم - ومن  
السمعيات التى فضلها المفحوصين وقدمت لهم من خلال شرائط مسجلة -  
الإستماع لبعض أغانى للنوم ، الإستماع لموسيقى هادئة ، الإستماع للقرآن  
الكريم ، بالاضافة لبعض الاغنيات الأجنبية ، وقد إحتلت المثيرات الفنية  
المرتبة الأولى فى تفضيلات أفراد العينة وفى ذات الجلسة دُرِبَ المريض على  
بعض تدريبات الإسترخاء بمساعدة كرسى الإسترخاء وذلك بمعمل الكلية  
بحجرة ملحقه هادئه شبه مظلمة واستمر ذلك لمدة ٣٠ دقيقة ، فى الجلسة  
الثانية استرجع المفحوص مع الفاحص تدريبات الاسترخاء لمدة ١٥ دقيقة ثم  
البدء فى الاستعداد للاستماع للمثير السمعى وتدريب المفحوص على أن يضع  
نفسه فى حالة إستعداد وتهيؤء جسمى ونفسى قبل تلقى المثير السمعى  
المفضل ، وتدريبه على التذوق العميق الكامل وذلك بأن يمر بإجراءات ومقدمات  
التذوق التى أشار لها الباحث عند حديثه عن العلاج بالتذوق الجمالى والتى  
منها نسيان المتذوق لذاته وللضغوط الواقعة عليه ونسيان ما حوله وأن يندمج  
ويتوحد مع الموضوع السمعى ، ويستمر فى ذلك إلى أن يشعر بقدر من الراحة  
والطمأنينة وهنا يطلب منه تذكُّر وإستدعاء بعض ذكرياته خاصة المحزن  
والأليم والإنعصابى منها ، وقد طُلب من المفحوص بعد ذلك أن يحرك أصابعه  
عندما يصل إلى حالة من الراحة والهدوء والطمأنينة وكان يستمر تقديم المثير  
السمعى المفضل فى الجلسة الواحدة دون انقطاع أو توقف حتى لا يخرج  
المفحوص من حالة الهيام والاندماج والتحليل التى يعيشها وحتى لا تتوقف  
عملية التذوق .

وكانت هذه الاجراءات تُكرر فى كل جلسة ، وطُلب من المفحوص  
القيام بهذه العملية بمنزله باستمرار ، وفى نهاية الجلسة السابعة تم القياس







البعدي بإستخدام نفس أدوات القياس القبلي .

- هذا وقد أسفرت نتائج العرض الأول عن النقاط الآتية :

[ أ ] بالرجوع إلى نتائج المقارنة بين متوسطات المجموعات الأربعة الفرعية لمجموعة الاكتئاب فى القياس البعدي على قائمة بيك للاكتئاب وخاصة المقارنة بين متوسط مجموعتى التذوق والضابطة اتضح وجود فرق بين مجموعة التذوق الجمالى والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة التذوق الجمالى وقد تحققت هذه الجزئية من الفرض حيث أدى العلاج بالتذوق الجمالى للمثيرات السمعية إلى خفض شدة الاكتئاب لدى أفراد مجموعة التذوق .

[ ب ] وفيما يتعلق بقدرة التذوق الجمالى على خفض القلق يتضح من نتائج المقارنة بين متوسطات المجموعات الأربع الفرعية لمجموعة القلق أن التذوق الجمالى أدى إلى خفض القلق لدى عينة الدراسة الفرعية بمكوناته المتضمنة فى اختبار القلق وكان هناك فرق بين متوسطات درجات مجموعة التذوق والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة التذوق الجمالى ، ويشير ذلك أيضا إلى نجاح ذلك الأسلوب فى خفض شدة القلق ومكوناته الانفعالية والمعرفية والفيزيولوجية .

وبذلك تحقق الفرض كليا وثبتت امكانية مساهمة هذا الأسلوب فى علاج القلق العصابى والاكتئاب التفاعلى ونتج عنه تحسن دال لدى أفراد المجموعات .

(أحمد اسماعيل ، ١٩٩٢)





### تعقيب :

أسفرت نتائج هذه المجموعة من الدراسات إلى انه يمكن التمايز بين الأسوياء وفئات المرضى عن طريق التذوق الجمالى باستخدام مقياس التذوق الجمالى للأشكال إعداد عبد السلام الشيخ (الشيخ ، ٨٨) وتوصل (أحمد اسماعيل ، ٩٢) إلى إمكانية مساهمة التذوق الجمالى للسمعيات فى علاج القلق العصابى والاكتئاب التفاعلى .

- ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :-

دراسة (أحمد اسماعيل ، ٩٢) تعد من الدراسات القليلة التى اهتمت ببحث إمكانية استخدام أسلوب التذوق الجمالى كإسلوب علاجى الا أنه مع التعرض لنتائج الدراسة اتضح أن أسلوب استخدام التذوق الجمالى نجح فى خفض الأعراض إلا أن هذا لايعنى الحسم بأنه نجح فى علاجه .





## سابعاً : دراسات تناولت أبعاد التفضيل الجمالي :

### ١- دراسة شاكر عبد الحميد وآخرين ١٩٨٩ :

تتحدد أهداف الدراسة في الكشف عن أهم أبعاد التفضيل الجمالي في فن التصوير وفي نماذج من الشعر العربي الحديث لدى عينة من الذكور والإناث الراشدين .

- وبناء على هذا الهدف أمكن صياغة الأسئلة النوعية الآتية :

[١] ماهي أبعاد التفضيل الجمالي في فن التصوير لدى كل من الذكور والإناث ؟

[٢] هل تختلف أبعاد التفضيل الجمالي في فن التصوير بين الذكور والإناث؟

[٣] ماهي أهم أبعاد التفضيل الجمالي في الشعر لدى كل من الذكور والإناث؟

[٤] هل تختلف أبعاد التفضيل الجمالي في الشعر بين الذكور والإناث ؟

[٥] هل تختلف أبعاد التفضيل الجمالي في التصوير والشعر ؟

- تكونت عينة الدراسة من :

عينتين أساسيتين ، قسمت كلا منهما إلى مجموعتين فرعيتين من الذكور والإناث ، جميعهم من طلاب كلية الآداب جامعة القاهرة موزعين على أقسام اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغات الشرقية وعلم النفس والاجتماع والمكتبات والفلسفة .

المجموعة الأولى (٩٦ من الذكور ، ٢٤٦ من الإناث)

المجموعة الثانية (١٦٤ من الذكور ، ١٢٩ من الإناث)





- وقد تم استخدام الأدوات الآتية للتحقق من فروض الدراسة :-

### ١- إستخبار التفضيل الجمالى للتصوير :

يتكون من ١٥ بنداً يدور مضمونها حول الاستمتاع بمحتوى اللوحة مما تشتمل عليه من ألوان وأشكال وكذلك عمليات الفهم لفكرة اللوحة طبقاً لتمثيلها أو تجريبها والانفعالات التى تثيرها لحظة تلقيها ومن المفترض أن هذه المكونات تعبر عن سمة عامة ثنائية القطب للتفضيل الجمالى فى مقابل عدم التفضيل وقد تم التحقق من شروطه السيكومترية .

### ٢- إستخبار التفضيل الجمالى للشعر :

يتكون من ١٧ بنداً يدور مضمونها حول الإستمتاع بمضمون القصيدة ، وما تشتمل عليه من صور بلاغية ومحسنات بديعية ووضوح فى اللغة ، وكذلك عمليات الفهم لفكرة القصيدة طبقاً لبساطتها أو تركيبها ، والانفعالات التى تثيرها القصيدة لحظة قراءتها وبعد تأملها ، وقد افترض أن هذه المكونات تعبر عن سمة عامة ثنائية القطب للتفضيل الجمالى فى مقابل عدم التفضيل ، وقد تم التحقق من الشروط السيكومترية للاختبار .

### ٣- أنواع الفنون :

يتكون من نوعين من الفنون هما بمثابة المنبهات التى تعرض لها المبحوثون فى تقويم استجاباتهم التفضيلية والتذوقية كالاتى :

أ- اللوحة الفنية : "٢٠" لوحة فنية لرسامين مصريين [ "١٠" تمثيلية ،

"١٠" مجردة ] وقد تم الاستعانة بخبرة فنان وناقد

تشكيلى له خبرته المعروفة .

ب- الأعمال الأدبية : قصيدتان من الشعر الحر وقصتان قصيرتان ، ورُوى





أن تتسم إحدى القصيدتين بالبساطة النسبية فى صورها وتركيبها بينما القصيدة الأخرى أكثر تركيباً :  
ونفس الأمر فيما يتعلق بالقصتين .

#### ٤- إستخبارات الشخصية لقياس سمات من سمات الشخصية هـ :

- أ - إستخبار الانبساط من قائمة أيزنك للشخصية (E.P.I) .
- ب- إستخبار العصابية من قائمة أيزنك للشخصية (E.P.I) .
- ج- إستخبار التصلب من قائمة كاليفورنيا للشخصية (C.P.I) .
- د - إستخبار النفور من الغموض لأيزنك من كتابة سيكولوجية السياسة وقد تم التحقق من شروطها السيكمترية .

- هذا وقد تم التطبيق كالاتى :

تم التطبيق على أفراد العينتين الأساسيتين فى جلسات جمعية يتراوح أفرادها بين ١٠-٥٠ مفحوصاً . وكانت الجلسة تبدأ باعطاء المفحوصين بعض التعليمات يتم خلالها توضيح هدف الدراسة بصورة عامة ، ثم قدم إستخبار التفضيل الجمالى ضمن بطارية إستخبارات تكونت من ٣ فئات من المقاييس هى إستخبار التفضيل الجمالى للتصوير ، ومجموعة من اللوحات الفنية واختبارات سمات الشخصية ، وفى مرة ثانية طبق إستخبار التفضيل الجمالى للشعر مع قصيدتين شعريتين وقصتين قصيرتين واختبارات سمات الشخصية وفى المرتين طبقت بطارية المقاييس بترتيب يسمح بالتقليل من أثر التعب أو الملل .

- وقد كشفت نتائج التحليل العاملى لمقياس التفضيل الجمالى فى التصوير والشعر عن النتائج الآتية :-

- ١- ظهور مجموعة من الأبعاد الأساسية للتفضيل الجمالى فى التصوير والشعر





أهمها : الإستماتع / عدم الإستماتع - البساطة / التركيب مع وجود

تشابه بين عوامل الذكور والإناث

٢- تمايزت أبعاد التفضيل الجمالى فى التصوير بعاملين نوعيين هما :

التمثيل - التجريد

التقبل - الرفض

٣- تمايزت أبعاد التفضيل الجمالى فى الشعر بعاملين نوعيين هما :

البهجة - الانقباض

الغموض - الوضوح

(شاعر عبد الحميد وآخرون ، ١٩٨٩)





## ٢- دراسة أيزنك وآخرين ١٩٩٤ :

إهتمت هذه الدراسة ببحث أحكام التفضيل الجمالى .

تكونت عينة الدراسة من :

مجموعة دارة للفنون تتكون من "٦٢" فرد ومجموعة أخرى غير  
دارة تتكون من "٥٠" فرد .

تم تطبيق اختبار الحساسية الجمالية المرئية واختبار الفنون "بارون  
ويلش" .

والاختباران لقياس بعدين لأحكام التفضيل الجمالى هما :

\* عامل عام .

\* عامل ثنائى التفضيل المعقد / البسيط .

- بالاضافة إلى ذلك تم دراسة تأثير التدريب الفنى للمجموعة الفنية .

وجاءت النتائج :

- لوحظ وجود علاقة تبادلية بين معدلات الحساسية الجمالية والمهارة النقدية  
لأفراد المجموعة الفنية حيث كان للتدريب الفنى أثر بسيط لكنه ملحوظ .
- لم يكن هناك علاقة تبادلية بين كلا من الاختبارين .

(Eysenck , 94 , PP. 95-101)





### ٣- دراسة عبد السلام الشيخ "تحت النشر" :

تدور مشكلة الدراسة حول التعرف على سلوك التذوق الجمالى من خلال دراسة لمكون أساسى له وهو المشاعر الوجدانية المصاحبة .

ويفترض هذا البحث أن مكونات سلوك التذوق الجمالى للمرثيات تختلف عن سلوك التذوق الجمالى للسمعيات .

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ مفحوص (٦٠ ذكرا ، ٦٠ أنثى ، بمدى عمرى من ١٨-٢٥) تم تطبيق إختبار الإحساس بالجمال لعبد السلام الشيخ .

وقد تم التحقق من الشروط السيكمترية للمقياس ، بالنسبة للصدق : باستخدام صدق المفهوم ، وبالنسبة للثبات : حسب الثبات على عينة من ٨ ذكور ، ١٢ أنثى بمدى عمرى ١٨-٢٥ عاما وحسب معاملات الثبات عن طريق إعادة الإختبار وكان الفاصل الزمنى بين التطبيقين ٧ أيام وجاءت معاملات الثبات مرتفعة .

وفى التحليل الاحصائى أجرى تحليلا عامليا من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج لمتوسطات الأحاسيس الـ ٢٣ على كل مثيرات المقياس : الثمانية للبصرى والسبعة للسمعى ثم تدويرا مائلا بطريقة الفاريماكس وانتهى إلى ٨ عوامل كما يلى :

#### العامل الأول :

وتشبع عليه (٢١) إحساسا لمثيرات سمعية تم تسميته (عامل عام لمشاعر التذوق الجمالى السمعى) .





### العامل الثاني :

وتشبع عليه (١٩) احساسا لمثيرات بصرية ، وتسميته (عامل عام  
لمشاعر التذوق الجمالى البصرى) .

### العامل الثالث :

وتشبع عليه (١٥) احساسا لمثيرات سمعية وبصرية وتم تسميته  
(نسيان وتجريد الذات من الماده واحالة الخارج إليها مما يؤدي إلى الشعور  
بالطمأنينة مقابل النشوة والسرور والوعى بالواقع فى حالة التذوق السمعى) .

### العامل الرابع :

وتشبع عليه (٧) أحاسيس ، ستة منها خاصة بمثيرات بصرية ، وتم  
تسميته (اندماج المتذوق مع منظر ما يحبه يسرح فيه مع أحزانه وذكرياته يثير  
داخله الشجن وتساقط الدموع) .

### العامل الخامس :

وتشبع عليه (٤) أحاسيس لمثيرات سمعية وتم تسميته (الاستمتاع  
بصوت نحيبه يجعلنا نسرح مع همومنا وذكرياتنا ويعترينا الشجن وتساقط  
الدموع) .

### العامل السادس :

تشبع عليه (٤) أحاسيس وهو عامل ضعيف يصعب تقسيمه .

### العامل السابع :

تشبع عليه (٩) أحاسيس لمثيرات بصرية تم تسميته "عامل مشاعر  
التذوق ذات التعبير الخارجى" كالرقص والرسم .





### العامل الثامن :

تشبع عليه (٣) أحاسيس لمثيرات سمعية وهو عامل ضعيف يصعب تفسيره .

ثم أُجرى تحليلاً عاملياً من الدرجة الثانية لعوامل الدرجة الأولى وتدويراً ماثلاً أيضاً وانتهى إلى ٣ عوامل كما يلي :

### العامل الأول : (الدرجة الثانية بعد التدوير) :

يتضح فيه أن جميع مشاعر التذوق ذات تشبعات عالية عليه ومن الواضح أنه يمثل "عاملاً عاماً لمشاعر التذوق الجمالي البصري" وخاصة أنه لا توجد عليه أى مشاعر لتذوق المثيرات غير البصرية .

### العامل الثانى : (الدرجة الثانية بعد التدوير) :

تشبعات هذا العامل ، جميعها مشاعر على التذوق السمعى كما أن جميعها تعبر عن مشاعر داخلية ولا تتضمن مشاعر ذات تعبيرات سلوكية خارجية ويمكن اعتبارها تمثل البطانة الداخلية التى يشعر بها المتذوق بغض النظر عن التعبيرات الخارجية وتم تسميته "المشاعر الخاصة بالبطانة الوجدانية المصاحبة للتذوق السمعى" ولا يوجد لهذا العامل نظير فى التذوق البصرى .

### العامل الثالث : (من الدرجة الثانية بعد التدوير) :

تم تسميته [عاملاً عاماً لإحساسات التذوق الجمالي السمعى] وهذا العامل يبدو مماثلاً [للعامل العام للتذوق البصرى] .

(عبد السلام الشيخ ، تحت النشر)





### تهقيب :

أسفرت نتائج هذه المجموعة من الدراسات إلى أنه بالنظر إلى التذوق الجمالى باعتباره عاملا عاما وكذلك عامل ثنائى التفضيل (معقد - بسيط) وجد أن هناك علاقة تبادلية بين معدلات الحساسية الجمالية والمهارة التنفيذية (Eysenck 94) .

أيضاً توصل (شاكر عبد الحميد وآخرين ، ٨٩) إلى ظهور مجموعة من الأبعاد الأساسية للتفضيل الجمالى فى التصوير والشعر هم : [الاستمتاع - عدم الاستمتاع] ، [البساطة - التركيب] ، [التمثيل - التجريد] ، [التقبل - الرفض] ، [البهجة - الإنقباض] ، [الغموض - الوضوح] .

وأسفر التحليل العاملى (الشيخ تحت النشر) لوجود عاملين عاميين للتذوق (عامل عام للتذوق البصرى - عامل عام للتذوق السمعى) مع وجود عامل ثالث للتذوق السمعى أطلق عليه "المشاعر الخاصة بالبطانة الوجدانية" .

### - ويتضح من الدراسات السابق ذكرها :

فى دراسة (شاكر عبد الحميد وآخرين ، ٨٩) تجردت الأبعاد من المضمون فلم ينعكس التذوق متمثلا فى التصوير أو الشعر فى النتائج ، مما يعنى أن هذه الدراسة تناولت فقط ، مفهوم التذوق داخل مشاعر الفرد .

فى دراسة (Eysenck, 94) يمكن أن نستخلص منها التأكيد على وجود عامل عام للتذوق وهو ما انتهت إليه دراسات أخرى عديدة منها ما هو لأيزنك حيث اعتبر التذوق عاملا عالميا .

وكذلك العامل الثنائى جاء مؤكدا لدراسات عديدة سابقة وجدير بالذكر ما تشير إليه الدراسة أن الحساسية الجمالية للمراثيات ربما تكون شيئا مخالفا تماما لما يسمى بالحكم الجمالى كما هو الحال فى مقياس "بارون ويلش" مما





يوجه نظر الباحثة إلى التمييز بين الحكم الجمالى والحساسية الجمالية .  
وفى دراسة الشيخ عن الأبعاد "الشيخ تحت النشر" ومع ظهور عاملين  
للتذوق السمعى فى مقابل عامل واحد للتذوق البصرى حيث يحتاج النوع  
الأخير من التذوق إلى اندماج كامل حيث يتطلب مجهود وتركيز موجه لكى  
يستطيع الفرد أن يتذوق بصريا يتضح أنه يحاول التذوق بإرادة واضحة بينما  
فى حالة التذوق السمعى لا يحتاج إلى هذا المجهود ولا درجة التفرغ المرتفعة  
فتظهر درجة بسيطة من التذوق اتضحت فى العامل الذى أطلق عليه "الشيخ"  
البطانة الوجدانية ثم هناك النوع الآخر وهو التذوق مع الاندماج الكامل "مثل  
التذوق البصرى" فظهر العامل الآخر للتذوق السمعى "العامل العام للتذوق  
السمعى" .





## ثامناً : دراسات تناولت التذوق الجمالى والوعى فى حالاته المنخفضة :

### ١- دراسة عبد السلام الشيخ ١٩٩٥ :

- تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات :

- [١] هل المشاعر الوجدانية التى يثيرها التذوق الجمالى تماثل المشاعر التى يثيرها التعاطى .
- [٢] هل تختلف هذه المشاعر - كمياً فى حالات التذوق عند المتعاطين عنها عند غير المتعاطين .
- [٣] هل تختلف عند المتعاطى فى أوقات التذوق عنها عنده فى أوقات التعاطى .
- [٤] هل تختلف بعض سمات الشخصية عند المتعاطين عن غير المتعاطين .

- ويتضح فروض الدراسة فيما يلى :

- [١] أن معظم المشاعر التى ثبت أنها تصاحب عملية التذوق الجمالى والمسجلة باختبار الإحساس بالجمال البصرى - اختبار الإحساس بالجمال السمعى لـ عبد السلام الشيخ - تصاحب ايضاً عملية تعاطى المخدرات والعقاقير .
- [٢] أن المشاعر التى تستلزم قدراً من الوعى تكون أكثر إرتفاعاً عند غير المتعاطى عنها عند المتعاطى .
- [٣] نفس الشيء عند المتعاطين ، فإن المشاعر التى ترتفع لديهم فى أوقات التذوق الجمالى بدون تعاط تستلزم قدراً مرتفعاً من الوعى أكثر من المشاعر التى تزيد لديهم وقت التعاطى .





[٤] إن ارتفاع معظم هذه المشاعر لدى المتعاطين عنها لدى غير المتعاطين - كما هو متوقع فى أوقات التعاطى عنها فى أوقات التذوق العادى قد ترجع إلى عدم الإتزان الوجدانى المرتفع لدى المتعاطين - كما يقاس فى الدراسة إلى إعتماذ المتعاطى على مراكز الضبط الخارجية - وهى العقاقير - أكثر من غير المتعاطى .

#### - وتكونت عينة الدراسة من :

٤٩ مدمناً ، ٢٩ سوياء ، طبقت بطارية الاختبارات عليهم بجلسات فردية نظراً لصعوبة بعض الاختبارات مثل اختبار الإحساس بالجمال ، ولوجود عينة من المدمنين رغب معظمهم فى عدم الإفصاح عن نفسه .

#### - وجاءت أدوات الدراسة كالآتى :

[١] اختبار الإحساس بالجمال إعداد عبد السلام الشيخ وتم التحقق من شروطه السيكمترية .

[٢] اختبار أيزنك - ويسلون الصورة ب- ترجمة إلهام خليل ، ويتكون من ١١٨ بند توزع عشوائياً على اختبارات فرعية تُقيس : الوسواس - القلق - الهيبوكوندريا - الشعور بالذنب ، والدرجة الكلية تشير لعدم الاتزان الوجدانى ، وتم التحقق من شروطه السيكمترية .

[٣] اختبار مركز الضبط لرازس ، ترجمة وإعداد عبد السلام الشيخ وتم التحقق من شروطه السيكمترية .

- وباستخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، تم التوصل للنتائج التالية :

[١] بحساب الفروق بين متوسطات الأحاسيس الجمالية التى يشعر بها الأسوياء حين تذوقهم للمثيرات السمعية وتلك التى يشعر بها المدمنون





عند تذوقهم الجمالى لنفس المثيرات بدون تعاطى إتضح دلالة جوهريّة  
لقيمة "ت" للمدمنين فى الأحاسيس : أطير فى السماء ، الشجن ،  
أنسى همومى ، أنسى نفسى ، العالم ملكى ، الاطمئنان ، أنسى ما  
حولى ، الهدوء ، الزهو ، الانتعاش ، الأمل ، ولم توجد قيم "ت"  
لصالح الأسوياء .

(مما يعنى أن مشاعر التذوق السابقة تكون أكثر ارتفاعا أو عمقا عند  
المدمنين عنها عند غير المدمنين فى أوقات التذوق الجمالى العادية بدون  
مصاحبات تعاط .

[٢] بحساب الفروق بين متوسطات الأحاسيس التى يشعر بها المتعاطون  
وقت التعاطى فى مقابل نفس الأحاسيس كما يشعر بها المتعاطون وقت  
التذوق الجمالى للسمعيّات بدون تعاط ، اتضح أن الأحاسيس : تساقط  
الدموع ، العالم ملكى ، نسيان ما حولى ، ازبح عنى همومى ، الشعور  
بالعظمة تكون أكثر ارتفاعا أثناء التعاطى عنها وقت التذوق الجمالى  
بدون تعاط - لدى عينة المتعاطين بدرجة دالة ، بينما ارتفعت  
الأحاسيس التالية وقت التذوق دون تعاط عنها وقت التعاطى : استعيد  
ذكرياتى ، أذوب فيما أسمع ، أشعر بعظمة الله ، وربما يرجع هذا إلى  
أن الأحاسيس الأخيرة تحتاج إلى مستوى أعلى من الوعى يتعارض مع  
التعاطى الذى يؤدى إلى كف اللحاء أكثر مما يفعل الاندماج فى تذوق  
الجميل سمعيا أو بصريا .

[٣] بحساب دلالة الفروق بين متوسطات الأحاسيس التى يشعر بها غير  
المتعاطين وقت التذوق فى مقابل نفس الأحاسيس كما يشعر بها  
المتعاطون وقت التعاطى ، اتضح وجود دلالة جوهريّة لصالح المتعاطين  
فى الأحاسيس : النشوة ، أطير فى السماء ، أود الرقص ، الشجن ،





أنسى همومى ، تسافط الدموع ، العالم ملكى ، أنسى ما حولى ،  
الهدوء ، أزيح همومى ، العظمة والزهو .

ولصالح عينة الاسوياء الأحاسيس : أذوب فيما أسمع ، عظمة الله هما  
نفس الإحساسان للذان إرتفعا أثناء التذوق العادى عنها عند التعاطى  
مما يؤكد أن زيادة الشعور بهما يحتاج إلى قدر من الوعى لايتوفر لدى  
المدمنين أو فى حال الإدمان .

[٤] بحساب دلالة الفروق بين متوسطات الأحاسيس على إختبار تذوق  
المرثيات بين الاسوياء والمدمنين ، اتضح وجود دلالة جوهريّة . لصالح  
المدمنين فى : السرور ، كأنى أطيّر فى السماء ، أذوب فيما أرى ،  
عظمة الله ، أنسى كل همومى ، أنسى نفسى ، العالم ملكى ،  
الاطمئنان ، أنسى ما حولى ، أزيح همومى ، العظمة والزهو ، ولم توجد  
أحاسيس ومتوسطاتها لصالح الأسوياء وعدم وجود إحساس عند الاسوياء  
أعلى منه عند المدمنين يعنى أن كل هذه المشاعر فى التذوق البصرى  
يحتاج إلى مزيد من إجراءات كف اللحاء والاندماج كليه فى المثير حتى  
يحدث ما يمكن أن نسميه تذوقا كاملا .

[٥] متوسط مجموع مشاعر التذوق على كل مثير من المثيرات السمعية  
والمقارن بينها عند الأسوياء والمتعاطين اتضح وجود فروق جوهريّة  
للمثيرات : صوت من الطبيعة ، موسيقى واغنية أحبها لصالح  
المدمنين ، ولم توجد متوسطات مثيرات فروعها لصالح الأسوياء .  
أى أن هذه المثيرات تستثير مشاعر التذوق - بجملتها - عند المتعاطين  
بدرجة أعلى مما تستثيره عند غير المتعاطين .

[٦] متوسط مجموع المشاعر على كل من المثيرات المرثية والمقارنة بينها عند  
الأسوياء والمتعاطين ، اتضح وجود فروق جوهريّة للمشاعر الجمالية  
المتجمعة على مثيرات أشكال فنية ، مكان جميل ، مكان يرتبط







بذكریات ، وجه حبيبى ، وجه عزيز ولا توجد قيم لـ ت لصالح  
الاسوياء مما يعنى كذلك أن مشاعر التذوق الجمالى عموما تكون مرتفعة  
فى حالة التعاطى حيث الكف اللحائى أعلى منها فى حالة التذوق .

[٧] أ - متوسطات متغيرات الشخصية الخاصة باختبارى أيزنك ويلسون  
الصورة "ب" ، ومركز الضبط ، واتضح وجود دلالة لقيم "ت" لصالح  
المدمنين فى القلق الدرجة الكلية للاختبار الاول ، ومركز الضبط  
(فقد كان خارجيا لكل العينة) وهو أمر متوقع أن نجد أن المدمنين  
مرتفعى القلق وذوى مركز ضبط خارجى .

ب- لمعرفة أى من المتغيرات الجمالية سمعية او مرئية تستثير مشاعر  
التذوق الجمالى بشكل مماثل للمشاعر التى تستثيرها العقاقير  
والمخدرات عند المتعاطين ثم حساب العلاقة الارتباطية بين متوسط  
مجموعة مشاعر التذوق الجمالى عند كل مثير جمالى - سمعى او  
مرئى وبين متوسط هذه المشاعر حينما تستثار بواسطة التعاطى  
وعقاقير الإدمان وانتهى إلى :

١- الموسيقى تستثير فىنا ما يستثيره التعاطى من أحاسيس ومشاعر  
جمالية مما يعنى أن ايا منهما يمكن أن يستخدم بديلا للآخر  
فى إثارة تلك المشاعر وبالتالي استخدامه فى علاج الإدمان  
حينما يكون هدف التعاطى فقط وصول المتعاطى لتلك المشاعر .  
٢- رؤية وجه الحبيب تستثير فىنا المشاعر التى يستثيرها التعاطى  
والعكس صحيح .

ولعل جوهرية العلاقة بين التعاطى ووجه الحبيب أو المعشوق  
والموسيقى تفسر لنا تلازم الجنس والحب والموسيقى فى الحانات ويُفسر لنا  
الكثير من جلسات التذوق الموسيقى وإرتباطها بالجنس والتعاطى .  
(عبد السلام الشيخ ، ١٩٩٥ ، ص ٦-١١)





٢- دراسة مُجددة على كشكى ١٩٩٦ :

بحثت الدراسة عن تباين المكونات العاطفية للأحاسيس  
الجمالية فى ضوء مستويات التعاطى وبعض متغيرات  
الشخصية .

- تكونت عينة الدراسة من :

٢٤٠ فردٍ موزعين فى ٣ مجموعات .

٨٠ فردٍ لم يتعاطوا أى مواد نفسية .

٨٠ فردٍ من المتعاطين للكحوليات والحشيش بدرجة معينة .

٨٠ فردٍ من المتعاطين للكحوليات والحشيش بدرجة أعلى .

- وجاءت النتائج كالآتى :

[١] لم تظهر لمجموعتى غير المتعاطين ومنخفضى التعاطى أى عوامل  
خاصة بالأحاسيس الجمالية البصرية وظهور عاملين لدى مرتفعى  
التعاطى خاصة بالأحاسيس الجمالية البصرية .

[٢] تباين المكونات العاطفية للأحاسيس الجمالية البصرية بتباين متغيرات  
الشخصية عند المستويات المختلفة من التعاطى .

[٣] وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المثيرات البصرية بين كل من غير  
المتعاطين ومنخفضى التعاطى وبين مجموعة غير المتعاطين ومجموعة  
مرتفعى التعاطى أما مجموعة منخفضى التعاطى ومجموعة مرتفعى  
التعاطى فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على  
متوسط مجموع المثيرات على أى مثير من المثيرات البصرية .

[٤] تباينت المكونات العاطفية للأحاسيس الجمالية السمعية بتباين  
مستويات التعاطى .





### ٣- دراسة إلهام خليل ١٩٩٧ :-

تفترض هذه الدراسة :

- أن المعلومات المدخلة تحت العتبة الإدراكية قد تؤدي إلى تشكيل السلوك التعبيري والمتمثلة في المشاعر الجمالية للصور الفنية ، وتُشكل أيضاً السلوك الأدائي المتمثل في حل المشكلات الحسابية .
- أن الدراسة أن المعلومات تحت العتبة الإدراكية تؤثر أيضاً على مستوى الذاكرة طويلة المدى .
- أن شدة تأثير المعلومات تحت العتبة الإدراكية قد يرتبط بسمات الانفتاح على الخبرة الجديدة وهذه السمات هي الخيال ، الجماليات ، المشاعر ، الأفكار .

تكونت عينة الدراسة من :

"٣٠" ذكراً يستخدمون اليد اليمنى من طلاب قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة المنوفية ، بمدى عمرى [١٨-٢١] عاماً .

تكونت الأدوات من :

[١] ١٠ شرائح بيرجيكاتور يُعرض عليها صور لفنانين مشهورين مثل

[دافنشى ، بيكاسو ، جوخ ، دالى ، سعيد راغب] .

[٢] ١٠ شرائح أخرى بها مشكلات حسابية مرفق بها أربعة بدائل للحل

ويوجد بها حل واحد صحيح لكل مشكلة .

[٣] جهاز بيرجيكاتور .

[٤] ٢ جهاز تسجيل .

[٥] سماعة إستيريو .





[٦] شرائط موسيقى - شرائط المعلومات تحت العتبة الإدراكية وشرائط جُمَل حيادية .

### تكوين الاختبارات من :

[١] اختبار المشاعر الجمالية للصور مقتبس من اختبار الأحاسيس الجمالية "عبد السلام الشيخ" .

[٢] اختبار الإنفتاح على الخبرة الجديدة .

### وجاءت النتائج كالآتي :-

أولاً : تؤثر المعلومات تحت العتبة الإدراكية على السلوك التعبيري على المستوى المباشر وعلى مستوى الذاكرة طويلة المدى .

ثانياً : كان الفرق في النسب المئوية للحلول الصحيحة بين مرحلة خط الأساس والمرحلة التجريبية دال تحت مستوى ٠٠١ ، بينما غير دال بين خط الأساس وبين الحلول الصحيحة بعد فترة .

ثالثاً : لا توجد ارتباطات دالة بين سمات الإنفتاح على الخبرة وشدة تأثير المعلومات تحت العتبة الإدراكية في تشكيل المشاعر الجمالية .

(KHalil , Elham , 1997)





### تعقيب :

يتضح من الدراسات السابقة أن مستوى الوعي المرتفع يعترض مع إرتفاع المشاعر الجمالية ويعتبر هذا أمر منطقي حيث أن مشاعر التذوق الجمالى تقع على القطب التعبيرى للسلوك بينما يقع الوعي المرتفع والعمليات المعرفية الصريحة على قطب الأداء الخاص بحل المشكلات .

وبالتالى فلما كان التعاطى وكذلك المعلومة تحت العتبة الإدراكية تُعنى إدخال معلومات تحت وعى منخفض أو بمعنى عام خفضا للوعى وبالتالى التأثير فى مستويات المشاعر الجمالية وفى تفضيل خصائص المثير الجمالى فقد راعت الباحثة إستبعاد أى شخص متعاطيا من عينة البحث .











## الفصل الرابع

### مشكلة البحث

- التعريفات الإجرائية
- مشكلة البحث وفروعه
- الدراسة الاستطلاعية «إعداد الأدوات»

#### المرحلة الأولى :

إعداد اختبار النقد الفني "الجمالي" وحساب شروطه السيكومترية.

#### المرحلة الثانية :

إعادة حساب الشروط السيكومترية لـ

١- الإختبار الفرعي "الإنبساطية" من إختبار E.P.Q "لأيزنك"  
إعداد مصطفى سوييف وآخرون .

٢- إختبار مركز الضبط "رازس" إعداد عبد السلام الشيخ .

٣- إختبار التدوق البصري للأشكال تأليف عبد السلام الشيخ .

٤- عرض إختبار الإحساس بالجمال تأليف عبد السلام الشيخ .

#### المرحلة الثالثة :

شروط إختيار اللوحة المصاحبة لإختبار النقد الفني وإعدادها للعرض





## **(١) التعريفات الإجرائية**

### **لمصطلحات الدراسة**

#### **١- التذوق الجمالى :-**

التذوق هو نسيج سلوكى يدخل فى تكوينه الاستجابات فيكبر ويتضخم فى إحداها ويضمحل ويكاد يختفى فى الأخرى ، وهذا النسيج هو أحد عناصر المكون التعبيري للاستجابة .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٧ ، ص ١٤١)

ويمكن تعريف التذوق الجمالى إجرائيا فى هذه الدراسة بأنه:

تقارير الأفراد اللفظية عن الأحاسيس والمشاعر الجمالية التى يشعرون بها أثناء رؤيتهم لمثيرات معينة كما يقيسه اختبار الإحساس بالجمال لعبد السلام الشيخ .

#### **(٢) الانبساطية :-**

بُعد رئيسى فى الشخصية ، وبقدر تأثر الشخص بالمنبهات الاجتماعية وتلقائية استجاباته وميله للبسيط وعدم ميله إلى النظريات المجردة بقدر ما يمكن الحكم عليه باقترابه من قطب الانبساط والعكس صحيح .

ويمكن تعريف الانبساط إجرائيا فى هذه الدراسة بأنه :

مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد على البنود التى تقيس الانبساط من اختبار أيزنك للشخصية .

#### **(٣) مركز الضبط :-**

هناك نوعان من الضبط ، خارجى وداخلى ويرى "رازس" أن نوع





(2) External control .





### (٥) الفنون المرئية :-

هناك أنواع متعددة من الفنون المرئية ، ولكن المقصود بالفنون المرئية فى هذه الدراسة هو فن التصوير الذى يتمثل فى اللوحة المصورة التشكيلية وغير المجردة .

### (٦) الاشخاص المتخصصون :-

يمثلهم فى الدراسة الحالية مجموعة من طلاب الفرق النهائية المتخصصين فى الفنون الجميلة حيث درسوا بأقسام التصوير فى الكليات المتخصصة .

### (٧) الأشخاص العاديين :-

يمثلهم فى الدراسة الحالية مجموعة من طلاب الجامعة لم يدرسوا أى برامج تخصصية فى الفنون الجميلة بل يدرسون دراسة بعيدة عن هذا المجال ، فهم طلاب بالفرق النهائية بكلية الآداب قسم علم النفس .





## [٢] مشكلة البحث وفروظه

تبرز مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤل عن مدى صدق معايير النقد الفنى الجمالى كشروط مشكلة لسلوك التذوق الجمالى ، خاصة أن هناك دراسات سابقة منها دراسة عبد السلام الشيخ أشارت إلى أن تذوق العاديين يختلف عن تذوق المتخصصين ، بل أن أسوء أنواع التذوق هو تذوق المتخصصين .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٧٨)

فتذوق المتخصصين يقوم على البحث عن مدى توافر المعايير الجمالية للعمل الفنى ومجرد هذا البحث إنما هو مُعبر عن سلوك حل المشكلات أى أنه سلوك أدائى قد يصاحبه شعور ، لكن هذا الشعور يتدخل فيه قدرات حيث هناك خلط بالإرادة والوعى .

بينما تذوق العاديين يتم بدون أى خبرة للمعايير الجمالية ، حيث يتسم بالتلقائية التامة فهو هنا سلوك تعبيرى ويتفق هذا مع التعاريف المستقرة للتذوق الجمالى باعتباره مشاعر داخلية وجدانية تثار بشكل تلقائى مع خفض للوعى والإرادة ولا ترتبط بحل مشكلة على مستوى الوعى .

ومن هنا تتضح معالم المشكلة : أى الوجهتين أفضل ، ومن ناحية أخرى إذا رغبتنا فى أن يتعلم الأفراد التذوق الجمالى أو الحس الجمالى ، هل نُنمى التذوق باعتباره سلوكا تعبيريا تلقائيا يرتبط بالمشاعر الداخلية للفرد بغض النظر عن المحركات المفروضة - هذا قد يجعلهم يفضلون مشيرات قد تكون غير مستحسنة إجتماعيا (مثلا يحدث تحت ما يسمى بانتشار للفن الهابط) حيث يفضلونه فقط لأنه قد يثير هذه المشاعر ، أم الأفضل أن نُنمى التذوق باعتباره سلوكا تعبيريا لكنه يرتبط إلى حد ما بمحركات خارجية هى







محكات النقد الفنى وبالتالى يمكن تعليمهم مستويات جمالية مرغوبة اجتماعيا وإن كان هذا قد يحرمهم إلى حد ما من جوهر التذوق وهو الشاعر الطبيعية التلقائية .

يتضح من هذا أن هناك اتجاهين لا يمكن الاعتماد على أحدهما دون الآخر ، فلا نستطيع استبعاد المعايير الخارجية والاعتماد فقط على الشاعر التلقائية وكذلك لا يمكن حدوث العكس .

أى أن التساؤل هنا : هل يمكن بناء الموقف التعليمى الذى يجعل هذه الشروط الخارجية موجوده داخليا عند العاديين مما يدفعهم تلقائيا لتفضيل الفنون الراقية أم نحاول البحث عن الشروط المختلفة التى تجعل من محكات النقد أقرب للطبيعة البشرية وشروطها التلقائية المحددة بلا وعى منا لتفضيلاتنا الجمالية .

هذا ومن منطلق أن محكات النقد الفنى هى محكات خارجيه وتقع على مستوى الوعى .

- لذلك تبحث الدراسة الحاليه عن تعميق مشاعر التذوق وتحتفظ به عند أقصى قطب التعبيرية ، وعلى الأقل تبحث عن الشروط التى من خلالها يتطابق تذوق المتخصصين مع العاديين وذلك فى ضوء محكات تستمد من طبيعة المتذوقين ولا تُفرض عليهم ، ويمكن أن تتغير مع تغير المتذوق زمانا ومكانا .

- وهنا نستطيع أن ندعى أن المعايير الخارجية أصبحت جزءا من داخل الإنسان وليست مفروضة عليه من الخارج .

وبالطبع قد لاتصل نتائج هذه الدراسة إلى ذلك ولكن على الأقل تستطيع أن تصل للشروط التى تساعد النقاد للتوصل إلى معايير جمالية داخلية





تُعمق تذوق العامة وتحتفظ به عند أقصى قطب التعبيرية .  
ومن جهة أخرى فإن الدراسات السابقة انتهت إلى أن خصائص المثير  
الجمالى كالبساطة والتعقيد والايقاع تسهم فى تشكيل الخبرة الجمالية .  
غير أن بعضا من هذه الخصائص أصبحت تمثل معايير للنقد الفنى  
مثل توالى مقاطع الشعر وتفعيلاته وإيقاعاته ، وبعضها الآخر لم يبرز بعد  
لمستوى المعايير الخارجية إلا أن البحوث السابقة أكدت كإحد شروط تشكيل  
الخبرة الجمالية ومن هنا تبرز خصائص المثير بمحوريها كشرط مهم يرتبط  
بمعايير النقد وبالتذوق لدى المتخصصين والعاديين مما يستلزم تحديد أدوارها  
وراء أشكال التذوق كأحد العناصر المكونة لمشكلة البحث .

وهكذا تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات :

[١] هل مشاعر التذوق التى ترتبط بمحكات النقد الفنى تتباين عن تلك  
التي ترتبط بشروط مخالفة .

[٢] هل خصائص المثير كما تقاس باختبار تذوق الاشكال لعبد السلام الشيخ  
والتي تحكم تذوق المتخصصين غير تلك التى تحكم تذوق العاديين  
وأيهما أقرب لمعايير النقد الفنى السائدة .

[٣] هل لمتغيرات الشخصية دورا فى تفضيلات خصائص المثير لدى  
المتخصصين وغير المتخصصين وذلك فى ضوء الاعتماد أو عدم الاعتماد  
على محكات النقد الفنى فى التقييم الجمالى .





وفى النهاية يمكن تحديد فروض الدراسة كالتالى :-

### - الفرض الأول :-

المشاعر الجمالية عند المتذوق المعتمد على محركات النقد الفنى  
تختلف فى شدتها عنها عند المتذوق التلقائى .

### - الفرض الثانى :-

إختلاف خصائص المثير الجمالى يؤدى إلى تباين تفضيلات  
المتخصصين عليها فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الاعتماد أو عدم  
الاعتماد على محركات النقد الفنى فى التقييم الجمالى .

### - الفرض الثالث :-

إختلاف متغيرات الشخصية يؤدى إلى تباين تفضيلات خصائص  
المثير عند المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الاعتماد أو  
عدم الاعتماد على محركات النقد الفنى فى التقييم الجمالى . وينقسم هذا  
الفرض إلى الفرضين الفرعيين :-

- أ - **إختلاف درجة الإنبساطية** : تؤدى إلى تباين تفضيلات خصائص  
المثير عند المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الاعتماد  
أو عدم الاعتماد على محركات النقد الفنى فى التقييم الجمالى .
- ب - **إختلاف درجة مركز الضبط** : تؤدى إلى تباين تفضيلات خصائص  
المثير عند المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الاعتماد  
أو عدم الاعتماد على محركات النقد الفنى فى التقييم الجمالى .





### [٣] الدراسة الإستطلاعية

هدفت الدراسة الإستطلاعية إلى إعداد وتقنين أدوات البحث والتي تم إستخدامها فى الدراسة الأساسية ، وفى سبيل تحقيق أهداف الدراسة الإستطلاعية تم إختيار مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الفنون الجميلة المرئية ومجموعة من طُلاب وطالبات الفرقة النهائية بكلية الآداب جامعة طنطا .

#### وظف عينة الدراسة الإستطلاعية :-

[١] مجموعة من المحكمين أو الخبراء (٥ أساتذة جميعهم متخصصون فى الفنون الجميلة بعدة جامعات منها جامعة الاسكندرية - جامعة حلوان) "ستتناولهم الباحثة لاحقاً" .

[٢] مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة النهائية بكلية الآداب قسم الإجتماع بجامعة طنطا إنقسمت إلى :

• ٤٠ طالبا ذكرا تتراوح أعمارهم ما بين (٢١-٢٣ عاماً) بمتوسط عمرى قدرة (٢٢,٣) .

• ٤٠ طالبة أنثى تتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٢٣ عاماً) بمتوسط عمرى قدره (٢٢) .

[٣] مجموعة من طُلاب الدراسات العليا بكلية الآداب قسم علم النفس - جامعة طنطا (٧ طُلاب وطالبات الملحقين بتمهيدى الماجستير للعام الجامعى ٩٦-٩٧) .

[٤] مجموعة من المتخصصين فى علم النفس "ستتناولهم الباحثة لاحقاً" .





وقد تمثلت الدراسة الاستطلاعية فى ٣ مراحل :

### **المرحلة الأولى :**

إعداد إختبار النقد الفنى وأهدافها :

- \* تحديد أبعاد الإختبار .
- \* صياغة المفردات .
- \* إعداد التعليمات .
- \* إعداد مفتاح التصحيح .
- \* حساب الثبات والصدق .

### **المرحلة الثانية :**

- حساب الشروط السيكومترية لـ

- \* إختبار الإنبساطية .
- \* إختبار مركز الضبط .
- \* إختبار تذوق الأشكال .
- \* إختبار الإحساس بالجمال .

### **المرحلة الثالثة :**

إختيار اللوحة المصاحبة لإختبار النقد الفنى بشروط خاصة وإعدادها

للمعرض .





## المرحلة الأولى

إعداد

إختبار النقد الفنى

أولاً : التوصل إلى تحديد محكات النقد الفنى :

وذلك من خلال :

- أ - الإستعانة بالخبراء فى مجال الفنون الجميلة التشكيلية (\*) .  
وقد أجرت الباحثة مقابلة شخصية لكل منهما فى مكتبه بالكلية  
إستغرقت كل جلسة حوالى الساعتين .
- ب- الإستعانة بمجموعة مراجع فى مجال الفنون الجميلة (\*\*).
- ج- وقد رشح هذه المجموعة من المراجع أساتذة متخصصون فى الفنون  
الجميلة بعدة جامعات (\*\*\*) .

---

(\*) (١) أ.د محمد القبانى أستاذ ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة  
بالإسكندرية .

(٢) أ.د أحمد خليل أستاذ فن التصوير بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية .

(\*\*) (١) التكوين فى الفنون التشكيلية تأليف عبد الفتاح رياض ١٩٧٤ .

(٢) ضرورة الفن تأليف أرنست فيشر ترجمة أسعد حليم ١٩٧١ .

(٣) أسس التصميم تأليف روبرت سكوت ترجمة محمد يوسف ١٩٦٨ .

(٤) حول الفن الحديث تأليف جورج فالانجان ترجمة كمال الملاخ ومراجعة صلاح  
طاهر ١٩٦٢ .

(٥) النقد تأليف نخبة من العلماء، مراجعة سعد المنصوري .

(٦) مُحيط الفنون تأليف نخبة من العلماء، مراجعة أبو صالح الطليخى .

(\*\*\*) (١) أ.د حمدى عبد الله أستاذ الرسم ووكيل كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

(٢) أ.د أحمد خليل أستاذ فن التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية .

(٣) د. عصمت أباطة مدرس الرسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان .





أُستخرجت من الخطوات السابقة مجموعة من محركات  
النقد الفنى وهى :-

(١) **التكويين** : أن يكون هناك وحدة فنية متكاملة - عدم إمكانية

حذف أى عنصر - حسن شغل فراغ الصورة -

لايزيد الفراغ عن المشغول .

(٢) **موضوع اللوحة** : أن تكون اللوحة مُعبّرة عن الموضوع .

(٣) **التلوين** : حيث هناك سلم للألوان :

سلم الألوان الذهبى : الألوان الساخنة

سلم الألوان الفضى : الألوان الباردة

ولابد أن تحتوى اللوحة على توازن فى السلمين .

(٤) **النسب** : مراعاة المقاييس النسبية سواء فى الإنسان أو الحيوان

والجماد أيضاً ، مراعاة البعد : كل ماهو قريب أكبر

من كل ماهو بعيد .

(٥) **التنوع فى الأحجام** : أى فى الأحجام ، حيث لابد من وجود

تركيبة جمالية أى إحتواء اللوحة الفنية على التنوع

فى الأحجام.

(٦) **البعد والقرب بالقيم اللونية** : حيث هناك قانون فنى مؤداه أن

الشيء البعيد لونه أضعف من القريب .

(٧) **الجدة - الحداثة** : أن تكون اللوحة غير مقلدة - فكرة حديثة غير

مكررة فلا يكرر الفنان حتى نفسه كذلك لابد من

خروج اللوحة من البيئة وأن تكون معبرة عنها .





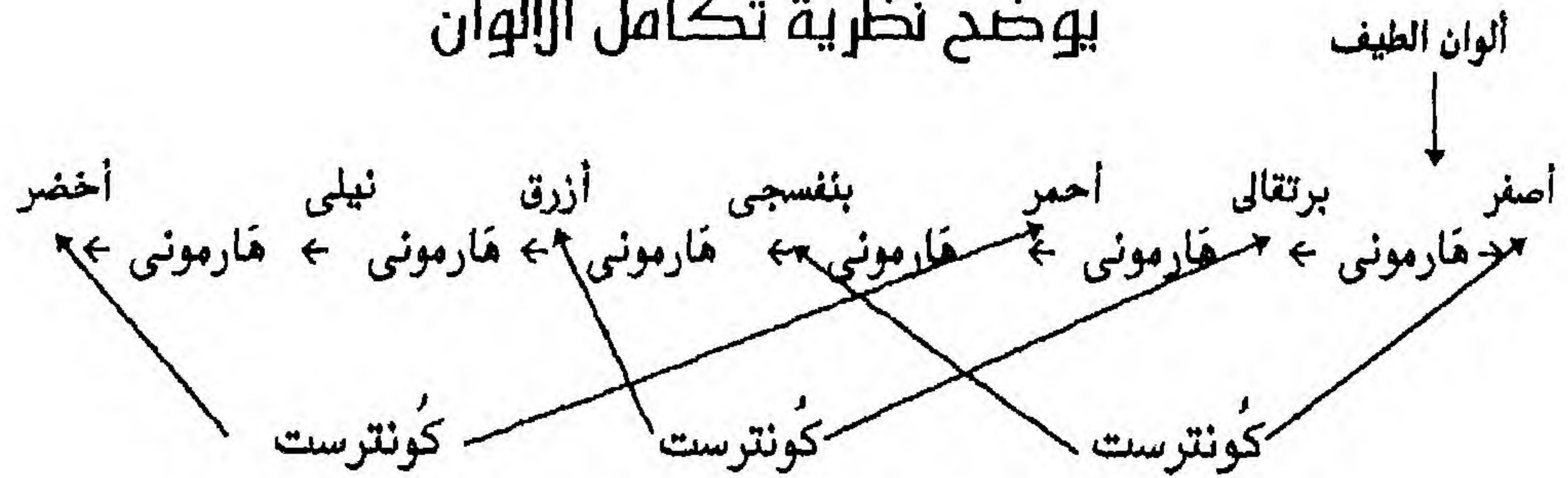
(٨) **تقنية الأداء** : أن يكون الفنان بارع فى استخدام الأداة وأن تُظهر شخصية الفنان فى اللوحة بحيث يمكن التعرف على مبدع اللوحة بمجرد رؤيتها .

(٩) **الهارمونى** : أى الإنسجام اللونى حيث لابد من مراعاة نظرية تكامل الألوان .

(١٠) **الكونتريست** : لابد من وجود تضارب لوني : فاتح - غامق ، الفنان مُطالب بوضع الكونتريست مع الهارمونى وبهذا يتحقق نظرية تكامل الألوان كما تتضح فى شكل رقم (٤) .

#### شكل (٤)

#### يوضح نظرية تكامل الألوان



(١١) **الإضاءة** : لابد أن تكون الاضاءه ملائمة للموضوع .





## ثانياً : تحليل المحركات إلى فئات :-

- حيث يتضح مما سبق أن المحركات التي تم التوصل إليها أقرب إلى الصياغة الإنشائية وهذا أمر متوقع من مجموعة محكمين فنانين وليسوا علماء .
- وبالتالي قاما المشرف والباحثة بإعادة صياغة المحركات الإنشائية هذه فى فئات محددة من خلال تحليلها إلى عناصر .

### ♦ وقد تم تحليل هذه المحركات إلى عناصر كما يلى :-

- من خلال جلسة مع المشرف تم تناول كل محك وتحليله إلى مجموعة عناصر ثم تم التعبير عن كل عنصر بشكل إجرائى ، وفى جلسه تالية مع المشرف أيضاً تم تحليل العناصر السابقة إلى عناصر فرعية بحيث يمكن التعبير عن كل عنصر منها ببند واحد يتوفر له شروط بنود الاختبارات النفسية وجاءت تلك البنود كالاتى :-
- ١- وحدة فنيه متكاملة .
- ٢- حسن شغل فراغ الصورة .
- ٣- لايزيد الفراغ عن المشغول .
- ٤- الصورة تعبر عن الموضوع .
- ٥- توازن بين الألوان الساخنة والباردة .
- ٦- التناسب فى أجزاء الصورة .
- ٧- التنوع فى الأحجام .
- ٨- البعيد لونه أضعف من القريب .
- ٩- الفكرة حديثة وغير مقلدة .
- ١٠- اللوحة مُعبّرة عن البيئة التى خرجت منها .
- ١١- يتضح فيها شخصية الفنان الذى أبدعها .
- ١٢- الانسجام اللونى .
- ١٣- تكامل الألوان بين الانسجام والتضارب "الهأرمونى والكُونترست" .
- ١٤- الإضاءة ملائمة للموضوع .





### ثالثاً : تحديد مؤشرات الفئات فى العمل الفنى :-

- حيث تم وضع المحكات الـ ١٤ بإستمارة (ملحق رقم ١٣) .
- قُدمت الإستمارة إلى خبير<sup>(١)</sup> بالفنون الجميلة .
- وقد طُلب منه :
- ١- أن يذكر مجموعة المعايير أو المحكات التى تؤكد وجود كل مؤشر من مجموعة المؤشرات فى العمل الفنى .
- ٢- أن يضيف أى مؤشر ، يراه غير متضمن بالاستثماره أو أى تعليق يرغب فى اضافته .
- وذلك لتحديد المؤشرات الفنية التى تعكس مدى وجود كل فئة من الفئات فى العمل الفنى .
- وأخيرا تحليل الاستجابات وانتهت إلى التركيز على ١٢ محكا مُعبّرة عن الـ ١٤ فئة وهم :
- (١) تكامل أجزاء الصورة .
- (٢) حُسن شغل فراغ الصورة .
- (٣) تناسب أجزاء الصورة .
- (٤) تنوع فى الأحجام .
- (٥) لايزيد الفراغ عن المشغول .
- (٦) تجاوب أصيل مع المؤثر الخارجى .
- (٧) توازن بين الألوان .

---

(١) تم عرض الإستمارة على ٨ خبراء من أساتذة الفنون الجميلة بعدة جامعات ، وبكل أسف وبالرغم من ملاحظتهم لم يستجب منهم سوى واحد فقط وهو :  
أ.د جمال لمعى : أستاذ ورئيس قسم الرسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان .





- ٨) البعيد لونه أضعف من القريب .
- ٩) ملائمة الضوء للموضوع .
- ١٠) توزيع بقع الضوء على أجزاء اللوحة .
- ١١) الفكره حديثه وغير مقلده .
- ١٢) اللوحة مُعبّرة عن البيئته .





### رابعاً : تجربة الصياغة :-

- ولكى يتم التأكد من صحة صياغة البنود "الفئات" ، ملحق رقم (١٤) تم عرضها على إثنين من المحكمين الخبراء<sup>(١)</sup> .
- وقد طلب منهما الحكم عليها وعن مدى تطابقها مع الحكم السابق وذلك لمعرفة أن كانت معبرة فعلا عن مؤشرات ومحكات النقد الفنى وكإجراء لحساب الثبات والصدق للاختبار .
- فى ضوء أحكام الخبراء تم التأكد من صحة صياغة المحكات ، وقد أشارا إلى إمكانية التعبير عنهم بـ ٧ مؤشرات مع ملاحظة أنه لايعنى هذا حذف أو إختصار للمحكات بل فقط إمكانية وضعهم فى عناوين رئيسية كما يتضح فى الجدول رقم (١) .

---

(١) أ.د محمود القبانى : أستاذ ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة  
الأسكندرية .

أ.د أحمد خليل : أستاذ فن التصوير بكلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية.





جدول رقم (١)

يوضح الفئات والمحكات الفنية للاختبار النقد الفني

المحكات الفنية	الفئات
تكامل أجزاء الصورة حسن شغل فراغ الصورة	(١) الوحدة الفنية :
تناسب فى أجزاء الصورة تنوع فى الأحجام	(٢) توزيع النسب :
لايزيد الفراغ عن المشغول	(٣) توزيع المساحات :
تجاوب أصيل مع المؤثر الخارجى	(٤) التعبير عن الموضوع :
توازن بين الألوان البعيد لونه أضعف من القريب	(٥) الألوان :
ملائمة للموضوع توزيع بقع الضوء على أجزاء الصورة	(٦) الاضاءة :
الفكرة حديثة غير مقلدة اللوحة مُعبّرة عن البيئة	(٧) الفكرة :





### خامساً : الشروط السيكومترية للاختبار :

- تم إختيار لوحة تمثل أم تحمل طفلها الرضيع ملحق رقم (١٥)
- وستتناول الباحثة شروط إختيار اللوحة تفصيلا فى المرحلة الثالثة بهذا الفصل "الفصل الرابع" .

#### ♦ ثبات الاختبار :-

- طبق الإختبار مرتين على "٧" من طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة طنطا بفارق زمنى قدره ١٠ أيام .
- تم غلق اضاءة الغرفة ، وعرض اللوحة بجهاز البورجيكتور لمدة ٣ دقائق "لتعميق عملية التذوق" قبل توزيع الإختبار ، ثم بقائها معروضة بعد توزيع الإختبار مع إرجاع الإضاءة للغرفة وقد تم إستمرار عرضها لحين الإنتهاء من الإختبار .
- ولحساب الثبات تم وضع مفتاح خاص إعتمدت فيه الباحثة على التطابق وليس فقط الدرجة حيث أنه من الممكن أن يأخذ المفحوص نفس الدرجة فى التطبيقين ولكن على إستجابات مختلفة .
- وقد تم حساب الثبات عن طريق معامل الإتفاق ، وتراوحت معاملات الإتفاق للدرجات الفرعية من ٨٣٪ إلى ١٠٠٪ وجاء معامل الإتفاق للدرجة الكلية يساوى ٩٠٪ ويوضح ملحق رقم (١٦) نتائج حساب الثبات عن طريق مُعامل الاتفاق .

#### ♦ صدق الاختبار :-

- تم الإعتماد على صدق المفهوم "بالرجوع للخبراء والمراجع" وتم التأكد من صدق المفهوم من خلال صدق المحكمين وذلك لصعوبة وجود صدق لمعايير النقد الفنى .





## سادساً : الصورة النهائية للاختبار :-

- يتكون الاختبار من ٣ صفحات :-

**الصفحة الأولى :** الغلاف والتعليمات ومقياس متدرج للحكم على درجة جمال الصورة .

**الصفحة الثانية :** مثال .

**الصفحة الثالثة :** الاختبار الأصلي ويتكون من :

العمود الأول : ويحتوى على الـ ٧ فئات :

[١] الوحدة الفنية

[٢] توزيع النسب

[٣] توزيع المساحات

[٤] التعبير عن الموضوع

[٥] الألوان

[٦] الإضاءة

[٧] الفكرة

ثم عمود أيسر مقسم إلى عمودين فرعيين [لا يوجد - يوجد] ثم العمود الثالث والأخير ، به مكان فارغ ليسجل المفحوص العناصر المعبرة عن وجود المعيار فى اللوحة أو العمل الفنى .

ويقيس الاختبار أساسا مدى اقتراب أو ابتعاد أحكام المفحوص على

العمل الفنى من معايير النقد الفنى السائدة .

- ويوضح ملحق رقم (١٧) صورة الاختبار .





## سابعاً : مفتاح التصحيح :-

لما كان الإختبار يقيس إلى أى مدى تتماثل أو تتضارب أحكام المفحوص مع معايير النقد الفنى ، فقد أُتبع ما يلى :

- ١- مفتاح متدرج يشمل درجة الحكم على اللوحة يحول إلى درجة كمية .
- ٢- المقارنة بين أحكام المفحوص على الإختبار وبين معايير النقد الفنى كالآتى :

أ - بما أن المحكات الـ ١٢ أمور عامة متفق عليها عند معظم الجامعيين ، وكلها محكات إيجابية وموجبة لذلك وحرصاً على ألا يوافق عليها المفحوص بأجمعها بإعتبارها إجابات مرغوبة ومريحة تم حجبها وإعتبارها هى مفتاح التصحيح بحيث يُعطى للمفحوص المؤشر ويُترك له أن يعرض المحك المُعبر عن وجود هذا المؤشر وكلما طابقت إجابته المحك الموجود بالإختبار كلما عُد ذلك إجابة تتقارب مع مفهوم النقد الفنى .

ب- مما سبق يتضح أنه كلما تطابق إجابة المفحوص معايير النقد الفنى يأخذ المفحوص درجة .

ج- كلما لا تطابق إجابة المفحوص معيار النقد الفنى يأخذ صفر.

د - تُفرغ إستجابات المفحوص فى جدول يشمل الـ ١٢ درجة للمؤشرات ، ثم هناك درجة كلية (مجموع الـ ١٢ درجة) يشير إرتفاعها إلى أن أحكام المفحوص تُماثل معايير النقد الفنى والعكس .

- ويوضح ملحق رقم (١٨) مفتاح تصحيح الإختبار .





## المرحلة الثانية

### [١] الاختبار الفرعى - الإنبساطية من اختبار E.P.Q تأليف أيزنك وحساب شروطه السيكمترية :

يعد الاختبار من أنسب المقاييس لقياس متغير الإنبساطية والمطلوب قياسها فى هذه الدراسة ، وقد تم استخدام اختبار E.P.Q الذى وضعه ايزنك واعدته فى الصورة العربية سويف وآخرون .  
إلا أن للاختبار صورة أخرى ترجمها أحمد عبد الخالق وحسب له معايير على عينة مصرية وأخرى انجليزية .  
(Abdel - Khalek and Eysenk, 1983, P. 215)

#### أ - وصف الاختبار :-

يتكون الاختبار من ٩٠ سؤالاً تقيس [٥] متغيرات هى الذهانية {P} ،  
العصابية {N} ، الميل للكذب {L} ، الميل للجريمة {C} ، الإنبساطية {E} .  
وقد تم استخدام الاختبار الفرعى الخاص بالإنبساطية ملحق رقم (١)  
ويتكون من ٢٠ بنداً من الاختبار الأساسى وهم البنود أرقام :  
١ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ،  
٦١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٤٢ .  
[تم ترقيمهم ترقيماً جديداً من ١ الى ٢٠] ملحق رقم (١) .

#### ب - حساب الشروط السيكمترية للاختبار :-

يعتبر الاختبار من المقاييس العالمية السابق تقنينها وحساب صدقها  
وثباتها ووجود معايير لها حيث قد قننت فى مصر وحسبت لها معايير  
(سويف وآخرون) .

(عن عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨)





## أ - الصدق :-

وقد تحقق الصدق العاملى للإختبار فى عدد من الدراسات منها دراسة أحمد عبد الخالق ، أيزنك وقد أجريتا على عينات من المصريين كبيرة الحجم مكونة من (٦٤١ من الذكور ، ٦٨٩ من الإناث) ، وقُد حُللت البنود عامليا بطريقة المكونات الأساسية وأُديرَت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة فاريماكس ثم تدويرا مائلا بطريقة (بروماكس) .

(عن أحمد عياد ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٩)

وكذلك تحقق للإختبار صدق تلازمى فى دراسة مصرية لعبد السلام الشيخ ١٩٨٨ ، الذى توصل فى دارسته الى صدق تلازمى مرتفع .

(عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨ ، ص ص ٢٢-٢٣)

هذا ومع التأكيد من صدق الإختبار كما اتضح فيما سبق ، الا أن الباحثة قامت بإيجاد معامل الارتباط "بيرسون" بين كل بند والمجموع الكلى للبنود للتأكد من صدق الإختبار حديثا ، وتراوحت قيمة الارتباطات من ٨٠,٣٠ .

ويوضح ملحق رقم (٢) قيم معاملات الارتباط بين كل بند من البنود والمجموع الكلى .

## ب - ثبات الإختبار :

تم حساب ثبات للإختبار عدة مرات ، وقد أعيد حساب ثبات الإختبار فى دراسة "عبد السلام الشيخ ١٩٨٨" باستخدام طريقه إعادة الإختبار على عينه مكونة من ١٨ فردا "ذكورا وإناثا" حيث تم تطبيق الإختبار بفارق زمنى مداه من ١٠-٢٥ يوما وحسبت معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين ، وجاءت النتائج للإختبار الفرعى الإنبساطية ٨٠,٣٠ وجدير بالذكر أنه





قد إتسقت هذه النتيجة مع ثبات أحمد عبد الخالق على عينة من الراشدين المصريين .

(المرجع نفسه ، ص ٢٥)

هذا وقد قامت الباحثة بحساب ثبات حديث للاختبار بطريقة إعادة التطبيق ، وذلك بحساب ثبات الاختبار بمرور الوقت ، حيث تم التطبيق مرتين على مجموعتين ( ٤٠ طالبا ذكراً ، ٤٠ طالبة أنثى ) لكل مجموعة على حدة بفارق زمنى ١٥ يوما ، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون ودلالته بين التطبيقين فبلغ الثبات ٨٥ ، للذكور ، ٨٦ ، للإناث وهذا يدل على ثبات الاختبار .

#### جـ- تطبيق الاختبار :

يمكن أن يطبق الاختبار جميعا ، حيث تقدم ورقة الاختبار للمفحوصين ، ثم تقرأ عليهم التعليمات بحيث يقرأ كل سؤال على حدة ، ثم تختار إجابة واحدة بنعم أو لا ، وليس للاختبار وقت محدد للإجابة عليه .

#### د- تصحيح الاختبار :

يصحح اختبار E.P.Q بمفتاح مثقب أعد لذلك ، وبالنسبة للاختبار الفرعى الإنبساطية والذى يتكون من ٢٠ بندا ، تعطى كل درجة متفقه مع مفتاح التصحيح درجة واحدة ويمكن حساب درجة الإنبساطية للمفحوص من خلال المجموع الكلى للدرجات الـ ٢٠ وتشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع الإنبساطية . ملحق رقم (٣) .





## [٢] إختبار مركز الضبط تأليف رازاس - إعداد عبد السلام

### الشيخ وحساب شروطه السيكمترية :-

– أعد الإختبار وترجمه فى صورته العربيه عبد السلام الشيخ ، ويُصَنَّف الإختبار الأفراد إلى أصحاب الضبط الداخلى "أى ذوى القدرة على التحمل والذين يعتقدون أنهم يضبطون حياتهم بأنفسهم" . وأصحاب الضبط الخارجى "وهم عكس الفئة الأولى ، ينظرون إلى أقدارهم على أنها تُحدد خارج إرادتهم".

#### أ- وصف الإختبار :

يتكون الإختبار من ٤٠ بنداً . ويتم الإستجابة على كل بند بنعم أو لا ملحق رقم (٤) .

#### ب- حساب الشروط السيكمترية للإختبار :

##### ١- الصدق :

قام مؤلف الإختبار بحساب صدق المفهوم "كما وضعه رازاس" .  
(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٩٥ ، ص ٦-١١)  
وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط "بيرسون" بين كل بند والمجموع الكلى للبنود للتأكد من صدق الإختبار حديثاً وتراوحت قيمة الارتباطات بين ٢٨ ، ٦١ ، ويوضح ملحق رقم (٥) قيم معاملات الارتباط بين كل بند والمجموع الكلى للإختبار .

##### ٢- ثبات الإختبار :

قام معد الإختبار فى صورته العربيه بتطبيقه على ٢٤ مدمناً فى





جلسات فردية ، وقد قام بذلك مرتين بفارق زمني (٧-١٠ أيام) ووصل معامل الثبات بين التطبيق إلى ٧٦ .

وقد قامت الباحثة - بحساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار ، وذلك بحساب ثبات الإختبار بمرور الوقت ، حيث تم التطبيق مرتين على (٤٠ طالبا ، ٤٠ طالبة) لكل مجموعة على حدة بفارق زمني ١٥ يوما وتم حساب معامل الارتباط "بيرسون" ودلالته بين التطبيقين فبلغ الثبات (٧١، للذكور ، ٧٠، للاناث) وهذا يدل على ثبات الإختبار .

### جـ - تطبيق الإختبار :

يمكن تطبيق الإختبار جميعا ، حيث يقدم الإختبار وتُقرأ التعليمات ويقوم المفحوص بإختيار إجابة واحدة بنعم أو لا ، وليس للإختبار وقتا محددا للإجابة عليه .

### د - تصحيح الإختبار :

- يتم التصحيح طبقا لمفتاح التصحيح ملحق رقم (٦) حيث تعطى درجة على كل إجابة تتفق مع المفتاح .

- ويتم جمع الدرجة الكلية للاستجابات الـ ٤٠ .

- هذا ويقسم الإختبار المفحوصين إلى ٣ فئات .

• من يحصل على درجة كلية (صفر - ٨) يكون ذلك مؤشرا إلى أن ضبطه داخليا .

• من يحصل على درجة كلية (٩ - ١٦) يكون ذلك مؤشرا لدرجة متوسطة من مركز الضبط .

• من يحصل على درجة كلية (١٧-٤٠) يكون ذلك مؤشرا إلى أن ضبطه خارجيا .





### [٣] إختبار التذوق البصري للأشكال تأليف عبد السلام الشيخ

#### وحساب شروطه السيكمترية :-

صمم هذا الإختبار (عبد السلام الشيخ ١٩٧٨) ضمن دراسته للدكتوراة بإشراف مصطفى سويف ، وذلك بهدف قياس تفضيلات الأفراد لخصائص المثيرات المرئية والشائع إستخدامها فى الفن التشكيلي مثل خاصية التركيب - التوازن .

#### أ - وصف الإختبار :

يتكون الإختبار من ٦٦ شكلاً موزعة على ٢٢ بنداً ، كل بند يتكون من ٣ أشكال أو بمعنى أوضح كل بند من شكل واحد يتكرر داخل البند ٣ مرات بحيث يتماثل فى كل شئ فيما عدا خاصية واحدة تمثل المتغير المراد قياس تذوقه ، فالشكل فى صورته العادية داخل البند يمثل البسيط وفى الصورة الثانية داخل نفس البند يمثل المتوسط وفى الوضع الثالث يمثل المعقد على هذا البند .

- وقيس هذا الإختبار ٦ متغيرات كما يلى :

#### ١- متغير التركيب - البساطة :

ويعنى بالتركيب هنا مجرد عدد العناصر التى يتكون منها الشكل ، فالشكل الذى يتكون من ٦ خطوط أبسط من شكل آخر يتكون من ١٠ ، أبسط من شكل آخر يتكون من ١٥ خطاً مثلاً .

ويتضمن هذا المتغير [٥] بنود  $\times$  [٣] أشكال لكل بند = ١٥ شكلاً تبدأ من ١ : ١٥ على الإختبار وجميع الأشكال الثلاثة على كل بند فى هذا المتغير تكون متماثلة فى كل شئ ماعدا عدد العناصر المكونة لكل شكل منها فقط ،





وأحد هذه الأشكال يمثل البسيط ويحتوى على أقل عدد من العناصر والثانى يمثل المتوسط ويحتوى على عناصر أكثر والثالث يمثل المعقد ويحتوى على عدد أكبر من العناصر .

## ٢- متغير التوازن - عدم التوازن :

أشكال هندسية وغير هندسية - لاعمى لها فيما عدا أن نفس الشكل فى الطرف البسيط من البند يكون ثابتا متوازنا وفى الوسط مائل إلى حد ما ويمثل المتوسط من التوازن وفى الطرف المعقد يكون نفس الشكل فى وضع مائل غير متوازن طبقا لنظرية ارتهايم ويتضمن هذا المتغير [٤] بنود  $\times$  [٣] أشكال = ١٢ شكلاً مرقمة على الإختبار من ١٦ : ٢٧ .

## ٣- متغير التجانس - عدم التجانس :

يتكون هذا المتغير من [٣] بنود  $\times$  [٣] أشكال لكل بند ، كل شكل فيها عبارة عن صيغة كلية - وكل بند يحتوى على شكل أو صيغه تتكرر داخل البند ٣ مرات ، فى المرة الأولى تكون عناصره متجانسه تماما ويمثل البسيط على البند وفى المره الثانيه تكون عناصره أقل تجانسا وتمثل المتوسط وفى المره الثالثه تكون عناصره غير متجانسة تماما ويمثل المعقد ، وأشكال هذا المتغير مرقمة على الإختبار من ٢٨ : ٣٦ .

## ٤- متغير المغلق - غير المغلق :

يتكون من [٣] بنود  $\times$  [٣] أشكال = ٩ أشكال ، كل بند يتكون من شكل يتكرر ٣ مرات ، الأولى يكون مغلق ومكتمل ويمثل البسيط والثانيه أقل تكاملا فهو غير مغلق فى بعض جوانبه ويمثل المتوسط والثالثه غير مكتمل . وغير مغلق إلى حد كبير ويمثل المعقد على البند ، وأشكال هذا المتغير مرقمة على الإختبار من ٣٧ - ٤٥ .





### ٥- المفارق - غير المفارق :

يتكون من [٤] بنود  $\times$  [٣] أشكال = ١٢ بندا ، كل بند يتكون من شكل واحد يتكرر ٣ مرات ، مرة يُمثل موقفا عاديا مثل طائرة تطير وأسفلها دراجه - ويمثل البسيط ، الثانية طائرة تطير ويتعلق بها دراجة وتمثل شيئا من عدم الملائمة أو المفارقة ويمثل المتوسط هنا - والثالث الدراجة تطير وتتعلق بها الطائرة وتمثل المفارقة تماما والمعقد على هذا المتغير ، وأشكال هذا المتغير مرقمة على الإختبار من ٤٦ : ٥٧ .

### ٦- المتداخل - غير المتداخل :

يتكون من [٣] بنود  $\times$  [٣] اشكال = ٩ أشكال كل بند عبارة عن صيغة واحدة تتكرر داخل البند ٣ مرات مرة تكون عناصر واضحة غير متداخلة وتمثل البسيط وأخرى تتداخل بعض عناصره فقط ويمثل المتوسط ومرة أخرى تتداخل جميع العناصر ويمثل المعقد على هذا البند .  
وأشكال هذا المتغير مرقمه على الإختبار من ٥٨ : ٦٦ .

هذا ويتكون الإختبار من ٢٢ بطاقة ، كل بطاقة مصور عليها ٣ صور لنفس الشكل بحيث تكون الصور الثلاثة لكل بند فى صف واحد وتتسلسل الصور فى شكل تسلسلى من ١ : ٦٦ .

وغلاف عليه تعليمات الإختبار ومثالان للتدريب ، يتضح ذلك بالملحق رقم (٧) ، وورقه إجابة مقسمة إلى مستطيلات ، كل مستطيل مقسم إلى ٣ مربعات كل مربع مرقم من ١ : ٦٦ .

وبالطبع فإن كل مستطيل يقابل ٣ أشكال لكل بند فالمستطيل المرقم عليه ١-٢-٣ يُناظر الأشكال ١-٢-٣ فى البند الأول من الإختبار - وتكون خانات المستطيل خاصة بتسجيل إستجابات المفحوص للشكل المناظر لرقم





المربع فى المستطيل ويتضح ذلك بالملحق رقم (٨) .

ب- حساب الشروط السيكونية للاختبار :

#### ١- الصدق

- حُسب لهذا الاختبار صدق عاملى ، قام به عبد السلام الشيخ ١٩٧٨ ثم أعاد مرة أخرى حساب صدقه عامليا ١٩٨٢ .

- وحيث أن الصدق العاملى من أقوى أنواع الصدق وأكثرها ثباتا فلم تقم الباحثة بإعادة حساب صدقه مرة أخرى .

ومع أن كون الاختبار صادقا عاملياً ، هذا يعنى حتمية ثباته إلا أن هناك اجراءات أخرى تمت لحساب ثباته .

#### ٢- ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق "عبد السلام الشيخ ١٩٨٧" كما أعاد حساب ثباته "الشيخ ١٩٨٨" بطريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من ٢٦ ذكراً + ١٩ أنثى أى [٤٥ مفحوصا] وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين بإستخدام معادلة بيرسون وجاءت معاملات الثبات لكل متغير من المتغيرات الـ ١٨ كما يوضحها جدول رقم (٢) .

#### جدول (٢)

معاملات الثبات لكل متغير من متغيرات اختبار تذوق الأشكال

	المركب	المتوازن	المتجانس	المغلق	المفارق	المتداخل
بسيط	٧٥٫	٨٢٫	٦٩٫	٧٨٫	٨١٫	٦٩٫
متوسط	٧٠٫	٨٦٫	٦٨٫	٧٥٫	٨٣٫	٧٥٫
معقد	٨١٫	٨٥٫	٨١٫	٨٢٫	٨٧٫	٦٨٫





هذا وقد قام ايضاً "ممدوح صابر" بإشراف "الشيخ: بحساب ثبات جديد للإختبار على أساس إعادة الإختبار بفواصل زمنية حوالى أسبوع على (٦٠ مفحوصاً) بالمرحلة الإعدادية وإنتهى إلى معاملات الثبات الموضحة بالجدول رقم (٣) .

### جدول (٣)

#### معاملات ثبات متغيرات إختبار تذوق الأشكال

المتغير	معاملات لثبات
البسيط العام	,٧٣
المتوسط العام	,٦٧
المعقد العام	,٨٧
التذوق العام	,٧٢

(خلال عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨ ، ص٢١)

هذا وقد قامت الباحثة بحساب ثبات حديث للإختبار ، بطريقة إعادة الإختبار ، وذلك بحساب ثبات الإختبار بمرور الوقت ، حيث تم التطبيق مرتين على (٤٠ طالبا) بفارق زمنى ١٥ يوما ، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون ودلالته بين التطبيقين وذلك بالنسبة لكل متغير على حدة فتراوحت قيم الثبات بين ٩١ - ٩٥ ، وهذا يؤكد ثبات الإختبار ويوضح ملحق رقم (٩) قيم معاملات الثبات تفصيلا .

#### ج - تطبيق الإختبار :

تقدم ورقة الإجابة للمفحوص وكذلك الإختبار مغلقاً ثم تقرأ له التعليمات بحيث ينظر للأشكال الثلاث المرسومة على غلاف الإختبار والمُرَقمة بالحروف أ - ب - ج ثم يعطى كل شكل منها درجة تفضيل يختارها بين





(٢+ ، ١+ ، صفر ، ١- ، ٢-) وذلك فى المربع المخصص لها وذلك على سبيل التمرين ، فإذا أداه جيدا يقدم له التمرين الثانى - بعد ذلك يُقال له "كان هذا تدريباً والآن إفتح الإختبار وأجب على كل ثلاثة أشكال من الأشكال الموجوده أمامك وبشكل متوالى بحيث لاتنتقل إلى شكل أو بند إلا إذا كنت قد أُجبت على ما قبله .

وليس هناك وقتٌ محددٌ للإجابة على الإختبار .

### د - تصحيح الإختبار :

- تحول الدرجات ٢+ ١+ صفر ١- ٢-

إلى ٥ ٤ ٣ ٢ ١

- تم تجميع درجات المفحوص على بسيط المركب ومتوسط المركب ومعقد المركب وهكذا بالنسبة للتوازى والتجانس والمغلق والمفارق الخ ...
- ثم فى النهاية تجمع درجات تذوق البسيط العام والمتوسط العام والمعقد العام وتقسم كل منها على ٦ لحساب المتوسط .
- كما يمكن الحصول على درجة كليه للتذوق وهى تشير إلى تقبل الفرد للحياة وإحساسه بالجمال فيها .
- وأخيرا يستخدم مفتاح خاص بالتصحيح والتعرف على الأشكال البسيطة والمتوسطة والعقده ويوضح ذلك فى ملحق رقم (١٠) .





## [٤] إختبار الإحساس بالجمال للبصريات تأليف عبد السلام الشيخ

### وشروطه السيكمترية :-

قام مؤلف الإختبار فى الخطوات الأولى لإعداده بتجميع المشاعر والأحاسيس الجمالية من خلال إستجابات المفحوصين على الإختبار الذى كان قد وضعه لقياس الإتجاه نحو تذوق المراثيات ووصل عددها إلى ٢٣ شعورا أو 'حساسا منها الأمل ، النشوة ، السرور، الطيران فى السماء.

ثم قام بوضع هذه الأحاسيس أو المشاعر الـ ٢٣ فى إختبار يقيس مدى إحساس المتذوق بأى منها حينما يرى منظراً جميلاً يُحبه ، وقُسمت هذه المناظر إلى منظر طبيعى ، منظر فنى ، منظر دينى ، وجه حبيب ..

### أ - وصف الإختبار :

يتكون الإختبار من ٨ مثيرات مرئية أسفل كل مثير هناك ٣ خانات الأولى تُمثل إحساساً متوسطاً بالشعور ، والثانية تُمثل إحساساً قوياً أما الخانة الثالثة تُمثل إحساساً قوياً جداً بهذا الشعور . ملحق رقم (١١) .

### ب - الشروط السيكمترية للإختبار :

#### ١- الصدق :

قام مؤلف الإختبار بإخضاع معطيات دراسة سابقة للتحليل العاملى من الدرجة الثانية وانتهى إلى عامل عام لمشاعر التذوق البصرى وتشبعت جميع المشاعر الـ ٢٣ بتشبعات دالة على العوامل المذكورة وذلك فى دراسة حديثة .





## ٢- الثبات :

مع أن كون الإختبار صادق عاملِيّ يُعْنَى حتمية ثباته إلا أن مؤلف الإختبار قام بإعادة حساب ثباته حديثاً وذلك للمشاعر الـ ٢٣ بطريقة إعادة الإختبار لحساب معادلة بيرسون وتراوحت قيم الثبات بين ٣,٧ ، ٧,٠ .  
(المرجع نفسه ، ص ٦)

## ج- تطبيق الإختبار :

تُقدم ورقة الإختبار للمفحوصين ، ثم تُقرأ عليهم التعليمات بحيث يُقدر المفحوص درجة إحساسه بأى من هذه المشاعر بوضع علامه (✓) فى إحدى الخانات الثلاثة أسفل كل مثير من المثيرات الثمانية ، ويمكن للمفحوص وضع علامه (x) فى الخانات الثلاث فى حالة إذا لم يكن يشعر بهذا الإحساس حين يتذوق هذا المثير . وليس للإختبار وقت مُحدد للإجابة عليه .

## د- تصحيح الإختبار :

- ١- يُصحح الإختبار طبقاً لمفتاح التصحيح الموضح ملحق رقم (١٢) .
- ٢- تُجمع شدة الإحساس لكل الأعمدة "المثيرات" .
- ٣- يُحسب متوسط شدة الإحساس بقسمة مجموع شدة الإحساس للأعمدة على عدد الأعمدة (٨ أعمد) .
- ٤- تُجرى الخطوات السابقة مع الـ ٢٣ إحساساً .
- ٥- تضرب المتوسطات التى يتم الحصول عليها × عدد ثابت وهو (١٠) .





## المرحلة الثالثة

### إختيار اللوحة المضاحية لإختبار النقد الفنى

- تم إختيار اللوحة على أن تكون صورة معتادة يُفترض أن كل المشاهدين لهم خبرة سابقة بها وذلك لتثبيت عامل الألفة .
- رُعى أن لا تكون اللوحة قد خضعت للتحكيم الفنى من قبل حيث أنها غير مُصنفة تحت اللوحات العالمية أو اللوحات المهتم بها فى نطاق المتخصصين وذلك فى حدود علم الباحثة .
- مع مُراعاة أنه فى حالة وجود أحكام مسبقة لدى المتخصصين على اللوحة فإنها لا تؤثر على نتيجة الدراسة الحالية ، حيث هذه الأحكام المسبقة هى جزء من المتغير التجريبى "المتغير التابع" الذى تُقارنه الباحثة بمحكات النقد الفنى .
- اللوحة من النظرة الأولى يصعب تصنيفها من الناحية الفنية تحت ما يُسمى بالفنون الراقية أو الهابطة وإنما تتسم بحيادية من الناحية الفنية .
- وأخيراً تم عرض اللوحة على مجموعة من المحكمين (\*) للتأكد من رأيهم فيها من الناحية الجمالية وذلك لضمان تقييمات إيجابية فى الحكم عليها مما يساعد على المقارنة بمعايير النقد الفنى وقد جاءت الإجابات جميعها

---

(\*) (١) أ.د عبد السلام الشيخ أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة طنطا.

(٢) د. مايسه عبد الحميد شكرى الأستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة طنطا .

(٣) د. هارون الرشيدى الأستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية - كفر الشيخ .

(٤) د. طارق فوزى مدرس علم النفس بكلية الآداب - جامعة طنطا .





متفقة على أنها "جميلة".

- وقد تم نقل اللوحة على شريحة لآمكانيّة عرضها بشكل جمعي أثناء التطبيق بجهاز البورجيكاتور .
- ويوضح ملحق رقم (١٥) صورته اللوحة .











## **الفصل الخامس**

### **الطرائق الأساسية**

- عينة الدراسة
- الدراسة الإمبريقية





## المنهج والأدوات

### عينة البحث

- تتكون عينة الدراسة من ١٥٦ طالب وطالبة بالمراحل النهائية من دراستهم الجامعية بجامعة طنطا ، تتراوح أعمارهم بين ٢١-٢٣ عاماً بمتوسط عمري قدره (٢٢,٣) وقد تم الإستفسار شفهيًا عما إذا كان هناك من يتعاطى أى مواد نفسية أو مر بخبرة مشابهة وتم إستبعاد من أجابوا بالإيجاب ، وقد توافرات فى العينة الشروط الآتية :-

تنقسم العينة الى مجموعتين :-

#### \* عينة المتخصصون :

تتكون من ٨٢ طالباً وطالبة بالفرقة النهائية بقسم الفنون الجميلة بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا .

#### \* عينة العاديين :

تتكون من ٧٤ طالباً وطالبة بالفرقة النهائية بقسم علم النفس . بكلية الآداب - جامعة طنطا .

وقد تم الإستفسار عما إذا كان أى منهم قد درس أى برنامج خاص بالفنون الجميلة من قبل ، وتم إستبعاد بعض الطلاب ممن جاءت إجابتهم على هذا الإستفسار بالإيجاب .





### ((الدراسة الإمبريقية))

وللتحقق من فروض البحث وتحقيق أهدافه قامت الباحثة باستخدام

الأدوات الآتية :-

- [١] اختبار النقد الفني تأليف . عبد السلام الشيخ والباحثة .
- [٢] اختبار E.P.Q تأليف أيزنك وإعداد مصطفى سويف "الاختبار الفرعى الإنبساطية" .

[٣] اختبار مركز الضبط تأليف رازاس وإعداد عبد السلام الشيخ .

[٤] اختبار الإحساس بالجمال تأليف عبد السلام الشيخ .

[٥] لوحة تمثل أم تحمل رضيعها وهى مثال للفن التشكيلى .

تم إعداد اختبار الإحساس بالجمال للعرض بجهاز البورجيكاتور وذلك بنقله على شرائح للعرض تمثل كل شريحة بندا واحدا بما يحمله من ٣ أشكال وذلك :

- لتثبيت عامل الزمن ، حيث تم تثبيت مدة العرض لكل شريحة لمدة ٩٠ ثانية .
- لتيسير عملية التطبيق الشبه الجمعى حيث طبق فى جلسات تتكون من ٦ طلاب للجلسة .
- لخفض تأثير عامل الملل الذى قد يصيب الطالب من كون البطارية كلها اختبارات ورقية .

كذلك تم إعداد اللوحة للعرض بجهاز البورجيكاتور وذلك بنقلها على شريحة للعرض ، وذلك للأسباب السابقة مجتمعة بجانب أن عرض اللوحة بالبورجيكاتور مع غلق الإضاءة ييسر عملية التعمق فى التذوق ويسهلها وهذا ما كانت تبغيه الباحثة .





ونظراً لطول الوقت الذى يستغرقه تطبيق الإختبارات الأربع تم تقسيمهم الى ٣ مجموعات :

[ أ ] إختبار مركز الضبط ، الإنبساطية .

[ ب ] إختبار النقد الفنى + اللوحة .

[ ج ] إختبار تذوق الأشكال .

- وكانت خطوات الإجراء التجريبي كالاتى :

- تمت جلسات التطبيق فى كل كلية على حدة .
- تم تقسيم طلاب كل كلية الى مجموعتين كالاتى :
- كلية التربية النوعية : المجموعة الأولى ٤١ طالباً وطالبة - المجموعة الثانية ٤١ طالباً وطالبة
- كلية الآداب : المجموعة الأولى ٣٧ طالباً وطالبة - المجموعة الثانية ٣٧ طالباً وطالبة
- تم الإتفاق مع كل مجموعة على التجمع بمدرج معين بكل كلية حتى لا يتغيب أحد .
- حُدد لكل مجموعة ٣ جلسات للتطبيق :
- \* الجلسة الأولى لكل مجموعة من الأربعة على حدة وتم فيها تطبيق مجموعة الإختبارات (أ) حيث تسمح طبيعة الإختبارات فيها بالتطبيق الجمعى .
- \* تم تقسيم كل مجموعة إلى ٦ مجموعات حيث تتكون كل مجموعة من ٦-٧ أفراد تعرضت كل مجموعة فرعية منهم (٦-٧ أفراد) الى جلستين بفارق يومين :
- الأولى طُبّق فيها إختبار (ب) .





والثانية طُبّق فيها إختبار (ج) .

وذلك لوجوب التطبيق الشبه فردى لهذه المجموعة من الإختبارات .

هذا ويوضح جدول رقم (٤) تقسيم مجموعات عينة البحث .

#### جدول رقم (٤)

#### تقسيم مجموعات عينة البحث

#### ١٥٦ طالب وطالبة

٨٢ من طلاب كلية التربية النوعية		٧٤ من طلاب كلية الآداب	
جلسه أولى	جلسه أولى	جلسه أولى	جلسه أولى
مجموعة الإختبارات	مجموعة الإختبارات	مجموعة الإختبارات	مجموعة الإختبارات
(أ) ٤١	(أ) ٣٧	(أ) ٣٧	(أ) ٣٧
٦ مجموعات	٦ مجموعات	٦ مجموعات	٦ مجموعات
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
جلسة ثانية	جلسة ثانية	جلسة ثانية	جلسة ثانية
طُبّق فيها إختبار	طُبّق فيها إختبار	طُبّق فيها إختبار	طُبّق فيها إختبار
(ب)	(ب)	(ب)	(ب)
بفارق زمنى يومين لتلافى عامل الملل والتعب فى الجلسة الثالثة			
جلسة ثالثة طبق	جلسة ثالثة طبق	جلسة ثالثة طبق	جلسة ثالثة طبق
فيها إختبار	فيها إختبار	فيها إختبار	فيها إختبار
(ج)	(ج)	(ج)	(ج)

#### هذا مع مراعاة :

- إستغرقت الجلسة الأولى حوالى ٣٠ دقيقة لكل مجموعة على حدة .
  - إستغرقت الجلسة الثانية حوالى ٤٠ دقيقة لكل مجموعة على حدة .
- وفيهما تم عرض اللوحة أولا لمدة ٥ دقائق مع غلق الإضاءة وقبل توزيع





الإختبار وُطلب من المفحوصين محاولة الإستغراق فيها ثم قامت الباحثة بإعادة الإضاءة للغرفة وتوزيع الإختبار مع بقاء اللوحة معروضة لحين الإنتهاء من الإختبار ، وقد قامت الباحثة بهذا الإجراء لتيسير عملية التذوق الذى يحتاج لمستوى منخفض من الوعى بالمشيرات المحيطة دون مثير التذوق وذلك باعتباره سلوكاً تعبيرياً .

- واخيرا إستغرقت الجلسة الثالثة حوالى ٥٠ دقيقة لكل مجموعة على حدة .











## الفصل السادس

### نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتائج الفرض الأول ومناقشته
- نتائج الفرض الثاني ومناقشته
- نتائج الفرض الثالث ومناقشته

\* ملخص النتائج

\* توصيات وبحوث مقترحة





**- تم إستخدام الكمبيوتر عن طريق الحزمة الإحصائية SPSS وذلك بإستخدام الأساليب التالية:**

- ١- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.
- ٢- إختبار "ت" للمقارنة بين أزواج المتوسطات .
- ٣- تحليل التباين الثلاثي ( $2 \times 2 \times 2$ ) للوقوف على التفاعلات المختلفة ، معقوبا باختبار شوفيه "Shofee" فى حالة الدلالة للوقوف على الفروق الأminente.
- ٤- تحليل التباين الثنائي ( $2 \times 2$ ) للوقوف على التفاعلات المختلفة ، معقوبا باختبار شوفيه "Shofee" فى حالة الدلالة للوقوف على الفروق الأminente.





### ١- بالنسبة للفرض الأول:

#### وينص الفرض على:

المشاعر الجمالية عند المتذوق المعتمد على محكات النقد الفني تختلف في شدتها عنها عند المتذوق التلقائي.

#### وللتحقق من هذا الفرض:

تم استخدام اختبار "ت" على النحو المبين في جدول رقم (٥)

#### جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات درجات شدة المشاعر الجمالية بين مجموعة المعتمدين على محكات النقد الفني في مقابل مجموعة غير المعتمدين على محكات النقد الفني

المتغير	المتوسط		قيمة "ت"	الدلالة
	معتمدين	غير معتمدين		
شدة المشاعر	١٧,٢٩٧	١٦,٥١١	٠,٨٤	٠,٤٠٢

ن ١ "غير المعتمدين" = ٢٠

ن ٢ "المعتمدين" = ١٣٦

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة جوهريا في شدة مشاعر التذوق بين الأفراد غير المعتمدين على محكات النقد الفني ومجموعة المعتمدين على محكات النقد الفني.

وقد يرجع هذا إلى أن المشاعر نفسها كما تناولها عبد السلام الشيخ في





دراسات متعددة منها (عبد السلام الشيخ ١٩٨٥) لا تَمْضِي كُلُّهَا (٢٣ شعورا) في إتجاه واحد، فهناك مشاعر تُشير لقطب السرور وهناك ما تُشير لقطب الحزن، وبعض هذه المشاعر العامل المعرفي بها مرتفع وأخرى نفس العامل فيها منخفض وبالتالي فإن جمعها جميعا في درجة واحدة ربما لا تمثل درجة كلية تشير إلى مفهوم محدد.

فربما لو تمت المقارنة بين كل إحساس أو شعور منفرداً قد تظهر هناك فروقا لها دلالتها.

كما أن ارتفاع مشاعر المعتمدين هنا والذي ربما يرجع للصدفة لعدم وصوله لمستوى الدلالة، قد ظهر في نتائج أخرى بشكل متسق داخل هذا البحث وكما سيأتى بما يرفع من احتمال أن الإعتماد على محكات النقد الفني ومعه التخصص قد يرفع من شدة المشاعر الجمالية .





## ٢- بالنسبة للفرض الثانى:

### وينص الفرض على:

إختلاف خصائص المثير الجمالى يؤدى إلى تباين تفضيلات المتخصصين عليها فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الإعتماد أو عدم الإعتماد على محكات النقد الفنى فى التقييم الجمالى.

- والتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- ١- تحليل التباين بين درجات إختبار خصائص المثير عند عينة المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين كما يتضح فى جدول رقم (٦)
- ٢- تحليل التباين بين درجات إختبار خصائص المثير عند عينة المعتمدين على محكات النقد الفنى فى مقابل غير المعتمدين على محكات النقد الفنى كما يتضح فى جدول رقم (٧)
- ٣- ثم تحليل تباين ثنائى بين درجات إختبار خصائص المثير عند المتخصصين وغير المتخصصين والمعتمدين وغير المعتمدين على محكات النقد الفنى وذلك فى حالة التفاعل بينهم، ويتضح ذلك فى جدول رقم (٨).

وبالرغم من أن تحليل التباين يَجُوب استخدام إختبار "ت" إلا أن الباحثة استخدمت إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المذكورة فى الجداول (٦ و ٧) وقد أفادت على الأقل فى معرفة المتوسطات مما يُيسر الحكم على إتجاه التباين.

ونظراً لعدم أهمية نتائج إختبار "ت" فقد إكتفت الباحثة بوضعها فى

الملاحق، ملحق رقم (٢٠) ، (٢١).





جدول (٦)

نتائج تحليل التباين بين درجات إختبار خصائص المثير عند عينة  
(المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدالة
التركيب	بسيط	,٠٣٤
	متوسط	,٠٠٠
	معقد	,٠٠٠
التوازن	بسيط	,٠٣٢
	متوسط	,٠٤٧
	معقد	,٥٤٥
التجانس	بسيط	,٠١٠
	متوسط	,٠٠٠
	معقد	,٠٠٠
المغلق	بسيط	,٣٦٢
	متوسط	,٩٢٥
	معقد	,٤٤١
المفارق	بسيط	,٤٤٣
	متوسط	,٨٢٥
	معقد	,٩٤٥
المتداخل	بسيط	,٣٩٨
	متوسط	,٠٠٠
	معقد	,٠٠٠

\* فروق دالة جوهريا

"كلها لصالح عينة المتخصصين"





جدول (٧)

نتائج تحليل التباين بين درجات إختبار خصائص المثير عند  
عينة (المعتمدين على محركات النقد الفني فى مقابل غير  
المعتمدين على محركات النقد الفني)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدلالة
التركيب	بسيط	,٣٨٤
	متوسط	,٤٠٤
	معقد	,٢٨٠
التوازن	بسيط	,٢٥٣
	متوسط	,٦٦٤
	معقد	,٥٧٠
التجانس	بسيط	,٩٢٩
	متوسط	,٣٠٩
	معقد	,٧٧٥
المغلق	بسيط	,٦٨٢
	متوسط	,٧٩٢
	معقد	,٠٥٢
المفارق	بسيط	,١٣٥
	متوسط	,٢٤٢
	معقد	,٨٦٠
المتداخل	بسيط	,٠٩٠
	متوسط	,٠٥٣
	معقد	,٤٦٧





جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي بين درجات إختبار خصائص المثير  
عند (المختصين / غير المختصين) (المعتدين / غير  
المعتدين على محكات النقد الفني )

الخصائص المثير	قيمة ف	الدالة
التركيب	بسيط متوسط معقد	٤٤٦, ١,٦٢٧ ٤٢٥,
التوازن	بسيط متوسط معقد	٦٧٩, ٠٣٨, ١٩٠,
التجانس	بسيط متوسط معقد	٠٠٣, ١١٧, ١,١٤٨
المغلق	بسيط متوسط معقد	١,٣٦٠ ١٠٧, ٨١٦,
المفارق	بسيط متوسط معقد	١٠٣, ٦٠٥, ١١٦,
المتداخل	بسيط متوسط معقد	٠١٢, ٠٦٤, ١,٣٣٦





## يتضح من الجداول السابقة :

أن هناك فروقاً دالة جوهرياً بين تذوق المتخصصين وغير المتخصصين على خصائص المثير الجمالى " كما جاءت فى إختبار التذوق الجمالى " الخاص بالأشكال غير الحية كما فى متغير "التجانس - التركيب- التداخل" سواء البسيطة أو المتوسطة أو المعقدة وكلها لصالح المتخصصين (ملحق رقم ٢٠) مما يعنى إرتفاع تفضيلات المتخصصين لهذه الأشكال.

ومن النتائج الشيقة التى تعتبر إسهاماً جديداً لهذا البحث أن تفضيلات المتخصصين التى ترتفع بشكل عام عن غير المتخصصين على هذه المتغيرات نجدها تزداد إرتفاعاً كلما زاد المثير تعقيداً، ويعنى هذا أن نتائج الدراسات السابقة التى إنتهت إلى القول بأن المتخصصين يفضلون المعقد بينما غير المتخصصين يفضلون البسيط نتيجة غير مُفسرة بشكل جيد حيث كما ظهر فى هذه الدراسة أن المتخصص أكثر ميلاً للتفضيل عامة سواء البسيط أو المتوسط أو المعقد عن غير المتخصص غير أن هذا التفضيل يزيد عند المعقد عن غير المتخصص.

أما فيما يختص بالأشكال التى تشير للكائنات الحية مثل "المغلق والمفارق" فلم تكن هناك فروق دالة إحصائياً ربما لأن الأشكال الأولى غالباً تُمارس فقط داخل ورش الفنون بينما الأشكال الثانية "الكائنات الحية" قد تُمارس داخل ورش الفنون إلا أنها من الأشكال المألوفة فى حياتنا اليومية للمتخصصين وغير المتخصصين.

أما فيما يختص بالإعتماد فى مقابل غير الإعتماد على محكات النقد الفنى فلم توجد فروق دالة إحصائياً فى تذوق خصائص المثير.

وقد يرجع ذلك للإختلاف الكبير فى حجم عينة المعتمدين على







محكات النقد الفنى (١٣٦ فرد) فى مقابل غير المعتمدين على محكات النقد الفنى (٢٠ فردا).

وقد يرجع أيضاً لصعوبة الأداء على إختبار "محك النقد الفنى" خاصة أنه أول إختبار يقيس هذه المنطقة السلوكية وقد ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى أن الإعتماد على محك النقد قد يتوقف عند المستوى اللفظى (أى مقياس النقد الفنى) ولا يمتد إلى التذوق الواقعى (كما فى إختبار تذوق الأشكال) وتعتبر هذه نتيجة جديدة تسهم فى تفسير عملية التذوق وتُفرق بينه وبين مواقف النقد الذى قد يعتمد فيه الناقد على محكات النقد الفنى والذى هو أقرب للحكم اللفظى، بعكس التذوق الجمالى الواقعى الذى يندمج فيه المتذوق بكليته فى موضوع التذوق الجمالى.





### ٣- بالنسبة للفرض الثالث:

#### الفرض الفرعى (أ)

##### **وينص على:**

(أ) إختلاف درجة الإنبساطية تؤدي إلى تباين تفضيلات خصائص المثير عند المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الإعتماد أو عدم الإعتماد على محكات النقد الفنى فى التقييم الجمالى.

وللتحقق من هذا الفرض الفرعى قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

##### **- من عينة المتخصصين:**

تم سحب الربيعى الأعلى على درجات إختبار الإنبساطية (٢١ فردا)  
وُجد أن منهم [٢] غير معتمدين على محكات النقد الفنى  
فى مقابل [١٩] معتمدين على محكات النقد الفنى.  
تم سحب الربيعى الأدنى على درجات إختبار الإنبساطية (٢١ فردا)  
وُجد أن منهم [٣] غير معتمدين على محكات النقد الفنى  
فى مقابل [١٨] معتمدين على محكات النقد الفنى.

##### **- من عينة غير المتخصصين ((العاديين))**

تم نفس الأمر  
بسحب الربيعى الأعلى على درجات إختبار الإنبساطية (١٩ فردا)  
وُجد أن منهم [٥] غير معتمدين على محكات النقد الفنى .  
فى مقابل [١٤] معتمدين على محكات النقد الفنى.  
تم سحب الربيعى الأدنى على درجات إختبار الإنبساطية (١٩ فردا)

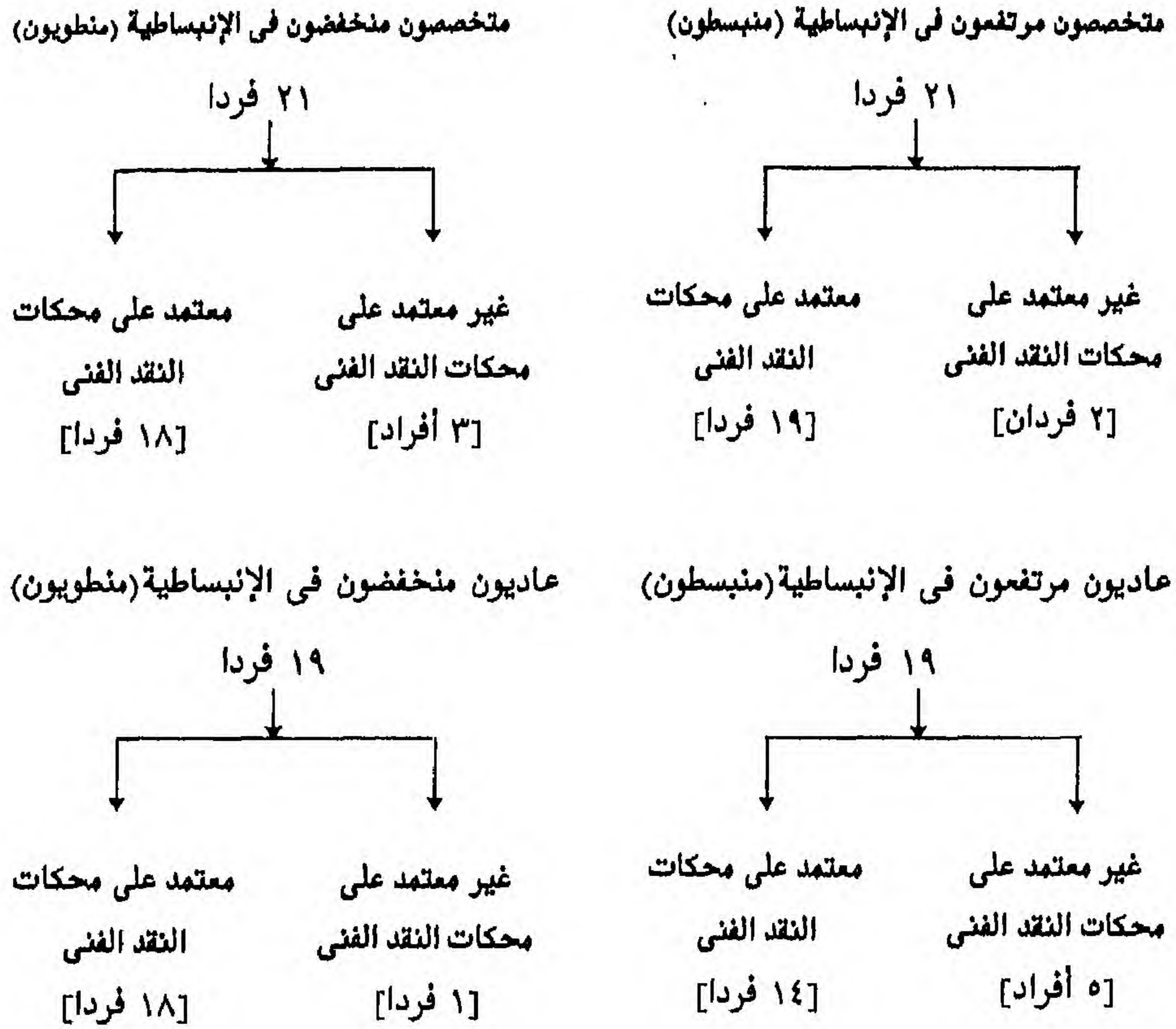




وجد منهم [١] غير معتمد على محكات النقد الفني

في مقابل [١٨] معتمدين على المحكات.

ويمكن تمثيل تقسيم العينة كالآتي:



ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الثنائي على درجات خصائص  
المثير للمجموعات الثلاث (٢×٢) (إنسيابي / إنطوائي)، (متخصص / عادي)،  
(معتمد على محكات النقد / غير معتمد) كما يتضح في جدول رقم (٩)،  
(١١)، (١٢) .

معقوبا باختبار شوفيه للوقوف على الفروق الدالة كما يتضح في جدول  
رقم (١٠) .

ثم إجراء تحليل تباين ثلاثي على درجات خصائص المثير بين  
الثنائيات الثلاثية السابقة (٢×٢×٢) ويتضح ذلك في جدول رقم (١٣) .





### جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات خصائص المثير بين  
مجموعة (المتخصص / العادي)،  
ومجموعة (الإنبساطي / الانطوائي)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدلالة
التركيب	بسيط	٢٥٩,٦١٢
	متوسط	١,٠٤٣,٣١٠
	معقد	٠,٢٥,٨٧٤
التوازن	بسيط	١٠٦,٧٤٥
	متوسط	٣٣٨,٥٦٣
	معقد	١,٠٠٤,٣٢٠
التجانس	بسيط	٤٤٦,٥٠٩
	متوسط	٢,٩٣١,٠٩١
	معقد	٠,٠٨,٩٢٩
المغلق	بسيط	٥,٧٥٩,٠١٩
	متوسط	١٦٧,٦٨٤
	معقد	٠,٠٦,٩٣٩
المفارق	بسيط	٩٠٣,٣٤٥
	متوسط	٠,١٠,٩٢٢
	معقد	١٠٧,٧٤٥
المتداخل	بسيط	١,٤٢٣,٢٣٧
	متوسط	٢,٠٢٧,١٥٩
	معقد	٢,٣٢٠,١٣٢

\* فروق دالة جوهريا





جدول (١٠)

يوضح معادلة شوفيه لإختبار دلالة التفاعل الثنائي بين  
المتخصص والإنبساطية على متغير (البسيط المغلق)

	متخصص	غير متخصص	إنبساطي	إنطوائي
متخصص		٥,٤٥٣*	١,١٦٦	١٥,٦٦٧*
غير متخصص			٣,٣٧٤	١٢,١٠٧*
إنبساطي				١٢,٤٧٠*
إنطوائي				

مستوى الدلالة ٠,٥ ٣,٦٣

مستوى الدلالة ٠,١ ٤,٤٠

\* دالة جوهريا





جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص  
المثير بين مجموعة (المتخصص / العادي)،  
مجموعة (المعتمد على محركات النقد / غير المعتمد)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدالة
التركيب	بسيط	,٥٢٩
	متوسط	,٤٦٢
	معقد	,٥٧٢
التوازن	بسيط	,٩٩٣
	متوسط	,٦٩٠
	معقد	,٧٤٨
التجانس	بسيط	,٩٥٣
	متوسط	,٥٨٨
	معقد	,٥٨٩
المغلق	بسيط	,٣٩٣
	متوسط	,٣٦٤
	معقد	,٠٦٠
المفارق	بسيط	,٣٧٥
	متوسط	,٩٨٣
	معقد	,٤٨٧
المتداخل	بسيط	,٣٤٠
	متوسط	,٥٥٨
	معقد	,٧١٣





جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص  
المثير بين مجموعة (الإنبساطي / الانطوائي)،  
مجموعة (المعتمد على محركات النقد / غير المعتمد)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدلالة
التركيب	بسيط	,٤٤٨
	متوسط	,٩٤٤
	معقد	,٨٧٥
التوازن	بسيط	,٦٠٢
	متوسط	,٤٧٢
	معقد	,٢٥٣
التجانس	بسيط	,٤٧٢
	متوسط	,٤٩٤
	معقد	,٥٢٢
المغلق	بسيط	,٥٤٣
	متوسط	,٣٣٦
	معقد	,٨١٦
المفارق	بسيط	,٧٢٥
	متوسط	,٨٨٨
	معقد	,٢٥٧
المتداخل	بسيط	,١,٠٠٠
	متوسط	,٨٠٧
	معقد	,٩٨٣





جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الترائشي على درجات تفضيل خصائص  
المثير بين مجموعات (المتخصص / العادي)، (المتوسط /  
المنطوي)، (المعتمد على محركات النقد / غير المعتمد)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدالة
التركيب	بسيط	٢٩١,٥٩١
	متوسط	٠٤٦,٨٣١
	معقد	٩١٤,١٧١
التوازن	بسيط	١٩٠,٦٦٤
	متوسط	٢١٤,٦٤٥
	معقد	٣٧٦,٥٤١
التجانس	بسيط	٣١٨,٥٧٥
	متوسط	٠١٣,٩١٠
	معقد	١,٥٠٣,٢٢٤
المغلق	بسيط	٢,٨٤٧,٠٩٦
	متوسط	٠٣٩,٨٤٥
	معقد	٤٣٥,٥١١
المفارق	بسيط	٠٣٧,٨٤٧
	متوسط	٣,٠١,٠٨٧
	معقد	٣,٢٥,٠٧٦
المتداخل	بسيط	٠٢٠,٨٨٩
	متوسط	١,٢٤٧,٢٦٨
	معقد	١,٩٣١,٦٩





## ويتضح من الجداول السابقة ما يلي:

باستخدام التفاعل الثنائي بين المتغيرات الثلاث كما جاء فى جدول (٩)، (١١)، (١٢) اتضح أنه لا توجد فروق دالة جوهريا بين المتخصصين وغير المتخصصين والمنبسطين والإنطوائيين والمعتمدين وغير المعتمدين على محركات النقد الفنى وذلك بالنسبة لتفضيل خصائص المثير المرئى.

أى أن التفاعل الثنائي بين أى من المتغيرين من هذه المتغيرات الثلاث لا يسهم فى تشكيل تفضيل خصائص المثير المتباينة.

ونفس الأمر تقريبا فى حالة تفاعل المتغيرات الثلاث سويا كما ظهر فى تحليل التباين الثلاثى فى جدول (١٣)

ومن المثير للإنتباه أن التفاعل الثنائي بين التخصص/ الإنبساطية إنعكس فى فروق دالة جوهريا فى تفضيل البسيط على المخلوق وقد تأكدت دالته باستخدام اختبار شوفيه جدول (١٠)

وربما يرجع ذلك إلى أن هذا الشكل يمثل أكثر الأشكال العادية والمألوفة أكثر من أى شكل آخر فى الاختبار.

ومن المعروف أن قدرًا من الألفة بموضوع التذوق يرفع من التذوق الواقعى بما يرفع من درجات التباين التى إنعكست فى تباين دال على التخصص والإنبساطية فى تذوق مكونات هذا المتغير المألوف لجميع العينة.





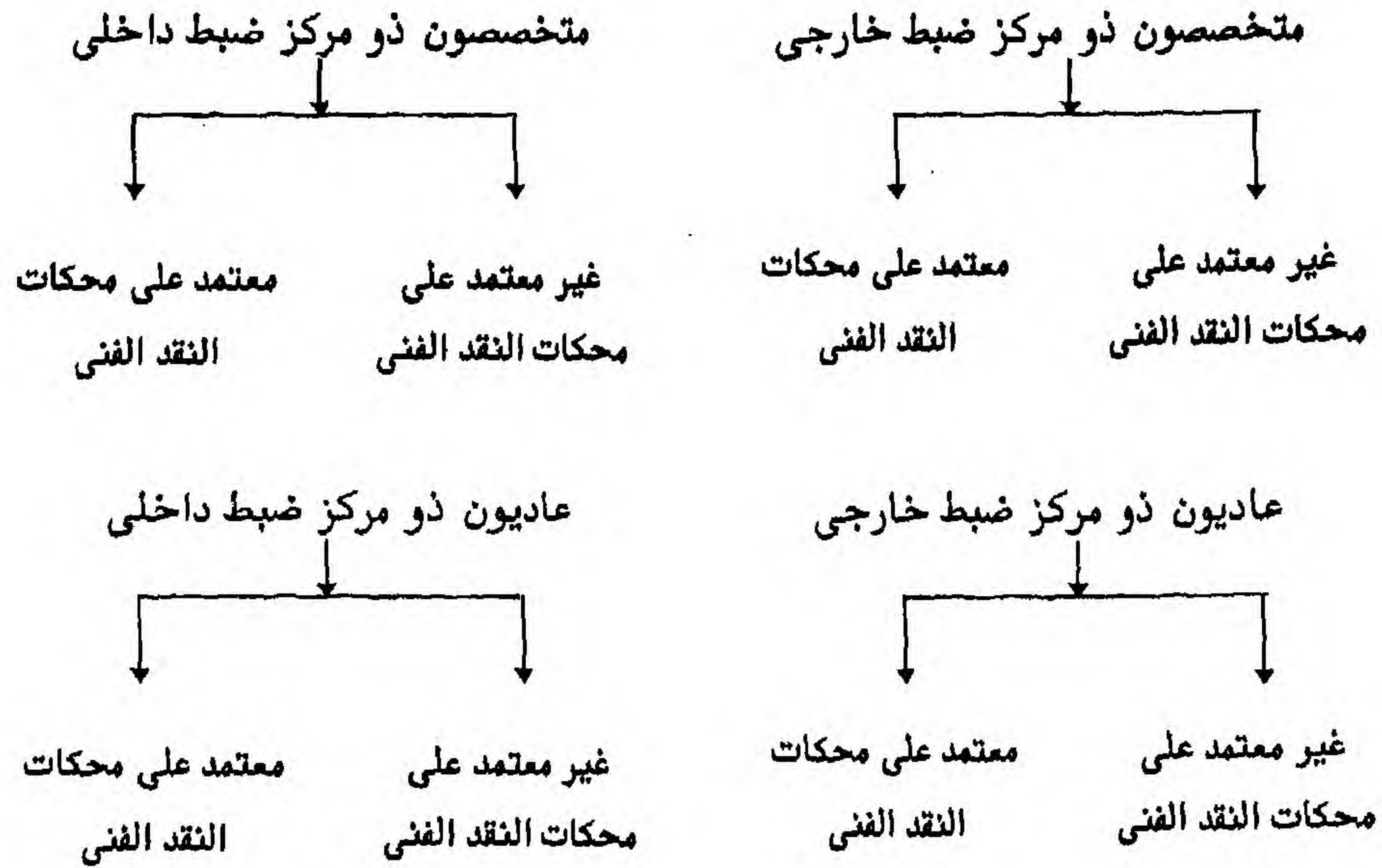
## الفرض الفرعى (ب)

### وينص على:

(ب) إختلاف درجة مركز الضبط يؤدي إلى تباين تفضيلات خصائص المثير عند المتخصصين فى مقابل غير المتخصصين خاصة فى ضوء الإعتماد أو عدم الإعتماد على محكات النقد الفنى فى التقييم الجمالى.

وللتحقق من هذا الفرض الفرعى قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

نفس خطوات تقسيم العينة للفرض الفرعى (أ) ولكن مع إضافة درجات إختبار مركز الضبط بدلاً من إختبار الإنبساطية فجاء تقسيم العينة فى إجراءات هذا الفرض كالتالى:



ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الثنائى على درجات إختبار تفصيل خصائص المثير للمجموعات الثلاثة (٢×٢) (ضبط داخلى / ضبط خارجى) ، (متخصص / عادى) ، (معتمد على محكات النقد / غير معتمد) كما





يتضح فى جدول (١٤) ، (١٦) ، (١٧) معقوبا باختبار شوفيه للوقوف على  
الفروق الدالة كما فى جدول (١٥) ، (١٨) .  
ثم إجراء تحليل تباين ثلاثى على درجات خصائص المثير بين  
الثنائيات الثلاثة السابقة (٢×٢×٢) كما يتضح فى جدول رقم (١٩) معقوبا  
بإختبار شوفيه للوقوف على الفروق الدالة كما فى جدول (٢٠) ، (٢١) .





جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص  
المثير بين مجموعة (المتخصص/العادي) ،  
ومجموعة (الضبط الداخلي / الضبط الخارجي)

الخاصة المثير	قيمة ف	الدالة
التركيب	بسيط	,٨٧
	متوسط	,٨٠
	معقد	,٩٩
التوازن	بسيط	,٥٩
	متوسط	,١٣
	معقد	,١٥
التجانس	بسيط	,٢١
	متوسط	,٦٨
	معقد	,١٢
المغلق	بسيط	,٨٢
	متوسط	,٠٦
	معقد	,٠٢
المفارق	بسيط	,٨٠
	متوسط	,١١
	معقد	,٦٠
المتداخل	بسيط	,٩٦
	متوسط	,٣٧
	معقد	,٠٨

\* فروقا دالة جوهريا





جدول (١٥)

يوضح معادلة شوفيه لإختبار دلالة التفاعل الثنائي بين  
التخصص / مركز الضبط على متغير (معقد المطلق)

	متخصص	غير متخصص	ضبط خارجي	ضبط داخلي
متخصص		٣,٦٤٦	١,٧٣٢	١,٩٤٦
غير متخصص			٤,٧٣١	٤,٣٨١
ضبط خارجي				٠,٨٤٦
ضبط داخلي				

مستوى الدلالة ٠,٥ , ٣,٦٣

مستوى الدلالة ٠,١ , ٤,٤٠

\* فروق دالة جوهريا





**جدول (۱۶)**

نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص  
المثير بين مجموعة (المتخصص/العادي)،  
مجموعة (معتمد / غير معتمد على محركات النقد الفني)

خصائص المثير	قيمة ف	الدلالة
التركيب	بسيط متوسط معقد	٠,٧٩ ١,٦٧ ٠,٩٠
التوازن	بسيط متوسط معقد	٠,٥٥ ٠,٥٩ ٠,٤٨
التجانس	بسيط متوسط معقد	٠,٩٣ ٠,٧٠ ٠,٦٧
المغلق	بسيط متوسط معقد	٠,٣٣ ٠,٧٦ ٠,٧١
المفارق	بسيط متوسط معقد	٠,٧٥ ٠,٢٧ ٠,٦٥
المتداخل	بسيط متوسط معقد	٠,٦٩ ٠,٨٤ ٠,٧٢





جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي على درجات تفضيل خصائص  
المثير بين مجموعة (ضبط خارجي/داخلي) ،  
مجموعة (المعتمد على المحك/غير المعتمد)

الخصائص المثير	قيمة ف	الدالة
التركيب	بسيط	,٣٦
	متوسط	,٣٨
	معقد	,٨٦
التوازن	بسيط	,٨٥
	متوسط	,٢٠
	معقد	,١٠
التجانس	بسيط	,٤٦
	متوسط	,٧٩
	معقد	,٥٨
المغلق	بسيط	,٩٦
	متوسط	,٥٩
	معقد	,٤١
المفارق	بسيط	,٥٠
	متوسط	,٠٤
	معقد	,٤٥
المتداخل	بسيط	,٤٨
	متوسط	,٤١
	معقد	,٥٩

\* دالة جوهريا





جدول (١٨)

يوضح معادلة شوفيه لإختبار دلالة التفاعل الشائى بين  
مركز الضبط / الإعتماد على محكات النقد الفنى على  
متغير (متوسط المفارق)

	ضبط خارجى	ضبط داخلى	معتمد على محكات النقد الفنى	غير معتمد
ضبط خارجى		٢,٨٨٩	٨٧٧,	٨٠٣,
ضبط داخلى			٣,٦٩٤	٢,٢٤٧
معتمد على محكات النقد الفنى				٣٥٠,
غير معتمد				

مستوى الدلالة ٠,٥ ٣,٦٣

مستوى الدلالة ٠,١ ٤,٤٠

\* دالة جوهريا





جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الترائى على درجات تفضيل خصائص المثير  
بين مجموعات (متخصص/عادي) ، (ضبط داخلي/خارجي) ،  
(المعتمد على مدكات النقد/ غير المعتمد)

الذالة	قيمة ف	خصائص المثير	
٧١,	١,٣٩	بسيط	التركيب
٩٣,	١,٠٧	متوسط	
١٦,	١,٩٧	معقد	
٣١,	١,٠٤	بسيط	التوازن
٣٠,	١,٠٦٨	متوسط	
٢٤,	١,٣٦٦	معقد	
٧٩,	٠,٦٩	بسيط	التجانس
٠٦,	٣,٨٠	متوسط	
٧٦,	٠,٨٧	معقد	
٧٤,	١,١٠	بسيط	المغلق
٠٣,	٤,٨١	متوسط	
٠١,	٥,٩٣	معقد	
٦٠,	٢,٦٩	بسيط	المفارق
٣٩,	٧,٣٩	متوسط	
٢٠,	١,٦٥	معقد	
١٠,	٢,٧٥	بسيط	المتداخل
٧١,	١,٣٥	متوسط	
٤٥,	٥,٧١	معقد	

\* دالة جوهريا





جدول (٢٠)

يوضح معادلة شوفيه لاختبار دلالة التفاعل الثلاثي بين  
مجموعات (التخصص/مركز الضبط/الاعتماد على محركات  
النقد الفني) على متغير (متوسط المغلق)

	متخصص	غير متخصص	ضبط خارجي	ضبط داخلي	معتمد	غير معتمد
متخصص		١,٢٤٧	٢,١٢٦	٢,٧٩٧	٤,٩٠١	٢,٥١٤
غير متخصص			١,٢٩٤	٣,٥٤٧	٥,٢٣١	٢,٨٩٩
ضبط خارجي				٣,٨٩٢	٥,٥١٠	٣,٢٨٥
ضبط داخلي					٣,٤٩١	١,٢٨٠
معتمد على محركات النقد						١,٦٨٢
غير معتمد						

مستوى الدلالة ٠,٥ ٤,٠٣

مستوى الدلالة ٠,١ ٤,٦٧

\* دالة جوهريا





جدول (٢١)

يوضح معادلة شوفيه لاختبار دلالة التفاعل الثلاثي بين  
مجموعات (التخصص/مركز الضبط/ الاعتماد على محكات  
النقد الفني) على متغير (معقد المعلق)

	متخصص	غير متخصص	ضبط خارجي	ضبط داخلي	معتمد	غير معتمد
متخصص		١,٦٣٤	٣,٤٣٩	١,٨٣٦	١,٢٢٠	٢,٠٠٧
غير متخصص			٤,٤٦٢*	١,٧٩٨	١,٧٧٢	٢,٤٤٨
ضبط خارجي				٤,١٣٤*	٢,٥٢٥	١,٥٤٨
ضبط داخلي					١,٤٠١	٢,٦٥٢
معتمد على محكات النقد						٢,٣٢٣
غير معتمد						

مستوى الدلالة ٠,٥ ٤,٠٣

مستوى الدلالة ٠,١ ٤,٦٧

\* دالة جوهريا





يتضح من الجداول السابقة ما يلي :

أنه لا يوجد أثر لتفاعل ثنائى بين كل متغيرين من المتغيرات الثلاث كما يتضح فى جداول (١٤، ١٦، ١٧) وذلك على تباين الأفراد فى تذوقهم لخصائص المثير فيما عدا خاصية : المعقد على المغلق فى تفاعل (التخصص/مركز الضبط) خاصية : متوسط المفارق فى تفاعل (مركز الضبط/الإعتماد على محكات النقد)

بالنسبة لأثر تفاعل المتغيرات الثلاث على التذوق إتضح أن له أثراً دالاً فى تباين الأفراد على تذوق المعقد المغلق والمتوسط المغلق وتأكدت هذه الدلالات فى اختبار شوفيه كما جاء فى الجداول (١٥، ١٨، ٢٠، ٢١) . وقد يرجع ذلك إلى دخول مركز الضبط فى هذا التفاعل يعنى دخول متغير يسهم فى تشكيل التذوق من حيث أن الإندماج فى هذه العملية بما فيه من إنخفاض للوعى والتلقائية وسيطرة التعبير يتباين عليه الأفراد بتباين قدراتهم على ضبط الذات والتحكم بالتالى فى مستوى وعيهم . ولما كان المغلق له دلالة فى كثير من مواقف التذوق كما جاء فى الجداول السابقة وكما يظهر هنا أيضاً فإن هذه النتيجة تؤكد أن عامل الاغلاق له دوراً مهماً فى الحكم الجمالى والتذوق الفنى ويتباين تذوقه بتباين سمات الشخصية والإعتماد وغير الإعتماد على المحكات الفنية وكذلك على متغير التخصص فى مقابل عدم التخصص .

ومن المعروف أن المغلق من المتغيرات المهمة التى ركزت عليها نظرية الجشطالت فى تفسير العمليات العقلية والمعرفية .

وأخيراً فى التفسير النهائى ترى الباحثة أن الإعتماد على محكات النقد الفنى والتخصص يحدثا إزاحة للتذوق عند المتخصصين إلى الإرتفاع فى





حالة الحكم اللفظى الذى هو أقرب إلى عملية النقد وأبعد ما يكون عن التذوق الواقعى - غير أن هذا الفرق أو الإزاحة تختزل إلى درجة صفرية تقريبا حينما يصبح التذوق واقعيا فيما عدا الأشكال غير الحية كالأشكال الهندسية والزُخرفية التى لا يكاد المتخصص وغير المتخصص يتمثلون فى الألفة عليها بل ترتفع ألفة المتخصص بها بما يرفع تذوقه عليها الذى يُعتبر فى الواقع نتيجة للألفة وليس مجرد تذوقا خالصا ، بينما فى حالة الأشكال المألوفة مثل (المغلق - المفارق) يتلاشى التباين حيث أن الألفة بها تكاد تكون متماثلة عند المتخصص وغير المتخصص أى أن تماثل أثر الألفة هنا مثبت بما يجعل التذوق أقرب إلى التذوق الواقعى غير التذوق المُشكل من أحكام مسبقة أو من محكات موضوعة بشكل إرادى وقصدى ، وفى هذا التذوق الواقعى تتلاشى الإزاحة بين المتذوقين ويصبح التذوق تلقائيا تعبيريا ولو لم يكن كذلك لما إستجابت الزواحف والخيول لإيقاع الموسيقى .





### ملخص النتائج

تتلخص نتائج الدراسة فى النقاط الآتية :-

- بالنسبة للفرض الأول :

لم يتباين المعتمدين على محكات النقد عن غير المعتمدين فى شدة المشاعر الجمالية وأرجعت الباحثة ذلك إلى حساب درجة واحدة لمشاعر متباينة .

- بالنسبة للفرض الثانى :

إتضح أن التخصص يؤدي إلى إزاحة شدة تذوق جميع المثيرات الجمالية غير الحية نحو الإرتفاع بشكل دال عن تذوق غير المتخصصين وتزداد هذه الإزاحة فى تذوق الأشكال المعقدة وأرجعت الباحثة ذلك إلى ألفة المتخصصين بها .

غير أن هذا التباين لم يظهر عند تذوق الأشكال الحية (المغلق - المفارق) وأرجعت الباحثة ذلك إلى إحتمال تماثل الألفة بينهما .

كما لم يظهر تباين بين تذوق خصائص المثير عند المعتمدين على محكات النقد عن غير المعتمدين .

وأرجعت الباحثة ذلك إلى أن الإعتماد على المحك يتوقف عند المستوى اللفظى ولايمتد إلى التذوق الواقعى الذى تتلاشى فيه التباينات .

- بالنسبة للفرض الثالث :

الفرض الفرعى (أ) :

إتضح ان الإنبساطية والتخصص والإعتماد على محكات النقد فى





تفاعلها الثنائى والثلاثى ليس لها علاقة بالتذوق الواقعى لخصائص المثير .

### الفرض الفرعى (ب)

إتضح أن مركز الضبط والتخصص والإعتماد على محكات النقد التى لها بعض التأثيرات على تذوق المخلوق والمفارق سواء فى التفاعل الثنائى أو الثلاثى .

وأرجعت الباحثة ذلك إلى دخول مركز الضبط فى هذا التفاعل يعنى دخول متغير يسهم فى تشكيل التذوق من حيث أن الاندماج فى عملية التذوق بما فيه من إنخفاض للوعى والتلقائية وسيطرة التعبير يتباين عليه الأفراد بتباين قدراتهم على ضبط الذات والتحكم بالتالى فى مستوى وعيهم .





## توصيات وبحوث مقترحة

يُعتبر هذا البحث على قدر علم الباحثة - أول بحث سيكولوجي يُحاول معرفة ما اذا كانت محكات النقد الفني تُشكل واقعيا تذوق المتلقى أم أنها مجرد إختراع واستبصار للنقاد ، وصلوا إليها باستقراء الأعمال الفنية ويحاولون فرضها على المتذوق ، وبالطبع لا يُفرض على أول بحث لهذا الموضوع الشائك أن ينتهى بحل علمي مُرضى تماما .  
وبالتالى فان الباحثة توصى بأهمية إجراء مزيداً من البحوث فى هذا الخصوص .

تُرى الباحثة أنه من الضرورى تطوير مقياس محكات النقد الفني بحيث يُعبر عن محكات واقعية ويكون له صدقا اكثر دلالة .  
عامل الألفة ليس مجرد متغير يُسهم فى تشكيل ورفع التذوق بل له تأثيرات معقدة ومتشابكة توصى الباحثة بضرورة بحثه من خلال شبكة التعقيدات هذه .

تُرى الباحثة أيضاً ضرورة الإهتمام بدراسة بعض متغيرات الشخصية التى قد تُسهم فى تشكيل التذوق طبقا لمفهومه فى هذا البحث .  
كما ترى الباحثة ايضاً أهمية إجراء مزيداً من البحوث الأكاديمية والتطبيقية التى تُسهم فى الإنتهاء إلى تصنيف واضح وعلمي لأنواع التذوق طبقا لمفاهيمه التى عُرِضت فى هذا البحث وإنطلاقاً من مفاهيم عبد السلام الشيخ والتى تقوم على أن للتذوق أساساً فزيولوجياً وهو عام ويتشكّل من خلال التعليم الإجتماعى كما أنه أقرب إلى القطب التعبيرى وأبعد عن الأداء .











قائمة  
المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية





### أولاً. المراجع العربية :-

- ١- ابن منظور (١٩٧٩) . لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف
- ٢- أحمد السيد اسماعيل (١٩٩٢) . إمكانية إستخدام التذوق الفنى كإسلوب علاجى مع مقارنته بأساليب علاجية أخرى فى علاج بعض الاضطرابات النفسية. رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية الآداب.
- ٣- أحمد عبد الفتاح عياد (١٩٨٩) . السلوك الاستهلاكي وعلاقته بالتذوق الجمالى وبعض المتغيرات النفسية الأخرى لدى الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية الآداب.
- ٤- الهام خليل (١٩٩٦) . "مقارنة الاحاسيس الجمالية المصاحبة للتذوق بين فتيات نمطية من المؤسسات الاجتماعية وأسر طبيعة كمؤشر لسواد البيئة". مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، العدد ٣٧ ، ص ١٦٢ - ١٧٣ .
- ٥- شاكِر عبد الحميد (١٩٨٩أ) . الدراسات النفسية للسلوك الجمالى . فى شاكِر عبد الحميد ومعتز عبد الله وجمعه يوسف "محررين" دراسات نفسية فى التذوق الفنى . القاهرة ، مكتبة غريب.
- ٦- (١٩٨٩ب) . الفروق بين الجنسين فى التفضيل الجمالى "فى التصوير خاصة". فى شاكِر عبد الحميد وجمعه يوسف ومعتز عبد الله "محررين" ، دراسات نفسية فى التذوق الفنى . القاهرة ، مكتبة غريب.





- ٧- شاعر عبد الحميد (١٩٨٩ج). العلاقة بين التفضيل الجمالي وبعض سمات الشخصية في التصوير خاصة في شاعر عبد الحميد ومعتز عبد الله وجمعه يوسف "محررين"، دراسات نفسية في التذوق الفني، القاهرة. مكتبة غريب.
- ٨- (١٩٨٩د). الفروق بين الجنسين في التفضيل الجمالي في الأدب خاصة، في شاعر عبد الحميد ومعتز عبد الله وجمعه يوسف "محررين"، دراسات نفسية في التذوق الفني، القاهرة، مكتبة غريب.
- ٩- (١٩٨٩هـ). العلاقة بين التفضيل الجمالي وبعض سمات الشخصية "في الأدب خاصة" في شاعر عبد الحميد ومعتز عبد الله وجمعه يوسف "محررين"، دراسات نفسية في التذوق الفني، القاهرة. مكتبة غريب.
- ١٠- (١٩٨٩و). أبعاد التفضيل الجمالي "دراسة استكشافية" في شاعر عبد الحميد ومعتز عبد الله وجمعه يوسف "محررين" دراسات نفسية في التذوق الفني، القاهرة. مكتبة غريب .
- ١١- (١٩٩٥ب). السلوك والإبداع، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد ٥٥، عدد أبريل ص ٢٧-٦٧.
- ١٢- صفوت فرج (١٩٨٠). القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٣- عبد الستار إبراهيم (١٩٧٠). التذوق الفني والنشاط الإبداعي، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٦٨، ص ٣٢ - ٣٩.
- ١٤- عبد السلام الشيخ (١٩٧٨). بعض متغيرات الشخصية الشارطة لتفضيل متغيرات الفنون المرئية ولاثارة مستويات من الدافع أو السلوك الاستكشافي المثار بواسطة تلك المتغيرات، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب .





- ١٥- عبد السلام الشيخ (١٩٨٢). العلاقة بين متغيرات الشخصية والتفضيل الجمالى عند المراهقات، طنطا، مكتبة ممدوح للطباعة.
- ١٦- ————— (١٩٨٥). مقياس إتجاه التفضيل الجمالى للسمعيات كمؤشر لبناء الشخصية، القاهرة، كلية الآداب، الكتاب التذكارى لبلوغ أ.د مصطفى يوسف سن الستين.
- ١٧- ————— (١٩٨٧). الشخصية والتذوق الجمالى للمرثيات، القاهرة، الانجلو.
- ١٨- ————— (١٩٨٨). المكونات العائلية للتذوق الجمالى عند الراشدين والراشدات، مركز الدلتا للطباعة، الاسكندرية، اسبورتنج.
- ١٩- ————— (١٩٨٨). التباين بين استجابات الفصامين وبين إستجابات الأسوياء على مقياس التذوق الجمالى للأشكال، طنطا، مكتب ممدوح للطباعة.
- ٢٠- ————— (١٩٨٨). تباين إدراك العلاقات بصريا وبعض متغيرات الشخصية بتباين العمر الزمنى عند المسنين، مركز الدلتا للطباعة- إسبورتنج، الاسكندرية.
- ٢١- ————— (١٩٩٥). المقارنة بين المشاعر الجمالية فى حالات التذوق الجمالى وفى حالات الايمان عند الأسوياء والدمنين، مجلة علم النفس، القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٣٣ ص ص ٦ - ١١.
- ٢٢- عبد السلام الشيخ (تحت الطبع). التباين بين المكونات العائلية لمشاعر التذوق الجمالى للمرثيات والسمعيات.





- ٢٣- عبد المنعم شحاته، محمد حسن عبد الله (١٩٩٢). تذوق العمل  
الابداعى وعلاقته بالتخصص الدراسى للمتلقي،  
جامعة المنيا- كتيب مؤتمر ظاهرة الابداع - المجلد  
الثالث- ص ص ١٠٣٧ - ١٠٤٩.
- ٢٤- عبد المريد عبد الجابر قاسم (١٩٨٨). علاقة التقييم الجمالى للبيئة  
والممارسة الفنية بكل من التوافق والتذوق الجمالى،  
دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية  
الآداب.
- ٢٥- عبلة حنفى عثمان (١٩٩٠). مزيد من الحاجة نحو توضيح مفهوم  
سيكولوجية الفن، مجلة علم النفس، العدد ١٤.
- ٢٦- فرج عبد القادر طه وآخرون (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل  
النفسى، الكويت، دار سعاد الصباح، الطبعة الأولى.
- ٢٧- فؤاد البهسى (١٩٧٨). الجداول الإحصائية لعلم النفس، القاهرة،  
دار الفكر العربى.
- ٢٨- \_\_\_\_\_ (١٩٧٩). علم النفس الإحصائى وقياس العقل  
البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٢٩- فؤاد أبو حطب (١٩٧٣). التفضيل الفنى وسمات الشخصية، المجلة  
الاجتماعية القومية، مجلد ١٠ ع ١. ص ص ٣ - ٣٠.
- ٣٠- مجدة على الكشكى (١٩٩٦). تباين المكونات العاملية للأحاسيس  
الجمالية فى ضوء مستويات التعاطى وبعض متغيرات  
الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة  
طنطا، كلية الآداب.





- ٣١- محمد فرغلى فراڭ (١٩٨٤). مدخل إلى علم النفس ط٢، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٣٢- عبد الحميد مصرى حنورة (١٩٨٥). سيكولوجية التذوق الفنى الجانب الجمالى فى الرساله الاعلامية ودراسة نفسية فى أثر الصورة على فاعلية الاستجابة، القاهرة، دار المعارف.
- ٣٣- مصطفى سويىف (١٩٨١). الاسس النفسية للإبداع الفنى فى الشعر خاصة، القاهرة، دار المعارف.
- ٣٤- ————— (١٩٨٣). دراسات نفسية فى الفن، القاهرة، مطبوعات القاهرة.
- ٣٥- ————— (١٩٨٣ب). علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته، القاهرة، الانجلو المصرية.
- ٣٦- ممدوح صابر (١٩٨٩). تباين سلوك التفضيل الجمالى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والخلفية الحضارية، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، غير منشورة.
- ٣٧- ————— (١٩٩١). تباين سلوك التفضيل الجمالى وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والخلفية الحضارية، مجلة علم النفس المعاصر ١، ص ص ١٦٥ - ١٦٧.
- ٣٨- ————— (١٩٩٣). مدى اسهام الأبعاد المعرفية والوجدانية والثقافية والتعبيرية فى السلوك الجمالى، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب.
- ٣٩- هفنىر كيت (١٩٨٤). الجماليات . ترجمة: رياض عسكر فى ب. جيلفورد ، ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية، القاهرة، دار المعارف.





## ثانياً، المراجع الأجنبية. -

- 40- Abdel - Khalek, Eysenk (1983). " Across- cultural study of personality, Egypt and England .In Ahmed Abdel Khalek, Resarch in Behavior personality", V 3 P.P 215 - 226.
- 41- Ahmed, R.A. and Khalil, EA (1998). Relationship between percived parental behavior and neuroticism, self- confidence, and aesthetic feelings in a sample of Egyptian intermediate and secondary school students Paper presented at the 55<sup>th</sup> annual convention, Enternational Council of Psychologists, July, 14 - 18, 1997, Gaz. Austria.
- 42- Berlyne, D.E. (1974). "Studies in the new experimental aesthetic" Steps toward an objective psychology of aesthetic appreiation Washington, John Wiley and Sons.
- Bezruczko ni Kolaus; Schroeder & David H., (1994). Differences in visual preferences and cognitive aptitudes of professional arts and non artists" Journal Article, vol 12(1) pp 1939.
- 44- Bilotta. joseph; Lindauer & Martin S., (1980). "Artistic and nonartistic backgrounds as determinants of the cognitive response to the Arts" Bulietin of psychonomic society, vol 15 (5) pp 354 - 356.
- 45- Boyle - Joan - Kathleen (1981). Developmental trends in aesthetic Responses to illustrations. Dissertation Abstracts international, volume 42 - 07 A, p 3086.
- 46- Cox, T.R. (1986). "The relationship between personality characteristics and music Preference", Diss. Abst, Inter 47 (3 - A)p. 852.







- 47- Crozier, W.R. Chapman, A. (1981). Aesthetic preferences. "Prestige and social class" in, D.O. Hare. psychology and the arts New Jersey the Harvester Press limited.
- 48- ----- (1984). Introduction in; Crozier, W. R. chapman. A.J. Cognitive processes in the perception of art North Holland. Elsevier Science publihsers, B.V.
- 49- Eysenck, H (1972). Personal preferences, aesthetic sensitivity and personality in trained and untrained Ss" J. Pers, (Dec), V. 40, (4) p 544.
- 50- Eysenck, H.J, & Hawker, G. W (1994). The Taxonomy of visual aesthetic preferences, Empirical studies of the Arts, U London Inst of psychology, England vol 12 (1)pp. 95 - 101.
- 51- Freeman. H, and Parker, D.M., (1973). "Affective perference and misclassification in novel, Familiar idenlification task". Brit.J. psychol., v. 64, (1), pp 77 - 81.
- 52- Hansen, Egon . (1989) . "The stream of affect" . Journal of Social psychology, 129 (5) , PP. 719-720.
- 53- Harrison , Jo-Ann, (1988) . "The effects of educational programs in art museums on the artistic perceptions of elementary school children", Journal of Research and Development in Education, vol 21 (3) , P. P. 44-52 .
- 54- Hekkert, Paul & Peper . GE; (1994) . The effect of verbal instruction and artistic background on the Aesthetic judgment of rectangles. Journal Article , vol 12 (2) , P.P. 185-203 .







- 55- Innes, John , (1974) . "Effect of familiarity and incentive on liking and exploration". Eur. J. soc psychol., v.4, n (4) P.P. 489-490 .
- 56- Itskowitz, Rivka; Glaubman, Hananyah; Hoffman, Michael & Bar - Ilanu Ramat Gan (1988) . the impact of age and artistic inclination on the use of articulation and line quality in similarity and preference judgments; Israel , Journal of experimental child psychology , Aug vol 46 (1) , PP. 21-34 .
- 57- khalil, Elham (1997) . "Subliminal Information and its influences on expressive and performance. behaviors" Paper Presented at 55<sup>th</sup> annual convention International Council of psychologists "Psychologists Facing the Challenges of Global Culture with Human Rights and Mental Health" , Juley, 14-18, Graz, Austria.
- 58- Kaplan , B. J. (1982) . Considerations in the formulation of a theory of aesthetic development J. Aesthetic Education, 16 (4) PP. 93-95 .
- 59- Mcwhinnie, Harold (1988) , Aesthetics from below . possible or Impossible (A factor analytic study) research report (143) geographic source USD Maryland Journal Announcement RIE Aug 1994 .
- 60- Miller- katleen (1991) . The Culture and Artistic Motivation for native American students. Dissertation Abstracts International , volume 53-02 A p. 381 .
- 61- Muth, Helen, J. (1981) .Children's prefrence for familiar large scale enviroments . Its Educational art (0273) , vol 42-05A of Dissertation Abstracts International , p 1913 .







- 62- Nelson. J. Gordon; Pelech, Marc T. & Foster, Stephen F. (1996). Color Preference and stimulation seeking , U British columbia, Vancouver. Canda, Psychological Asso., Perseptual and Motor skills vol 59 (3) PP. 913-914.
- 63- Noll, A. Michael (1972) . "The Effects of artistic training on aesthetic preferences for pseudo random computer - generated putterns". Journal Article., vol 22 (4) , PP. 449-462 .
- 64- Raubertoux, P. et al (1971) . Preference for non objective art . personal and psychosocial determiners, Brit. J. psychol., 62 (1) PP 105-110 .
- 65- Sue Seifert , Lauren (1992) . . Experimental aesthetics, implication education of raive art observers . Journal of Psychology, 126 (1) PP . 73-78 .
- 66- Slukin, W. et al , (1983) . Novelty and Human Aesthetic preference in . J. Archer and L. Birke, (EDS) Exploration in Animal and Human , London , Harcourt Brace .
- 67- Smith, J. David; Meiara, Robert. J ; (1990) . Aesthetic Preference and sgntactic prototypicality in music, Journal Article vol 34 (3) , PP. 279-298 .
- 68- Soueif , Mustapha I. & Eysenck, Hans J. (1971) . "Cultural differences in aesthetic preferences". International Journal of psychology, vol 6 (4) PP. 293-298 .
- 69- Sir Venkatesware U, Tirupali, (1973). "Aesthetic Judgment ability of a mateur artists and nonartits". Journal of the Indian Academy of Applied psychology, vol. 10 (1), PP 22-24 .
- 70- Stewig, John Warren (1989) . An Experimental visual Literacy program in Schools, Research Report (143) Geographic source USA, Wisconsin, Journal Announcement: RIEMAR 90 .













الملاحق





ملحق رقم (١)

إختبار أيزنك للشخصية EPQ الإختبار الفرعى (الإنبساطية)

إعداد مصطفى سويف

الإسم : .....
الكلية : ..... الفرقة : .....

تعليمات :

أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة "نعم" أو كلمة "لا" التى تلى السؤال . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كما لاتوجد بينها أسئلة خادعة ، أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً حول المعنى الدقيق للسؤال .

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

- ١- هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟ نعم لا
- ٢- هل أنت مُفعم (ملىء) بالحيوية والنشاط ؟ نعم لا
- ٣- هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مريحة ؟ نعم لا
- ٤- هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟ نعم لا
- ٥- هل تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضواء فى المناسبات الإجتماعية ؟ نعم لا
- ٦- هل تحب الخروج كثيراً ؟ نعم لا
- ٧- هل تُفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟ نعم لا
- ٨- هل لك أصدقاء كثيرون ؟ نعم لا
- ٩- هل تعتبر نفسك شخصاً "بحبوحاً وما تشيلش هم" ؟ نعم لا





- ١٠- هل تُبادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد؟  
لا نعم
- ١١- هل تلزم الصمت غالباً وأنت مع أشخاص آخرين ؟  
لا نعم
- ١٢- هل يُمكنك بسهولة أن تُشيع جواً من الحيوية على حفلة مملة ؟  
لا نعم
- ١٣- هل تُحب أن تقول نُكتاً وحكايات مسلية لأصدقائك؟  
لا نعم
- ١٤- هل تُحب الإختلاط بالناس ؟  
لا نعم
- ١٥- هل لديك فى معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يُكلمك الآخريين ؟  
لا نعم
- ١٦- هل تُحب أن تعمل الأشياء التى تحتاج إلى سرعة فى آدائها ؟  
لا نعم
- ١٧- هل يمكنك أن تُحافظ على إستمرار حيوية حفلة ؟  
لا نعم
- ١٨- هل تُحب أن تُعاكس الحيوانات أحياناً ؟  
لا نعم
- ١٩- هل تُحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيضة) والإثارة من حولك ؟  
لا نعم
- ٢٠- هل يراك الآخريين شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط ؟  
لا نعم





ملحق رقم (٢)

معاملات الارتباط بين كل بند من بنود اختبار الانبساطية  
والمجموع الكلي للاختبار الفرعي

ن = ٥٠

رقم البند	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط مع المجموع الكلي	,٥١	,٣٠	,٣٠	,٤١	,٣٨	,٣٥	,٥٤	,٤٣	,٦٠	,٨٠
رقم البند	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
معامل الارتباط مع المجموع الكلي	,٣١	,٤٧	,٣٨	,٣٢	,٦٣	,٥٤	,٣٢	,٣٥	,٤٢	,٣٨

مستوى الدلالة ٠,٥ ,٢٨

مستوى الدلالة ٠,١ ,٣٣





ملحق رقم (٣)

مفتاح تصحيح إختبار أيزنك للشخصية  
الإختبار الفرعي (الإنبساطية)

رقم البند	الإستجابة
١	نعم
٢	نعم
٣	نعم
٤	نعم
٥	لا
٦	نعم
٧	لا
٨	نعم
٩	نعم
١٠	نعم
١١	لا
١٢	نعم
١٣	نعم
١٤	نعم
١٥	نعم
١٦	نعم
١٧	نعم
١٨	نعم
١٩	نعم
٢٠	نعم





ملحق رقم (٤)

إختبار دازس (مركز الضبط)

إعداد عبد السلام الشيخ

الاسم : ..... الكلية : .....

- ١- هل تعتقد أن معظم المشكلات الصعبة ستُحل تلقائياً دون تدخل منك. نعم لا
- ٢- هل تعتقد أنه بإمكانك أن تحمي نفسك من الإصابة بالبرد. نعم لا
- ٣- هل بعض الناس ولدوا محظوظين. نعم لا
- ٤- هل من المهم لك أن تكون من المتفوقين. نعم لا
- ٥- هل غالباً تُلَام على أخطاء لست مسؤولاً عنها. نعم لا
- ٦- تعتقد أن أى شخص يُذاكر جيداً يمكن أن ينجح. نعم لا
- ٧- هل تعتقد أنه من الغبث محاولة تصحيح الأمور. نعم لا
- ٨- لو بدأ صباح يومك على ما يُرام هل تتفائل ببقية اليوم. نعم لا
- ٩- هل تعتقد أن الآباء مُنصتون جَيدون لما يقوله أبنائهم. نعم لا
- ١٠- هل تعتقد أن التمنى يبلغ الأمل. نعم لا
- ١١- حينما تُعاقب على شيء هل تعتقد أنه لا يرجع لسبب معقول. نعم لا
- ١٢- هل تعتقد أنه من الصعب عليك تغيير رأى صديق. نعم لا
- ١٣- هل تعتقد أن الرغبة فى الفوز يمكن أن تحققه للفريق أكثر من الحظ. نعم لا
- ١٤- هل شعرت بإستحالة تغيير رأى والديك حول شيء ما. نعم لا
- ١٥- هل تعتقد أن على الآباء أن يسمحوا للأبناء باتخاذ مُعظم قراراتهم. نعم لا
- ١٦- هل تشعر إنك لو فعلت خطأ سيكون من الصعب عليك تصحيحه. نعم لا
- ١٧- هل تعتقد أن معظم الناس مُتسامحون (بروح رياضية). نعم لا
- ١٨- هل معظم الناس اللى فى سنك أقوى منك. نعم لا
- ١٩- هل تعتقد أن عدم تفكيرك فى المشكلات هو أفضل وسيلة لحلها. نعم لا





- ٢٠- هل تعتقد أن لك حرية كافية في إختيار أصدقائك . نعم لا
- ٢١- اذا سمعت زغاريد وأنت ذاهب لمشار مهم هل تتوقع خيراً لهذا المشوار . نعم لا
- ٢٢- هل كل ما تحصل عليه يتناسب مع مجهودك . نعم لا
- ٢٣- هل تعتقد إنه من الصعب عليك تهدئة شخص من نفس سنك نعم لا  
غاضب منك .
- ٢٤- هل أنت غالباً محظوظ . نعم لا
- ٢٥- هل تعتقد أن حب الناس لك يتوقف على تصرفاتك . نعم لا
- ٢٦- اذا سألت والديك المساعدة هل يُساعدانك بالفعل . نعم لا
- ٢٧- هل تعتقد أن الناس يَغضبون غالباً بدون مُبرر . نعم لا
- ٢٨- هل تعتقد أنه بإمكانك تغيير ما سيحدث غداً بما تفعله اليوم . نعم لا
- ٢٩- هل تعتقد أن الشر سيُحدث مهما حاولت منعه . نعم لا
- ٣٠- هل تعتقد أن الذى يُصمم على شق طريقه بنفسه ينجح فى ذلك . نعم لا
- ٣١- هل تعتقد أن من العبث محاولة أن تكون لك شخصية مستقلة فى المنزل لأن محاولتك لن تأتى بنتيجة . نعم لا
- ٣٢- هل تعتقد أن النتائج الطيبة لا تأتى إلا بالعمل الجاد . نعم لا
- ٣٣- هل من الصعب عليك أن تُصلح علاقة بينك وبين زميل اختلفت معه . نعم لا
- ٣٤- هل تعتقد أنه من السهل عليك أن تجعل أصدقائك يفعلون ما تُحب . نعم لا
- ٣٥- هل من السهل أن تتقبل أى طعام فى منزلك بدون تعليق . نعم لا
- ٣٦- هل بوسعك أن تكسب حب شخص لا يحبك . نعم لا
- ٣٧- هل تشعر عادة أنه لاجدوى من محاولاتك فى العمل لأن معظم الآخرين أكثر قدرة منك . نعم لا
- ٣٨- هل تعتقد أن التخطيط المُسبق للأمور تجعلها بشكل أفضل . نعم لا
- ٣٩- هل تشعر غالباً أنه ليس لديك رأى حول ما تقره أسرته . نعم لا
- ٤٠- هل تظن أنه من الأفضل أن تكون ذكياً عن أن تكون محظوظاً . نعم لا





ملحق رقم (٥)

معاملات الارتباط بين كل بند من بنود إختبار مركز الضبط  
والمجموع الكلي للإختبار

ن = ٤٧

رقم البند	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط مع المجموع الكلي	,٥٠	,٥٦	,٣٨	,٤١	,٣٣	,٢٤	,٢٦	,٢٧	,٣٧	,٤١
رقم البند	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
معامل الارتباط مع المجموع الكلي	,٣٥	,٣٩	,٤٣	,٤٠	,٥٧	,٢٩	,٤١	,٤٦	,٢٩	,٣٨
رقم البند	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
معامل الارتباط مع المجموع الكلي	,٢٧	,٥٦	,٥٠	,٣٣	,٤١	,٤٢	,٢٧	,٣٩	,٤٠	,٥٧
رقم البند	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
معامل الارتباط مع المجموع الكلي	,٢٩	,٤١	,٤٦	,٥٠	,٥٦	,٣٨	,٣٣	,٣٧	,٤١	,٢٩

مستوى الدلالة ٠,٥ ,٢٤

مستوى الدلالة ٠,١ ,٢٨





ملحق رقم (٦)

مفتاح تصحيح إختبار رازس لمركز الضبط

إعداد عبد السلام الشيخ

رقم البند	الإستجابة	رقم البند	الإستجابة
١	نعم	٢١	نعم
٢	لا	٢٢	لا
٣	نعم	٢٣	نعم
٤	لا	٢٤	نعم
٥	نعم	٢٥	لا
٦	لا	٢٦	لا
٧	نعم	٢٧	نعم
٨	نعم	٢٨	لا
٩	لا	٢٩	نعم
١٠	نعم	٣٠	لا
١١	نعم	٣١	نعم
١٢	نعم	٣٢	لا
١٣	لا	٣٣	نعم
١٤	نعم	٣٤	لا
١٥	لا	٣٥	نعم
١٦	نعم	٣٦	نعم
١٧	نعم	٣٧	نعم
١٨	نعم	٣٨	لا
١٩	نعم	٣٩	نعم
٢٠	لا	٤٠	لا





ملحق رقم (٧)

مقياس التذوق الجمالي للأشكال

تأليف : عبد السلام الشيخ

التعليمات :

بهذا الاختبار مجموعة من الأشكال والصور تتكون كل مجموعة من ثلاثة أشكال بجوار بعضها في صف واحد .

والمطلوب منك أن تُقارن بين الأشكال الثلاثة لكل مجموعة حسب تفضيلك لها . ثم تُعطى كل شكل منها درجة تفضيل في الخانة المعدة له بصفحة الاجابة المرفقة كما يلي :

٢+	يأخذ	ماهو مفضل لديك وترتاح اليه جدا
١+	يأخذ	ماهو مقبول لديك فقط
صفر	يأخذ	ماهو ليس مقبول ولا مكروه
١-	يأخذ	ماهو غير مقبول
٢-	يأخذ	ماهو مكروه ومنفر

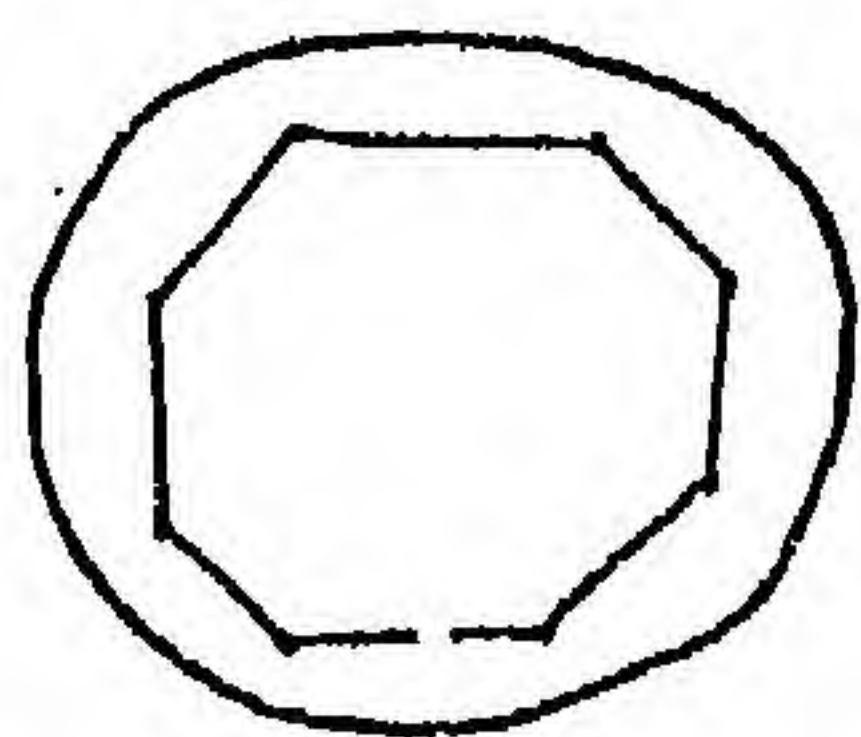
مثال :

والآن مطلوب منك أن تُقارن بين أشكال كل مجموعة من المجموعتين الآتيتين وتعطى كل منها درجة تفضيل في الخانة المعدة لكل شكل بورقة الإجابة حسب التعليمات السابقة .

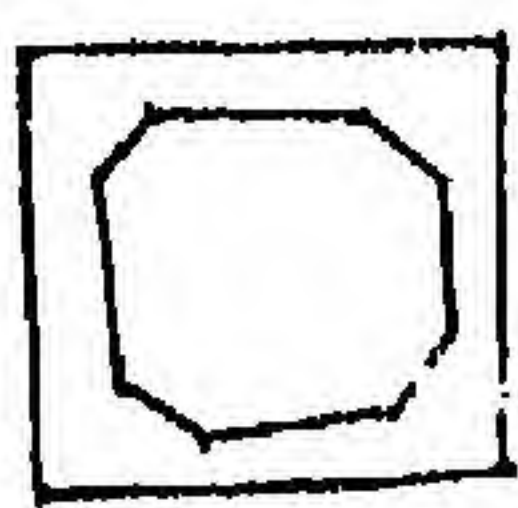




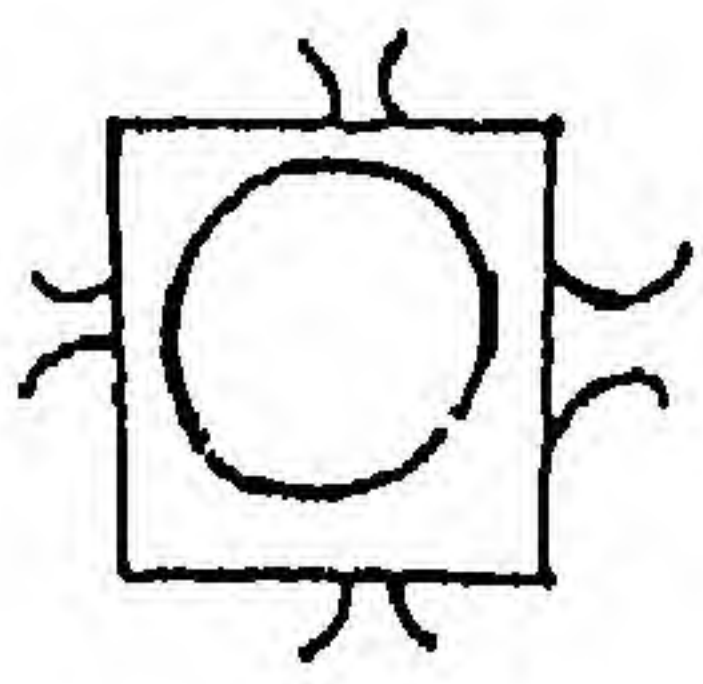
①



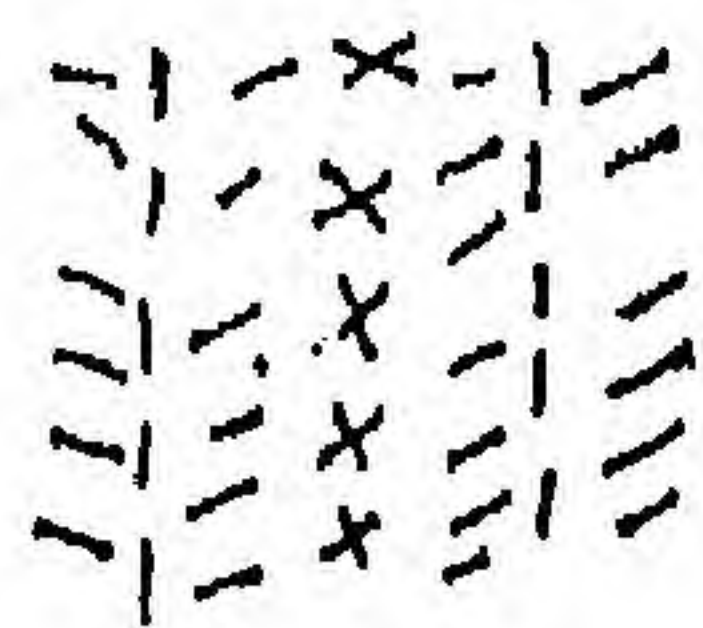
②



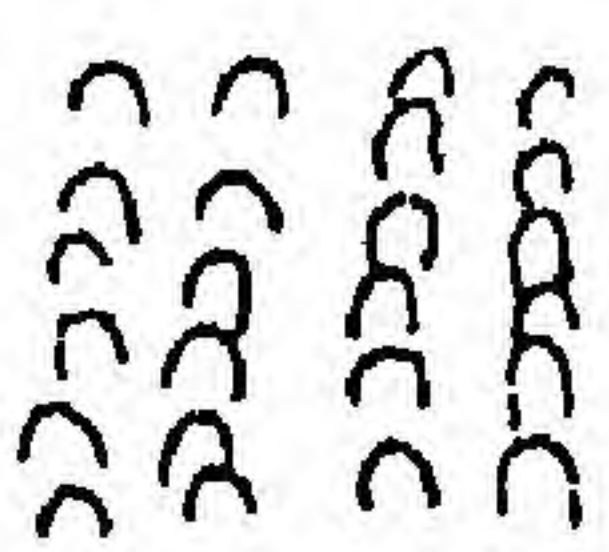
③



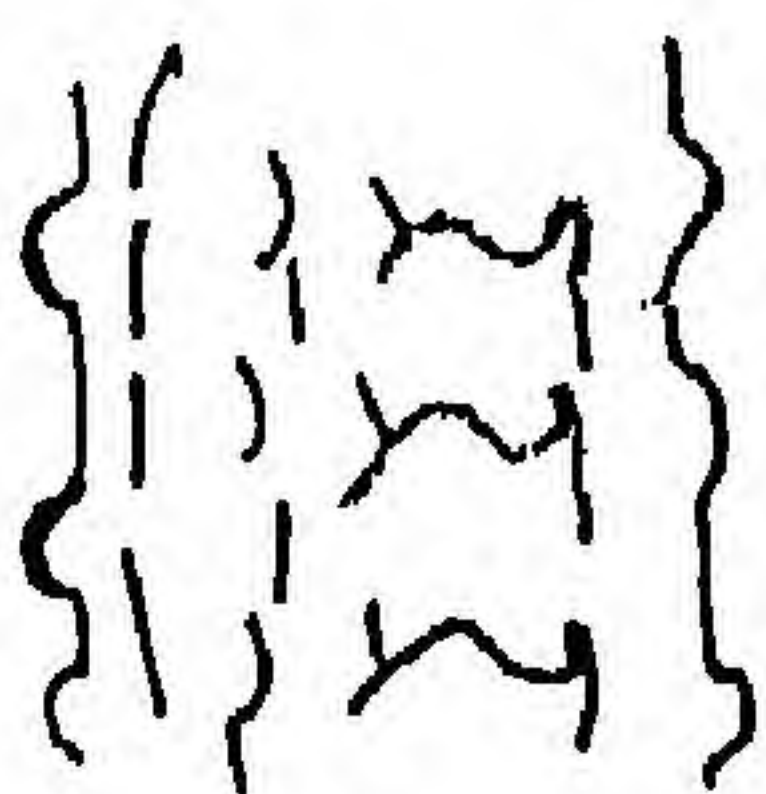
④



⑤



⑥







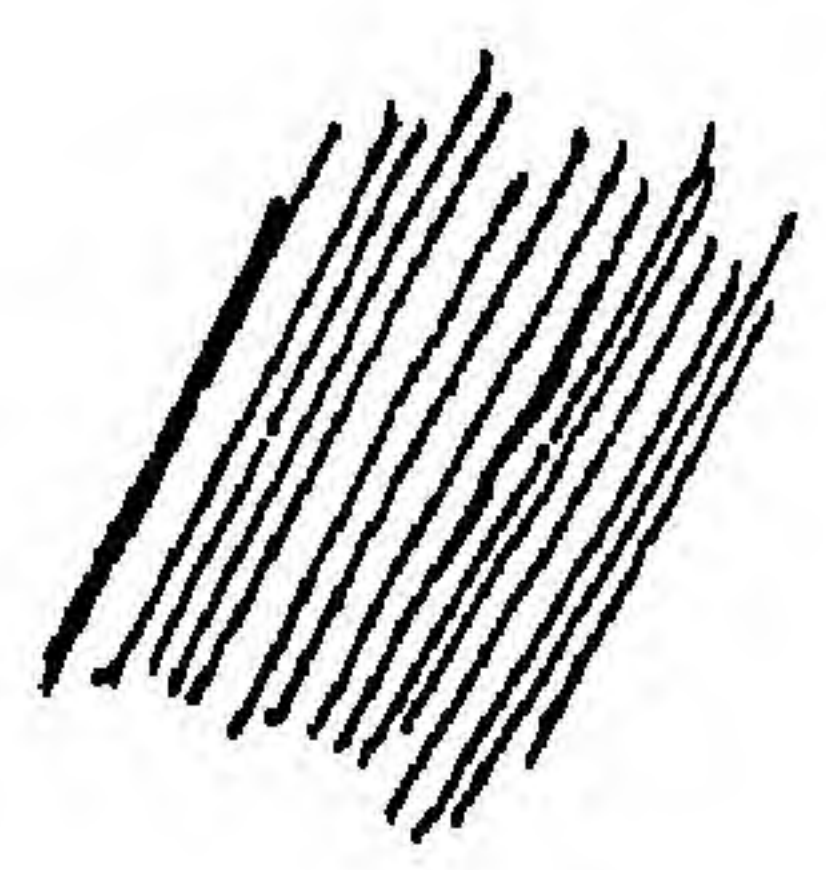
۱



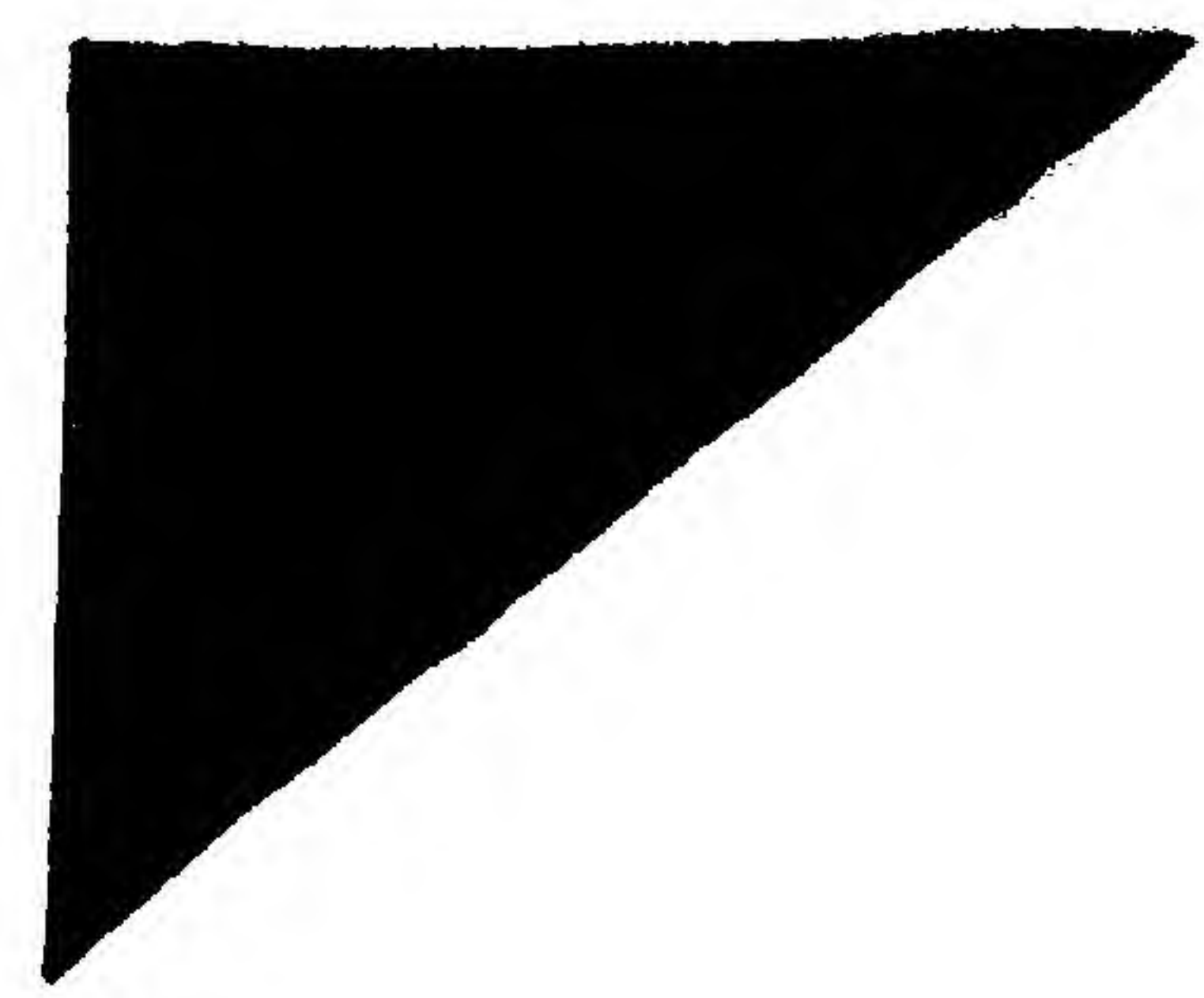
۲



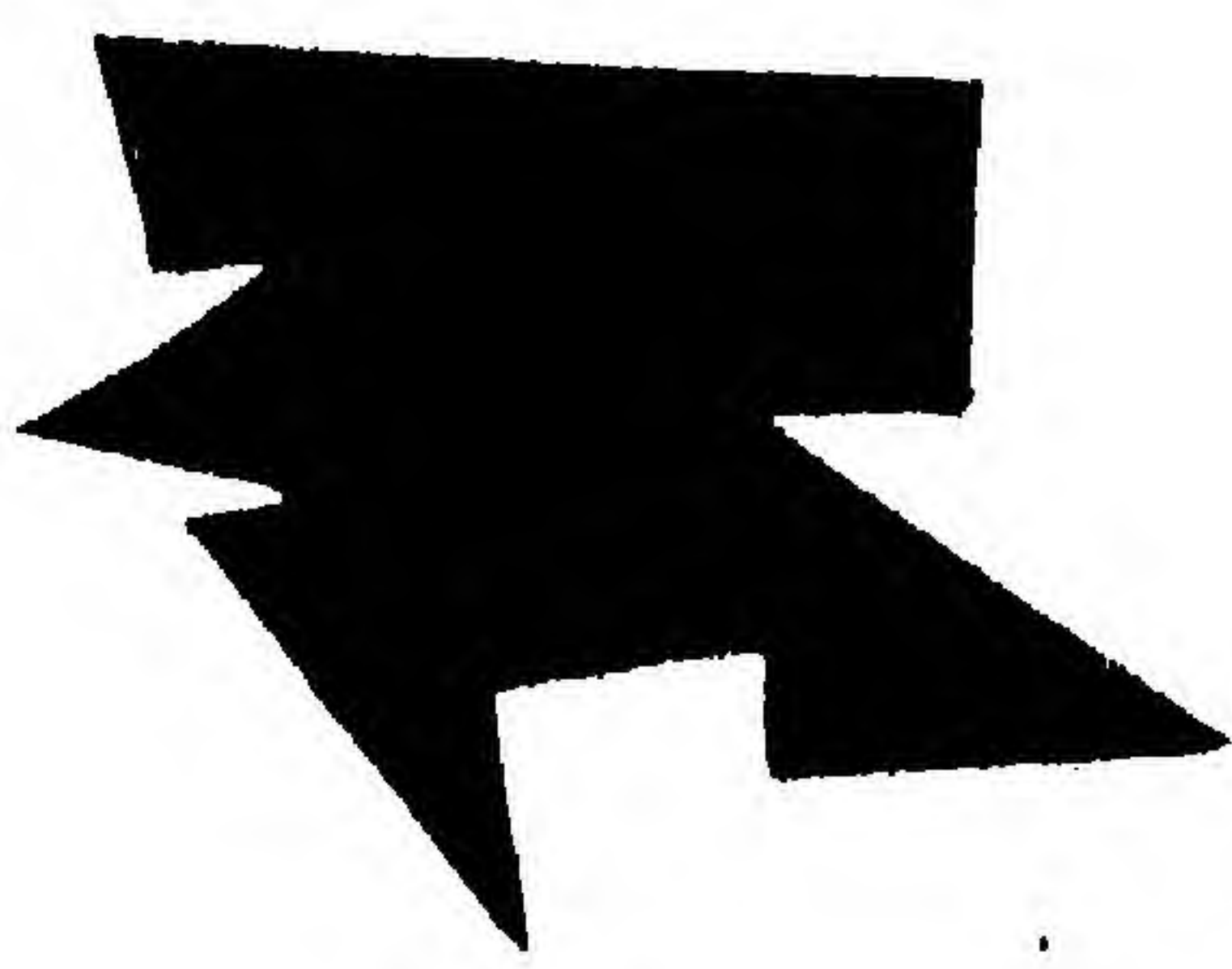
۳



۴



۵



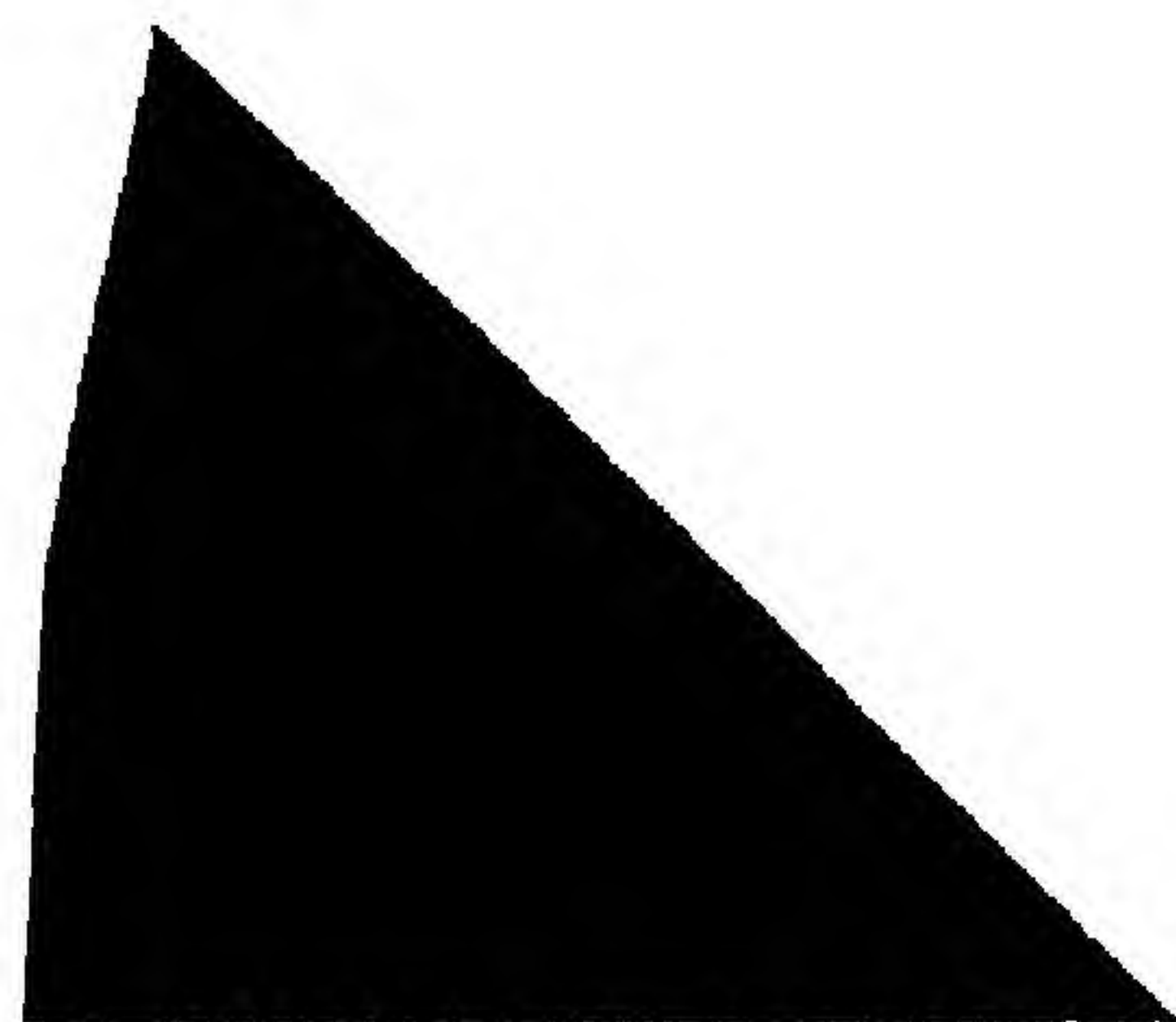
۶



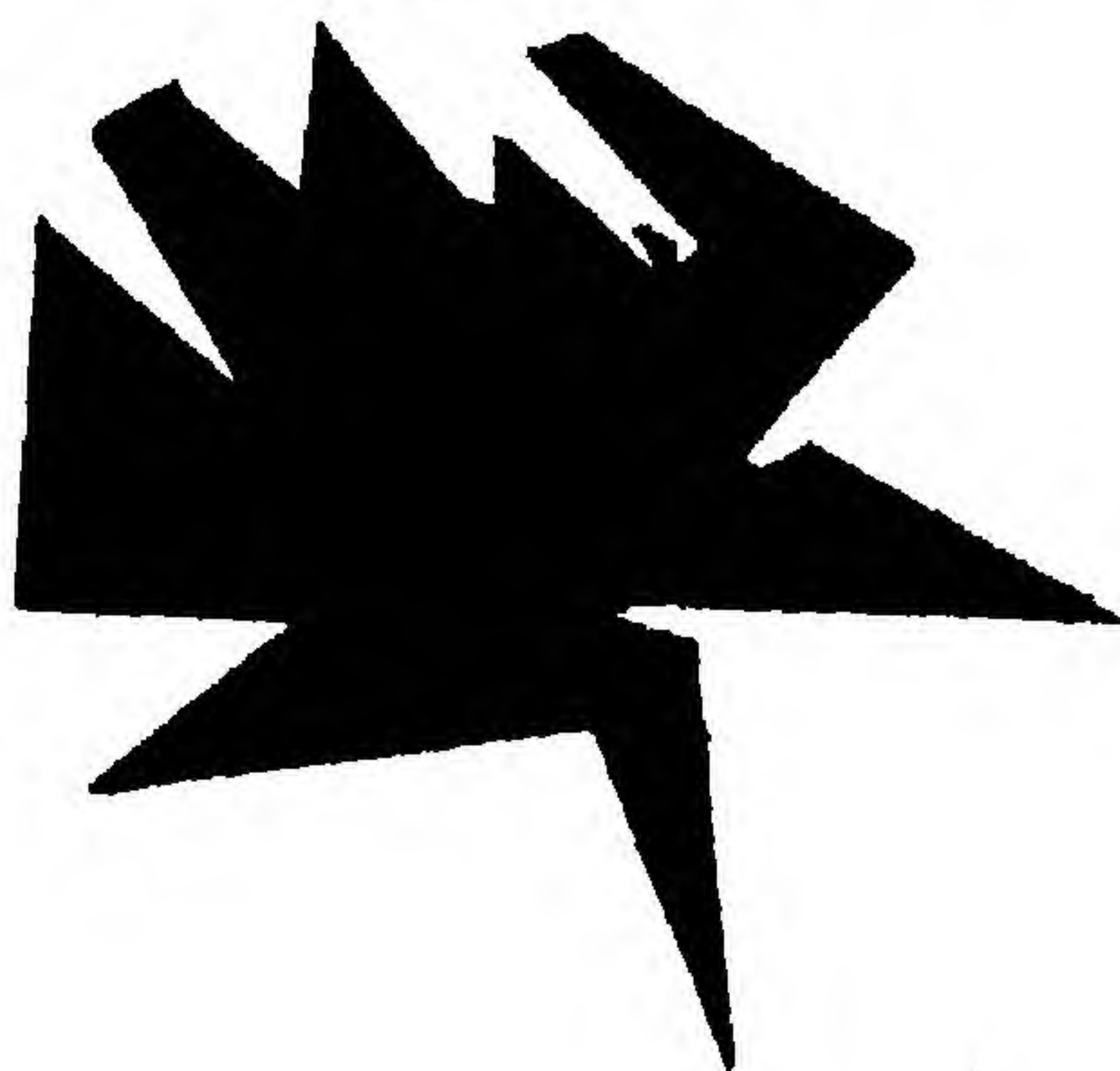




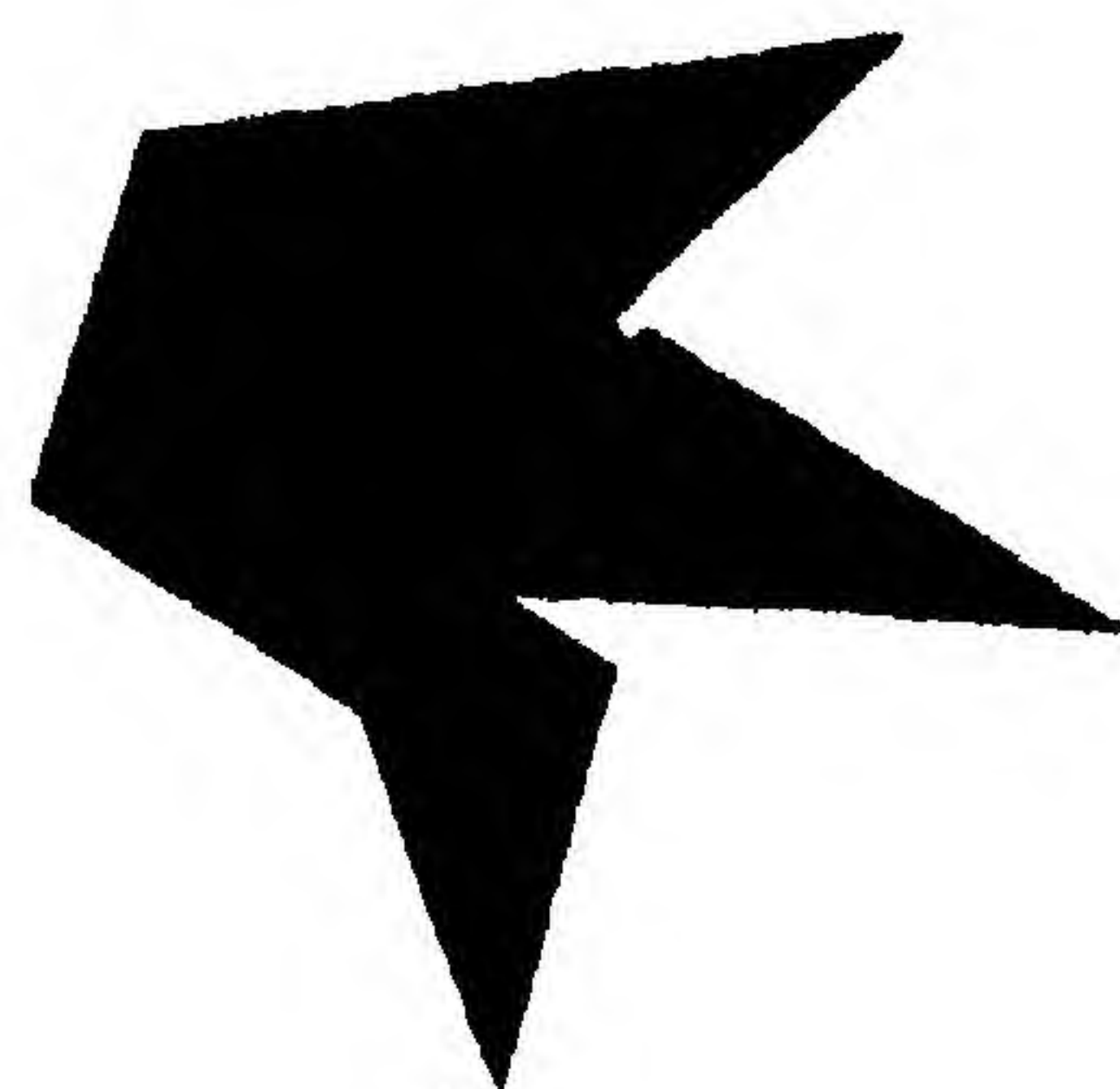
۹



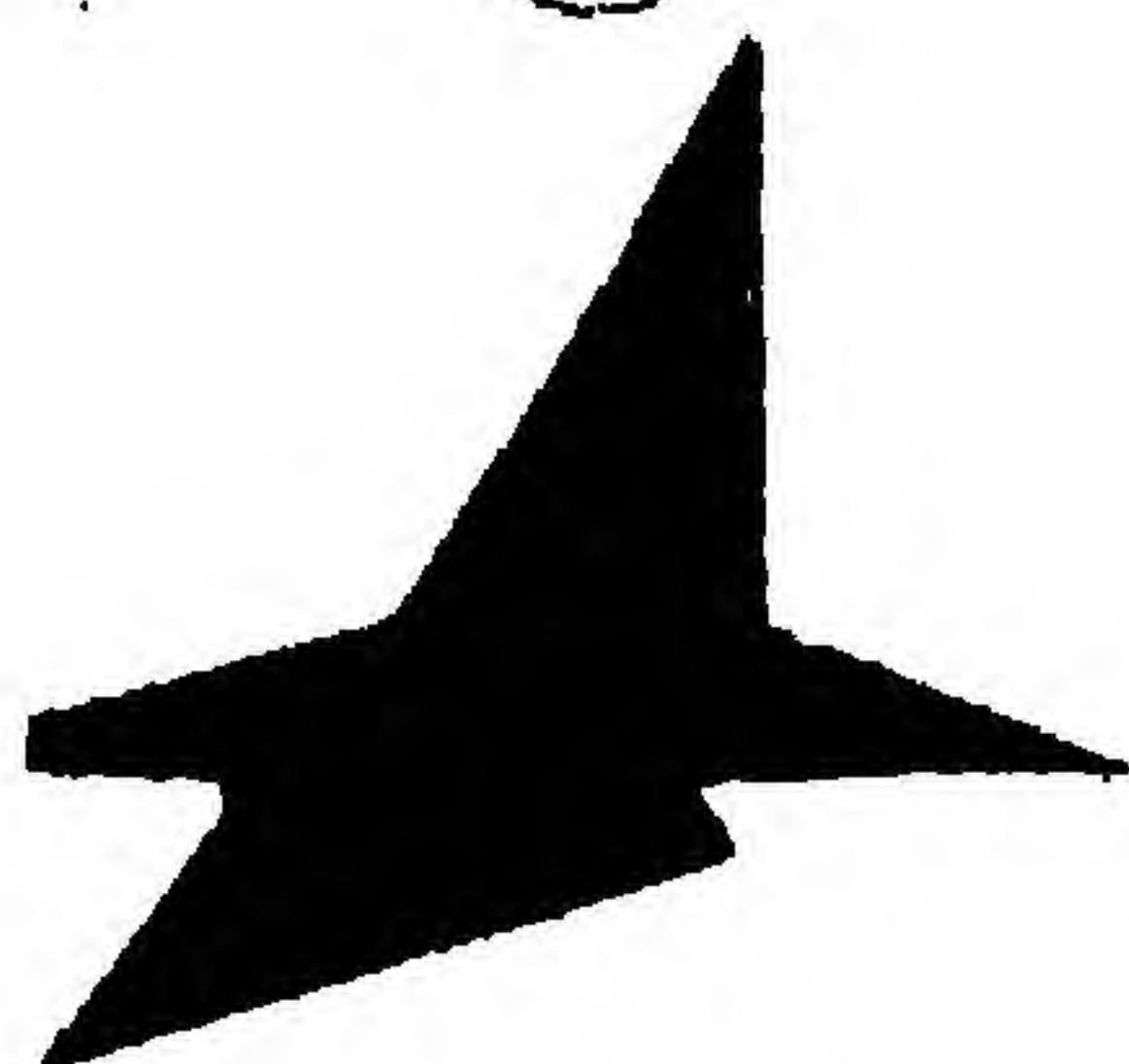
۸



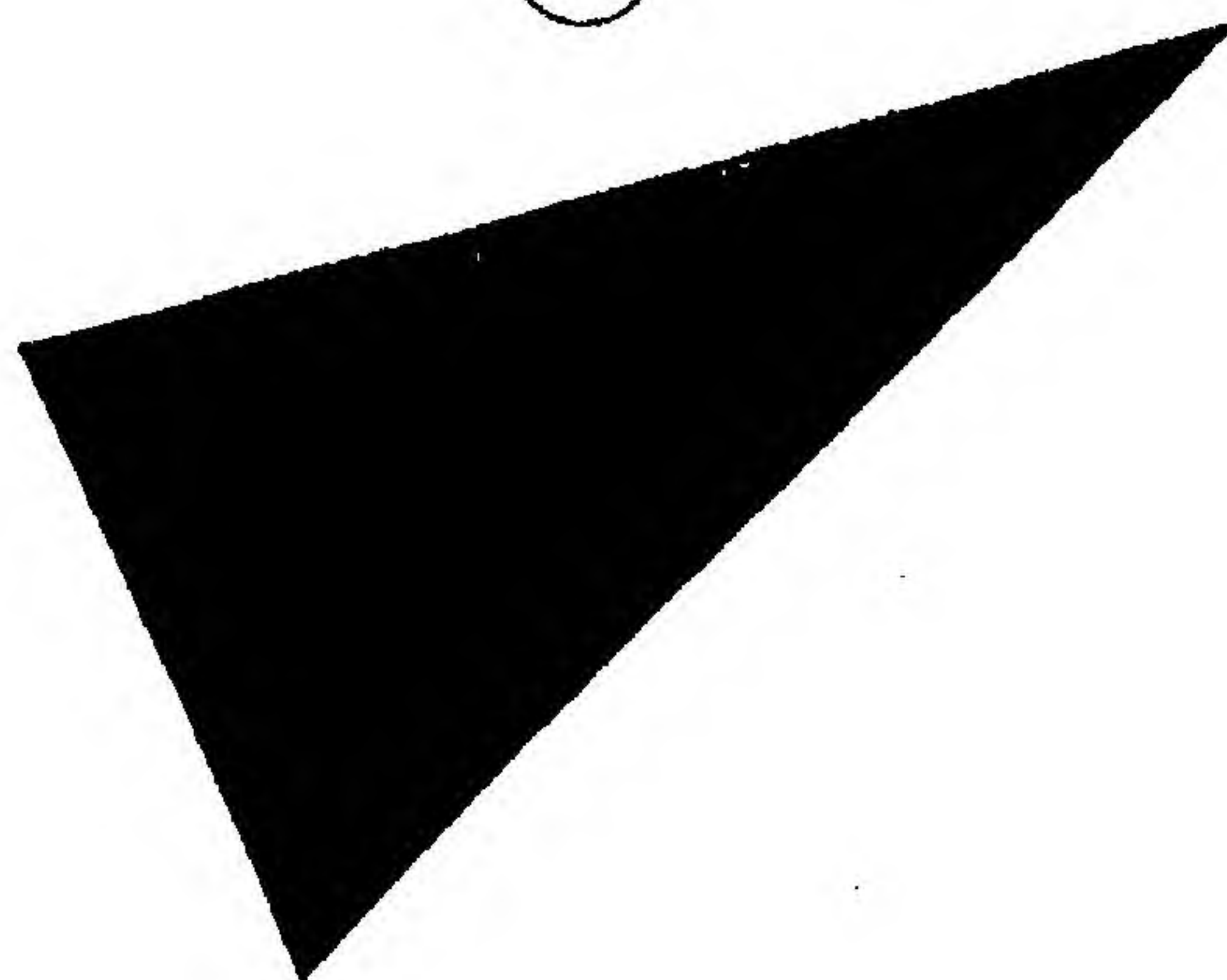
۷



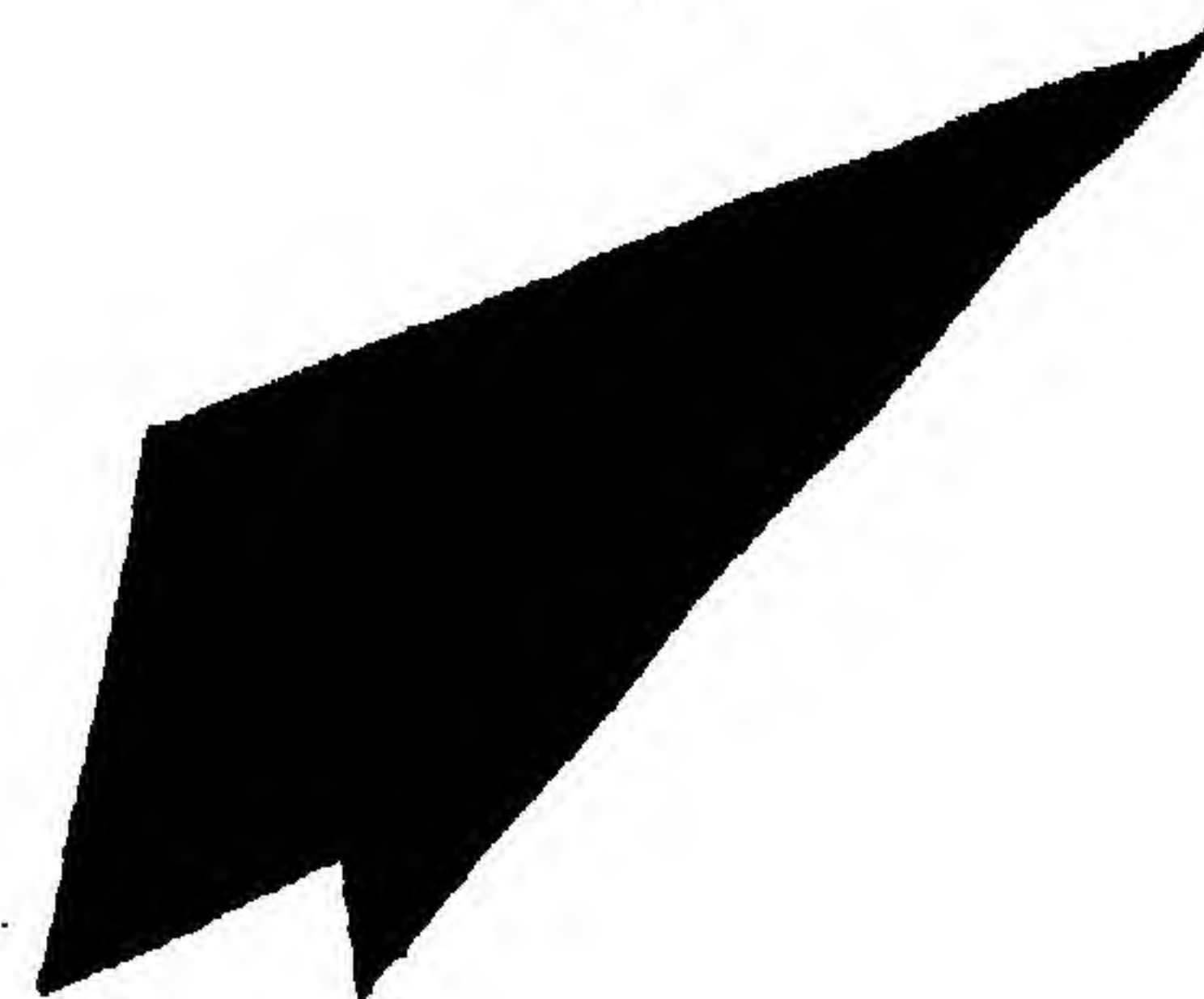
۱۲



۱۱



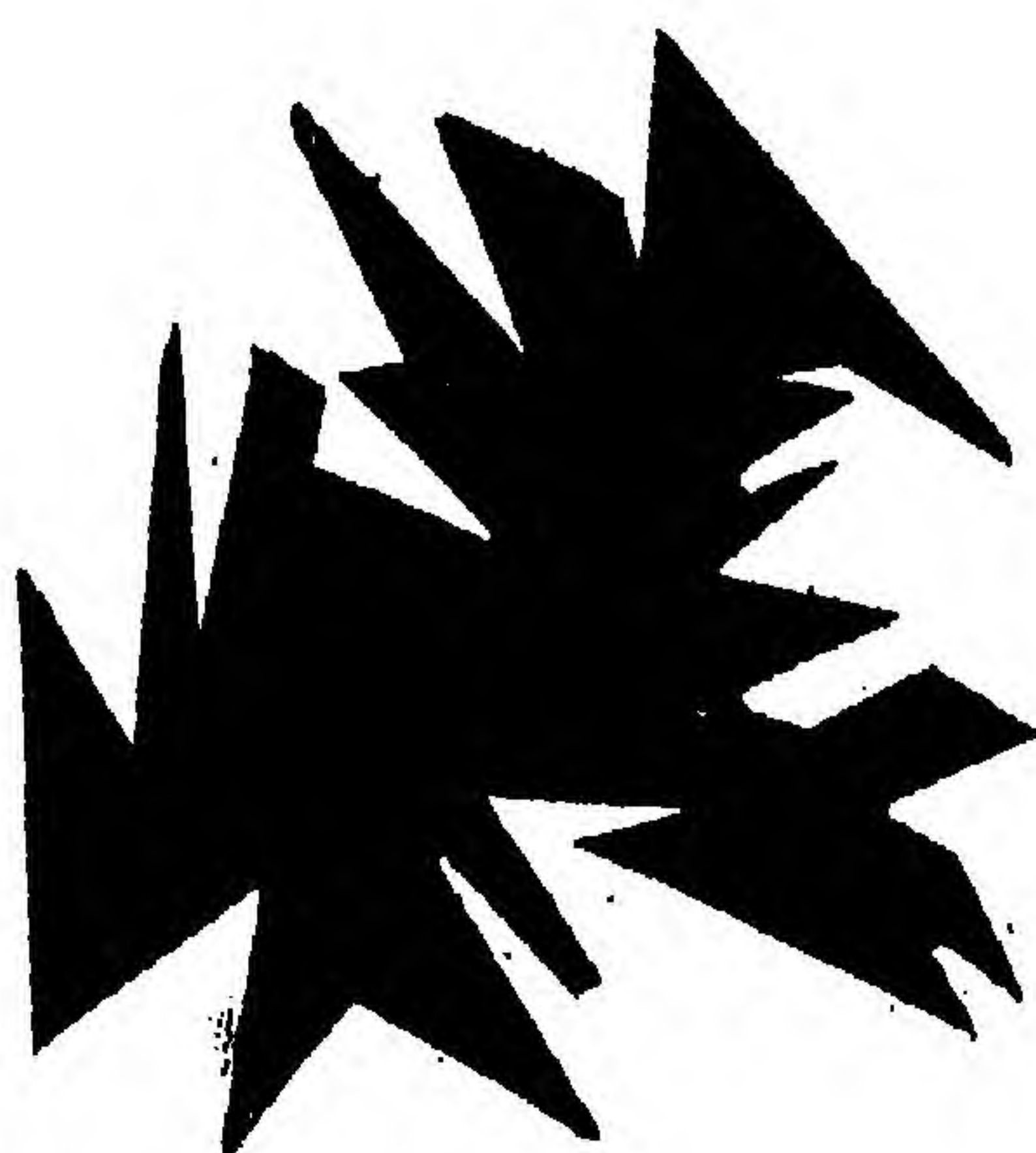
۱۰







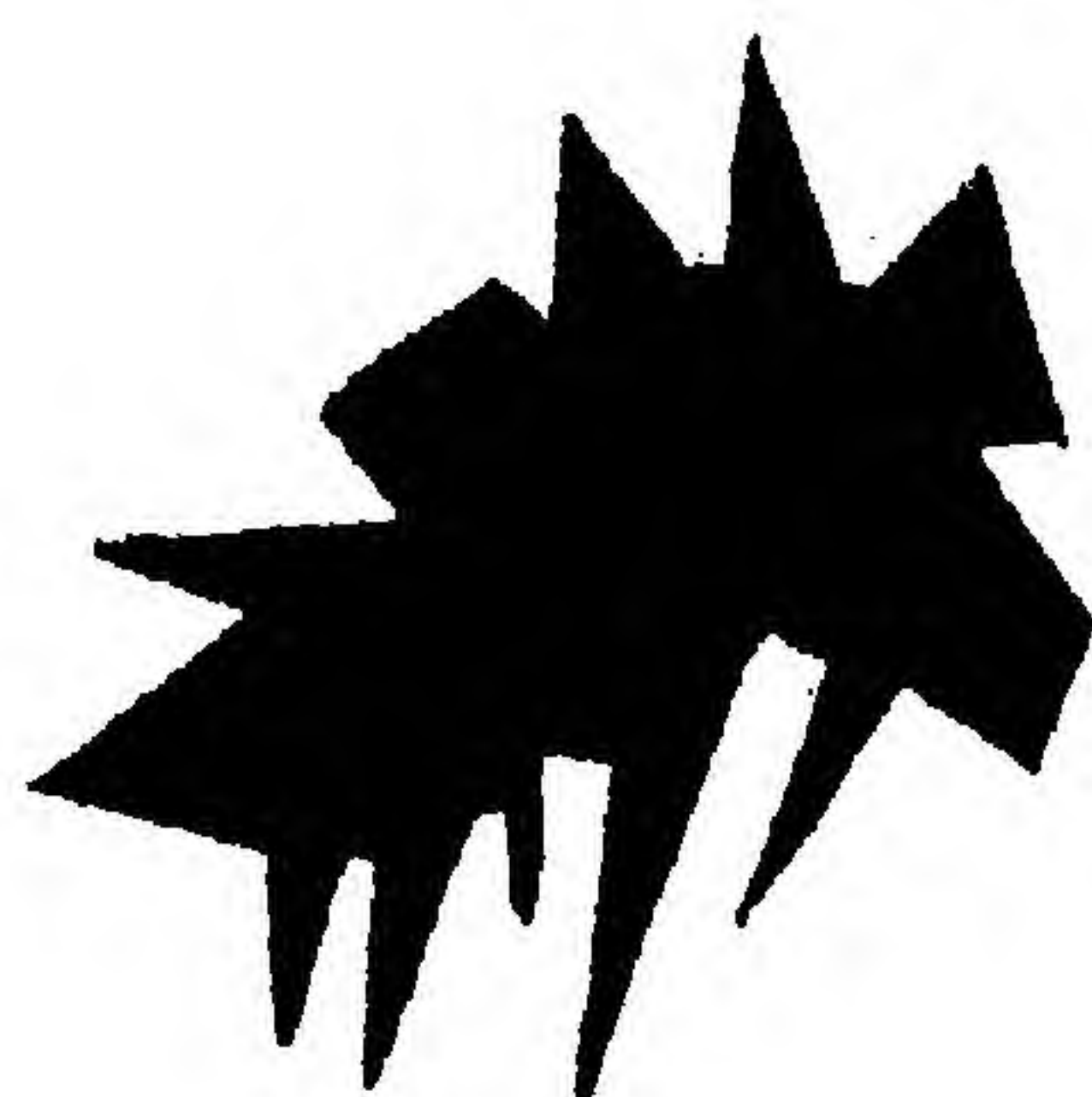
(11)



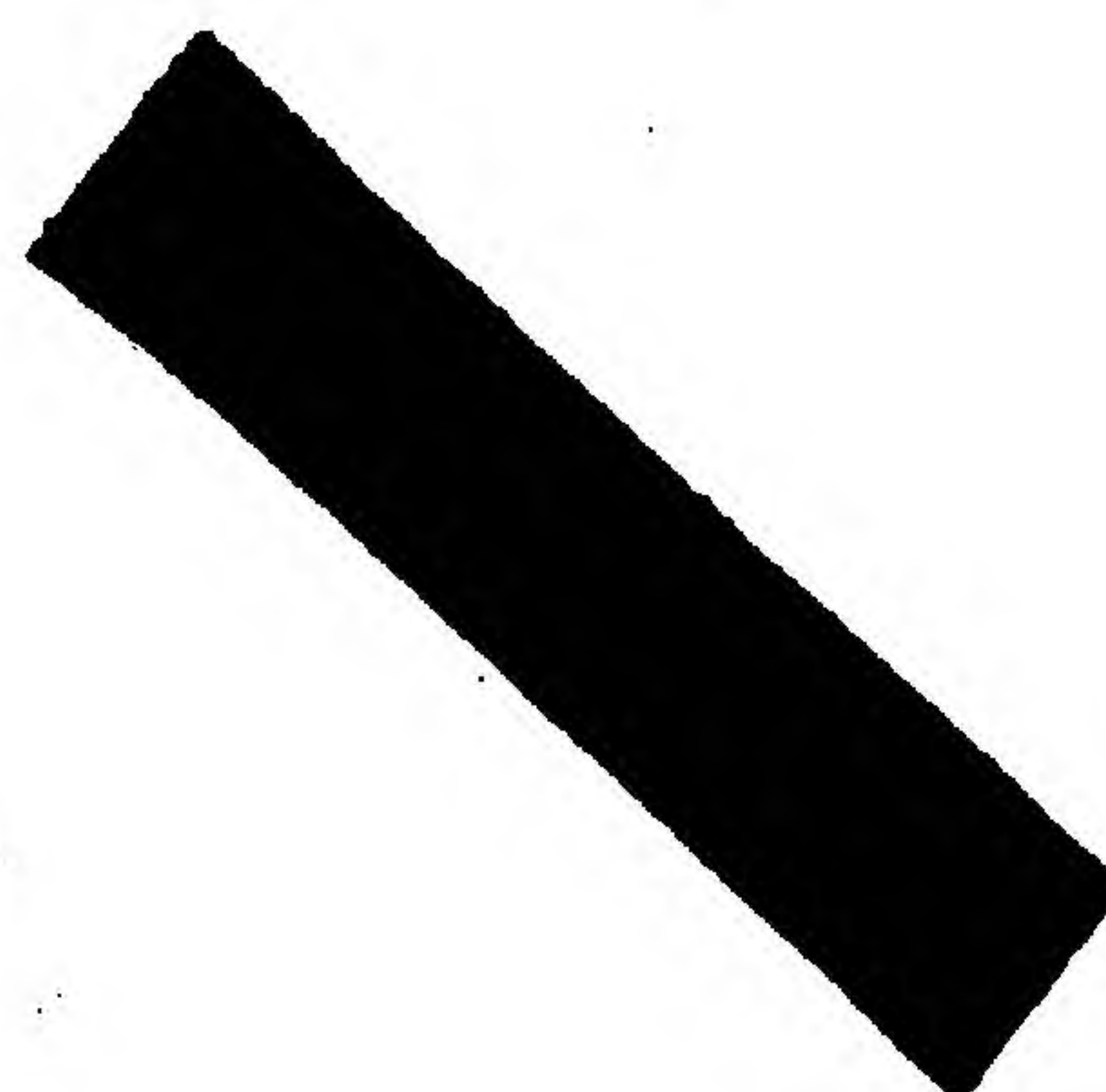
(12)



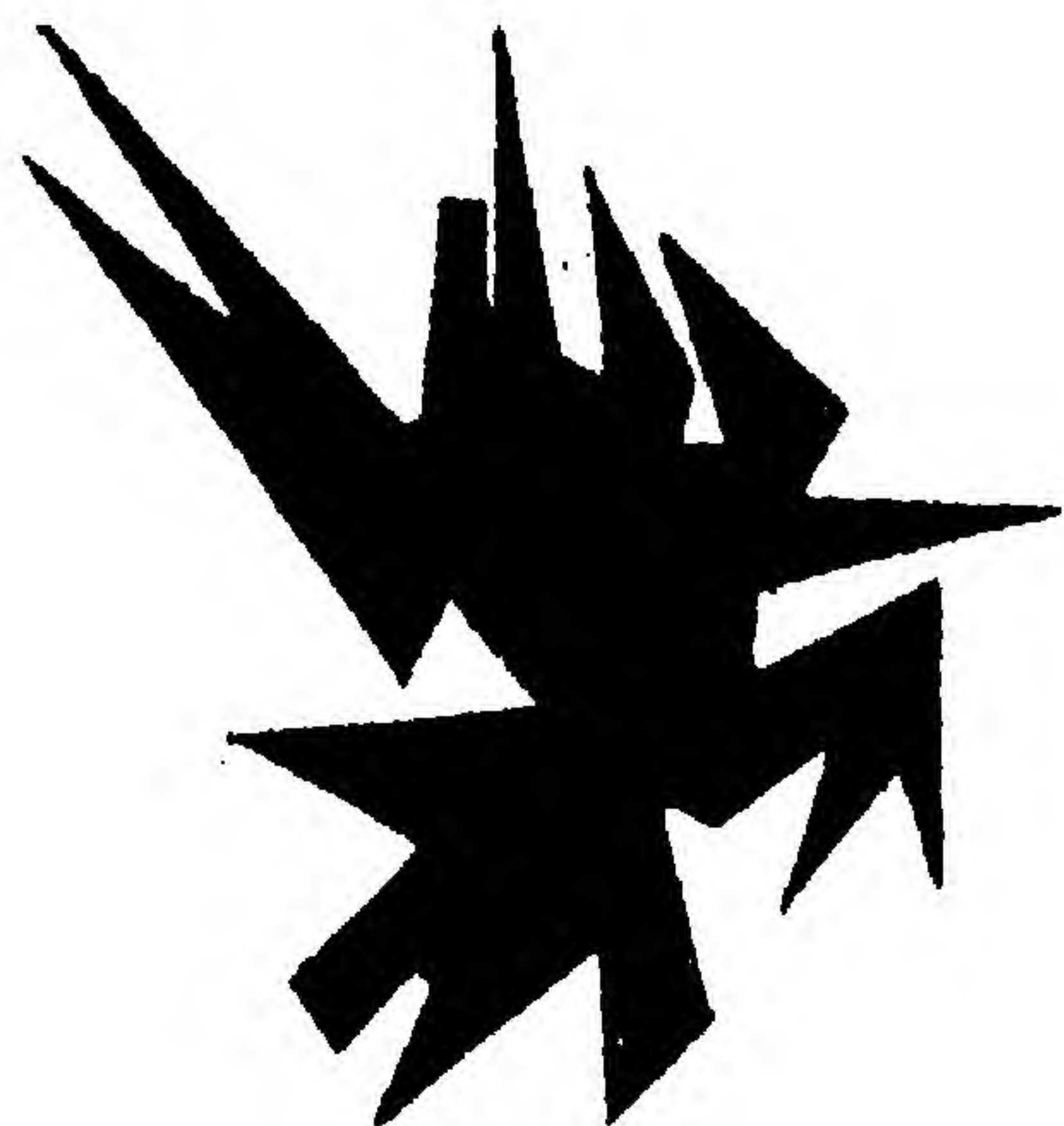
(31)



(14)



(a1)



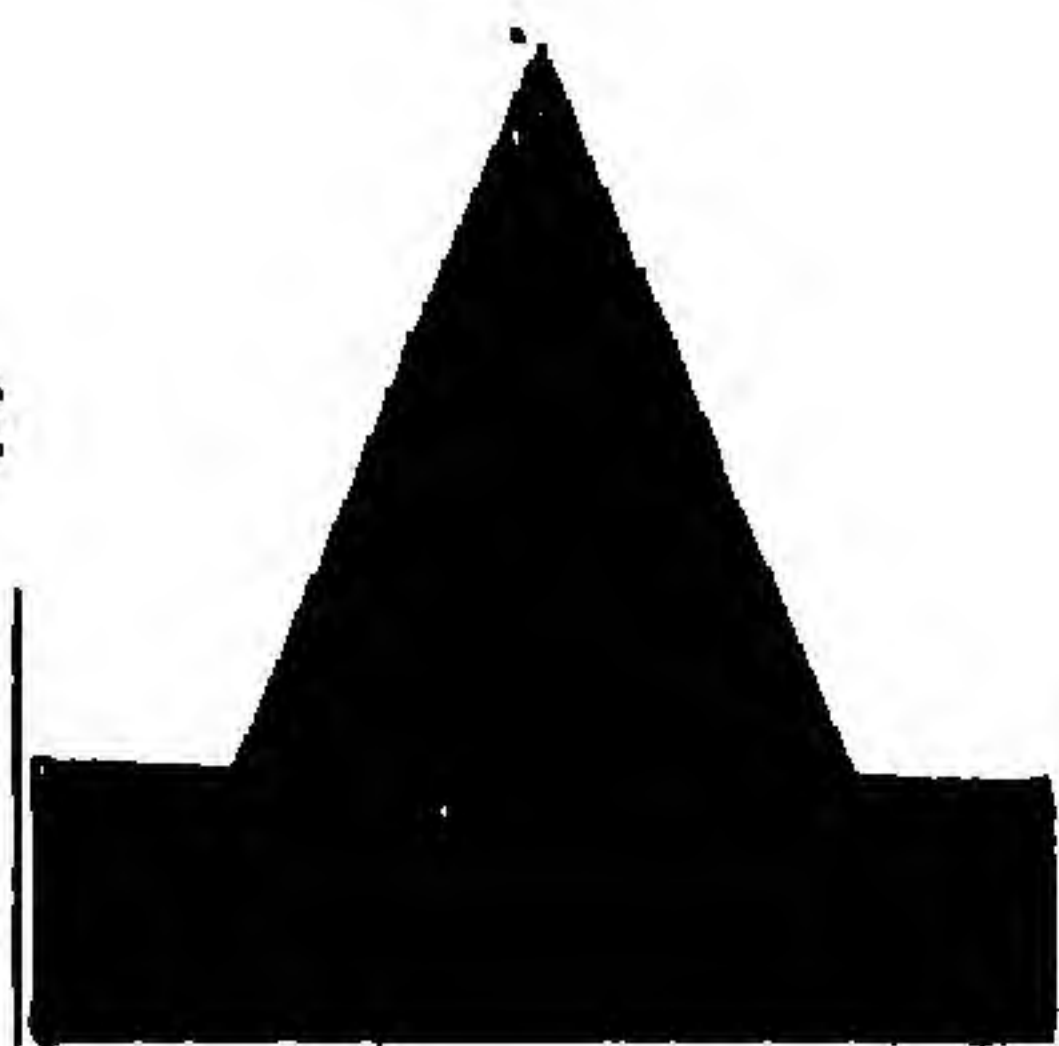
(15)



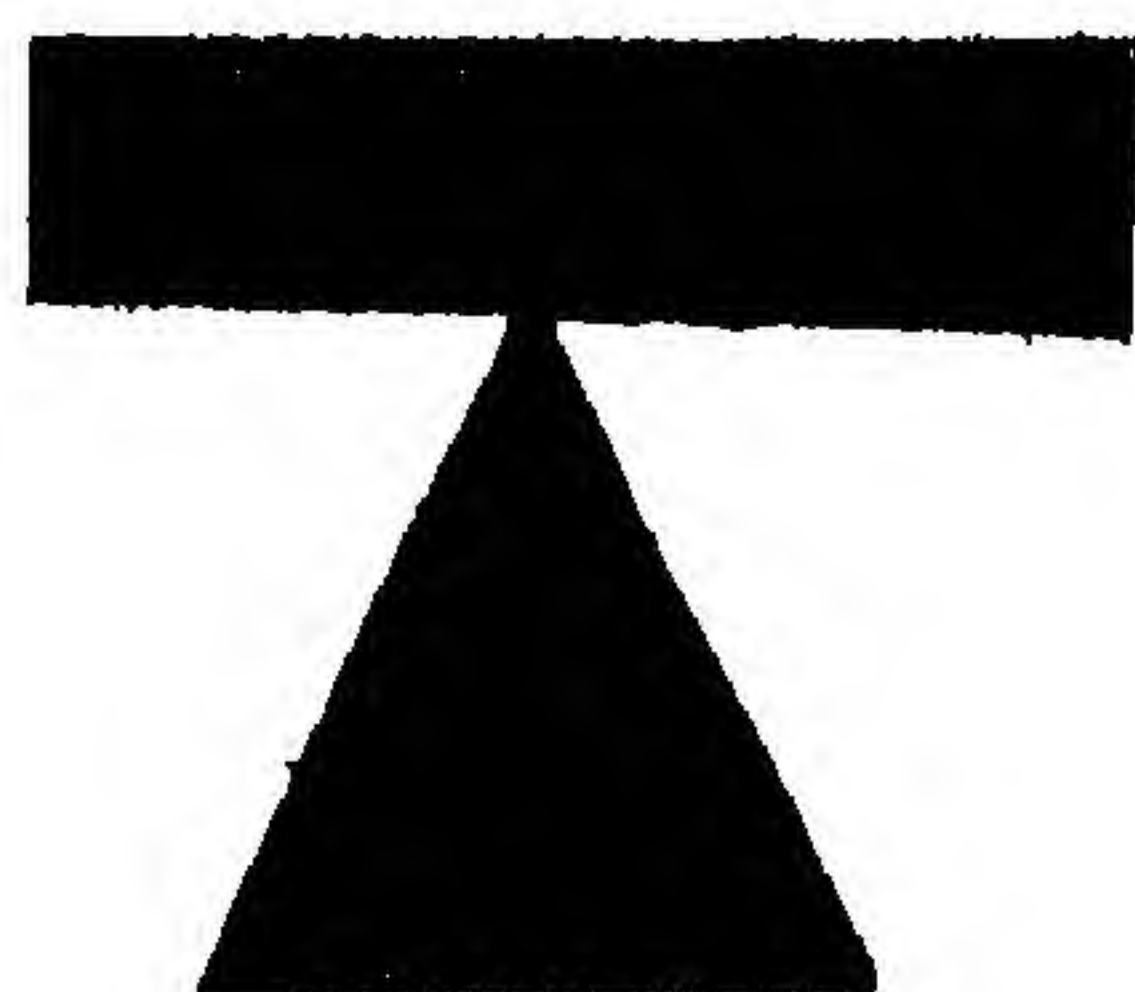




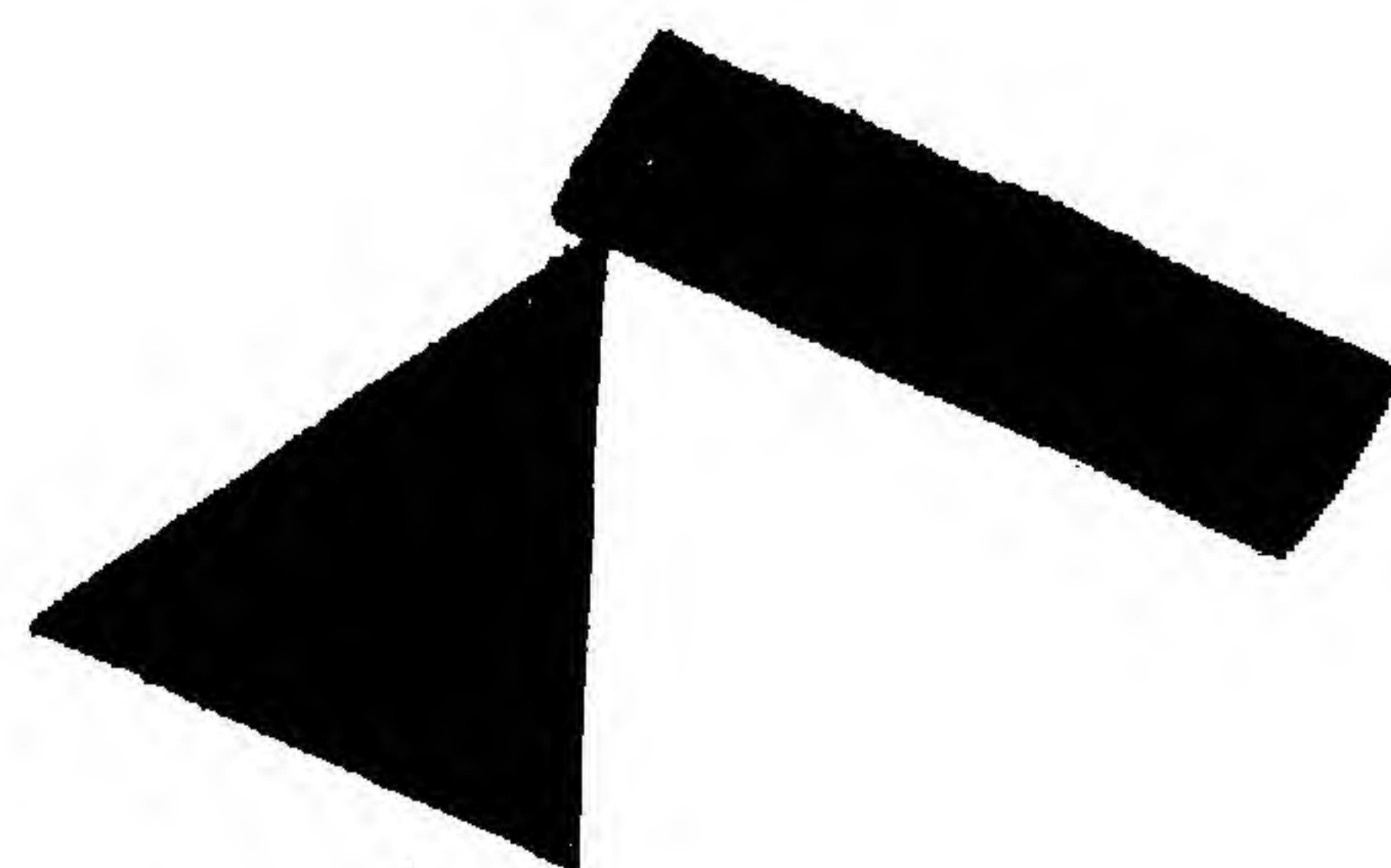
٢١



٢٠



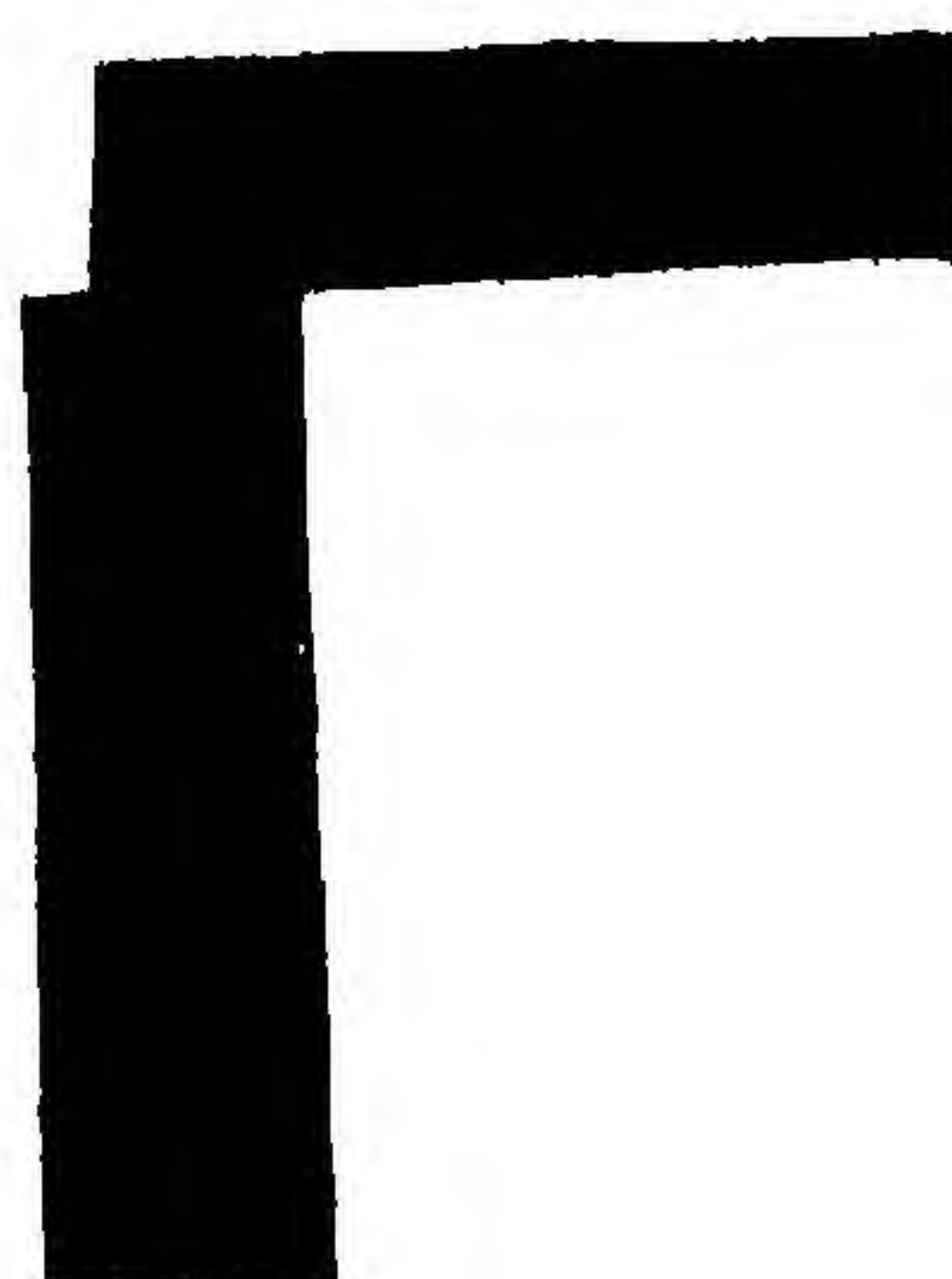
١٩



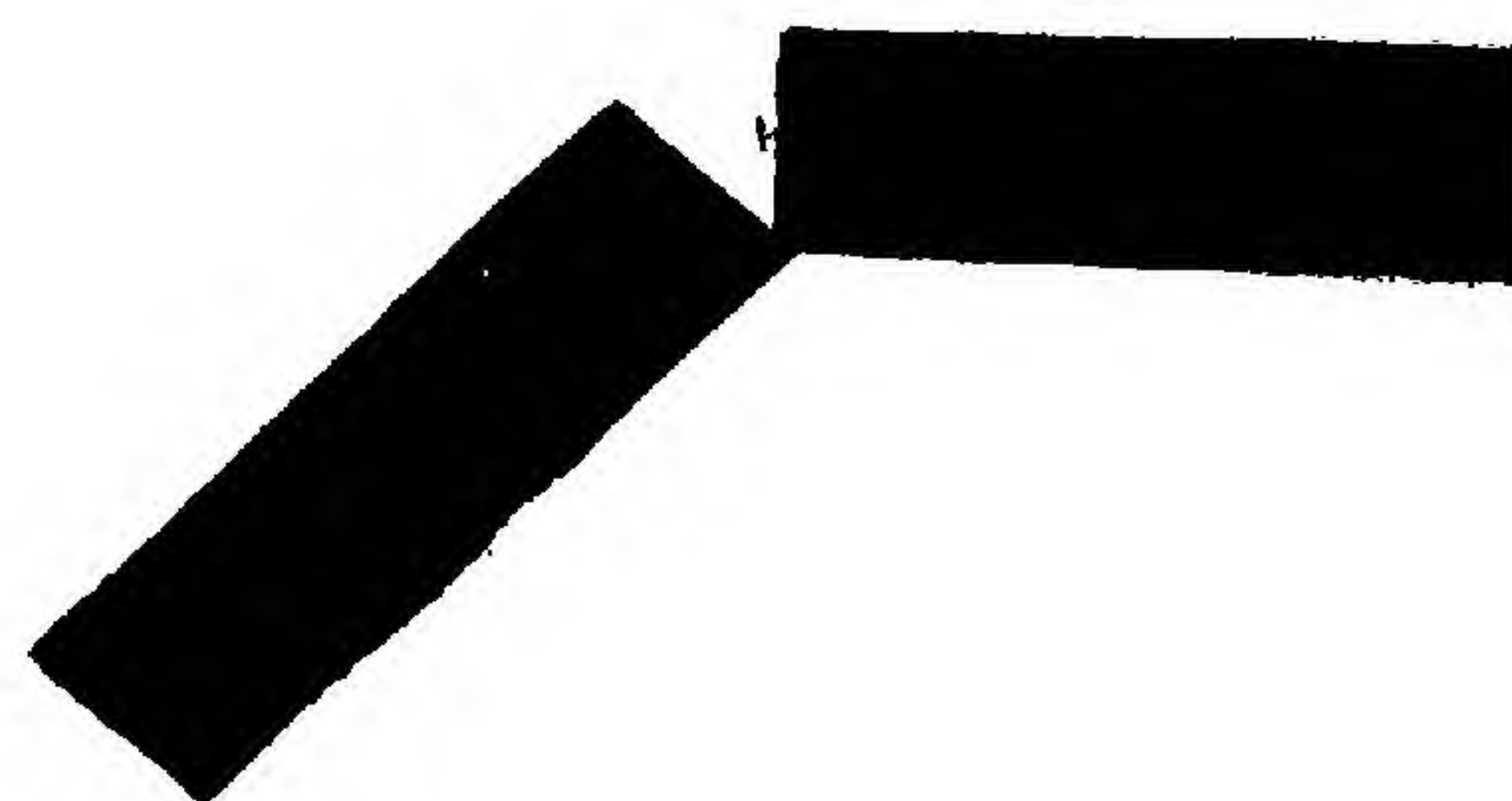
٢٤



٢٣



٢٢







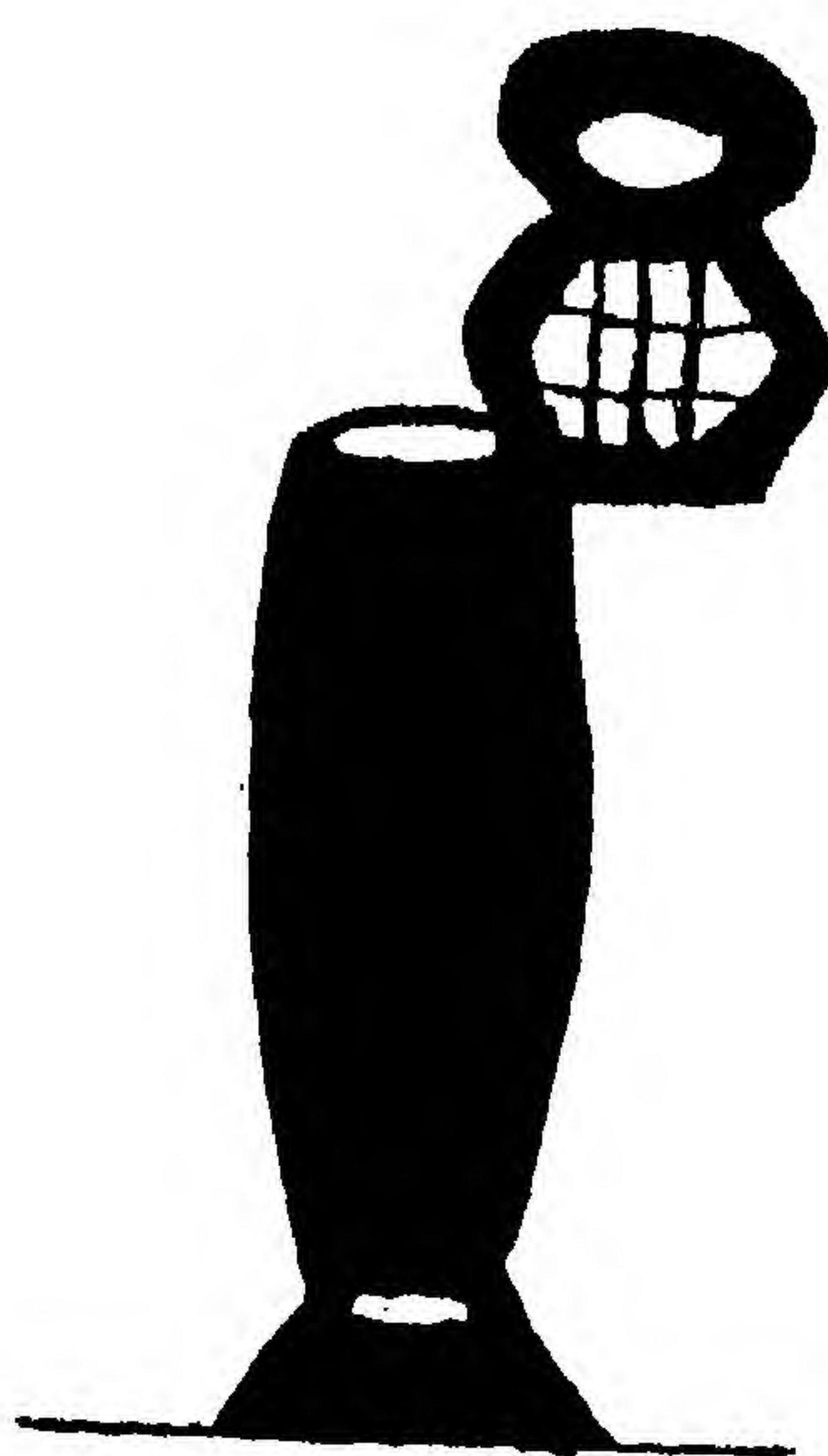
27



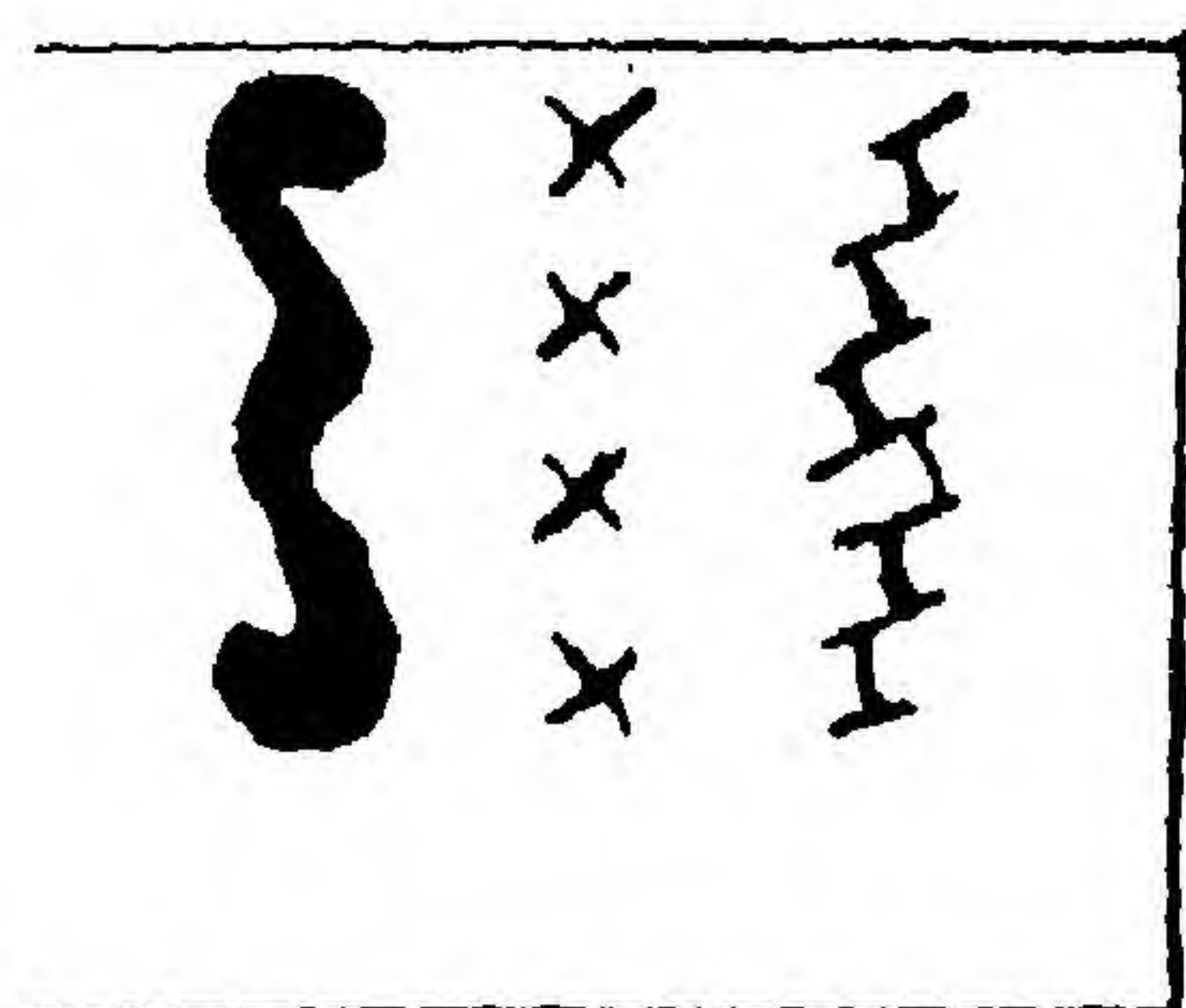
26



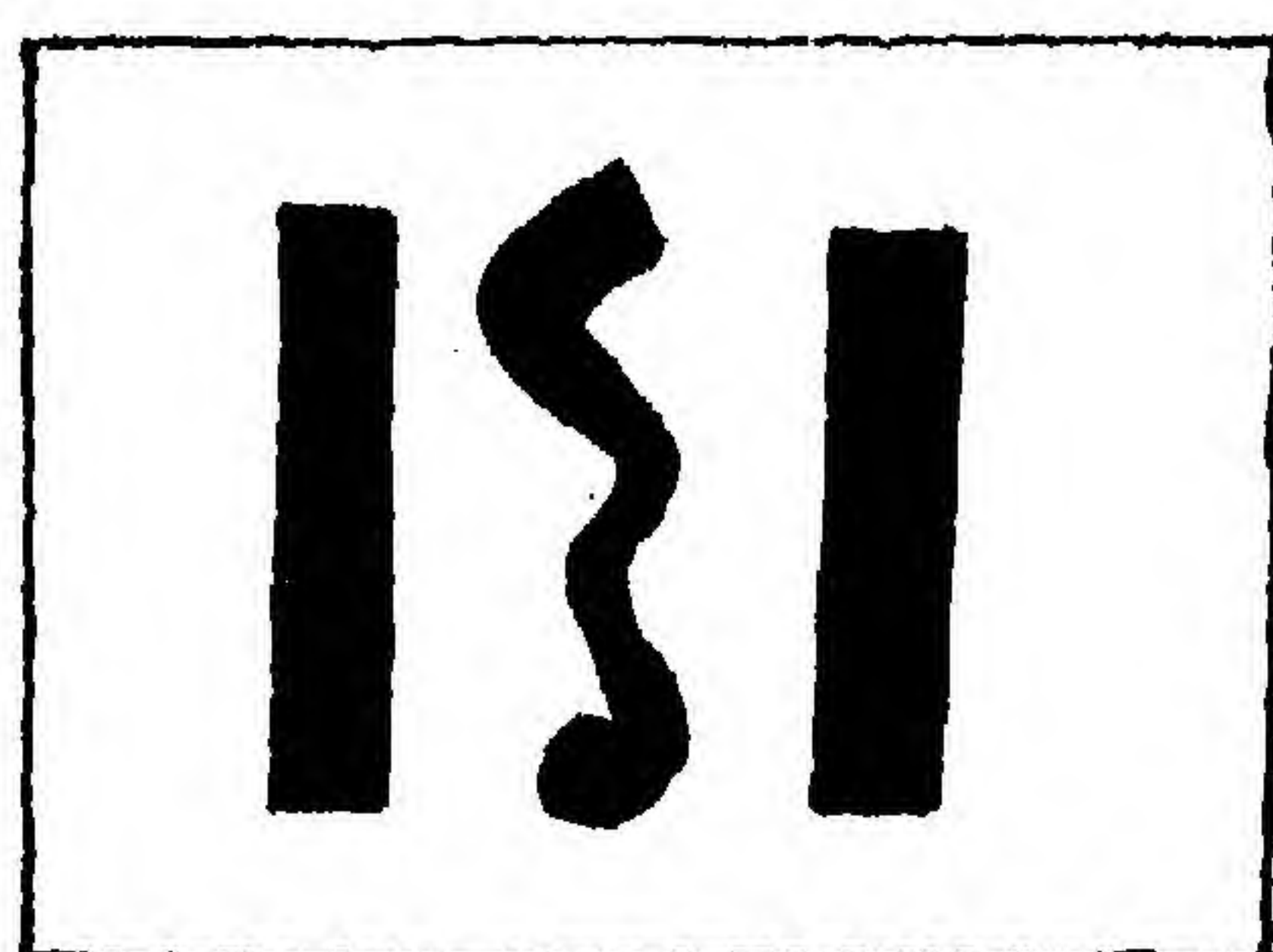
25



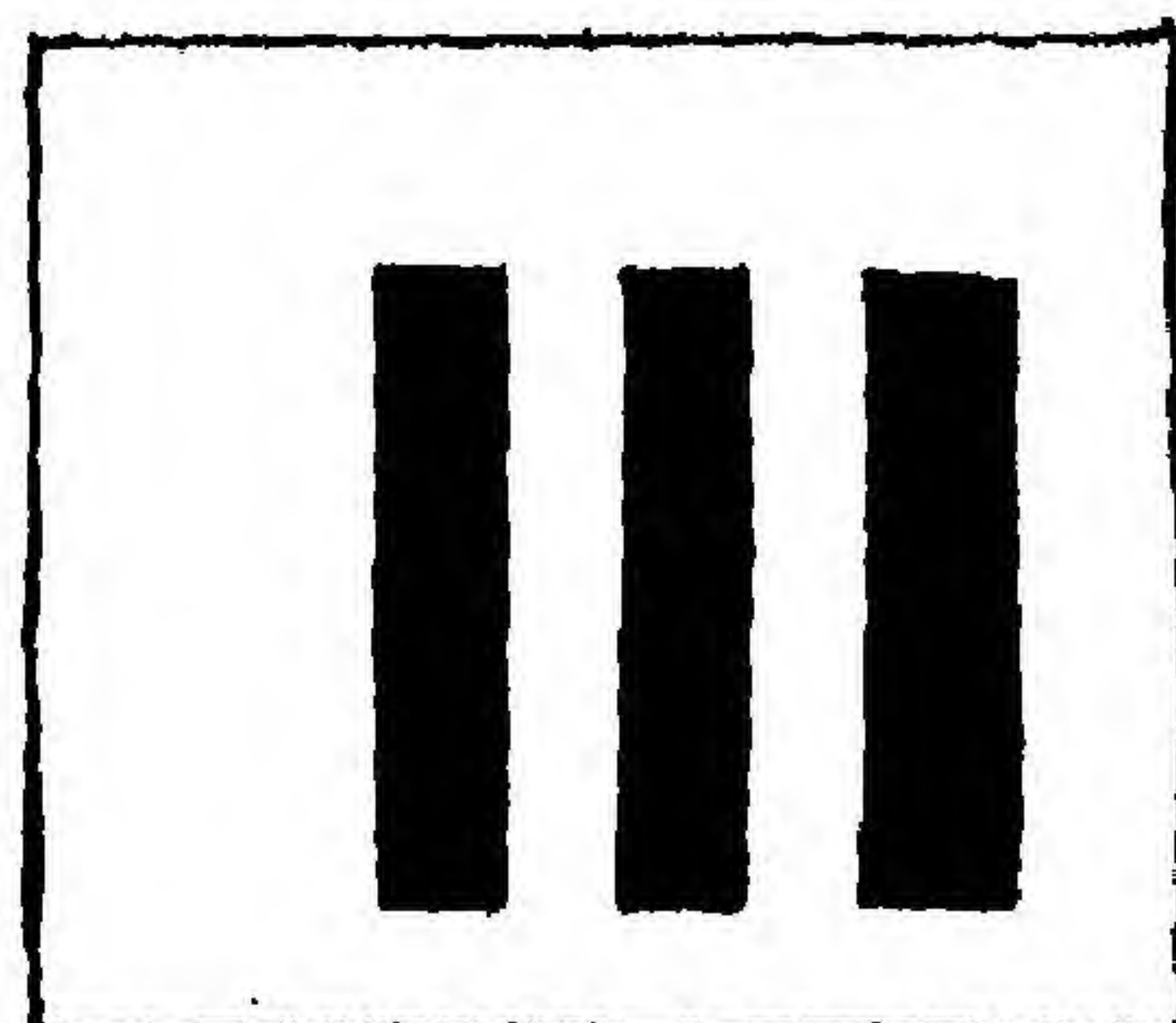
20



29



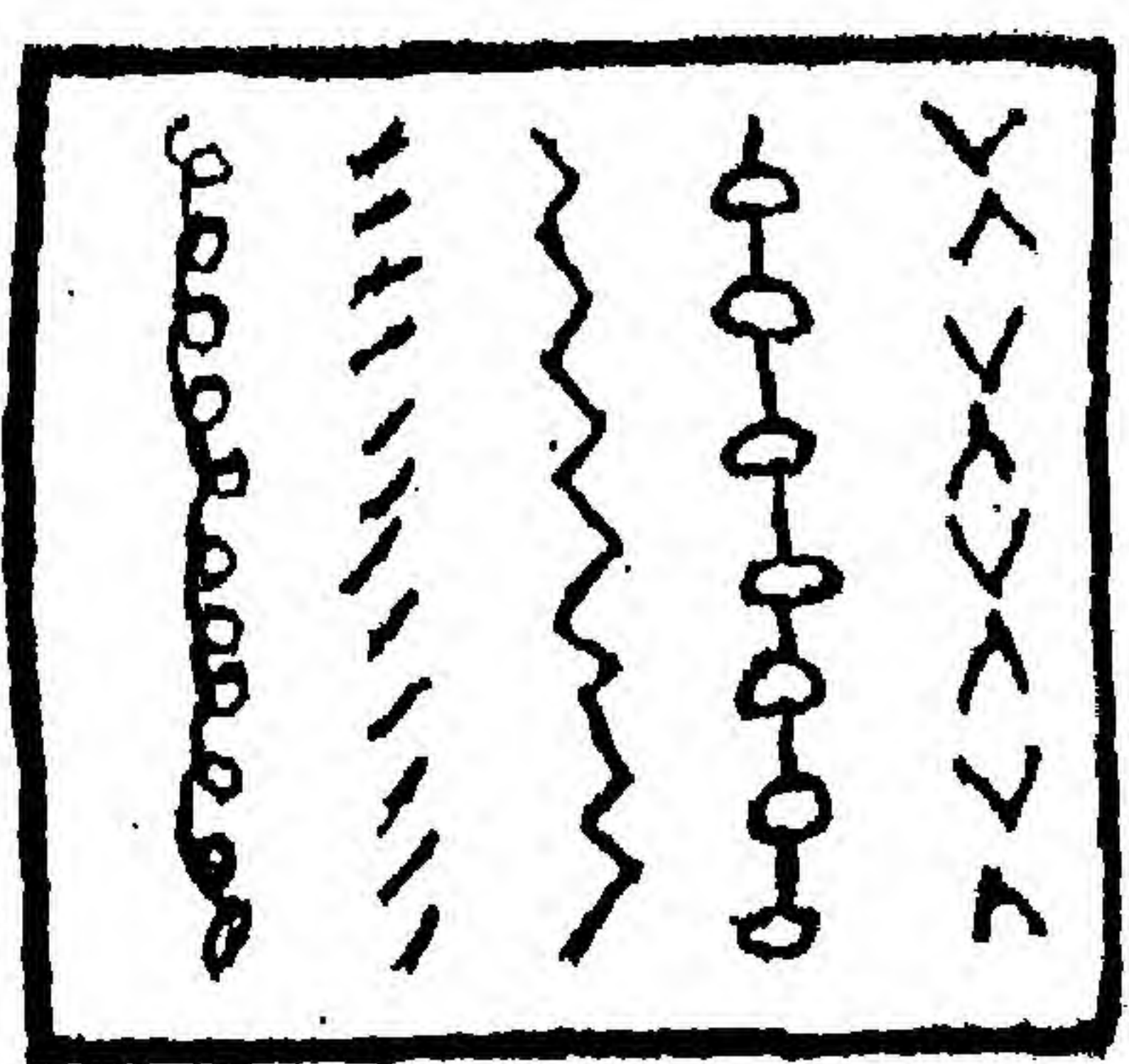
28



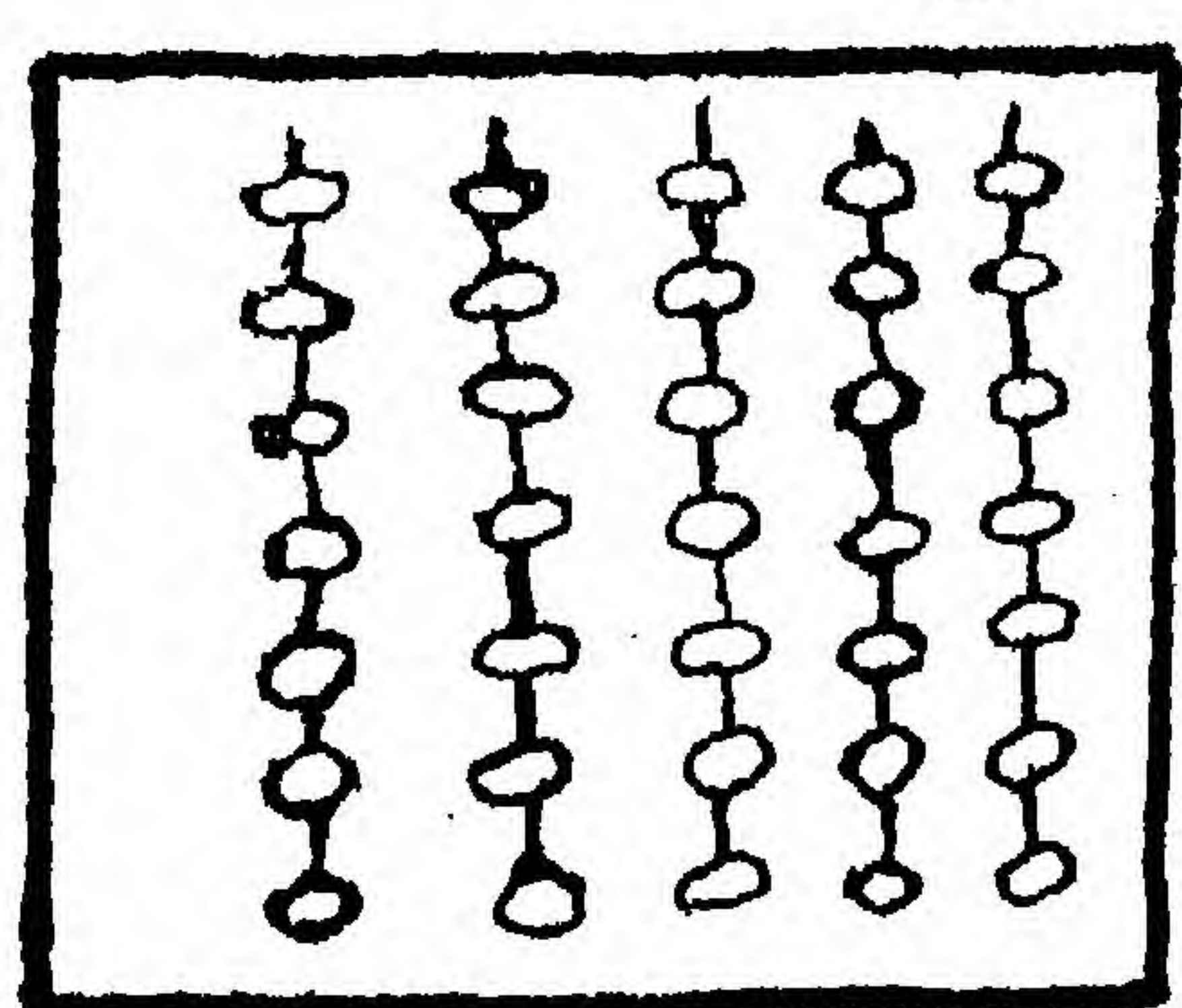




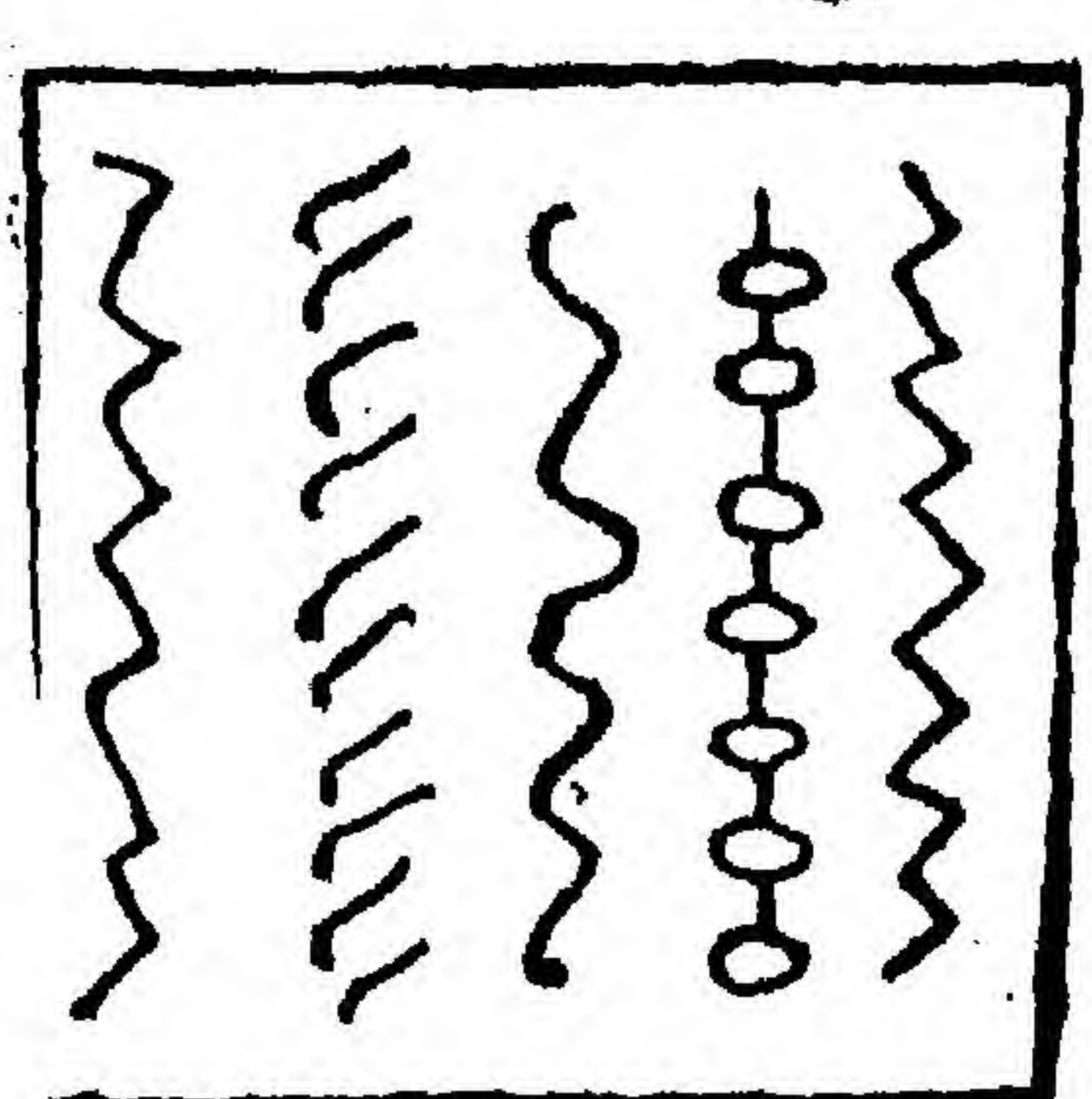
٣١



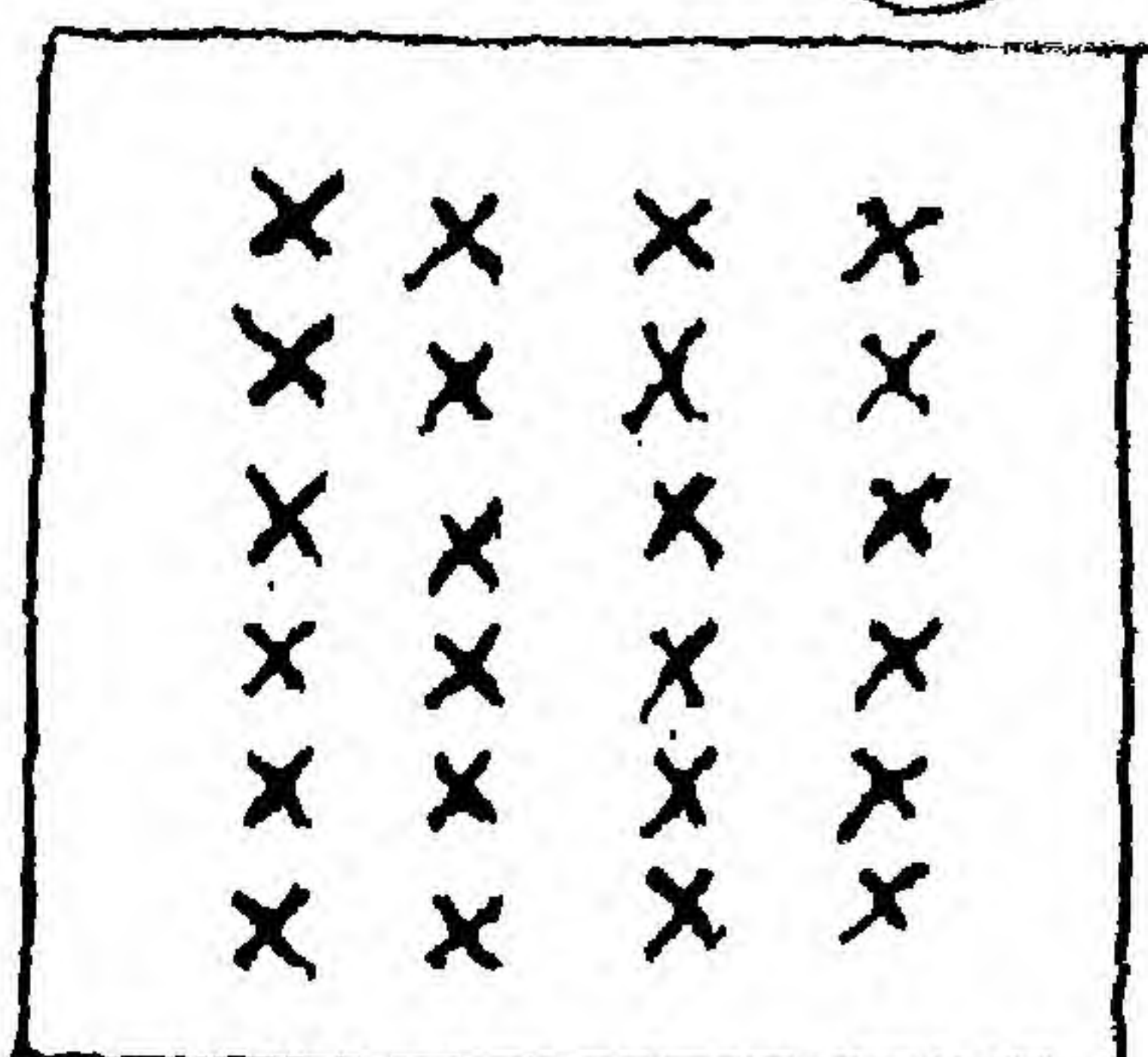
٣٢



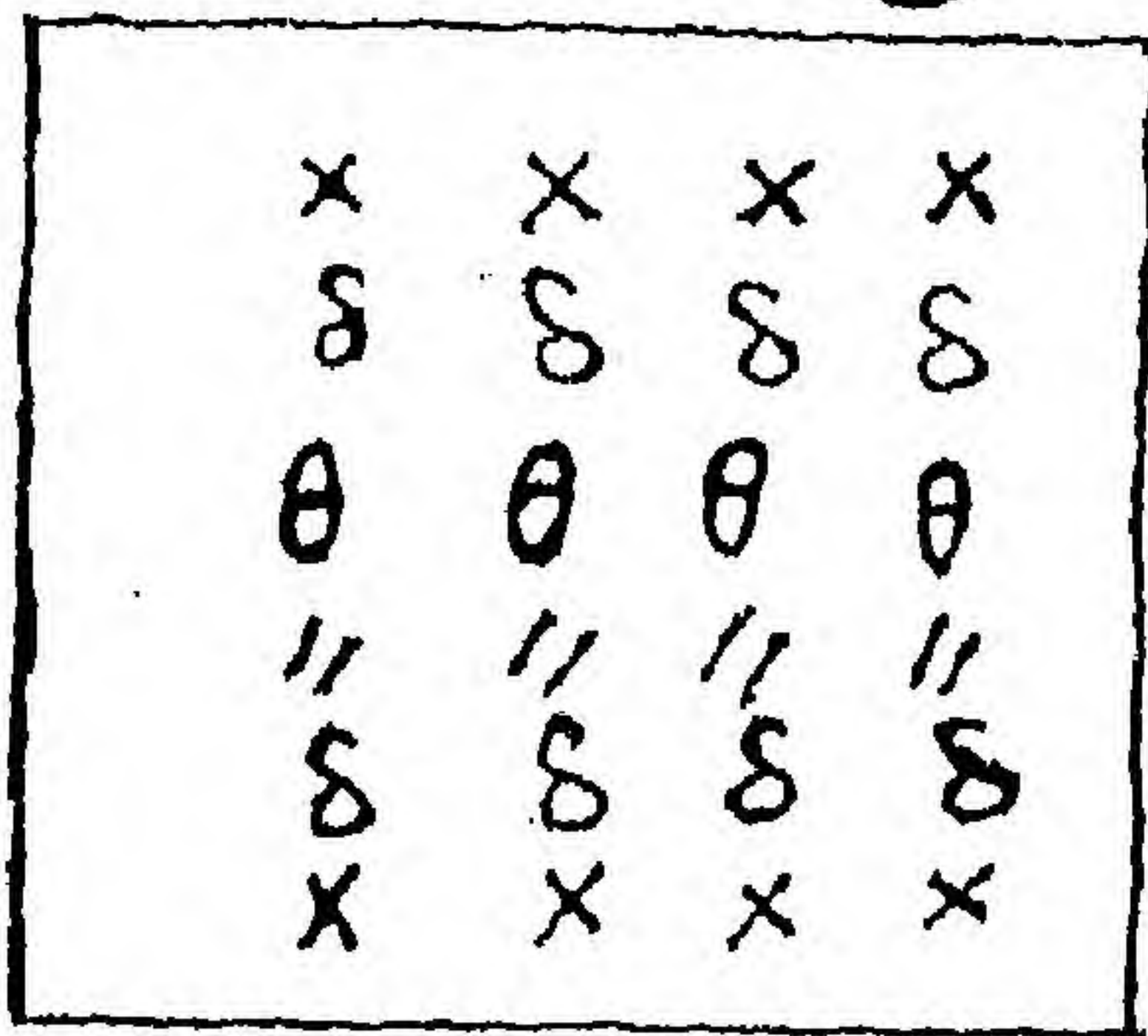
٣٣



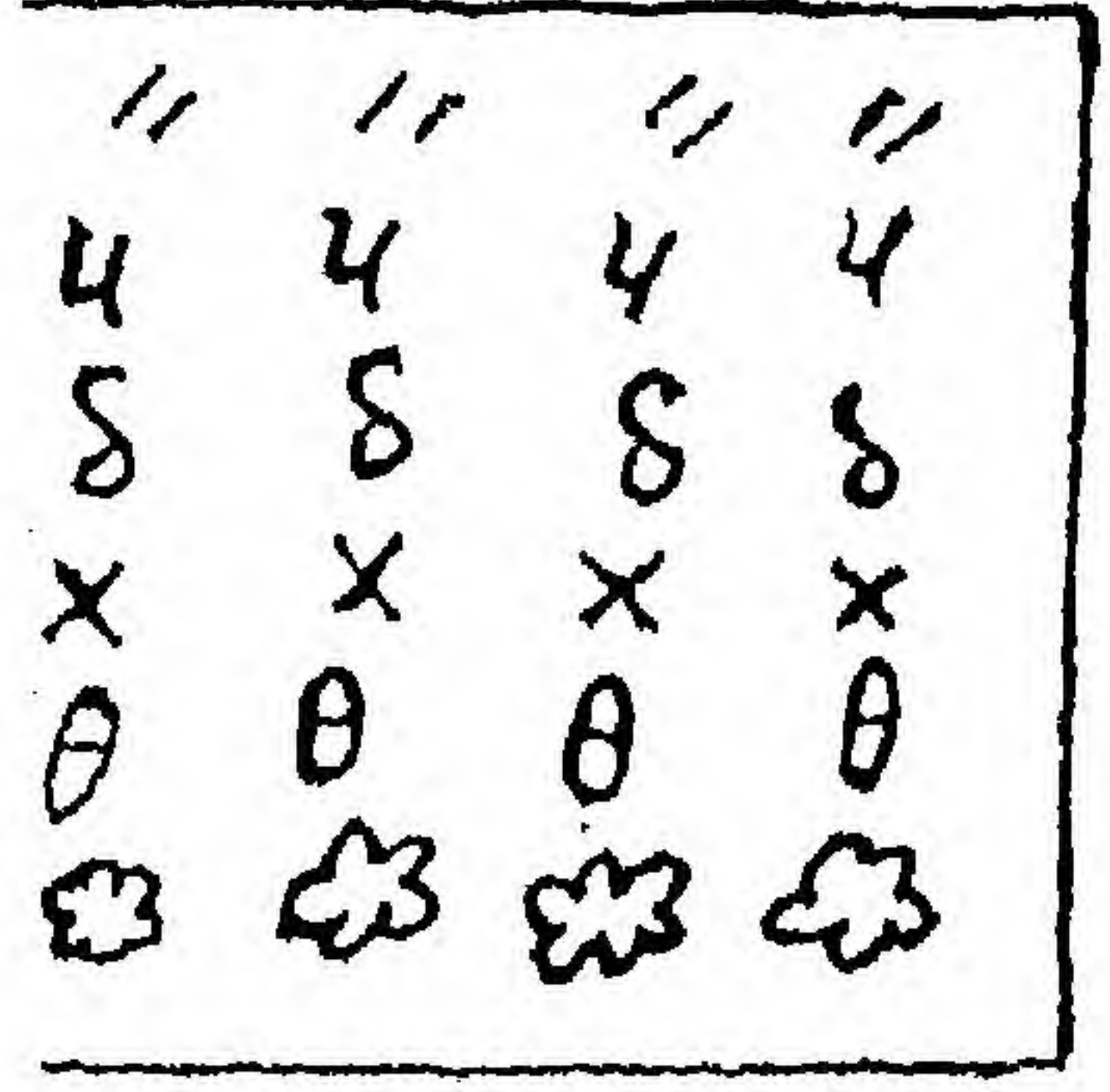
٣٤



٣٥

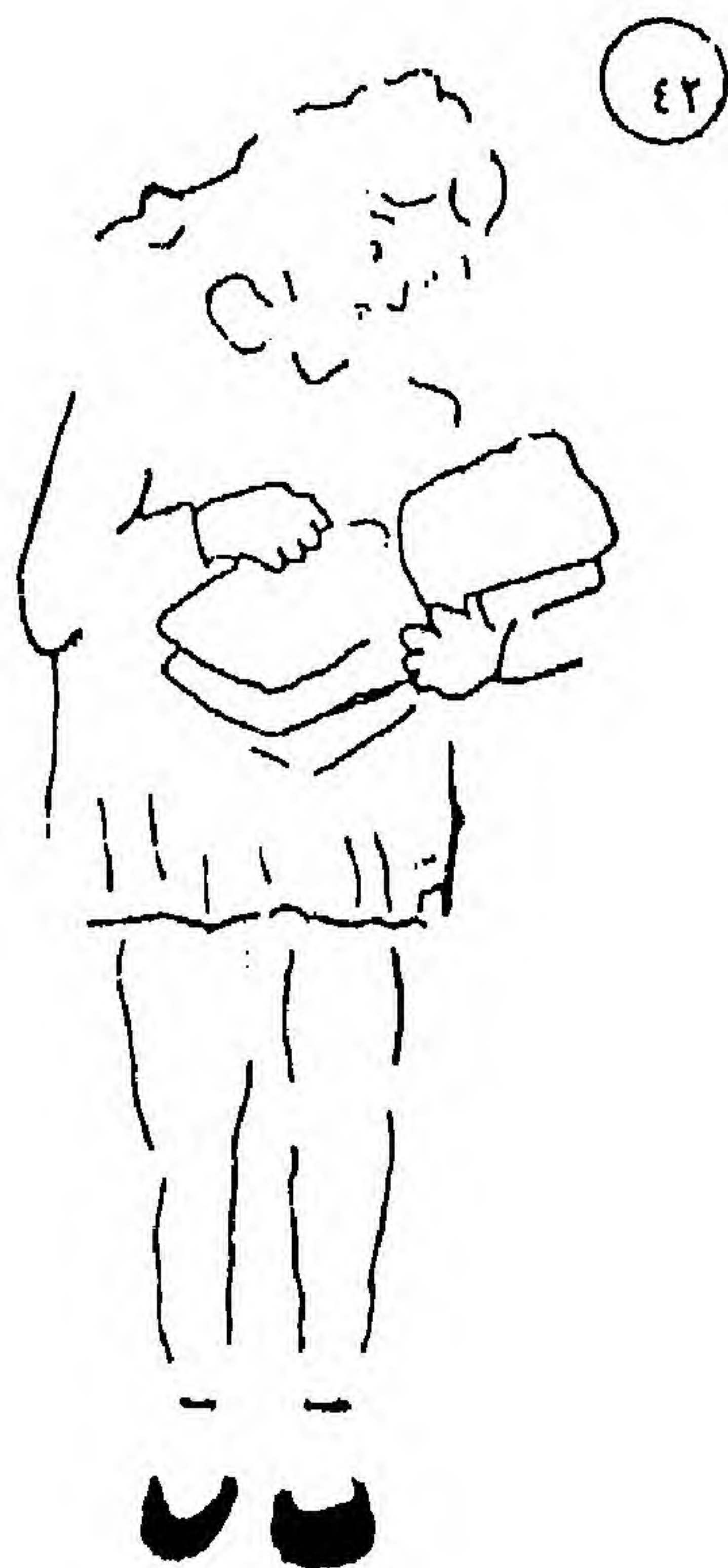
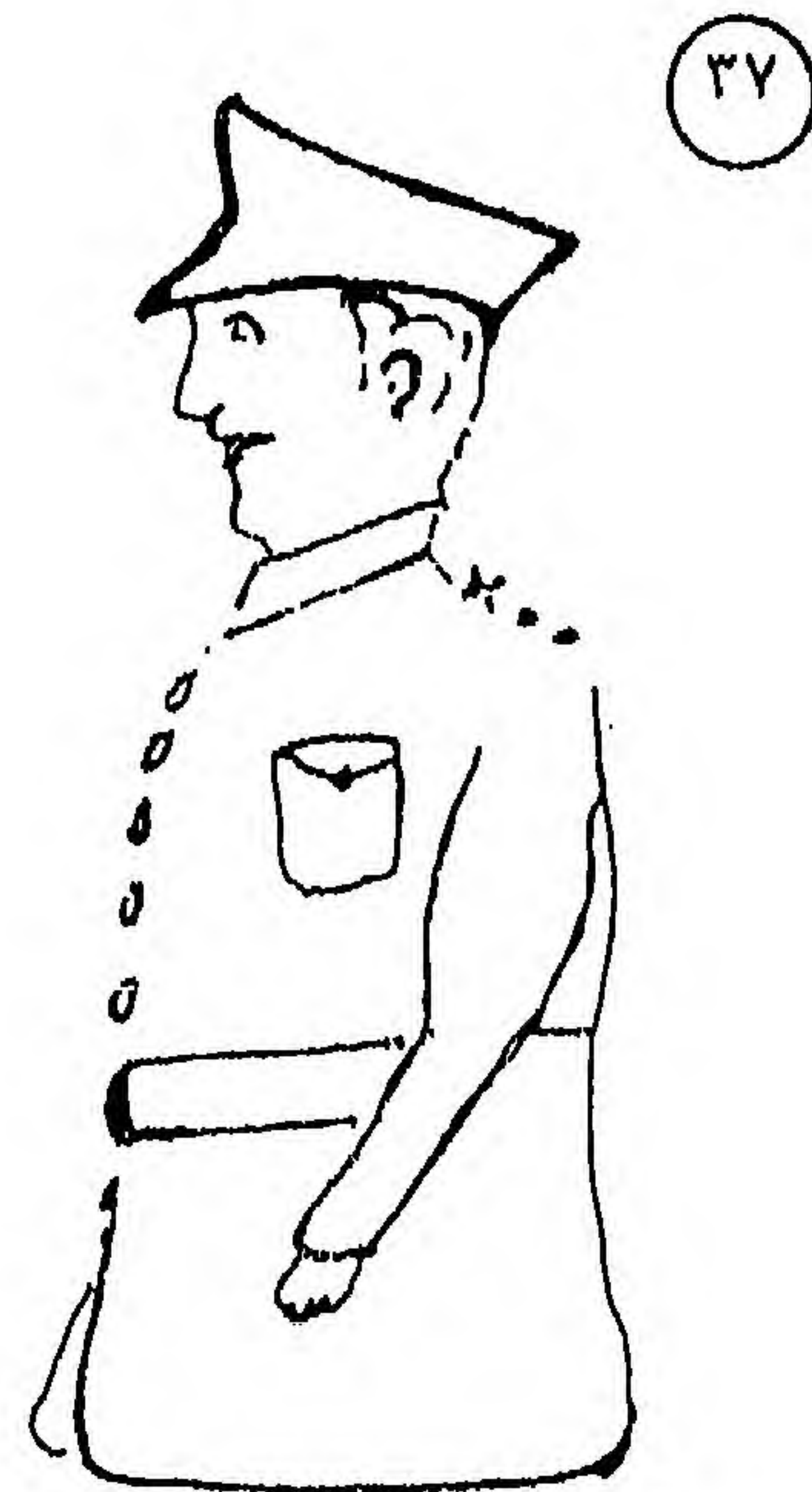
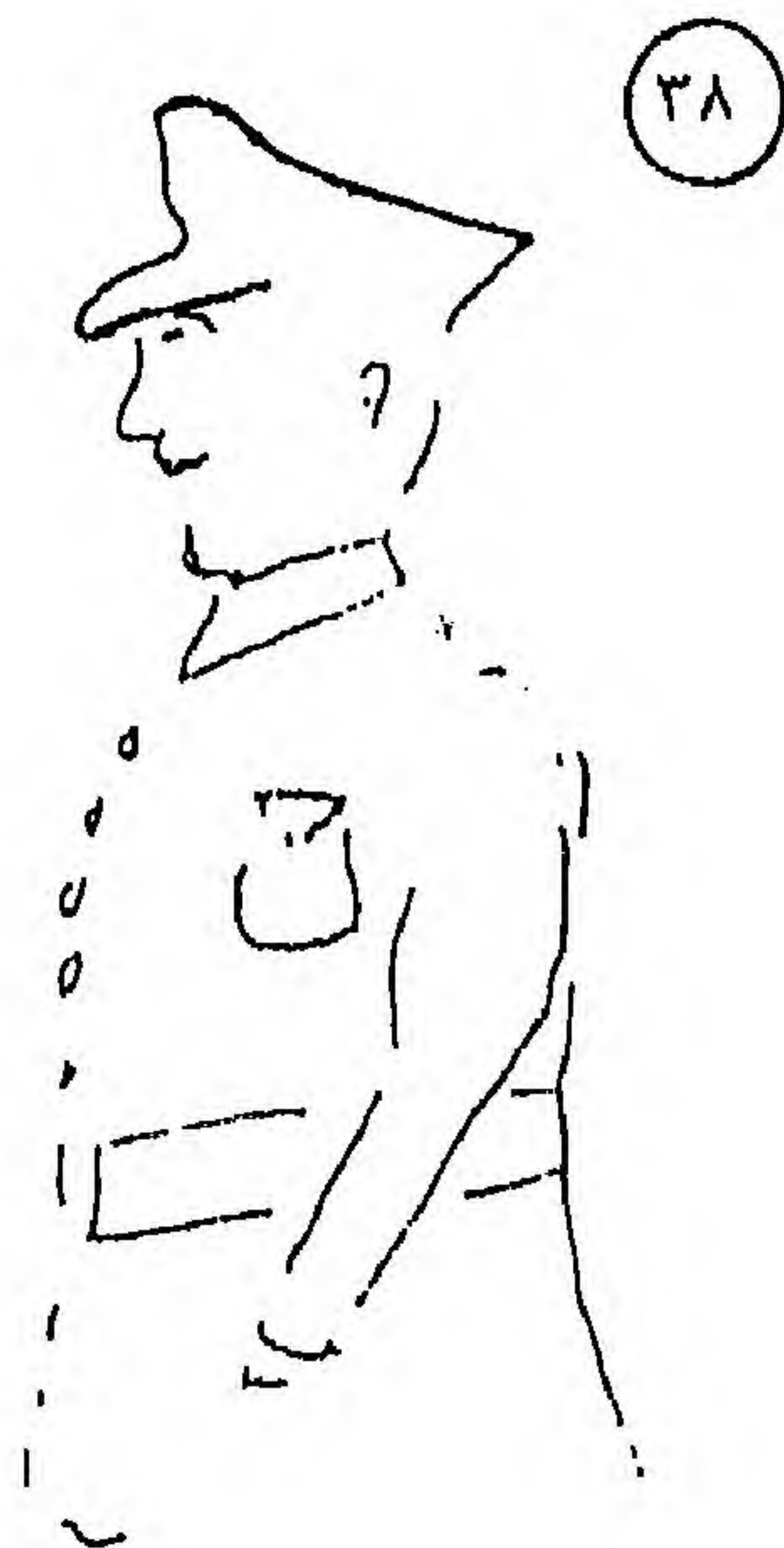


٣٦



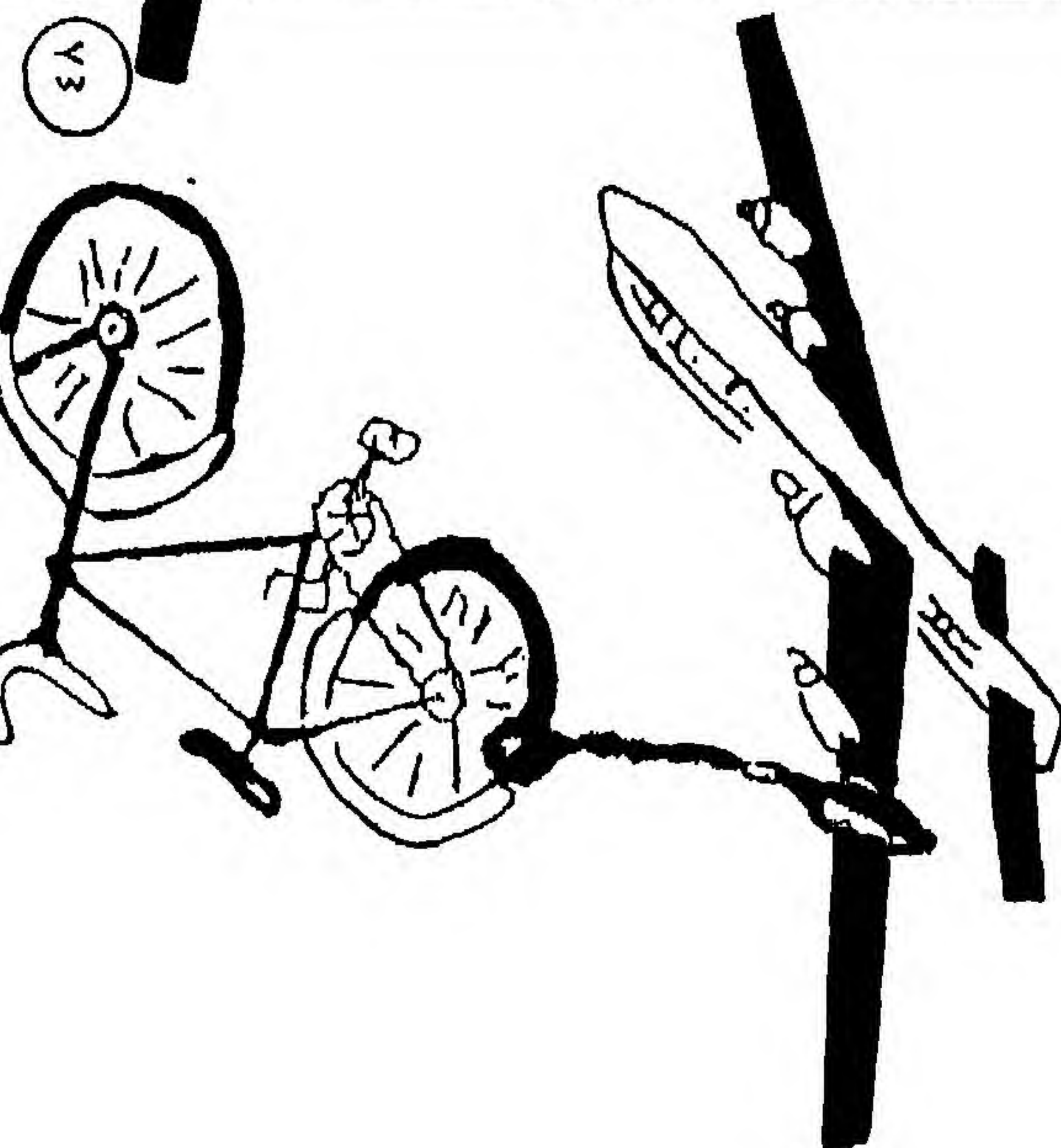
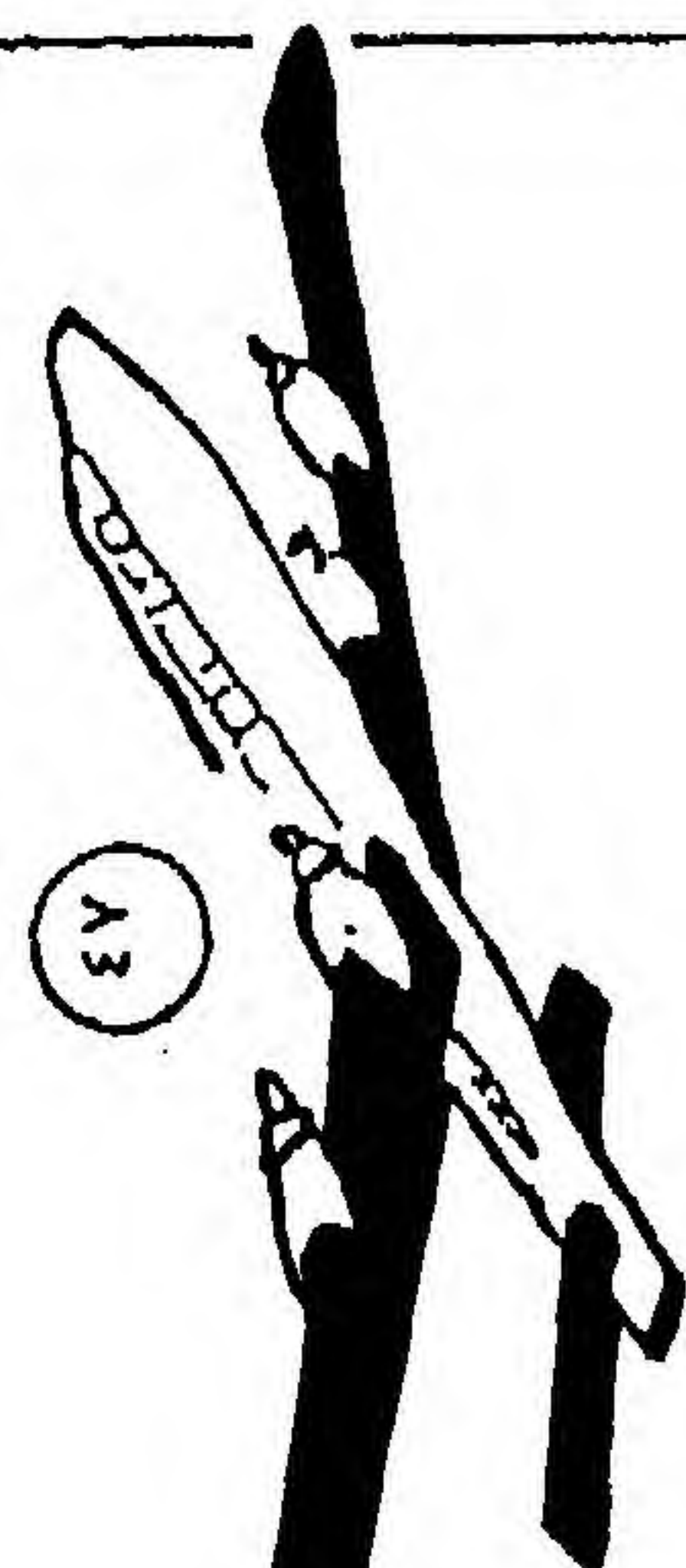
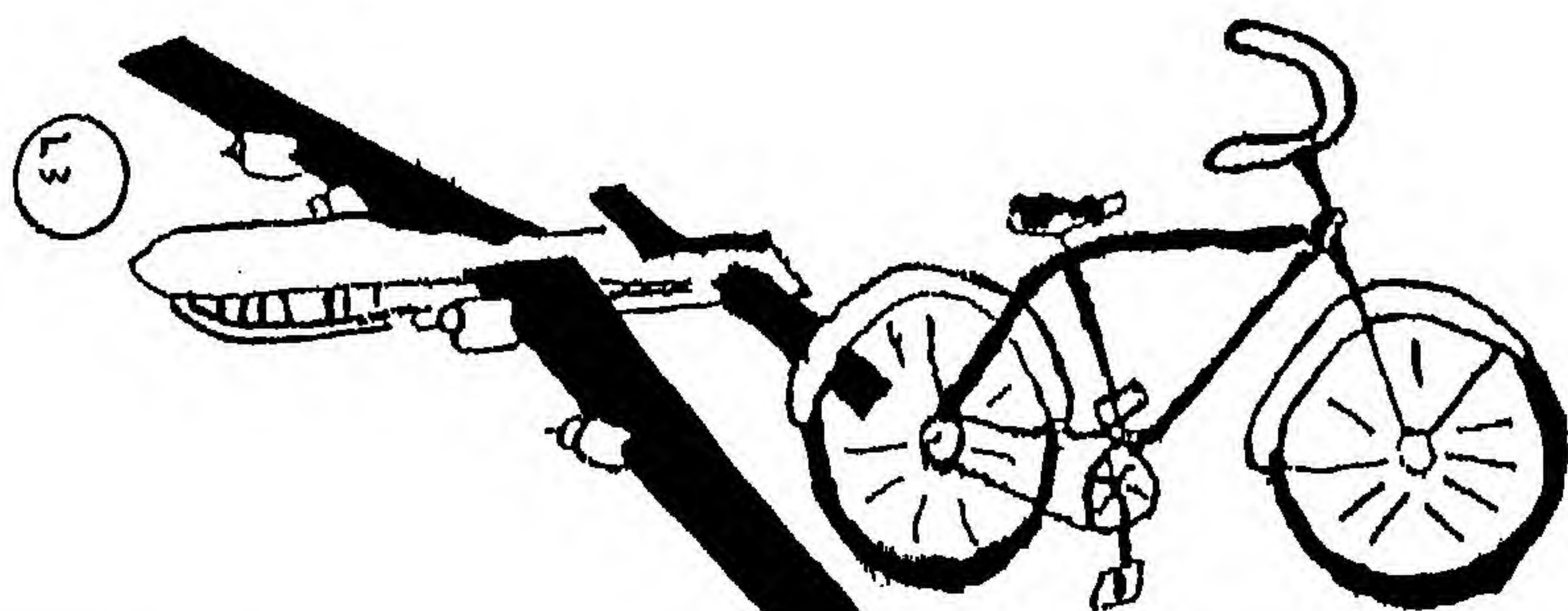








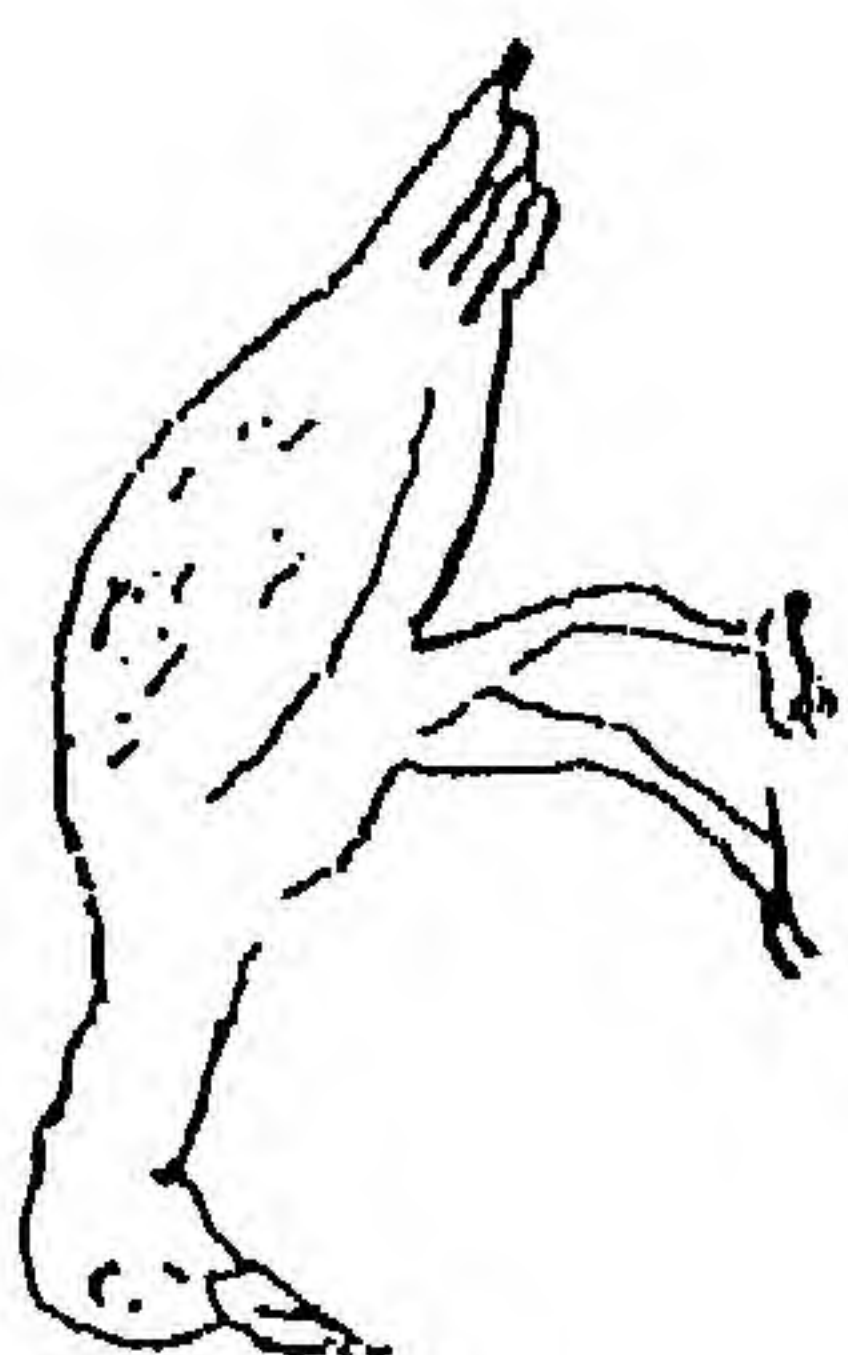




١٣

٣٣

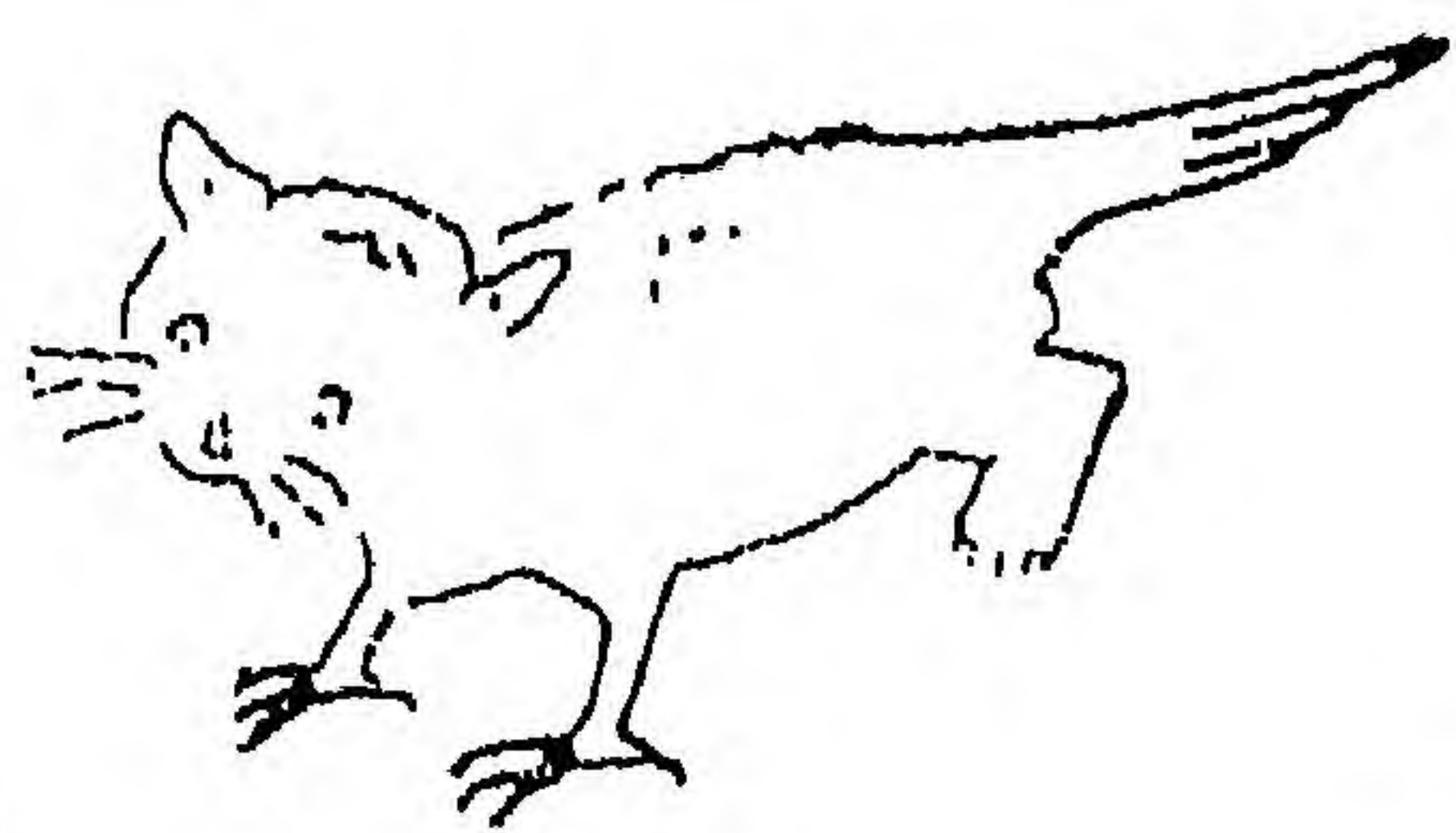
٥٣



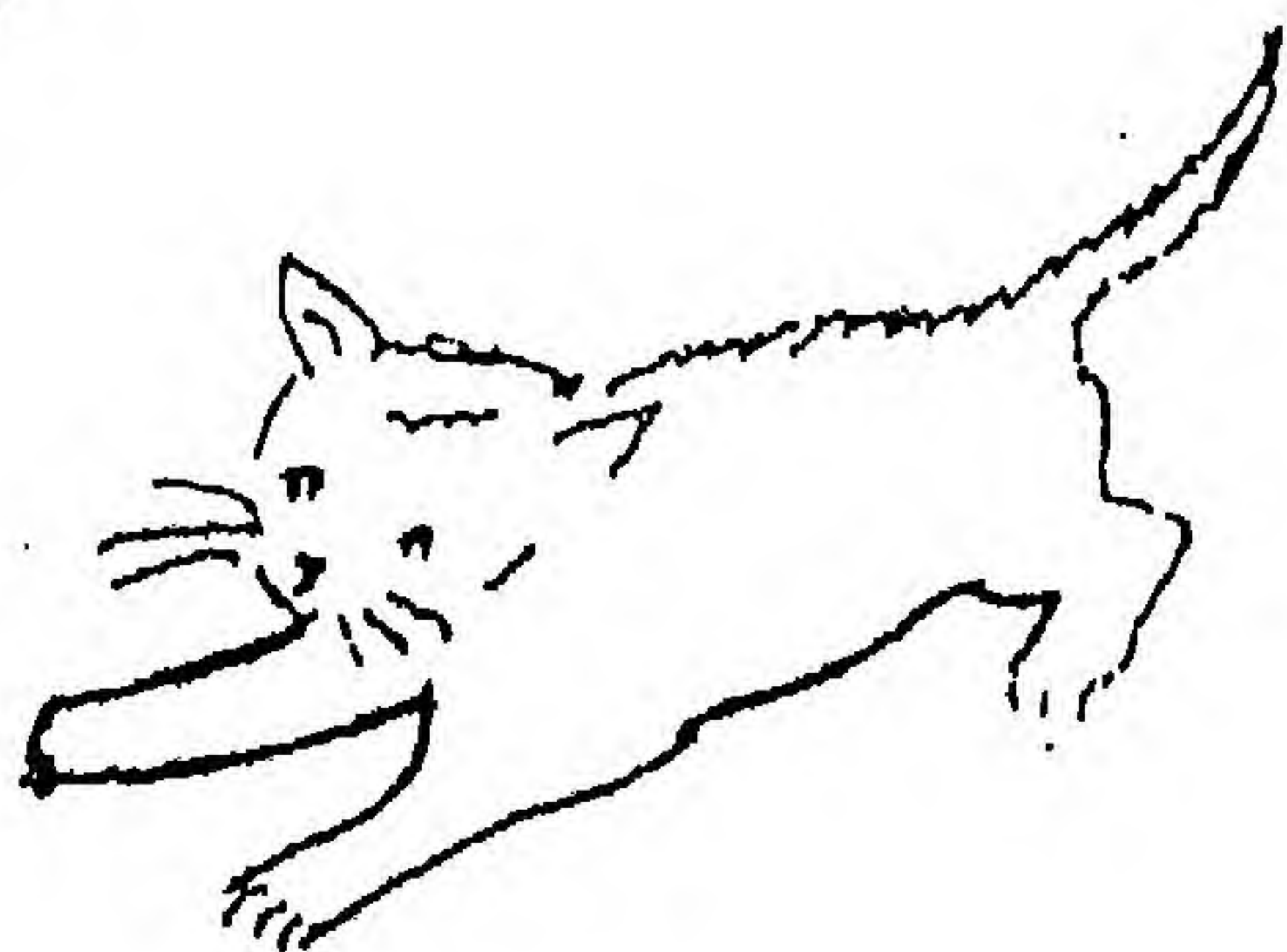




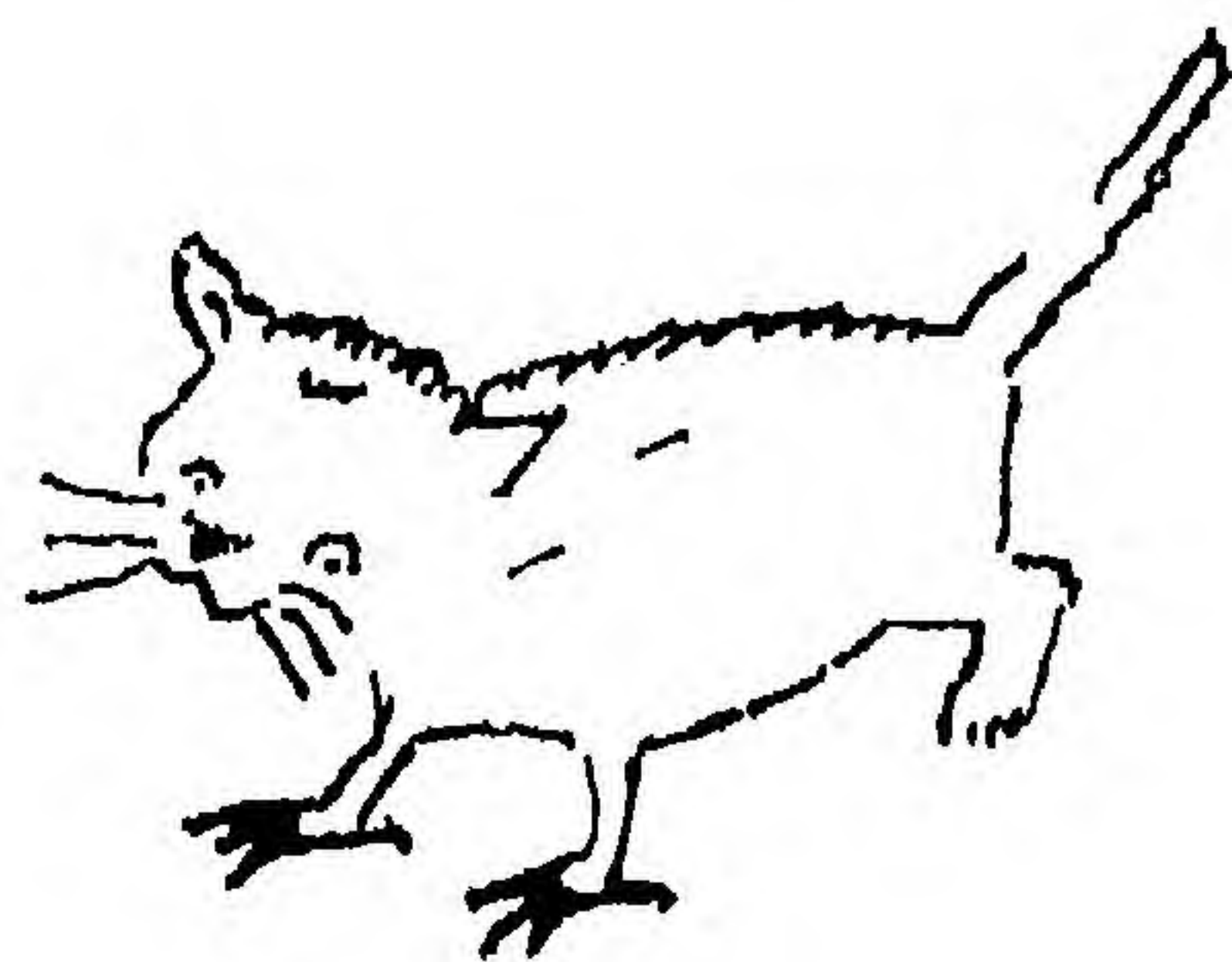
٥١



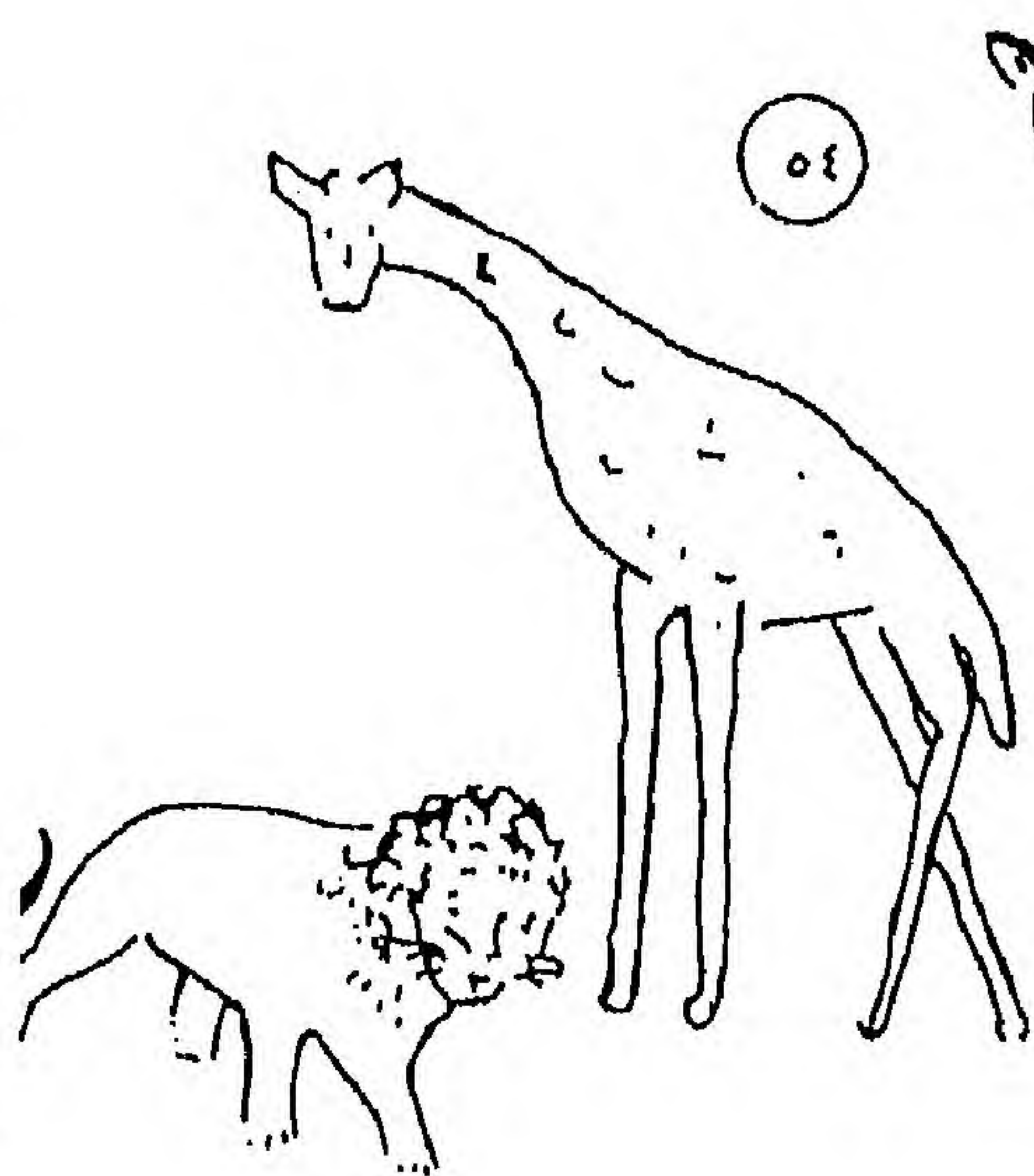
٥٠



٤٩



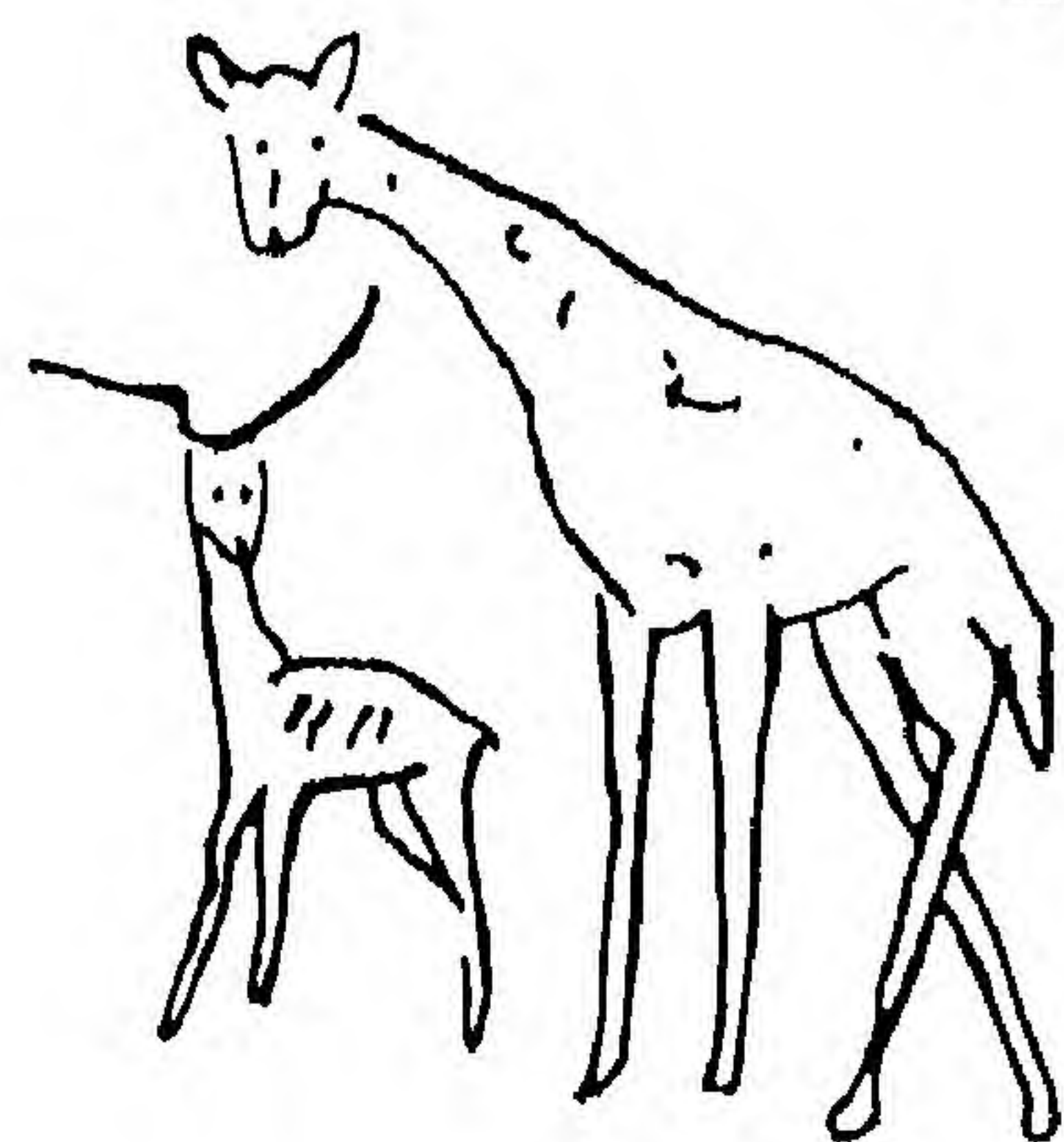
٥٤



٥٦

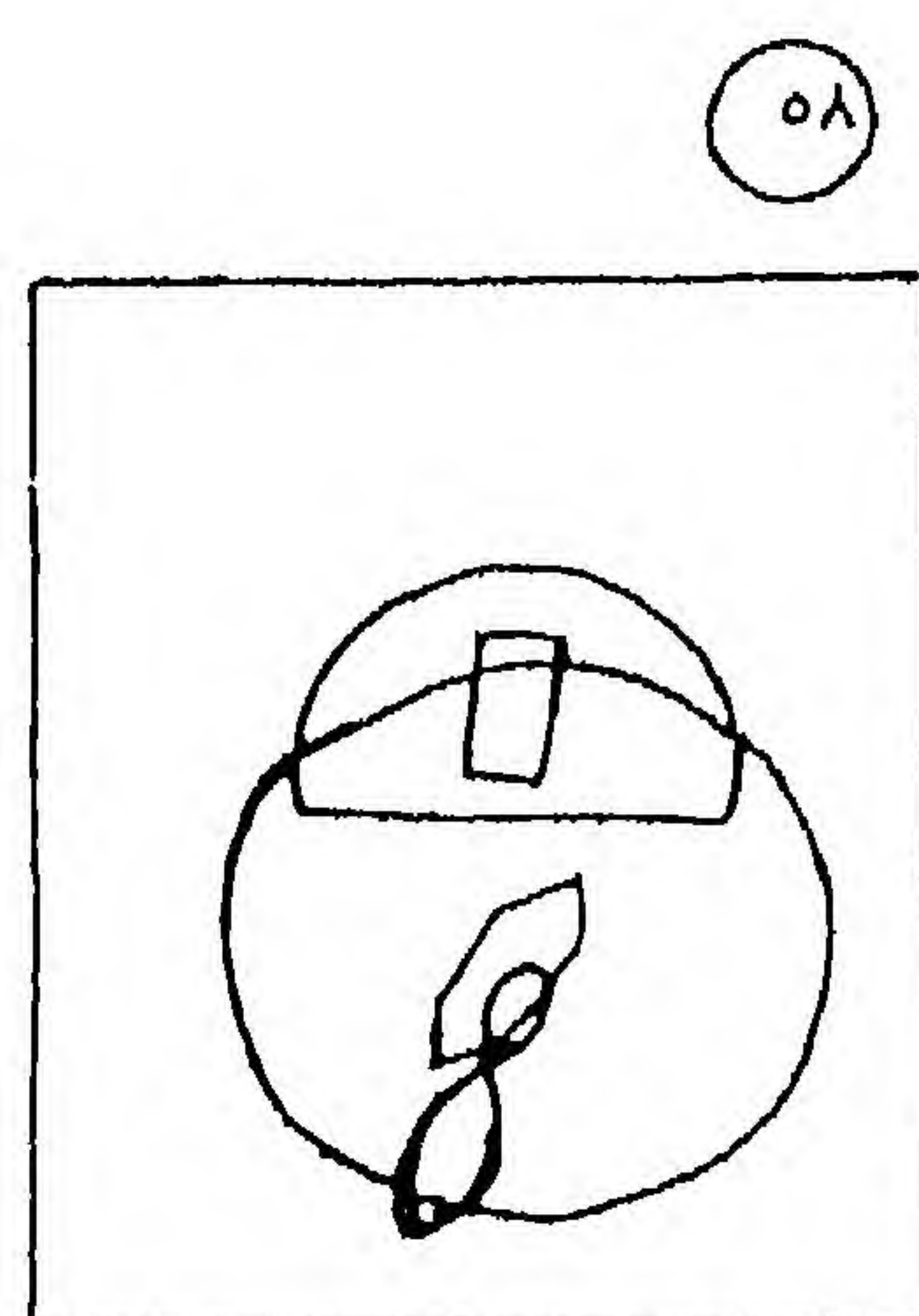
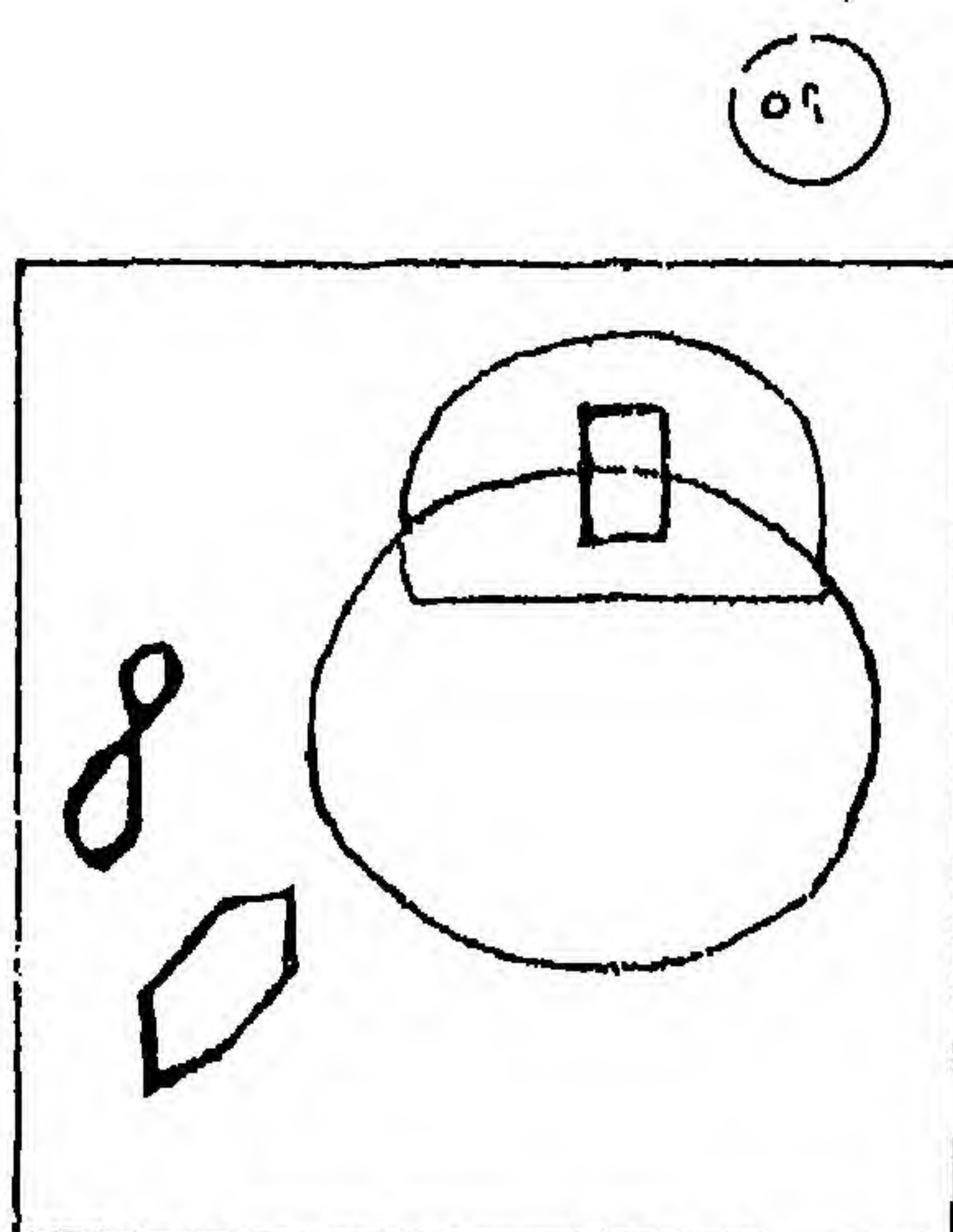
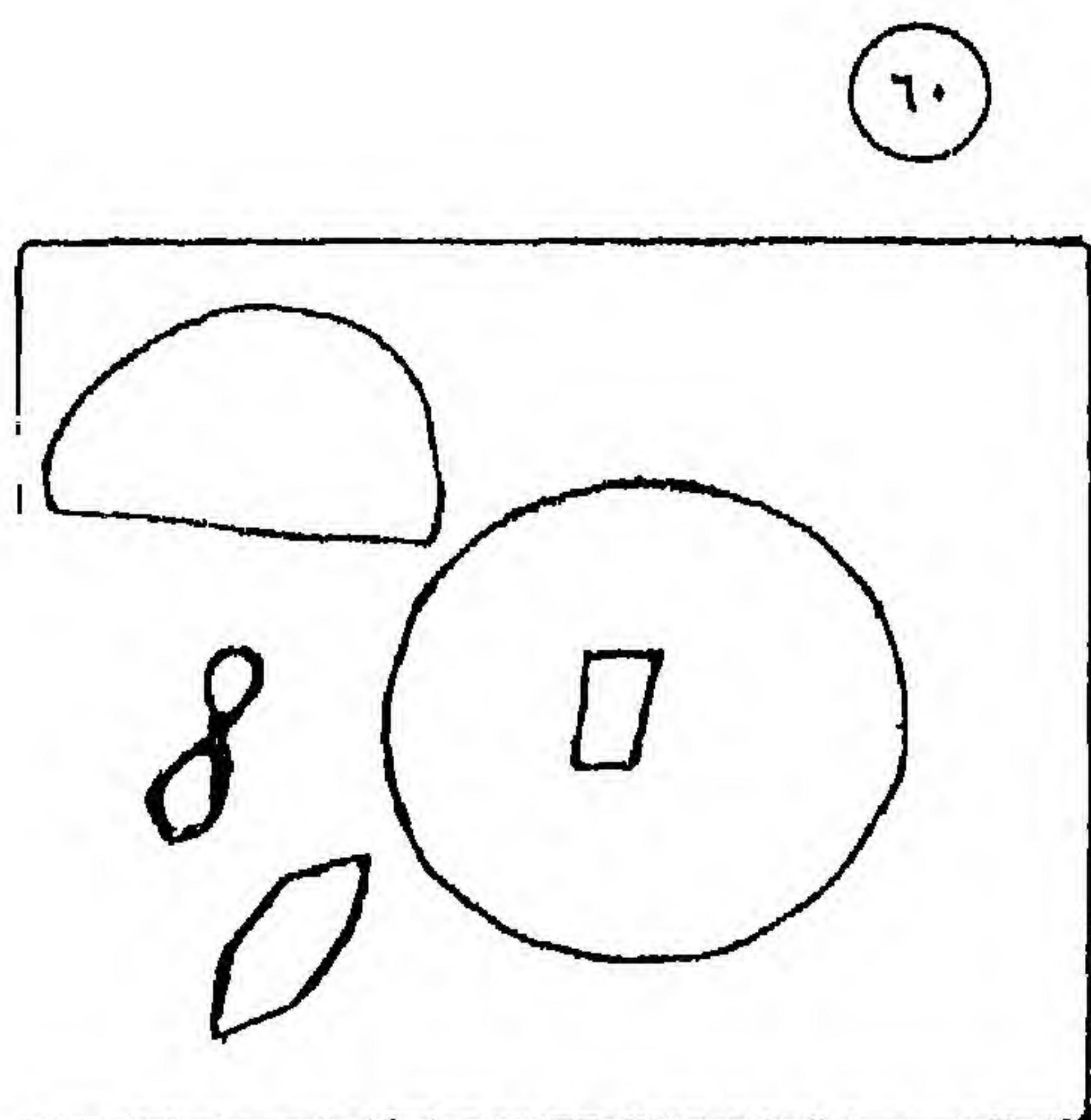
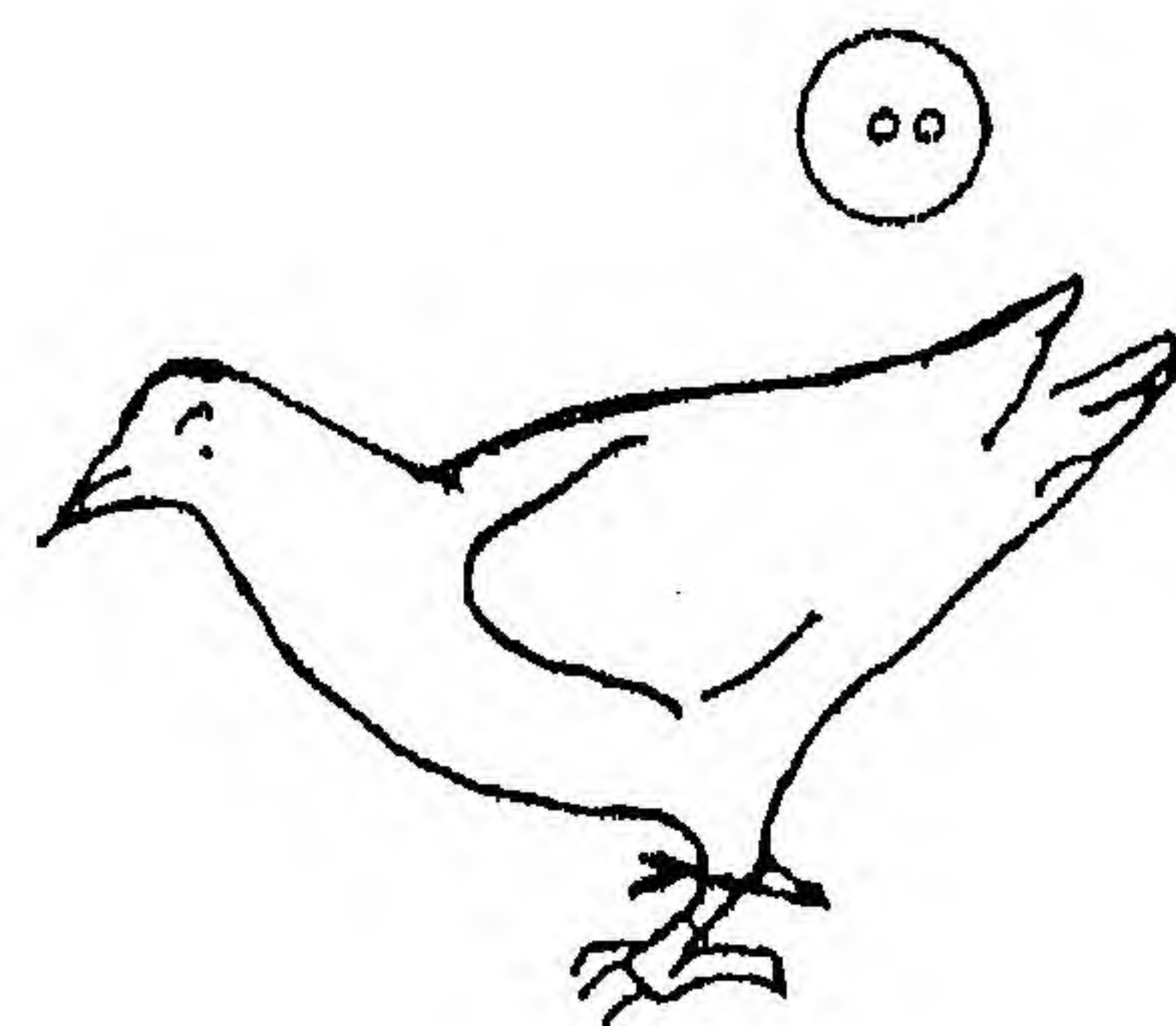
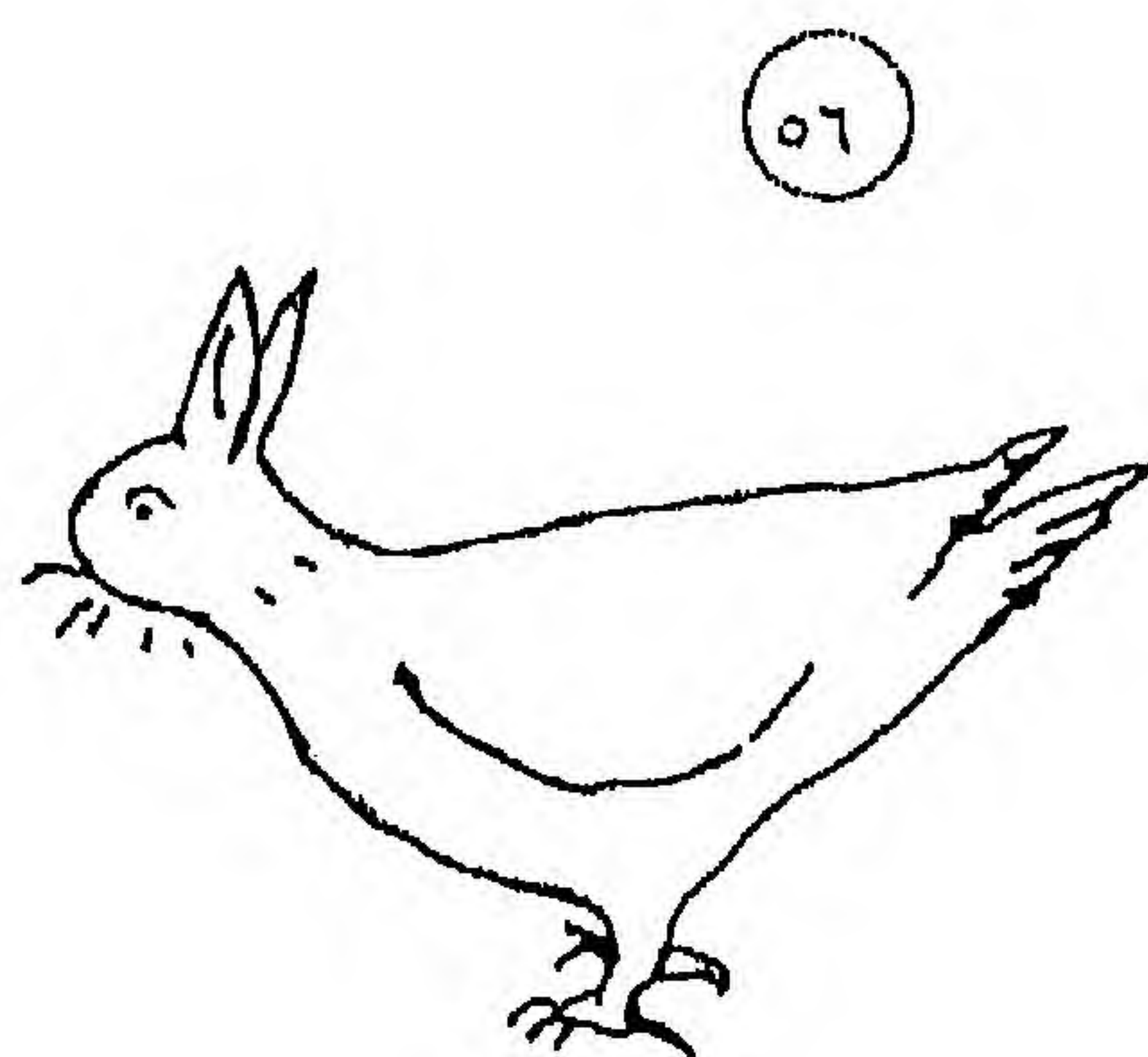
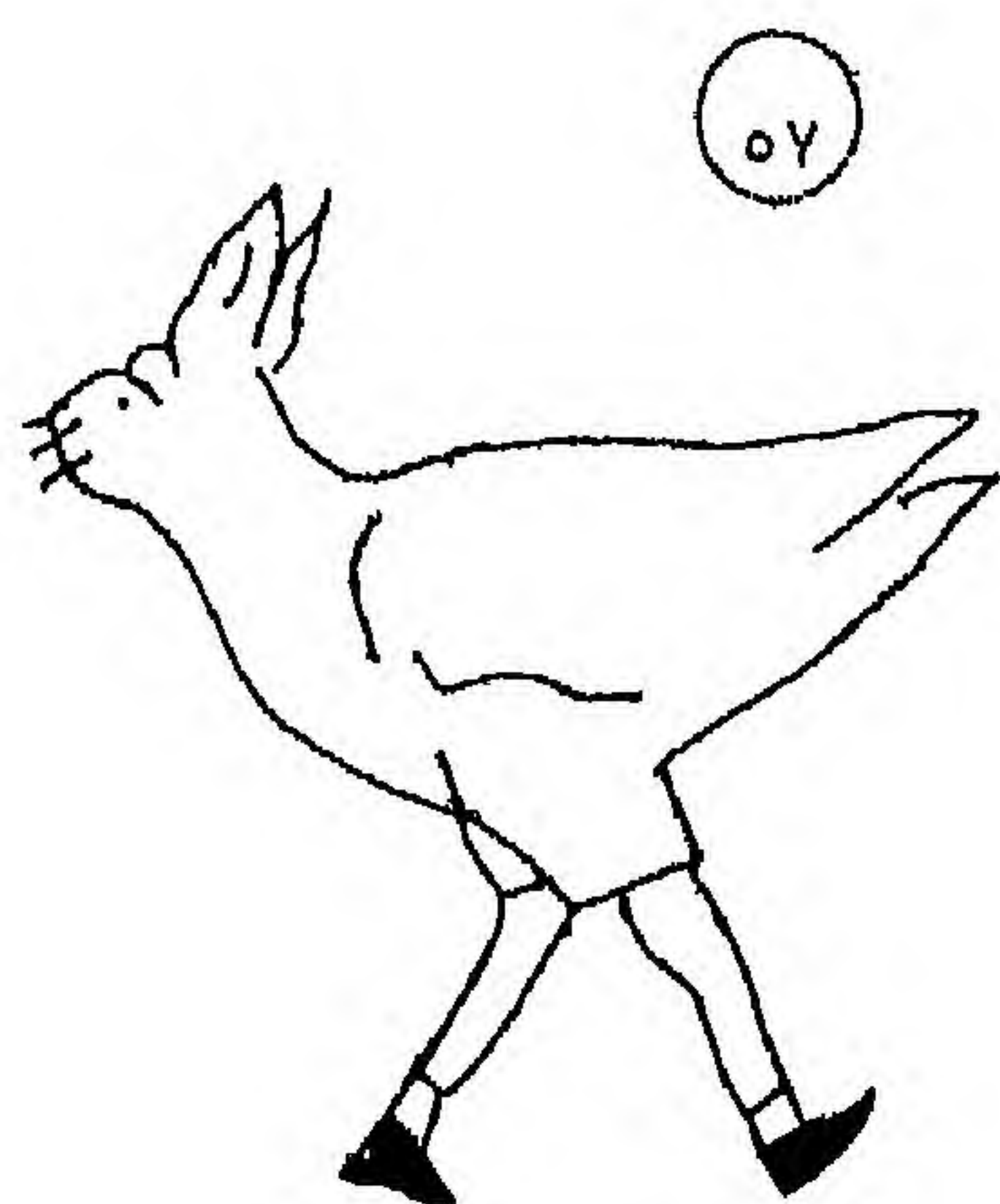


٥٢





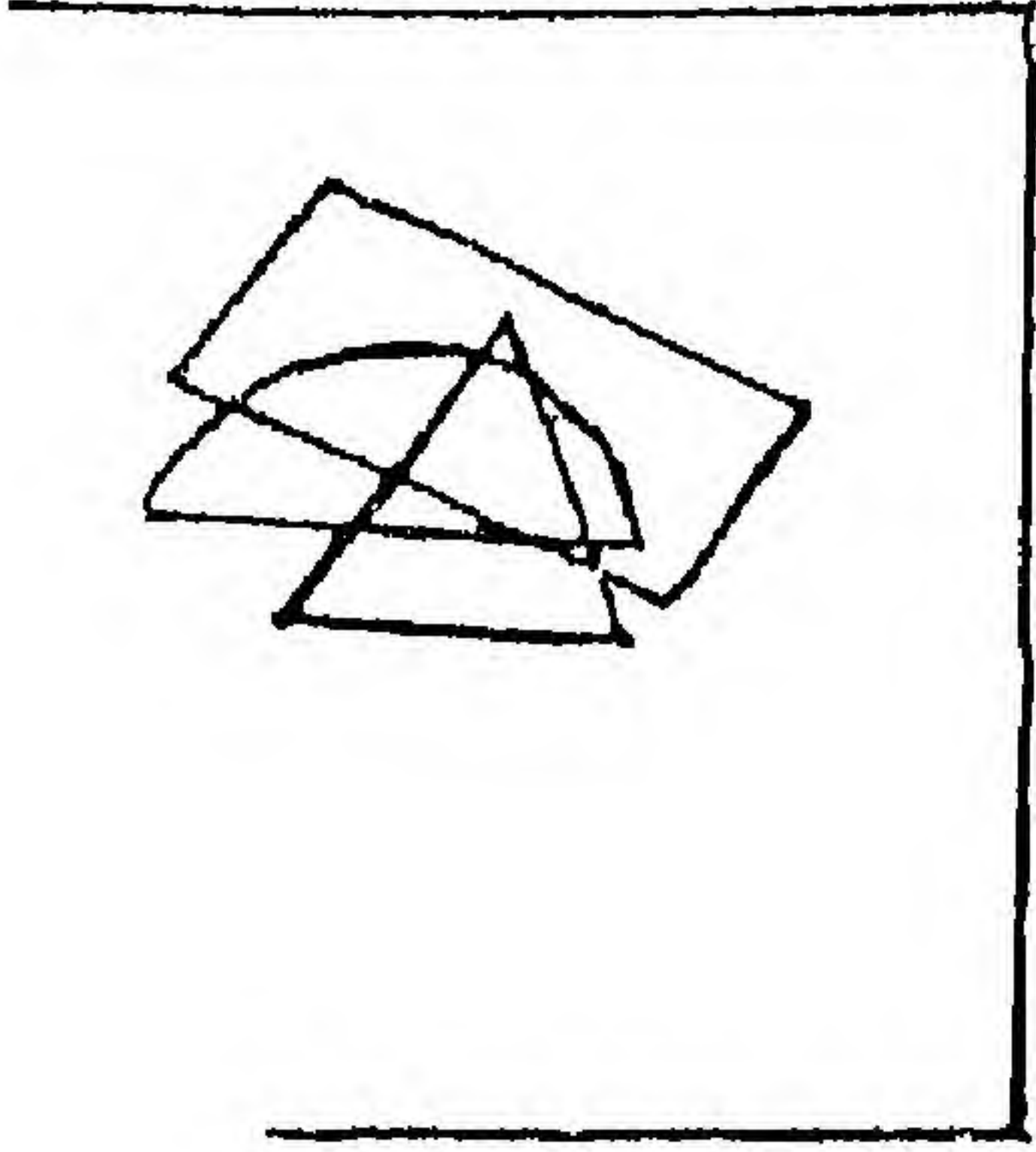




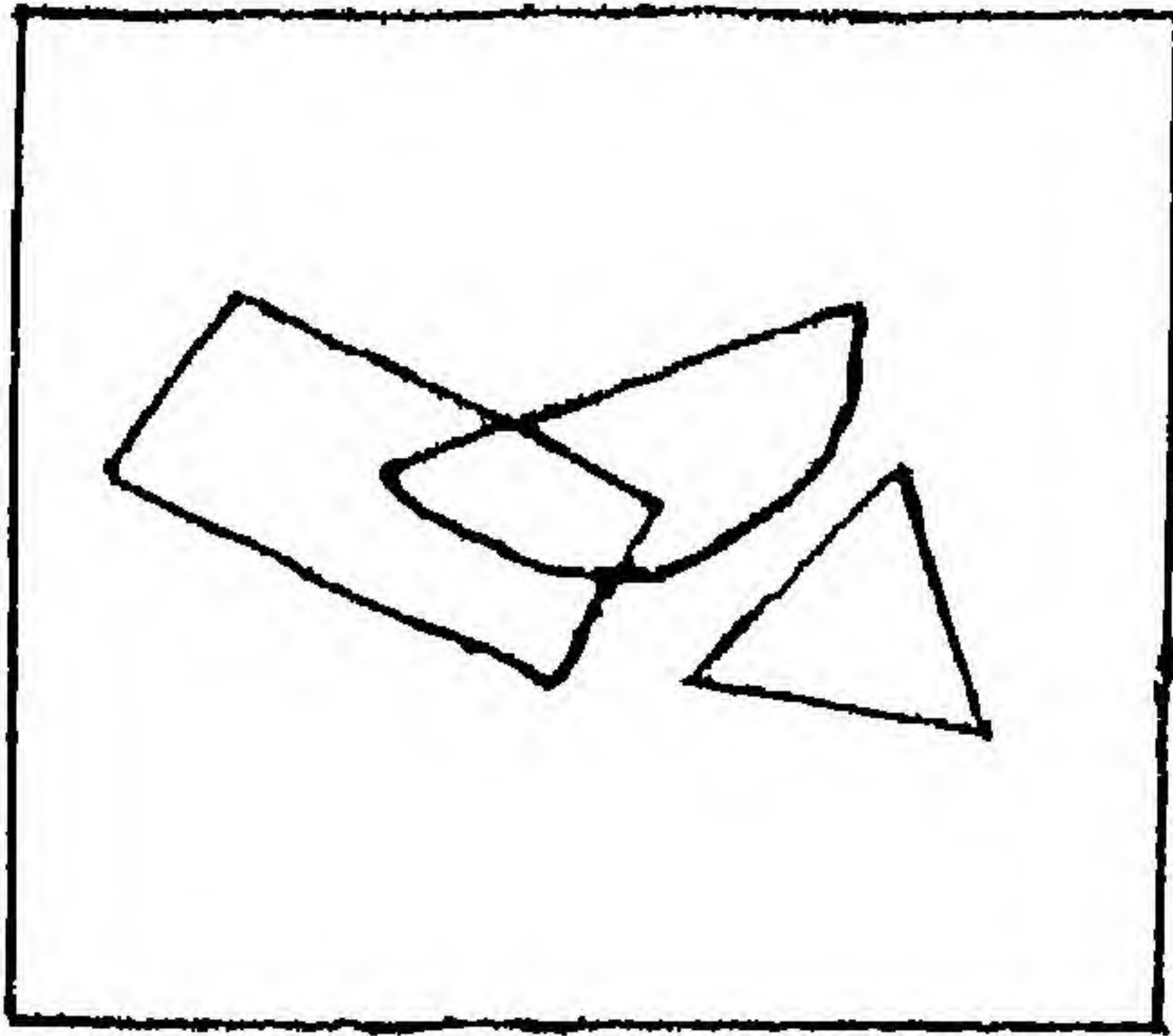




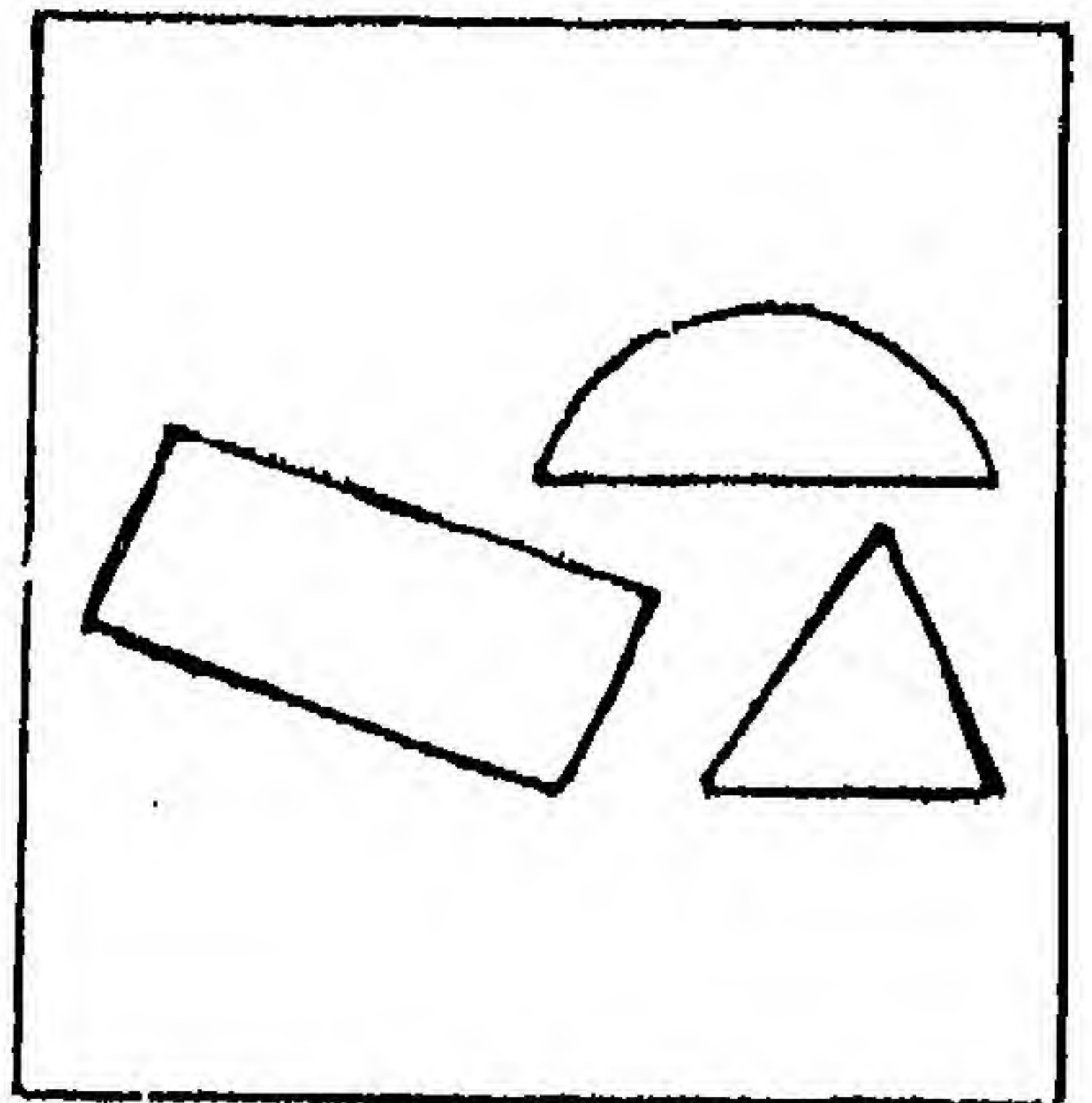
73



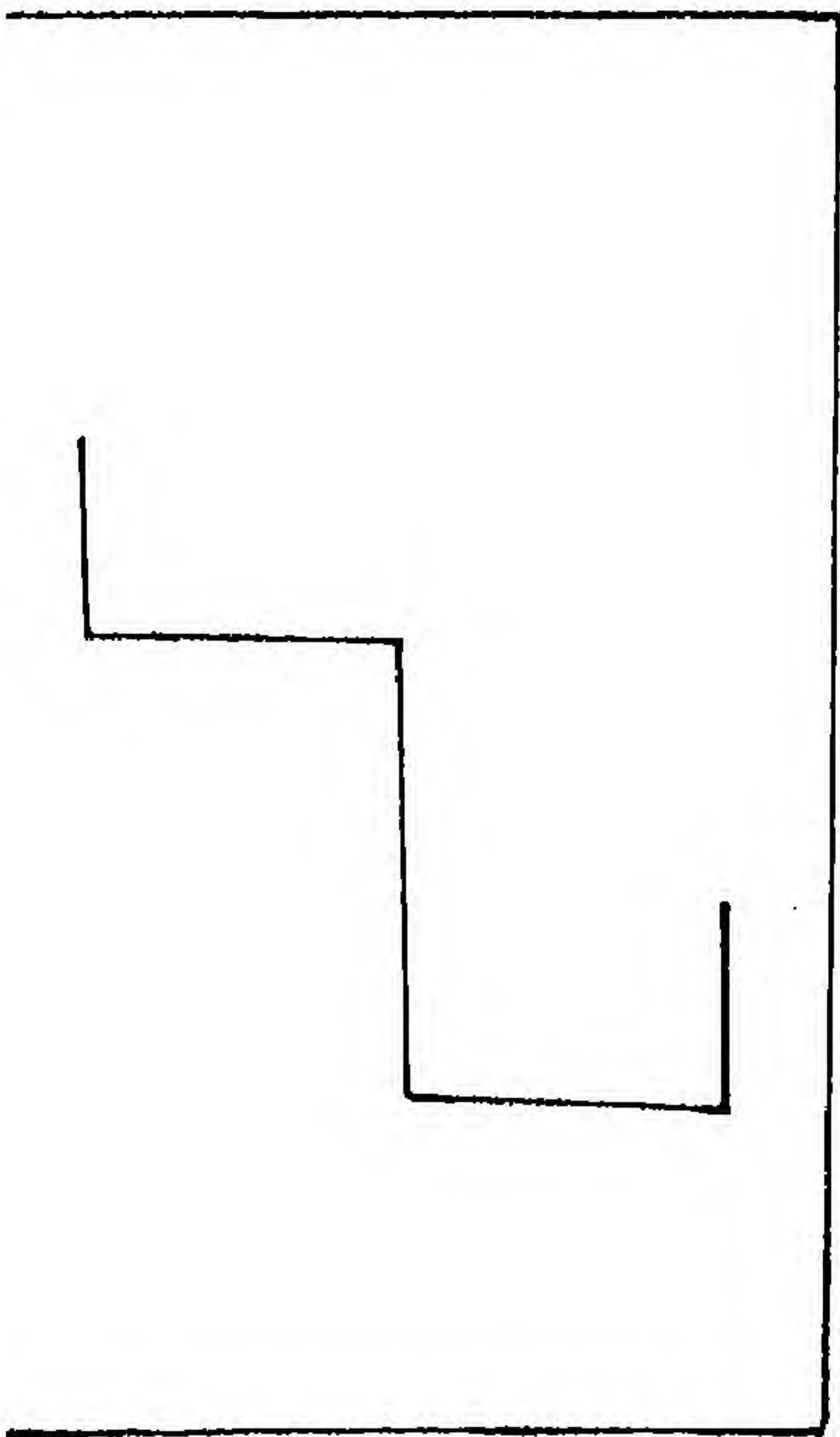
72



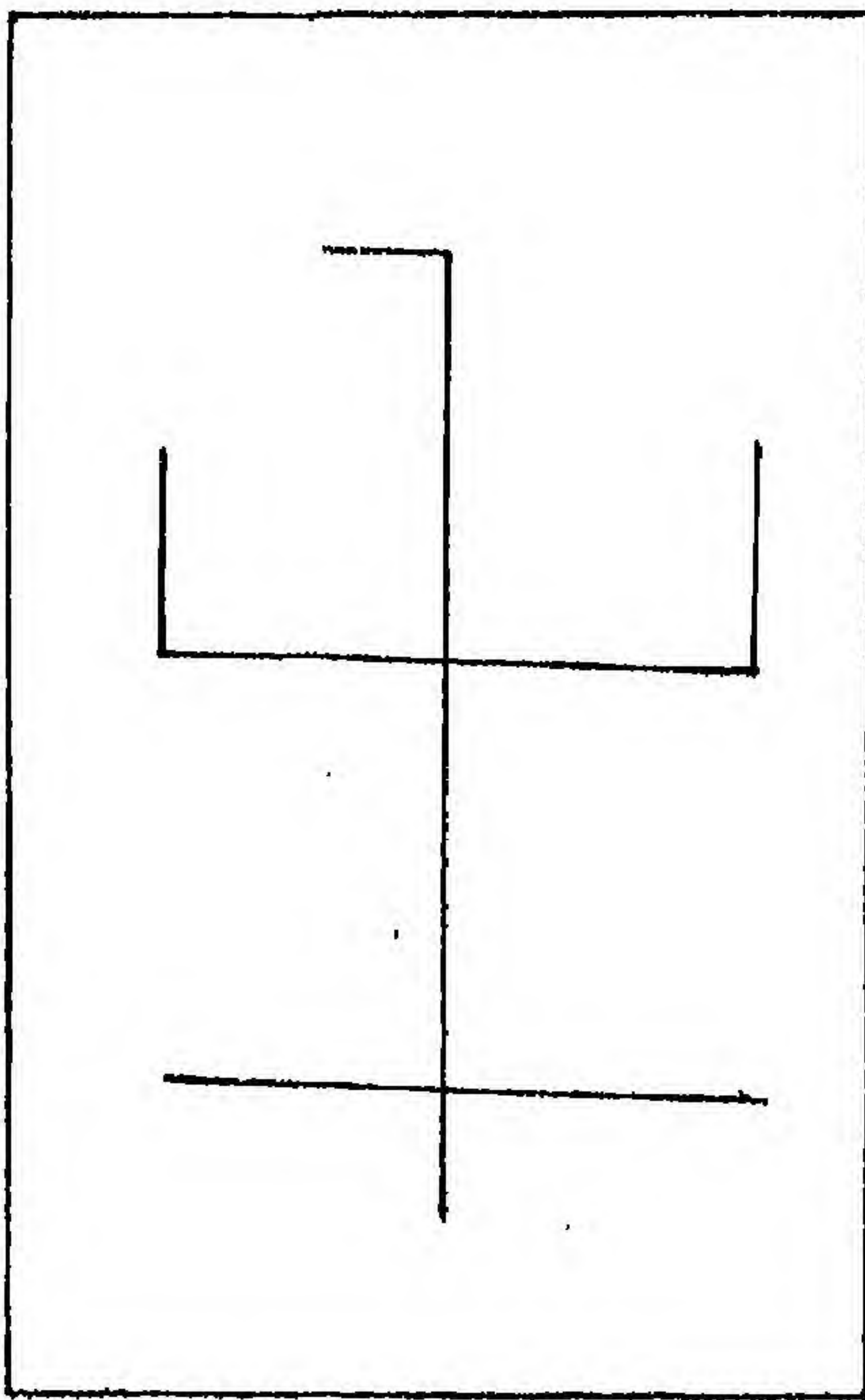
71



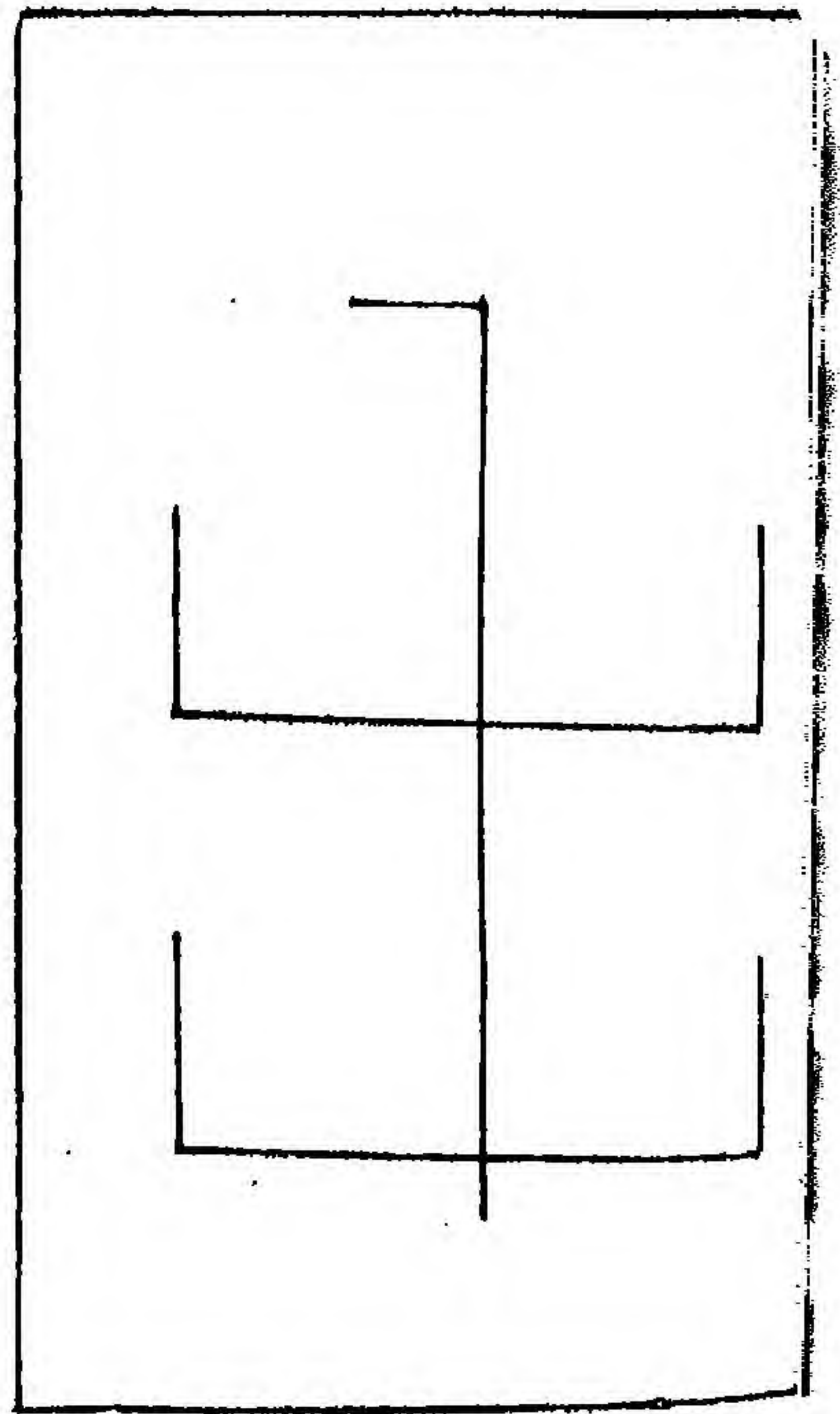
77



70



78







ملحق رقم (٨)

ورقة إجابة إختبار تذوق الأشكال البصري

تأليف : عبد السلام الشيخ

الاسم : ..... الكلية : .....

١٢	١١	١٠

٩	٨	٧

٦	٥	٤

٣	٢	١

٢٤	٢٣	٢٢

٢١	٢٠	١٩

١٨	١٧	١٦

١٥	١٤	١٣

٣٦	٣٥	٣٤

٣٣	٣٢	٣١

٣٠	٢٩	٢٨

٢٧	٢٦	٢٥

٤٨	٤٧	٤٦

٤٥	٤٤	٤٣

٤٢	٤١	٤٠

٣٩	٣٨	٣٧

٦٠	٥٩	٥٨

٥٧	٥٦	٥٥

٥٤	٥٣	٥٢

٥١	٥٠	٤٩

٦٦	٦٥	٦٤

٦٣	٦٢	٦١

المجموع

--	--	--





ملحق رقم (٩)

يوضح قيم معاملات الثبات للاختبار تذوق الأشكال باستخدام

معادلة بيرسون

ن = ٤٠

العوامل	العامل ١	العامل ٢	العامل ٣	العامل ٤	العامل ٥	العامل ٦
معاملات الثبات	,٩٥	,٩٢	,٩١	,٩٤	,٩٥	,٩٢

مستوى الدلالة ,٠٥ ,٢٦

مستوى الدلالة ,٠١ ,٣١





ملحق رقم (١٠)

يوضح مفتاح تصحيح إختبار تذوق الأشكال البصرية

تأليف عبد السلام الشيخ

أرقام أشكال البند على الإختبار			رقم البند	المتغيرات
معقد	متوسط	بسيط		
٣	٢	١	١	متغير التركيب
٦	٥	٤	٢	
٨	٧	٩	٣	
١٢	١٠	١١	٤	
١٣	١٥	١٤	٥	
١٨	١٧	١٦	٦	متغير التوازن
١٩	٢٠	٢١	٧	
٢٢	٢٣	٢٤	٨	
٢٥	٢٧	٢٦	٩	
٣٠	٢٩	٢٨	١٠	متغير التجانس
٣١	٣٣	٣٢	١١	
٣٦	٣٥	٣٤	١٢	
٣٩	٣٨	٣٧	١٣	متغير المثلث
٤٢	٤١	٤٠	١٤	
٤٤	٤٣	٤٥	١٥	
٤٨	٤٦	٤٧	١٦	متغير المفارق
٥١	٤٩	٥٠	١٧	
٥٣	٥٤	٥٢	١٨	
٥٧	٥٦	٥٥	١٩	
٥٨	٥٩	٦٠	٢٠	متغير التداخل
٦٣	٦٢	٦١	٢١	
٦٤	٦٥	٦٦	٢٢	





(11) مجلس

اختيار المذاهب بالجماع للبطرياقات تأليف عبد السلام الشاذلي

三

2

عظمیٰ آری

[illegible]







## ملحق رقم (١٢)

### مفتاح تصحيح إختبار الإحساس بالجمال

#### تأليف عبد السلام الشيخ

- ١- اذا وضع المفحوص علامة في خانة "متوسط" يأخذ درجة واحدة .
- ٢- اذا وضع المفحوص علامة في خانة "قوى" يأخذ درجتان .
- ٣- اذا وضع المفحوص علامة في خانة "قوى جداً" يأخذ ثلاث درجات .
- ٤- تُجمع شدة الإحساس لكل الأعمدة (المثيرات) ثم تُحسب متوسط شدة الإحساس بقسمة جمع شدة الإحساس للأعمدة على عدد الأعمدة أى  
"٨" ثم يُضرب × رقم ثابت (١٠) .
- ٥- تُجمع شدة المثير لكل الأعمدة (الأحساس) ثم يُحسب متوسط شدة المثير بقسمة جمع شدة المثير للأعمدة على عدد الأعمدة أى "٢٣" ثم يُضرب ×  
رقم ثابت (١٠) .





**ملحق رقم (١٣)**

**تحديد المؤشرات الفنية التي تعكس مدى وجود كل فئة  
من الفئات في العمل الفني**

**جامعة طنطا  
كلية الآداب  
قسم علم النفس**

**سيادة الأستاذ الدكتور :**

أمام سيادتكم مجموعة من العبارات كل عبارة تُشير إلى محك من محكات النقد الفني التشكيلي حسبما إختارها مجموعة من المتخصصين .  
المرجو من سيادتكم أن تقرأ كل عبارة منها ثم تُحدد تحتها الخصائص الفنية التي بقدر تواجدها في العمل الفني بقدر ما يتحقق المحك الذي تُشير إليه العبارة .

**مثلاً : الوحدة الفنية متكاملة .**

المطلوب ان تذكرُ أمامها في نقاط بسيطة الخصائص الفنية التي بقدر توافرها في العمل الفني نستطيع أن نقول أن به وحدة فنية متكاملة .  
وأخيراً اذا كان لدى سيادتكم تعليقاُ تبغون إضافته مع جزيل الشكر .

**الباحثة**

**نشوى زكى محمد حبيب**

المدرس المساعد بالكلية

الاسم : .....

الكلية : ..... قسم .....

الجامعة : .....





١- وحدة فنية متكاملة

.....

.....

.....

٢- حُسن شغل فراغ الصورة

.....

.....

.....

٣- لايزيد الفراغ عن المشغول

.....

.....

.....

٤- الصورة تعبر عن الموضوع

.....

.....

.....

٥- توازن بين الألوان الساخنة والباردة

.....

.....

.....





## ٦- التناسب في أجزاء الصورة

.....

.....

.....

## ٧- التنوع في الأحجام

.....

.....

.....

## ٨- البعيد لونه أضعف من القريب

.....

.....

.....

## ٩- الفكرة حديثة وغير مقلدة

.....

.....

.....

## ١٠- اللوحة مُعبّرة عن البيئة التي خرجت منها

.....

.....

.....





١١- يتضح فيها شخصية الفنان الذي أبدعها

.....

.....

.....

١٢- الإنسجام اللوني

.....

.....

.....

١٣- تكامل الألوان بين الإنسجام والتضارب (الهارموني والكوتراست)

.....

.....

.....

١٤- الإضاءة ملائمة للموضوع

.....

.....

.....

بنود ترغب في إضافتها :

.....

.....

.....





ملحق رقم (١٤)

إستمارة صحة صياغة بنود إختبار محكات النقد الفني

جامعة طنطا  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

سيادة الأستاذ الدكتور :

أمامك مجموعة من معايير النقد الفني والمطلوب من سيادتكم إبداء  
أرائكم فى مدى صحة صياغتها وأخيراً اذا كان لسيادتكم تعليقا تبغون إضافته  
مع جزيل الشكر .

الباحثة

نشوى زكى محمد حبيب

المدرس المساعد بالكلية





- [١] تكامل أجزاء الصورة .
- [٢] حُسن شغل فراغ الصورة .
- [٣] تناسب فى أجزاء الصورة .
- [٤] تنوع فى الأحجام .
- [٥] لايزيد الفراغ عن المشغول .
- [٦] تجاوب أصيل مع المؤثر الخارجى .
- [٧] توازن بين الألوان .
- [٨] البعيد لونه أضعف من القريب .
- [٩] ملائمة للموضوع .
- [١٠] توزيع بقع الضوء على أجزاء الصورة .
- [١١] الفكرة حديثة غير مقلدة .
- [١٢] اللوحة معبرة عن البيئة .





**ملحق رقم (١٥)**

**يوضح طورة اللوحة المستخدمة فى الدراسة الإمبريقية**













ملحق رقم (١٦)

يوضح قيم معاملات الثبات للاختبار النقد الفني

$$V = N$$

نسبة الاتفاق بالدرجات الخام :

المعيار الأول	المعيار الثاني	المعيار الثالث	المعيار الرابع	المعيار الخامس	المعيار السادس	المعيار السابع
$\frac{12}{12}$	$\frac{11}{12}$	$\frac{10}{12}$	$\frac{10}{12}$	$\frac{11}{12}$	$\frac{10}{11}$	$\frac{10}{11}$

نسبة الاتفاق (بالنسبة المئوية) :

المعيار الأول	المعيار الثاني	المعيار الثالث	المعيار الرابع	المعيار الخامس	المعيار السادس	المعيار السابع
%١٠٠	%٩١	%٨٣	%٨٣	%٩١	%٩٠	%٩٠

نسبة الاتفاق للدرجة الكلية :

$$\%٩٠ = \frac{٧٤}{٨٢}$$





ملحق رقم (١٧)

جامعة طنطا  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

إختبار النقد الفني

تأليف

نشوة زكي محمد حبيب

أ.د عبد السلام الشيخ

أمامك لوحة فنية

- المطلوب أن تنظر إليها ثم تُحدد مدى إحساسك بالجمال فيها بإحدى  
الإختيارات :

جميلة جدا	جميلة	لاجميلة ولا قبيحة	قبيحة	قبيحة جدا

- ثم إنتقل إلى ما يلي :

فى الجدول التالى يوجد بالعمود الأول عدة معايير عامة من خلالها تحكم على  
اللوحة ،

- والمطلوب ان تقرأ المعيار الأول ثم ترى ما إذا كان متوفرا فى اللوحة أم لا ،  
- اذا كان متوفرا ، أذكر يوجد بأى درجة (ضعيفة ، متوسطة ، قوية ) ثم  
أذكر ما لا يقل عن عُنصرين يُعبّران عن وجود هذا المعيار فى اللوحة تحت  
أرقام ١ ، ٢ .

- أما اذا كان غير متوفر ضع علامة (x) تحت الخانة المخصصة أمام المعيار  
والمُسجل عليها لا يوجد كما فى المثال التالى :





مثال :

المعيار	لا يوجد	يوجد بدرجة			العناصر المعبرة عن وجود المعيار في اللوحة
		ضعيفة	متوسطة	قوية	
		١	٢	٣	
التناسق				✓	١- المساحات متناسقة مع بعضها .
					٢- تجعلني أشعر براحةً وتكامل نفسي.
					٣- تكامل الألوان .
					٤- تمايز الألوان .





العناصر المُعبّرة عن وجود المعيار في اللوحة	يوجد بدرجة			لا يوجد	المعيار
	قوية	متوسطة	ضعيفة		
	٣	٢	١		
١- الوحدة الفنية ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					
٢- توزيع النسب ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					
٣- توزيع المساحات ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					
٤- التعبير عن الموضوع ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					
٥- الألوان ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					
٦- الاضاءة ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					
٧- الفكرة ..... -١ ..... -٢ ..... -٣					





ملحق رقم (١٨)

مفتاح تصحيح إختبار النقد الفني  
إعداد

نشوى زكى محمد حبيب

أ.د عبد السلام الشيخ

١- تحويل درجة الحكم إلى درجة كمية

جميلة جدا	جميلة	لاجميلة ولا قبيحة	قبيحة	قبيحة جدا
٢+	١+	صفر	١-	٢-

٢- معايير النقد الفني :

الوحدة الفنية	* تكامل أجزاء الصورة
توزيع النسب	* حُسن شغل فراغ الصورة
توزيع المساحات	* تناسب فى أجزاء الصورة
التعبير عن الموضوع	* لايزيد الفراغ عن المشغول
الألوان	* تجاوب أصيل مع المؤثر الخارجى
الإضاءة	* توازن بين الألوان
الفكرة	* ملائمة للموضوع
* اللوحة مُعبّرة عن البيئة	* الفكرة حديثه غير مقلدة

يأخذ المفحوص درجة عن كل إجابة تتوافق مع مفتاح التصحيح





ملحق رقم (١٩)

بيانات الدرجات الخام لعينة البحث ن = ١٥٦

SPSS/PC+ The Statistical Package

ID	GN	EPQ	LOC	E	V1	V2	V3	V4	V5	V6	V7	V8	V9	V10	V11	V12	V13	V14	V15
1	1	12	8	15.87	22	18	13	19	16	13	14	11	8	15	8	5	20	9	6
2	1	6	13	17.30	20	16	15	19	16	16	11	13	11	14	14	14	19	11	13
3	1	12	13	15.20	17	19	25	18	14	15	4	11	12	15	8	8	15	11	4
4	1	12	11	17.10	15	15	19	19	14	13	23	14	12	15	12	10	20	10	8
5	1	13	8	20.20	19	14	21	15	12	9	9	13	9	11	7	6	20	8	8
6	1	14	16	21.68	19	17	14	19	12	7	13	9	11	15	7	8	20	14	8
7	1	17	10	19.62	19	17	14	15	16	17	9	12	14	12	9	6	14	9	5
8	1	12	13	19.62	17	20	11	17	8	7	12	9	5	15	12	12	20	17	11
9	1	11	11	17.70	20	13	13	16	15	14	11	9	9	12	11	10	12	10	6
10	1	17	7	17.82	17	19	23	16	13	11	10	10	8	12	9	9	16	8	8
11	1	7	14	14.51	16	19	20	16	17	16	7	8	7	15	12	9	16	14	9
12	1	8	12	18.53	16	15	20	14	14	12	12	6	7	14	10	9	15	12	13
13	1	8	13	15.00	16	16	14	14	14	16	8	6	8	14	12	11	17	15	11
14	1	15	12	13.58	17	19	7	15	9	9	9	10	5	11	8	9	19	7	5
15	1	17	10	15.40	18	19	16	17	11	10	6	8	8	13	8	7	20	11	4
16	1	14	8	20.97	22	19	11	20	12	7	15	12	8	15	11	8	20	11	9
17	1	15	7	20.38	17	16	23	17	16	11	12	11	4	15	11	8	20	8	13
18	1	13	17	14.72	22	16	12	15	12	13	12	7	9	15	11	8	19	9	6
19	1	19	10	18.85	21	18	15	14	12	12	10	9	8	13	8	6	20	8	6
20	1	17	13	17.50	23	18	18	20	16	13	11	11	5	11	9	5	17	10	4
21	1	8	6	12.06	12	13	17	17	14	7	13	12	8	12	12	6	17	7	4
22	1	15	13	18.40	20	18	15	15	17	8	11	13	9	14	10	8	18	8	10
23	1	15	11	19.07	14	16	8	18	14	6	8	13	11	6	12	15	15	10	5
24	1	12	12	16.20	20	15	22	20	14	5	10	14	14	11	11	14	15	10	16
25	1	16	16	21.74	16	22	22	20	15	15	9	11	11	14	9	9	17	14	16
26	1	8	17	12.66	24	15	14	18	13	12	8	11	6	9	6	5	17	4	6
27	1	5	8	11.30	23	18	10	17	14	5	14	12	6	14	11	5	20	8	5
28	1	8	12	13.42	22	15	10	17	18	10	11	10	7	14	10	9	16	9	7
29	1	17	14	20.10	20	14	9	15	17	10	12	10	6	15	10	8	15	10	8
30	1	17	12	12.12	21	15	17	13	9	7	12	6	7	12	6	3	14	7	8
31	1	16	11	23.20	21	14	17	20	12	11	11	10	7	15	11	7	20	10	1
32	1	8	20	22.90	13	16	20	12	11	8	4	7	5	11	10	10	17	11	8
33	1	17	17	13.15	15	20	23	16	11	9	9	10	5	15	10	4	17	11	9
34	1	15	12	21.30	21	17	19	20	14	10	15	13	10	15	12	9	19	13	18
35	1	16	11	14.25	20	15	14	20	14	8	10	13	10	14	13	12	13	10	15
36	1	17	17	11.85	19	16	24	18	12	12	10	13	8	13	11	8	16	6	4
37	1	8	11	15.37	20	19	19	19	8	6	12	13	9	15	12	7	20	8	8
38	1	12	10	16.68	21	20	18	18	17	13	13	13	8	15	6	3	15	8	7
39	1	7	12	17.39	16	17	15	19	18	17	13	11	11	13	15	12	20	8	4
40	1	11	18	12.17	14	19	19	15	15	12	9	13	12	12	8	7	15	11	11
41	1	8	13	15.54	20	18	18	20	17	17	11	12	10	14	11	10	20	12	11
42	1	14	7	17.23	18	12	11	16	13	10	10	9	6	14	6	4	18	9	6
43	1	18	14	12.34	22	21	23	19	17	16	12	15	12	15	11	9	19	13	10
44	1	5	15	9.51	15	23	20	15	11	10	9	14	13	11	11	12	16	17	7
45	1	7	14	16.45	16	16	14	13	13	10	9	14	8	15	8	4	17	5	5
46	1	10	15	23.06	24	19	18	20	15	7	15	14	13	15	14	12	14	9	13
47	1	9	20	19.80	17	19	20	20	9	5	9	12	15	15	12	9	16	4	1
48	1	16	9	13.02	20	17	20	16	13	11	10	13	7	15	12	9	20	8	7
49	1	15	10	20.92	20	22	19	17	13	13	10	11	9	15	9	7	12	15	6
50	1	13	8	20.38	15	14	16	14	14	10	11	12	7	15	6	3	16	9	1
51	1	13	17	19.72	18	17	16	18	14	14	9	9	9	15	12	10	17	12	7
52	1	19	10	10.59	20	15	12	18	17	12	14	12	11	15	12	11	18	17	12
53	1	10	9	17.45	18	13	18	15	9	8	5	11	8	14	8	6	16	7	6
54	1	14	11	17.23	17	21	16	17	9	11	7	8	9	8	8	10	16	8	9
55	1	13	13	15.92	22	23	19	19	16	14	15	14	13	15	5	4	20	9	4
56	1	14	13	23.31	19	19	16	16	17	14	9	14	14	15	11	9	14	11	10
57	1	14	17	20.33	22	16	14	18	15	8	6	14	13	13	14	8	20	12	10
58	1	10	7	21.57	23	24	24	19	17	16	15	12	10	15	11	10	20	14	14
59	1	8	14	21.63	20	16	20	16	15	11	11	11	10	12	10	10	15	7	4







ID	GN	EPQ	LOC	E	V1	V2	V3	V4	V5	V6	V7	V8	V9	V10	V11	V12	V13	V14	V15
60	1	4	11	16.79	18	19	21	15	16	14	12	10	9	10	12	9	15	10	11
61	1	6	11	17.60	21	16	13	20	13	8	9	8	8	14	9	4	19	10	9
62	1	10	21	11.68	15	17	19	18	15	9	9	7	4	15	12	9	20	9	7
63	1	16	11	18.53	18	19	15	16	10	10	11	8	9	13	8	7	15	7	7
64	1	13	9	15.32	19	14	14	19	13	9	12	9	5	15	11	10	18	11	10
65	1	16	14	14.51	22	17	14	20	8	4	15	9	8	14	7	3	18	6	6
66	1	16	11	14.00	14	18	21	17	16	16	9	13	14	14	12	7	19	15	10
67	1	17	14	18.81	21	18	17	20	15	12	8	8	8	15	12	9	19	9	6
68	1	14	8	14.18	18	11	14	11	14	13	6	9	10	14	9	6	16	13	10
69	1	7	16	16.67	20	20	23	20	13	10	14	12	12	5	8	8	10	4	5
70	1	4	28	18.64	21	15	13	20	17	14	10	11	9	15	12	10	19	14	12
71	1	12	15	17.06	17	24	17	13	17	19	10	13	13	15	12	11	18	11	12
72	1	17	14	16.68	24	17	15	17	14	9	11	9	7	13	7	9	20	7	6
73	1	6	23	14.40	19	11	25	18	13	15	4	11	12	15	8	8	16	11	8
74	1	14	13	20.05	17	19	25	18	18	19	4	11	12	15	8	10	16	11	4
75	1	18	16	13.26	20	16	15	19	16	16	11	13	11	14	14	14	19	11	13
76	1	14	11	23.79	21	18	13	19	16	15	12	11	8	15	8	5	20	9	6
77	1	17	12	23.68	18	18	20	13	15	13	5	7	4	15	12	6	18	8	6
78	1	18	12	24.84	19	21	10	19	19	10	11	14	9	12	12	12	16	6	5
79	1	20	19	24.67	22	19	13	19	14	12	12	12	8	15	8	5	17	9	6
80	1	6	13	19.35	20	16	20	20	14	9	9	14	13	15	12	9	17	7	6
81	1	16	17	19.18	22	18	13	19	16	15	12	11	8	14	8	5	20	9	6
82	1	15	14	26.63	21	16	15	20	15	12	15	11	12	15	10	8	20	7	4
83	2	19	12	21.83	14	10	9	14	14	12	12	9	12	13	13	13	17	7	6
84	2	8	23	19.35	16	13	12	13	14	13	15	11	8	14	13	10	14	10	12
85	2	10	15	18.31	19	15	15	14	12	11	11	9	7	11	11	11	17	14	17
86	2	13	14	20.37	16	11	8	19	12	8	12	7	6	15	10	7	15	9	8
87	2	12	7	17.50	15	11	11	18	13	12	11	6	9	15	12	6	18	12	6
88	2	0	19	8.58	11	10	8	16	14	15	10	9	6	15	5	5	14	9	6
89	2	6	3	14.12	20	20	24	16	15	16	11	11	9	15	15	15	20	16	13
90	2	4	18	13.63	18	15	15	16	14	13	10	9	9	11	11	11	17	14	15
91	2	12	8	23.50	17	14	11	18	17	14	15	10	10	15	13	12	17	9	8
92	2	17	12	14.73	18	11	13	17	13	14	11	10	10	13	11	9	14	10	8
93	2	3	14	17.12	18	14	11	18	16	10	15	14	10	13	11	7	20	6	4
94	2	18	16	13.91	16	11	9	13	11	12	8	7	7	9	9	9	16	8	9
95	2	7	17	21.52	19	14	12	20	16	16	13	7	4	15	12	9	19	13	10
96	2	12	13	12.33	15	14	7	14	14	13	9	5	8	11	9	9	17	8	10
97	2	5	16	13.16	14	11	7	11	9	11	5	5	3	13	12	11	15	9	8
98	2	6	15	17.72	21	17	13	20	14	10	14	10	8	15	12	3	20	11	9
99	2	20	3	24.56	22	14	9	16	8	5	14	4	3	10	4	3	14	4	4
100	2	14	11	18.29	22	18	16	16	12	14	13	13	12	12	12	10	15	13	12
101	2	7	8	14.77	17	18	18	17	16	17	12	14	12	13	12	11	19	14	14
102	2	7	14	10.54	16	11	9	14	12	11	9	9	9	11	9	9	15	9	9
103	2	13	7	14.67	17	13	13	17	13	13	12	8	7	14	9	7	16	8	7
104	2	8	22	23.26	15	13	9	18	13	12	14	11	9	14	11	11	18	12	9
105	2	9	12	13.51	18	15	15	16	14	13	14	9	8	14	12	10	17	13	7
106	2	10	11	22.66	16	14	10	16	15	12	12	11	9	15	11	10	19	13	10
107	2	9	12	15.76	16	11	8	17	13	10	11	8	5	14	11	11	17	11	7
108	2	12	9	14.29	19	14	11	17	11	9	14	9	10	15	13	10	18	10	8
109	2	10	21	22.12	18	13	10	18	14	11	13	7	7	15	9	7	17	7	5
110	2	13	20	10.38	21	18	15	20	12	8	12	14	12	12	11	10	19	11	10
111	2	15	12	14.45	19	13	13	18	16	14	13	9	4	14	12	6	19	11	7
112	2	5	11	12.28	17	12	11	14	14	12	12	8	9	13	12	9	16	11	7
113	2	14	13	20.38	16	13	9	16	15	14	11	9	8	15	6	6	17	8	8
114	2	8	12	19.38	17	9	5	16	15	8	11	9	6	15	11	10	20	8	5
115	2	16	16	10.21	17	16	16	17	12	7	12	8	9	13	11	9	19	10	10
116	2	11	14	21.15	15	17	17	11	10	11	9	8	6	12	9	7	17	10	9
117	2	6	19	16.79	21	16	12	13	15	14	13	10	8	14	10	7	17	7	6
118	2	15	14	9.56	21	14	13	15	13	11	12	9	9	13	6	4	20	6	6
119	2	14	12	20.76	24	12	14	19	15	9	12	7	7	15	14	8	17	10	8
120	2	12	14	14.89	18	18	15	16	12	12	12	11	9	14	9	10	15	11	10







ID	GN	EPQ	LOC	E	V1	V2	V3	V4	V5	V6	V7	V8	V9	V10	V11	V12	V13	V14	V15
121	2	10	16	5.27	17	14	13	16	11	8	11	7	5	12	10	8	15	9	9
122	2	19	12	10.80	22	15	11	15	9	9	10	7	6	13	8	5	17	12	6
123	2	16	14	18.00	18	16	8	20	14	10	12	7	6	15	10	9	18	9	4
124	2	13	16	15.54	22	16	9	16	16	8	15	8	5	15	12	8	19	9	17
125	2	14	17	18.20	22	16	8	18	15	16	12	9	3	14	13	10	19	12	12
126	2	11	17	20.93	20	14	9	19	15	9	13	5	5	14	6	3	19	5	6
127	2	14	15	23.37	22	21	13	17	16	13	15	10	10	15	13	11	20	19	16
128	2	11	10	15.22	19	12	8	15	13	10	12	8	7	15	10	7	16	8	6
129	2	14	8	17.39	16	14	6	19	9	4	12	4	7	14	7	3	19	4	4
130	2	11	9	15.76	19	18	11	15	12	10	10	9	7	14	10	7	16	11	9
131	2	14	16	13.15	18	16	10	16	13	11	12	9	8	13	9	6	13	11	6
132	2	20	15	18.58	21	13	8	20	14	8	12	4	4	12	9	8	15	10	6
133	2	17	19	16.63	18	18	10	19	14	11	17	8	9	14	10	6	20	10	4
134	2	10	5	16.03	16	13	8	19	9	5	13	10	8	14	9	5	18	7	5
135	2	14	14	19.00	19	13	8	18	17	15	13	11	10	14	9	4	18	8	9
136	2	12	13	18.22	21	14	22	16	9	11	10	6	5	15	7	4	19	14	11
137	2	14	15	18.69	22	15	10	19	13	10	11	7	9	14	11	9	20	11	9
138	2	16	17	7.66	22	16	8	18	15	16	12	9	3	14	13	10	19	12	12
139	2	10	18	25.47	21	16	13	18	14	12	15	11	10	14	11	10	19	11	9
140	2	9	13	16.09	24	12	6	18	10	7	11	7	4	15	6	3	20	6	4
141	2	12	7	16.95	13	9	5	12	7	4	8	4	4	13	10	7	19	8	7
142	2	14	9	18.10	20	11	8	19	18	11	9	6	4	15	14	14	18	7	6
143	2	16	11	18.81	15	10	6	16	11	8	8	6	5	13	11	10	16	14	10
144	2	20	7	14.40	16	10	7	18	9	5	10	6	3	14	13	6	20	6	5
145	2	16	17	17.77	18	16	15	11	12	15	8	8	11	10	6	10	12	13	12
146	2	9	13	17.65	18	11	7	17	12	9	10	8	8	9	8	8	10	7	5
147	2	8	12	18.47	17	10	5	16	11	8	14	10	7	15	9	6	15	10	8
148	2	12	19	16.73	18	11	8	20	11	7	8	5	4	12	8	5	18	11	6
149	2	14	15	17.00	16	10	7	16	12	8	8	8	7	10	8	8	14	5	4
150	2	18	13	21.24	20	17	12	18	17	16	13	5	4	9	6	3	13	7	5
151	2	9	15	16.79	19	13	10	20	14	12	11	10	8	15	12	6	20	5	4
152	2	17	19	17.45	17	12	10	16	13	11	11	9	8	12	9	7	18	11	6
153	2	12	9	17.48	17	10	10	15	14	12	12	10	7	11	10	11	16	6	7
154	2	15	16	16.00	18	11	10	15	13	12	14	7	7	13	8	6	17	12	9
155	2	17	18	19.00	17	13	14	15	15	13	7	9	7	7	8	6	13	13	13
156	2	17	12	23.26	17	12	7	16	16	12	12	11	9	15	13	10	20	14	13







ID	V16	V17	V18	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	TL
1	15	12	12	1	0	0	0	0	0	0	1
2	9	10	9	1	0	0	0	0	0	0	1
3	11	7	11	0	1	0	0	0	0	0	1
4	7	10	13	0	1	0	0	0	0	0	1
5	9	9	11	1	0	1	0	0	0	0	1
6	12	12	10	0	0	0	0	0	0	0	0
7	7	11	12	1	0	0	0	0	0	0	1
8	13	13	9	1	1	0	0	0	0	0	1
9	11	11	11	0	0	0	0	0	0	0	0
10	11	11	11	0	1	0	0	0	0	0	1
11	8	9	12	0	1	0	0	0	0	0	1
12	6	8	9	0	1	0	0	0	0	0	1
13	10	10	10	0	1	1	0	0	0	0	1
14	8	9	9	1	1	0	0	0	0	0	1
15	7	10	13	1	1	0	0	0	0	1	1
16	8	9	12	0	0	0	0	0	1	0	1
17	9	10	15	0	0	0	0	0	1	0	1
18	8	13	12	1	0	1	0	0	0	0	1
19	7	8	13	1	0	0	0	0	0	0	1
20	8	8	10	0	1	0	0	0	0	0	1
21	6	9	12	0	1	0	0	0	0	0	1
22	8	12	12	1	1	0	0	0	0	0	1
23	5	12	17	1	1	0	0	0	0	0	1
24	10	13	15	0	1	1	1	0	0	0	1
25	9	11	13	0	1	0	0	0	0	0	1
26	8	7	11	0	0	0	0	0	1	0	1
27	7	10	15	1	0	0	0	1	0	0	1
28	10	14	13	1	0	0	0	0	0	0	1
29	12	8	11	0	1	0	1	0	0	0	1
30	5	5	12	0	1	0	0	0	0	0	1
31	7	10	13	0	0	0	0	0	1	0	1
32	8	9	10	1	1	0	0	0	1	1	1
33	11	10	11	1	0	0	0	0	0	0	1
34	9	13	14	1	0	0	0	0	0	0	1
35	9	11	14	0	1	1	0	0	0	0	1
36	9	12	12	1	1	0	0	0	0	0	1
37	5	11	13	1	1	0	0	0	0	0	1
38	13	12	9	0	1	0	0	0	0	0	1
39	9	13	14	1	1	0	0	0	0	0	1
40	9	9	11	0	0	1	0	0	0	0	1
41	12	13	13	0	0	0	0	0	0	0	0
42	11	8	8	0	1	0	0	0	0	0	1
43	10	13	15	1	1	0	0	0	0	0	1
44	8	11	14	0	1	1	0	0	0	0	1
45	10	11	9	0	0	0	0	0	0	0	0
46	9	11	14	1	1	0	0	0	1	0	1
47	10	10	10	0	0	0	0	0	1	0	1
48	10	13	15	0	0	0	0	0	0	0	0
49	10	9	8	1	1	0	0	0	0	0	1
50	10	11	14	0	0	0	0	0	0	0	0
51	9	9	9	0	0	0	0	0	0	0	0
52	10	11	14	0	1	0	0	1	0	0	1
53	8	10	23	1	1	1	0	0	0	0	1
54	10	10	13	1	1	0	0	0	0	0	1
55	12	13	15	1	1	0	0	0	0	0	1
56	8	12	13	1	0	0	0	0	0	0	1
57	12	12	8	1	1	0	0	0	0	0	1
58	14	13	14	1	1	0	0	0	0	0	1
59	9	10	12	1	0	0	0	0	0	0	1







ID	V16	V17	V18	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	TL
60	7	11	13	0	0	0	1	0	0	0	1
61	9	12	13	0	0	0	0	0	0	0	0
62	8	11	10	0	1	0	0	0	0	0	1
63	12	8	7	0	1	0	0	0	0	0	1
64	6	7	12	0	0	0	0	0	0	0	0
65	5	5	9	1	1	0	1	0	0	0	1
66	8	13	15	0	0	0	0	0	0	0	0
67	6	9	13	1	1	0	1	0	0	0	1
68	10	12	7	0	1	0	0	0	0	0	1
69	9	10	11	0	1	0	0	1	1	0	1
70	9	11	11	1	0	0	0	0	0	0	1
71	11	12	14	1	1	0	0	1	0	0	1
72	13	7	10	0	1	0	0	1	1	0	1
73	11	7	7	1	1	0	0	0	0	0	1
74	11	7	11	0	1	0	0	1	0	0	1
75	10	10	9	1	1	0	0	0	0	0	1
76	15	12	12	0	1	0	0	1	0	0	1
77	12	13	12	0	1	0	0	0	0	0	1
78	13	12	14	1	1	0	0	0	0	0	1
79	15	12	12	1	1	0	0	0	0	0	1
80	10	12	13	0	0	0	0	1	0	0	1
81	15	12	12	0	0	0	0	0	0	0	0
82	10	9	15	0	1	0	0	0	0	1	1
83	10	7	8	0	1	0	0	0	0	0	1
84	10	10	12	0	0	0	0	1	0	0	1
85	8	8	8	0	1	0	0	1	0	0	1
86	7	6	8	0	1	0	0	0	0	0	1
87	8	11	11	0	0	0	0	1	0	0	1
88	8	8	6	0	0	0	0	1	0	0	1
89	11	8	8	0	1	0	0	1	1	0	1
90	10	12	12	0	0	0	0	0	0	0	0
91	10	9	9	1	1	0	0	1	1	0	1
92	11	7	6	0	0	0	0	0	0	0	0
93	10	11	13	0	1	0	0	0	0	0	1
94	8	8	8	0	0	0	0	0	0	0	0
95	10	8	6	0	0	0	0	1	1	0	1
96	12	9	7	0	0	0	0	1	0	0	1
97	8	7	7	1	0	0	0	0	0	0	1
98	13	7	6	0	1	1	1	1	0	0	1
99	7	5	9	0	1	0	0	0	0	0	1
100	10	9	8	1	0	0	0	0	0	0	1
101	12	12	12	0	1	0	0	1	0	0	1
102	10	9	9	0	1	0	0	1	0	0	1
103	11	9	8	0	1	0	0	0	0	0	1
104	11	12	11	0	1	0	0	1	0	0	1
105	13	10	8	0	1	0	0	1	0	0	1
106	10	10	10	0	1	0	0	1	0	0	1
107	11	9	8	0	1	0	1	0	0	0	1
108	9	7	9	1	0	0	0	0	0	0	1
109	14	7	5	1	1	0	0	1	0	0	1
110	11	9	6	0	1	0	0	1	0	0	1
111	10	9	9	0	1	0	0	0	1	0	1
112	10	9	9	1	0	0	0	1	1	0	1
113	9	9	9	0	0	0	0	1	1	0	1
114	8	7	8	0	0	0	0	1	0	0	1
115	9	6	5	0	0	0	0	1	0	0	1
116	8	7	8	0	1	0	0	0	1	0	1
117	9	11	10	0	1	0	0	1	0	0	1
118	12	9	9	1	0	0	0	0	0	0	1
119	5	7	7	0	0	0	0	0	1	0	1
120	10	9	6	0	1	0	0	1	0	0	1







ID	V16	V17	V18	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	TL
121	8	7	8	0	1	0	0	1	0	0	1
122	11	8	4	0	1	0	0	1	0	0	1
123	8	8	10	0	0	0	0	0	0	0	0
124	12	7	8	0	0	0	0	1	0	0	1
125	14	11	11	0	1	0	0	1	0	0	1
126	14	7	10	0	1	0	0	1	0	0	1
127	11	13	12	0	0	0	0	1	1	0	1
128	11	8	4	1	0	0	1	1	0	0	1
129	13	8	8	0	0	0	0	0	0	0	0
130	11	8	5	0	0	0	1	0	0	0	1
131	7	9	10	1	1	0	0	0	0	0	1
132	11	9	6	1	1	1	1	1	1	1	1
133	11	8	6	0	0	0	0	0	0	0	0
134	11	12	11	1	0	0	0	1	0	0	1
135	9	10	9	0	0	0	0	0	0	0	0
136	5	6	9	0	1	0	0	0	1	0	1
137	10	9	8	0	0	0	0	0	0	0	0
138	14	11	11	0	0	0	0	0	0	0	0
139	13	11	15	1	1	0	0	1	0	0	1
140	7	7	4	0	1	0	1	0	1	0	1
141	8	5	3	1	1	0	0	0	0	0	1
142	8	9	9	1	0	0	0	0	1	0	1
143	7	6	8	0	1	0	0	1	0	0	1
144	11	7	5	0	1	0	0	1	0	0	1
145	10	9	8	0	1	0	0	1	0	0	1
146	10	9	8	1	0	0	0	1	0	0	1
147	8	6	6	0	0	0	0	1	1	0	1
148	12	7	5	1	0	0	1	1	0	0	1
149	8	6	6	1	1	0	0	0	0	0	1
150	9	8	7	0	0	0	0	1	0	0	1
151	9	10	9	1	0	1	0	1	1	0	1
152	9	6	5	0	1	0	0	1	0	0	1
153	8	9	9	0	0	0	0	1	1	0	1
154	9	7	7	0	1	0	0	1	1	0	1
155	10	8	11	0	1	0	0	0	0	0	1
156	13	10	11	1	2	0	0	0	0	0	1





ملحق رقم (٢٠)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعة المتخصصين

وغير المتخصصين على درجات اختبار خصائص المثير

المتغيرات	المتوسط		قيمة "ت"	الدالة
	عاديين	متخصصين		
التركيب	بسيط	١٩	١٨,١	١,٩٦*
	متوسط	١٧,٣	١٣,٦	٨,٣٤*
	معقد	١٦,٧	١٠,٧	٩,٤٤*
التوازن	بسيط	١٧,٢	١٦,٥	٢,٠٣*
	متوسط	١٣,٩	١٣,١	٢,١٨*
	معقد	١١,٣	١٠,٩	٧٣
التجانس	بسيط	١٠,٤	١١,٦	٢,٦١-*
	متوسط	١٠,٩	٨,٤	٦,٩٩*
	معقد	٩,١	٧,٢	٤,٥١*
المخلق	بسيط	١٣,٥	١٣,٢	٩٧
	متوسط	١٠	١٠,١	٢٠-
	معقد	٨,١	٧,٩	٤٢
المفارق	بسيط	١٧,٣	١٧,١	٥٩
	متوسط	٩,٨	٩,٨	٠٢-
	معقد	٨,٢	٨,٢	٠٧-
المتداخل	بسيط	٩,٥	٩,٩	١,١١-
	متوسط	١٠,٤	٨,٤	٦,٤٤*
	معقد	١١,٩	٨,١	٩,٦٨*

٨٢ متخصصين

٧٤ عاديين

١٥٦ = ن

\* فروق دالة جوهريا







ملحق رقم (٢١)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعة المعتمدين وغير المعتمدين على محكات النقد الفني في درجات اختبار خطئ المثير

المتغيرات	المتوسط		قيمة "ت"	الدالة
	غير معتمدين	معتمدين		
التركيب	بسيط	١٨,٥	١٨,٦	١١- ,٩١٧
	متوسط	١٥,٣	١٥,٦	٤٥- ,٦٥٣
	معقد	١٢,٩	١٤	١- ,٢٩٥
التوازن	بسيط	١٧,٥	١٦,٨	١ ,٢٤١
	متوسط	١٣,٨	١٣,٥	٥٣ ,٦٠٣
	معقد	١١,٨	١١	٨٧ ,٣٩٢
التجانس	بسيط	١١,١	١١	١٧ ,٨٦٨
	متوسط	٩,٥	٩,٧	٣٧- ,٧١٤
	معقد	٨,٣	٨,٢	١١ ,٩١١
المخلق	بسيط	١٣,٨	١٣,٣	١ ,٢٩٥
	متوسط	٩,٩	١٠,١	٤٤- ,٦٦٤
	معقد	٧,٥	٨,١	١- ,٣١٥
المفارق	بسيط	١٧,٩	١٧,١	١,٤ ,١٤٨
	متوسط	١٠	٩,٨	٣٥ ,٧٣٠
	معقد	٧,٨	٨,٢	٦١- ,٥٤٧
المتداخل	بسيط	١٠,٣	٩,٦	١,٣٢ ,١٩٩
	متوسط	١٠,٢	٩,٣	١,٧٤ ,٠٩٤
	معقد	١٠,٥	١٠	٧٠ ,٤٩١

معتمدين ١٣٦  
 ن = ١٥٦ ← غير معتمدين ٢٠















